

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع
تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الثامن

منشورات دار مكتبة الحياة
بيروت - لبنان

نسب الذئب الخمر الخميني

(محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب شمس الدين أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الأصل القاهري الشافعي المصنف^(١) الماضي أبوه^(٢) وجده^(٣) ويعرف بالسخاوي^(٤)، وربما يقال له ابن البار دشهرة لجده بين أناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور ولا هو بل يكرها كابن عليبة^(٥) وابن الملقن في الكراهة ولا يذكره بها إلا من يحتقره . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاوز لمدرسة شيخ الاسلام البلقيني محل أبيه وجده ، ثم تحول منه حين دخل في الرابعة مع أبويه لملك اشتراه أبوه مجاور لسكن شيخه ابن حجر ، وأدخله أبوه المكتب بالقرب من الميدان عند المؤدب الشرف عيسى ابن أحمد المقسي الناسخ^(٦) فأقام عنده يسيراً جداً ، ثم نقله لزوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهرى أحد أصحاب العارف بالله يوسف الصفي فقرأ عنده القرآن وصلى به للناس التراويح في رمضان بزواية لأبي أمه الشيخ شمس الدين العدوي المالكي ، ثم توجه به أبوه لفقيهه المجاور لسكنه الشيخ المفيد النفاع القدوة الشمس محمد بن أحمد النحريري الضرير - مؤدب البرهان بن خضر والجلال بن الملقن وابن أسد وغيرهم من الأئمة وأحدهم علق شيخه في تذكرته من نوادره وسمع منه الطلبة والفضلاء ويعرف بالسعودي^(٧) وذلك حين

(١) أي مصنف الضوء اللامع .

(٢) (ج ٤ رقم ٣٣٢) .

(٣) (ج ٧ رقم ٤٢٤) .

(٤) نسبة لسخا بلد غربي القسطنطينية ، وكانت النسبة إليها عند المتقدمين السخاوي .

(٥) في الأصل « عليبة » .

(٦) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٧٩) .

(٧) وإليه ينسب كثيرون .

انقطاعه بمنزله لضعفه - فجوده عليه وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوائد ونوادر وقرأ عليه حديثاً والتحق في قراءته عليه بشيوخه ، وتلاه في غصون ذلك مراراً على مؤدبه بعد زوج عمته الفقيه الشمس محمد بن عمر الطباخ أبوه أحد قراء السبع هو ، وحفظ عنده بعض عمدة الاحكام . ثم انتقل بإشارة السعودي المذكور للعلامة الشهاب بن أسد فأكمل عنده حفظها مع حفظ التنبيه كتاب عمه والمنهاج الاصل وألفية ابن مالك والنخبة ، وتلا عليه لأبي عمرو ثم لابن كثير وسمع عليه غيرها من الروايات أفراداً وجمعاً وتدرّب به في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتفهم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها .

وكما انتهى حفظه لكتاب عرضه على شيوخ عصره فكان من جملة من عرض عليه ممن لم يأخذ عنه بعد : المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي والشمس بن عمار المالكي والنور التلواني ^(١) والجمال عبد الله الزيتوني ^(٢) وكذا الزين عبادة ظناً فقد اجتمع به وبالشمس البساطي ^(٣) مع جده ، ثم حفظ بعد ألفية العراق وشرح النخبة وغالب الشاطبية وبعض جامع المختصرات ومقدمة الساوي في العروض وغير ذلك مما لم يكمله . وقرأ بعض القرآن على النور البلبيسي ^(٤) إمام الازهر والزين عبد الغني الهيمني لابن كثير ظناً وسمع الكثير من الجمع للسبع وللعشر على الزين رضوان العسقي ^(٥) والبعض من ذلك على الشهاب السكندري وغيره ؛ بل سمع الفاتحة وإلى المفلحون للسبع على شيخه بقراءة ابن أسد وجعفر السنهوري وغيرهما من أئمة القراء . ولزم الاستاذ الفريد البرهان بن خضر أحد أصحاب عمه ووالده حتى أملى عليه عدة كراريس من مقدمة في العربية مفيدة وقرأ عليه غالب شرح الألفية لابن عقيل وسمع الكثير من توضيحها

(١) بالعكسر نسبة لتلوانة من المنوفية .

(٢) بفتح ثم مثناة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون نسبة لمنية الزيتون ، ترجمته (ج ٥ رقم ٢٢٥) . وهناك « زينوني » بالنون بدل التاء وهو غير هذا .

(٣) بكسر أوله من الغربية .

(٤) بضم أوله نسبة لبلبيس من الشرقية .

(٥) نسبة لمنية عقبة من الجزيرة ، ترجمته (ج ٣ رقم ٨٥٥) .

لابن هشام وغيره من كتب الفن وغيره ، وكذا قرأ على أُوحد النجاة الشهاب
 أبى العباس الحناوى مقدمته المسماة بالدرة المضية وكتبها له بخطه إكراماً لجده ،
 وتدرّب بهما فى الاعراب حيث أعرب على الاول من الأعلى الى الناس وعلى
 الثانى مواضع من صحيح البخارى ، وأخذ العربية أيضاً عن الشهاب الابدى
 المغربى والجمال بن هشام الحنبلى حفيد سيويه وقته الشهير وغيرهما وقرأ التنبيه
 تقسيماً على ابن خضر والسيد البدر النسابة وبعضه على الشمس الشنشى (١)
 وحضر تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء بل حضر عند الشمس الونائى (٢) تلك
 الدروس الطنائة التى أقرأها فى الروضة ولم يسمع الفقه عن أفصح منه ولا أجمع .
 واليسير جداً عند القاياتى (٣) وكذا أخذ الكثير من الفقه عن العلم صالح البلقينى
 ومن جملة ذلك فى الروضة والمنهاج وبعض التدريب لوالده والتسكلة التى له ؛
 وسمع دروساً من شرح الحناوى لابن الملقن على شيخه وكذا من التفسير
 والعروض . وحضر تقسيم البهجة بتمامه عند الشرف المناوى (٤) وتقسيم المذهب
 أوغالبه عند الزين البوتيجى (٥) وتردد اليه فى الفرائض وغيرها . بل أخذ طرفاً
 من الفرائض والحساب والميقات وغيرها عن الشهاب بن المجدى (٦) وقرأ الاصول
 على السكّال بن إمام الكاملية قرأ عليه غالب شرحه الصغير على البيضاوى وسمع
 عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره فى متن البيضاوى . وحضر كثيراً
 من دروس التقي الشعمى فى الاصلين والمعانى والبيان والتفسير وعليه قرأ شرحه
 نظم والده للنخبة مع شرح أبيه لها بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادى فى العربية
 والصرف والمنطق وغيرها وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الامين الاقصر ائى (٧)

(١) بفتحيتين ثم معجمة .

(٢) نسبة لونا من الصعيد بالقرب من بوش .

(٣) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية .

(٤) نسبة لقرية من الاعمال الجيزية .

(٥) ترد فى الاصول مهملة من النقط أو مصحفة ؛ وهى نسبة مشهورة

لابوتيج من صعيد مصر .

(٦) هو أحمد بن رجب بن طيغنا .

(٧) بالصاد المهملة وربما يقال بالسين نسبة لاقصر فى الروم . وهو يحيى بن

عبد بن ابراهيم بن أحمد .

وكثيراً من التفسير وغيره عن السعد بن الديري ^(١) ومن شرح ألفية العراقي عن الزين السنديسي بل قرأ الشرح بتمامه على الزين قاسم الحنفي وأخذ قطعة من القاموس في اللغة تحريراً واتقاناً مع الحب بن الشحنة . وكتب يسيراً على شيخ الكتاب الزين عبد الرحمن بن الصائغ ثم ترك لما رأى عنده من كثرة اللفظ ولزم الشمس الطنتدائي ^(٢) الحنفي امام مجلس البيروية فيها أياماً . ولبس الخرقه مع التلقين من المحيوى حفيد الجبال يوسف العجمي وأبي محمد مدين الاشموي ^(٣) وأبي الفتح القوي ^(٤) وعمر النبتيتي في آخرين في هذه العلوم وغيرها كابن الهمام وأبي القسم النويري والعلاء القلقشندي ^(٥) والجلال المحلى ^(٦) والحب الاقصراني ومما حضره عنده التصوف ، واجتمع بأبي عبدالله النعمري وغيره من الأكابر ، وأذن له غير واحد منهم ومن غيرهم بالافتاء والتدريس والاملاء بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهاً . وربما أخذ بعضهم عنه .

وقبل ذلك كله سمع مع والده ليلاً الكثير من الحديث على شيخه إمام الأئمة الشهاب بن حجر فكان أول ما وقف عليه من ذلك في سنة ثمان وثلاثين وأوقع الله في قلبه محبته فلازم مجلسه وعادت عليه بركته في هذا الشأن الذي بادجمله وحاد عن السنن المعتبر عماله فأقبل عليه بكلية إقبالاً يزيد على الوصف بحيث تقلل مما عداه لقول الحافظ الخطيب أنه علم لا يعلق الابن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون إليه ، وقول إمامنا الشافعي لبعض أصحابه أتريد أن تجمع بين الفقه والحديث هيهات ، وتوجيه شيخنا تقديم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل

(١) (ج ٣ رقم ٩٣٩) .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن (ج ٧ رقم ٧٦٤) .

(٣) بضم أوله ومعجمة وميمين - وإن كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذي عند السمعاني وهو غلط - ويقال لها أشموم طنج وأشموم الزمان . وهذا أشموم جريس وهي بالنون ، كما نص عليه المؤلف .

(٤) بضم الفاء نسبة لقوة .

(٥) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة ، وهو على بن

أحمد (ج ٥ رقم ٥٥٧) .

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد (ج ٧ رقم ١٨٢) .

فيما عداه كتوجيهه لكثير ممن وصف من أئمة المحدثين وحفاظهم وغيرهم بالحن بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون خلوم أصلا منه حسبا بسط ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه ؛ ولذا توهم الغبي الغمر ممن لم يخالطه أنه لا يحسنها وقال العارف المخالط إن من قصره على هذا العلم ظلمه .

وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علماً جمّاً واختص به كثيراً بحيث كان من أكثر الآخذين عنه ، وأعانه على ذلك قرب منزله منه فكان لا يفوته مما يقرأ عليه إلا النادر إما لكونه حمله أو لأن غيره أهم منه وينفرد عن سائر الجماعة بأشياء . وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يرسل خلفه أحياناً بعض خدمه لمنزله يأمره بالمجيء للقراءة .

وقرأ عليه الاصطلاح بتمامه وسمع عليه جل كتبه كالألفية وشرحها مراراً وعلوم الحديث لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع أصله ومعظم تعجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتبه النسبة وتخريج الرافعي وتلخيص مسند الفردوس والمقدمة وبذل الماعون ومناقب كل من الشافعي والليث وأماليه الحلبيّة والدمشقية وغالب فتح الباري وتخريج المصابيح وابن الحاجب الأصلي وبعض إتحاف المهرة وتعليق التعليق ومقدمة الاصابة وجملة ، وفي بعضه ما سمعه أكثر من مرة ، وقرأ بنفسه منها النخبة وشرحها والاربعين المتباينة وانحصال المكفرة والقول المسدد وبلوغ المرام والعشرة العشاريات والمائة والملحق بها لشيخه التنوخي والكلام على حديث أم رافع وملخص ما يقال في الصباح والمساء وديوان خطبه وديوان شعره وأشياء يطول إيرادها . وسمع بسؤاله له من لفظه أشياء كالعشرة العشاريات ومسلسلات الابراهيمى خارجاً عما كتبه عنه في الاملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين والى أن مات . وأذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به إماماً التراويح في بعض ليالي رمضان . وتدرّب به في طريق القوم ومعرفة العالى والنازل والكشف عن التراجم والمتون وسائر الاصطلاح وغير ذلك .

وكذا تدرّب في الطلبة بمستملية مفيد القاهرة الزين رضوان العقبى وأكثر من ملازمته قراءة وسماعاً وبصاحبه النجم عمر بن فهد الهاشمي^(١) وانتفع بارشاد كل منهم وأجزائه وافادته، بل كتب شيخه من أجله الى دمياط لمن عنده

المعجم الصغير للطبراني بإرساله اليه حتى قرأه عليه ليكون نسخته قد انمحي الكثير منها وما علم أنه في أوقاف سعيد السعداء إلا بعد ؛ ولم ينفك عن ملازمته ولا عدل عنه بملازمة غيره من علماء الفنون خوفاً على فقدته ولا ارتحل الى الاماكن النائية ، بل ولا حج إلا بعد وفاته ، لكنه حمل عن شيوخ مصر والواردين اليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقراءته وقراءة غيره في الاوقات التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأكثرهم رواية ، ومن محاسن من أخذ عنه من عنده الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل والشمس ابن الحب والفخر بن إشارة وابن الجوخى والمينجى والزيتاوى والبياني والسوق والطبقة ، ثم من عنده القاضي العز بن جماعة والتاج السبكي وأخوه البهاء والجمال الاسناني والشهاب الاذرعى والكرماني والصلاح الصفدى والقيراطى والحراوى ثم الحسين التكريتى والاميوطى والباجى وأبو البقاء السبكي والنشاورى وابن الذهبى وابن العلاءى والامدى والنجم بن الكشك وأبو الين بن الكويك وابن الخشاب وابن حاتم والمليجى وابن رزين والبدر بن الصاحب ثم السراج الهندى والبلقيني وابن الملقن والعراقى الهيثمى والابناسى والبرهان بن فرحون وهكذا حتى سمع من أصحاب أبى الطاهر بن الكويك والعز بن جماعة وابن خير ، ثم من أصحاب الولي العراقى والقوى وابن الجزرى ثم من يليهم ؛ وقش وأخذ عن دب ودرج ، وكتب العالى والنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه بمصر والقاهرة وضواحيها كانبابة والجيزة وعلو الاهرام والجامع العمري وسرياقوس والخانقاه وبلبيس وسفط الحناء ومنية الردين وغيرها زيادة على أربعمئة نفس ؛ كل ذلك وشيخه يمدده بالاجزاء والكتيب والتوائد التي لا تنحصر وربما نبهه على عوال لبعض شيوخ العصر ومحضه على قراءتها . وشكا اليه ضيق عطن بعضهم فكانتبه يستعطفه عليه ويرغبه في الجلوس معه ليقرا ما أحبه .

وبعد وفاة شيخه سافر لدمياط فسمع بها من بعض المسنين وكتب عن نفر من المتأدين ، ثم توجه في البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه فلبى بالطور والينبوع وجدة غير واحد أخذ عنهم ، ووصل لمسكة أوائل شعبان فأقام بها الى أن حج ، وقرأ بها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ما لم يتبها لغيره من الغرباء حتى قرأ داخل البيت المعظم بالحجر وعلو غار ثور وجبل

حراء وبكثير من المشاهد المأثورة بمكة وظاهرها كالجعرانة ومنى ومسجد الخيف على خلق كأبي الفتح المراغي والبرهان الزمزمي والتقي بن فهد والزين الاميوني والشهاب الشوائطي وأبي السعادات بن ظهيرة وأبي حامد بن الضياء وريادة على ثلاثين نفساً فمنهم من يروى عن البهاء بن خليل والكرماني والاذرعي والنشاورى والجمال الاميوطى وابن أبى المجد والتنوخى وابن صديق والعراقى والهيشمى والابناسى والمجدين اللغوى واسماعيل الحنفى ومن لا أحصره سوى من أجاز له فيها وهم أضعاف ذلك ، وأعانته عليه صاحبه النجم بن فهد بكتبه وفوائده ونفسه ودلالته على الشيوخ وكذا بكتب والده ثم انفصل عنها وهو متعلق بالأمل بها . وقرأ فى رجوعه بالمدينة الشريفة تجاه الحجرة النبوية على البدر عبد الله بن فرحون وبغيره من أما كتبها على الشهاب احمد بن النور المحلى وأبى الفرج المراغى فى آخرين ثم ينبوع أيضاً وعقبه أئمة وقبل ذلك براغب وخليص^(١) . ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً للسمع والقراءة والتخريج والاستفادة من الشيوخ والاقربان غير مشغول بما يعطله عن مزيد الاستفادة الى أن توجه لمنوف العليا فسمع بها قليلاً وأخذ بفيشا الصغرى عن بعض أهلها ، ثم عاد لوطنه فارتحل الى الثغر السكندرى وأخذ عن جمع من المسندين والشعراء بها وبأبى دينار ودسوق وفوة ورشيد والمحلة وسمنود ومنية عساس ومنية نابت والمنصورة وفارسكور ودنجية والطويلة ومسجد الخضر . ودخل دمياط فسمع بها . وحصل فى هذه الرحلة أشياء جليلة من الكتب والاجزاء والفوائد عن نحو خمسين نفساً فيهم من يروى عن ابن الشيخة والتنوخى والصالح الزفتاوى والمطرز وعبد الله بن أبى بكر الدمامينى والبلقينى وابن الملقن والعراقى والهيشمى والكمال الدميرى والحلاوى والسويداوى والجمال الرشيدى وأبى بكر بن ابراهيم ابن العز وابن صديق وابن أقبرس وناصر الدين بن الفرات والنجم البالى والتاج ابن موسى السكندرى والزين الفيشى^(٢) المرجانى وناصر الدين بن الموفق وابن الخراط والهزبر والشرف بن السكويك .

ثم ارتحل الى حلب وسمع فى توجبه اليها بسرياقوس والخانقاه وبلبيس وقطيا وغزة والمجدل والرملة وبيت المقدس والخابيل وناپلس ودمشق وصالحيتها

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(٢) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طندتا .

والزبداني وبعلبك وحمص وحماة ومرمين وحلب وجبرين ثم بالمعرة وطرابلس وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر والخطارة وغيرها شيئاً كثيراً من قريب مائة نفس ؛ وفيهم من أصحاب الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل والزين عبد الرحمن بن الاستاذ وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شعبة ويحيى بن يوسف الرحبي والحافظ أبي بكر بن المحب وناصر الدين بن داود وأبي الهول الجزري وأبي العباس أحمد بن العباد بن العز المقدسي وابن عوض والشهاب المرادوي وأبي الفرج بن ناظر الصاحبة والسكال بن النحاس ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشرف أبي بكر الحراني والشهاب أبي العباس بن المرحل وفرج الشرفي فمن بعدهم ؛ واستمد في بيت المقدس من أجزاء التقى أبي بكر القلقشندي وكتبه وإرشاده فقد كان ذا أنسة بالفن وفي الشام من أجزاء الضيائية وغيرها بمعاونة الامام التقى بن قندس والبرهان القادري وآخرين ، ثم في حلب بمحدثها وابن حافظها أبي ذر الحلبي فأعاره وأرشده وطاف معه على من بقي عندهم وساعده غيره بتجهيز ساع باحضار سنن الدارقطني من دمشق حتى أخذها عن بعض من يرويها بحلب .

وأجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم أو لقيهم ولكن لم يسمع منهم بل كان وهو صغير قبل أن يتميز ألهم الله سبحانه بفضل بعض أهل الحديث استجازة جماعة من محاسن الشيوخ له تبعاً لأبيه فيهم من يروي عن الميديمي وابن الخباز والخلاطى وابن القيم وابن الملوك والعز محمد ابن اسمعيل الحموي وأبي الحرم القلاسي وابن نباتة وناصر الدين الفارقي والسكال ابن حبيب والظاهر بن العجمي والتقى السبكي والصلاح العلائي وابن رافع ومغلطاي والنشائي وابن هشام وأبي عبد الله بن جابر ورفيقه أبي جعفر الرعييني المعروفين بالأعمى والبصير وشبههم ، بل من يروي بالسماع عن حدث عنه بالاجازة كالزيتاوي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والعماد محمد بن موسى الشيرجي والعز محمد بن أبي بكر السوقي وأبي عبد الله البياني والشهاب بن النجم وأبي علي بن الهبل وزينب ابنة قاسم وغيرهم ، وكذا دخل في استدعاء صاحبه النجم بن فهد الهاشمي بل وكثير من استدعاءات شيخه الزين رضوان وغيره إما لكونه من أبناء صوفية الخانقاه البيهرسية أو نحو ذلك مما هو أخص من العامة بل تكاد أن تكون خاصة كما ألهم الله المحب بن نصر الله حين عرضه عليه كتابة الاجازة مع كونه .

إنما كتب له بالهامش وكونه لم يكتب بها لكل من أبيه وعمه مع كتابته لهما نحو ورقة ؛ ولهذا كله زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى والدون والمساوى حتى الشعراء ونحوهم على ألف ومائتين ، والأماكن التي تحمل فيها من البلاد والقري على الثمانين . واجتمع لهم من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف وهي تتنوع أنواعاً : أحدها ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها وهي كثيرة جداً منها ما تنقيد فيه بالصحيح كالصحيحين للبخاري ومسلم ولابن خزيمة - ولم يوجد بتمامه - ولأبي عوانة الاسفرايني وهو وإن كان مستخرجاً على ثانی الصحيحين فقد أتى فيه بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة . وعنده من المستخرجات بالسماع المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ؛ كما أن في مروياته لكن بالأجازة من الكتب التي تنقيد فيها بالصحة كتاب المستدرك على الصحيحين أو أحدهما للحاكم وهو كثير التساهل بحيث أدرج في كتابه هذا الضعيف بل والموضوع المنافين لموضوع كتابه ، ومن الكتب الصحيحة الموطأ لمالك ووقع له بالسماع عن دون عشرة من أصحابه وادرجه في الصحاح إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله والا فلا يتمشى الأمر في جميعه على ما استقر الأمر عليه في تعريف الصحيح . ومنها ما لم يتقيد فيه بالصحة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود رواية أبي علي اللؤلؤي وأبي بكر بن داسة عنه وقيل إنه يدعى المجتهد ولأبي عبد الرحمن النسائي رواية ابن السني وابن الأحمر وغيرهما عنه ولأبي عبد الله بن ماجه القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ولأبي بكر البيهقي والسنن التي له أجمع كتاب سمعه في معناه ولحمد بن الصباح والجامع لأبي عيسى الترمذي ولأبي محمد الدارمي ويقال له أيضاً المسند بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه في النوع بعده وقد أطلق بعضهم عليه الصحة ، وكان بعض الحفاظ ممن روى عن بعض الآخذين عنه يقول إنه لو جعل بذل ابن ماجه بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الاسلام لكان أولى ؛ والمسند للإمام الشافعي وليس هو من جمعه وإنما النقطة بعض النيسابوريين من الام له والسنن له رواية المزي ورواية ابن عبد الحكم وشرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي ، ثم أن في بعض هذه ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره كالجامع للترمذي ونحوه السنن لأبي داود ، ومما يلتحق بهذا النوع ما يقتصر فيه على فرد من أفراده أو غيره كالشمائل النبوية للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي والشفاء لعياض والمغازي لموسى بن عقبة والسيرة النبوية لابن هشام

ولابن سيد الناس وبشرى اللبيب له وفضل الصلاة على النبي ﷺ لاسماعيل
القاضي ولابن أبي عاصم ولابن فارس والنعميرى وحياة الانبياء في قبورهم وفضائل
الافاق والادب المفرد ثلاثتها للبيهقي ، وكذا للبخارى الادب المفرد ، وفي
معناها مكارم الاخلاق للطبراني وكذا للخرائطي مع مساوئها له ، وكالتوكل
وذم الغيبة والشكر والصمت والفرح واليقين وغيرها من تصانيف أبي بكر بن
أبي الدنيا وكبر الوالدين والقراءة خلف الامام ورفع اليدين في الصلاة ثانيها
للبخارى والبسملة لأبي عمر بن عبد البر والعلم للمرهبي ولأبي خيثمة زهير بن
حرب والطهارة وفضائل القرآن والاموال ثلاثتها لأبي عبيد والايان لابن مندة
ولأبي بكر بن أبي شيبة وذم الكلام للهروي والاشربة الصغير والبيوع والورع
ثلاثتها لأحمد والجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب والمحدث الفاضل
بين الراوى والواعى للرامهرمزي وعلوم الحديث لابن الصلاح ومن قبله للحاكم
وشرف أصحاب الحديث ورواية الآباء عن الابناء واقتضاء العلم العمل والزهد
والطفايين خمستها للخطيب . وفي مسموعاته أيضا الزهد لابن المبارك والدعوات
للمحاملي والطبراني وهو أجمع كتاب فيها وعمل اليوم والليلة لابن السني وفضل
عشر ذى الحجة للطبراني ولأبي اسحق الفارسي ، وكذا في مسموعاته من
التصانيف في فضل رجب وشعبان ورمضان جملة واختلاف الحديث والرسالة
كلاهما للشافعي وغوارف المعارف للسهروردي وبداية الهداية للغزالي وصفة
التصوف لابن طاهر . ثانيها مارتب على المسانيد كمسند أحمد وهو أجمع مسند
سمعه وأبي داود الطيالسي وأبي محمد عبد بن حميد وأبي عبد الله العدني وأبي بكر
الحيدى ومسدد وأبي يعلى الموصلى . وليس في واحد منها ما هو مرتب على حروف
المعجم ؛ نعم مما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع تقييده بالمتج به المختارة
للضياء المقدسى ولكن لم يكمل تصنيفاً ولا استوفى الموجود سماعاً والمعجم
الكبير للطبراني وهو مع كونه يلى مسند أحمد في الكبر أكثرها فوائد والمعجم
لابن قانع والاحاديث فيه قليلة ونحوه الاستيعاب لابن عبد البر إذ ليس القصد
فيه إلا تراجم الصحابة وأخبارهم وقريب منه في كون موضوعه التراجم ولكن
لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستكثار فيه من الحديث ونحوه حلية الاولياء
لأبي نعيم وكذا مما يذكر فيه أحوال الصوفية الاعلام الرسالة القشيرية ، وقد
يقتصر على صحابي واحد كمسند عمر للنجاد وسعد للدورقي ، كما أنه قد يقتصر

على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد وو كيع . ونحوه الذرية الطاهرية
للدولابي ؛ وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص كاصبهان لأبي
نعيم وبغداد للخطيب وعنده بالسمع منهما جملة وقد يكون في فضائل البلدان
كفتوح مصر لابن عبد الحكم وفضائل الشام للربيعي ، ثالثها ما هو على الأوامر
والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع والكشف
منه عسر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات
الاحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي ، خامسها ما هو في الاحاديث الطوال خاصة
وهو الطوالات للطبراني ولابن عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر
فيه على أربعين حديثاً فقط ويتنوع أنواعاً كالأربعين الإلهية لابن المفضل
والأربعين المسلسلات له وكالأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى
غيرها كالأحكام وقضاء الحوائج ومالا تقيده فيه كأربعي الأجرى والحاكم وهي
شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للأجرى والمائة لغيره ، سابعها
ما هو على الشيوخ للمصنف كالمعجم الأوسط والصغير كلاهما للطبراني ومعجم
الاسمعيلى وابن جميع ونحوها كالمشيخات التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى
والصغرى ومشيخة القسوى وبعضها مرتب على حروف المعجم ؛ ومنه ما لم
يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحفاظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرها
مما هو مسموع عنده مما عندهم من حديث الإمام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه
ويسمى كل واحد منهما مسند أبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير
ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب وممن روى عن مالك من شيوخه
لابن مخلد ، تاسعها ما يقتصر فيه على الأفراد والغرائب كالأفراد لابن شاهين
وللدارقطني وهي في مائة جزء سمع منها الكثير ومنه الغرائب عن مالك وغيره
من المكثرين . حاشرها مالا تقيده بشيء مما ذكر بل يشتمل على أحاديث ثرية
من العوالى وغيرها وهو على قسمين : أولها ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه
كالنقليات والجمديات والحنائيات والخلمعيات والسمعونيات والغيلانيات والقطيعيات
والحامليات والمخلصيات وقوائد تمام وقوائد سمويه وجملة ؛ ونحوها المجالسة
للدينوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والانصارى وابن عرفة وسفنيان
وما يزيد على ألف جزء . حادى عشرها مالا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتن
مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كالأذكار والتبيان والرياض وغيرها من

تصانيف النووى وغيره ، الى غيرها من المسموعات التى لاتقيد فيها بالحديث كالشاطبية والرائية فى علمى انقراءة والرسم والالفية فى علمى النحو والصرف وجمع الجوامع فى الاصلين والتصوف والتنبيه والمنهاج وبهجة الحاوى فى الفقه وتلخيص المفتاح فى المعانى والبيان وقصيدة بانث سعاد والبردة والهمزية وليس ما ذكر باخر التنبيه ؛ كما أنه ليس المراد بما ذكر فى الانواع الخصر إذا لو سرد كل نوع منه لطال ذكره وعسر الآن حصره بل لو سرد مسموعه ومقروءه على شيخه فقط لكان شيئاً عجيباً .

وأعلى ما عنده من المروى ما بينه وبين الرسول ﷺ بالسند المتماشك فيه عشرة أنفس وليس ما عنده من ذلك بالكثير . وأكثر منه وأصح ما بين شيوخه وبين النبي ﷺ فيه العدد المذكور . واتصلت له الكتب الستة وكذا حديث كل من الشافعى وأحمد والدارمى وعبد بثمانية وسائط بل وفى بعض الكتب الستة كأبى داود من طريق ابن داسة وأبواب من النسائى ما هو بسبعة - بتقديم المهمة - واتصل له حديث مالك وأبى حنيفة بتسعة - بتقديم المثناة .

ولما ولد له ولده أحمد جدد العزم لأجله حيث قرأ له على بقايا المفسدين شيئاً كثيراً جداً فى أسرع وقت وانتفع بذلك الخاص والعام والكبير والصغير وانتشرت الاسانيد المحررة والاسمعة الصحيحة والمرويات المعتبرة وتنبه الناس لاهياء هذه السنة بعد أن كادت تنقطع فلزموه أشد ملازمة وصار من يأنف الاستفادة منه من المهملين يتسور على خطه فيستفيد منه وما يدرى أن الاعتماد على الصحف فقط فى ذلك فيه خلل كبير ؛ ولعمري إن المرء لا ينبى حتى يأخذ ضمن فوقه ومثله ودونه على أن الاساطين من علماء المذاهب ومحققهم من الشيوخ وأمائل الاقران البعيد غرضهم عن المقاصد الفاسدة غير متوقفين عن مسئلته فيما يعرض لهم من الحديث ومتملقاته مرة بالكتابة التى ضبطها بخطوطهم عنده ومرة باللفظ ومرة بأرسال السائل لهم نفسه وبغير هذا مما يستهجن إيراد مثله مع كونه أفراد أسماءهم فى محل آخر ، وطالما كان التقي الشمنى يحض أمائل جماعته كالنجمى بن حجي على ملازمته ويقول متى يسمح الزمان بقراءته بل حضه على عقد مجلس الاملاء غير مرة ولذا لما صارت مجالس الحديث آنسة عامرة منضبطة ورأى إقبالهم على هذا الشأن والله الحمد امتثل إشارته بالاملاء فأملى بمنزله يسيراً ثم تحول لسعيد السعداء وغيره امتقيداً بالحوادث والاوقات حتى أكمل تسعة وخمسين مجلساً .

ثم توجه هو وعياله وأكبر إخوته ووالداه للحج في سنة سبعين فحجوا وجاوروا وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وأقرأ ألفية الحديث تقسيماً وغالب شرحها لناظمها والنخبة وشرحها وأملى مجالس. كل ذلك بالمسجد الحرام، وتوجه لزيارة ابن عباس رضى الله عنهما بالطائف رفيقاً لصاحبه النجم بن فهد فسمع منه هناك بعض الاجزاء، ولما رجع الى القاهرة شرع في إملاء تسكيلة تخرج شيخه للاذكار الى أن تم، ثم أملى تخرج أربعى النووى ثم غيرها مما يقيد فيه بحيث بلغت مجالس الاملاء ستاً مجلس فأكثر، ومن حضر إملاء ممن شهد إملاء شيخه: النجم بن فهد والشمس الامشاطى والجمال بن السابق. ومن حضر إملاء شيخه والولى العراقى: البهاء العلقمى، ومن حضر إملاء هما والزين العراقى: الشهاب الحجازى والجلال القمصى والشهاب الشاوى.

وكذا حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست ثم سنة سبع وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية. ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث ثم سنة أربع. ثم في سنة ست وتسعين؛ وجاور الى أثناء سنة ثمان فتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها أشهراً وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها الى مكة وهو الآن في جمادى الثانية من التي تليها بها ختم له بخير. وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً رواية ودراية، وحصلوا من تصانيفه جملة؛ وسئل في الاملاء هناك فما وافق نعم أملى بالمدينة النبوية شيئاً لأناس مخصوصين.

ثم لما عاد للقاهرة من المجاورة التي قبل هذا تزايد انجماه عن الناس وامتنع من الاملاء لمزاحمة من لا يحسن فيها وعدم التمييز من جل الناس أو كلهم بين العلمين وراسل من لاه على ترك الاملاء بما نصه: انه ترك ذلك عند العلم باغفال الناس لهذا الشأن بحيث استوى عندهم ما يشتمل على مقدمات التصحيح وغيره من جمع الطرق التي يتبين بها انتفاء الشذوذ والعلة أو وجودها مع ما يورد بالسند مجرداً عن ذلك وكذا ما يكون متصلاً بالسماع مع غيره. وكذا العالى والنازل والتقيد بكتاب ونحوه مع ما لا تقيد فيه الى غيرها مما ينافى القصد بالاملاء وينادى الذاكر له العامل به على الخالى منه بالجهل. كما انه التزم ترك الافتاء مع الاحاح عليه فيه حين تراحم الصغار على ذلك واستوى الماء والخشبة سيما وإنما يعمل بالاغراض، بل صار يكتب على الاستدعا آت وفي عرض الابناء من هو في عداد من يلتمس له ذلك حين التقيد بالمراتب والاعمال بالنيات، وقد سبقه

للاعتذار بنحو ذلك شيخ شيوخه الزين العراقي وكفى به قدوة ، بل وأخس من
إغفالهم النظر في هذا وأشد في الجهالة إيراد بعض الأحاديث الباطلة على وجه الاستدلال
وابرازها حتى في التصانيف والاجوبة ، كل ذلك مع ملازمة الناس له في منزله للقراءة
دراية ورواية في تصانيفه وغيرها بحيث ختم عليه ما يفوق الوصف من ذلك ،
وأخذ عنه من الخلائق من لا يحصى كثرة أفردهم بالجمع بحيث أخذ عنه قاضي
المالكية بطيبة الشمس المخاوي بن القصبي ومدحه بغير قصيد ثم ولده قاضي المالكية
أيضاً الحيرى أبى الخير أيضاً ثم ولده المحبى محمد وأحد النجباء الفضلاء ثم بنوه فكانوا
أربعة في سلسلة كما اتفق لشيخنا حسبا أوردته في الجواهر ، وقد قال الواقدي
في أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خلة
ابن حرام إنه خامس خمسة جالستهم وجالسوا على طلب العلم يعنى فيهم من
شيوخه ومن طلبته .

وشرع في التصنيف والتخريج قبل التحسين وهلم جرا فكان مما خرجه من
المشيخات لكل من الرشيدى وسماه العقد الثمين في مشيخة خطيب المسلمين ؛
والعقبى وسماه الفتح القربى في مشيخة الشهاب العقبى ؛ والتقى الشونى في كبرى
وصغرى . ومن الأربعينيات لكل من زوجة شيخه والسكال بن الهمام
والامين الاقصرأى والتقى القلقشندى المقدسى والبدر بن شيخه والشرف المناوى
والحسين ابن الاشقر وابن الشحنة والزين بن مزهر . وللعلم البلقينى مائة
حديث عن مائة شيخ ، وأحاديث مسلسلات ، وللاقصرأى وابن يعقوب
والحسين القمنى والفاقوسى وأخيه والعلم البلقينى والمناوى والشمس القرافى وابنة
الهورى وهاجر القدسية والفخر الاسيوطى والمملتوتى والحسام بن حريز
وابن امام الكاملية والعبادى وزكريا وابن مزهر فهرستاً وكذا الحفيد سيدى يوسف
العجمى ولتغرى بردى القادرى وللشمس الامشاطى معجماً وكذا لابن السيد
عفيف الدين بسؤال الكثير منهم في ذلك وتوسلهم بما يقتضى الموافقة وانفسه
الأحاديث المتباينة المتون والأسانيد بشروط كثيرة لم يسبق لمجموعها بلغت
أحاديثها نحو مائتين وهى في مجلد كبير استفتحه بمن سبقه لذلك من الأئمة والحفاظ ؛
والاحاديث البلديات في مجلد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم
مخرجاً في كل مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الواردين
عليها مستفتحة بمن سبقه أيضاً لذلك وإن لم ير من تقدمه لمجموع ما جمعه فيها أيضاً

والأحاديث المسلسلات وهي مائة استفتحها أيضاً بمن سبقه لجمع المسلسلات مع انفراده بما اجتمع فيها وسمها الجواهر المكحلة في الاخبار المسلسلة ، وتراجم من أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلدات سماه بغية الراوى بمن أخذ عنه السخاوى وعزمه انتقاءه واختصاره لنقص الهمم ، وفهرست مروياته وهو إن يبض يعككون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة شرع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على الثلث منه لنقص الهمم أيضاً ، وعشاريات الشيوخ مع ما وقع له من العشاريات في عدة كرايس ، والرحلة السكندرية وتراجمها ، وكذا الرحلة الحلبية مع تراجمها أيضاً والرحلة المسكية ، والثبت المصرى في ثلاث مجلدات ، والتذكرة في مجلدات وتخريج أربعى النووى في مجلد لطيف ، وتكملة تخريج شيخنا للآذكار ويسمى القول البار ، وتخريج أحاديث العادلين لأبى نعيم وأربعى الصوفية للسامى والغنية المنسوبة لشيخ عبد القادر وتسمى البغية كتب منه اليسير ، وتخريج طرق « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » عمله تجربة للخاطر في يوم وإن سبق لجمعه فيما لم يقف عليه ، والتحففة المنيفة فيما وقع له من حديث الامام أبى حنيفة والامالى المطلقة .

ومما صنفه في علوم هذا الشأن : فتح المغيث بشرح ألفية الحديث وهو مع اختصاره في مجلد ضخم وسبك المتن فيه على وجه بديع لا يعلم في هذا الفن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدره . وتوضيح لها حاذى به المتن بدون إفصاح في المسودة ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية في مجلد لطيف ؛ والايضاح في شرح نظم العراقي للاقتراح في مجلد لطيف أيضاً ، والنكت على الالفية وشرحها يبض منه نحو ربعة في مجلد ؛ وشرح التقريب للنووى في مجلد متقن ، بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الدارقطنى في العلل كتب منه الربع مع زوائد مفيدة ، تكملة تلخيص شيخنا للمتفق والمفترق . ومنه في الشروح : تكملة شرح الترمذى للعراقى كتب منه أكثر من مجلدين في عدة أوراق من المتن ، وحاشية في أماكن من شرح البخارى لشيخه وغيره من تصانيفه ، وشرح الشمائل النبوية للترمذى ويسمى أقرب الوسائل كتب منه نحو مجلد ، والقول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد كتب منه اليسير من أوله ، شرح ألفية السيرة للعراقى في المسودة ثم عدم ، والجمع بين شرحى الالفية لابن المصنف وابن عقيل وتوضيحها كتب منه اليسير .

ومنه في التاريخ التعريف به وتشعب مقاصده وسببه ؛ بل اسمه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريب^(١) ، والتبر المسبوك في الذيل على تاريخ المقرئ السلوك يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين الى الآن في نحو أربعة أسفار ، والضوء اللامع لاهل القرن التاسع وهو هذا الكتاب يكون ست مجلدات ؛ والذيل على قضاة مصر لشيخه في مجلد ويسمى الذيل المتنزه ، والذيل على طبقات القراء لابن الجزري في مجلد ، والذيل على دول الاسلام للذهبي نافع جداً ، والوفيات في القرنين الثامن والتاسع على السنين يكتب في مجلدات واسمه الشافي من الالم في وفيات الامم ، ومعجم من أخذ عنه وان كان هو بعض أفراد هذا الكتاب ، والتحصيل والبيان في قصة السيد سلمان ، والمنهل العذب الروى في ترجمة قطب الاولياء النووى ، والاهتمام بترجمة النحوى الجلال بن هشام ، والقول المبين في ترجمة القاضى عضد الدين . والجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخيم وربما في مجلدين ، والاهتمام بترجمة الكمال بن الهمام . وترجمة نفسه إجابة لمن سألها فيها . وكذا أفرد من أثنى عليه من الشيوخ والاقربان فن دونهم وما علمه مما صدر عنه من السجع . وتاريخ المدنيين في نحو مجلدين في المسودة . والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثمائة رزمة على حروف المعجم لا يعلم من سبقه إليه . وتجريد حواشى شيخه على الطبقات الوسطى لابن السبكي . وتقفيص قطعة من طبقات الحنفية كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات المالكية في أربعة أسفار تقريباً بيض منه المجلد الاول في ترجمة الامام والآخذين عنه . وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون . وتجريد ما في المدارك للقاضى عياض مما لم يذكره ابن فرحون إجابة لسائل فيه وفي الذى قبله . تقفيص ما شتمل عليه الشفا من الرجال ونحوهم . والقول المنبى في ترجمة ابن عربى في مجلد حافل ، ومحصله في كراسة اسمها الكفاية في طريق الهداية نافعة جداً ؛ تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربى ، وأحسن المساعى في إيضاح حوادث البقاعى ؛ والفرجة بكائنة الكاملة التى ليس فيها للمعارض حجة ، ودفع التلبيس ورفع التنجيس عن الذيل الطاهر النفيس ، وتلخيص تاريخ النين ؛ وكذا طبقات القراء لابن الجزري ، ومنتهى تاريخ مكة للفاسى ، عمدة الاصحاب في معرفة الالقب ؛ ترتيب شيوخ الطبرانى ؛

ترتيب شيوخ أبي الين الكندى ، ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم ، ومنه في ختم كل من الصحيحين وأبي داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والبيهقى والشافى وسيرة ابن هشام وسيرة ابن سيد الناس والتذكرة للقرطبي ، واسم الأول عمدة القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع ، والثانى غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم ابن الحجاج ، والثالث بذل المجهود في ختم السنن لأبى داود ، والرابع اللفظ النافع في ختم كتاب الترمذى الجامع . والخامس القول المعتبر في ختم النسائى رواية ابن الاحرار ، بل له فيه مصنف آخر حافل سماه بغية الراغب الممتنى في ختم سنن النسائى رواية ابن السنن ، والسادس عجالة الضرورة والحاجة عند ختم السنن لابن ماجه ، والسابع القول المرتقى في ختم دلائل النبوة للبيهقى ، والثامن الانتهاض في ختم الشفا لعياض ، بل له مصنف آخر حافل اسمه الرياض ، والتاسع الامام في ختم السيرة النبوية لابن هشام ، والعاشر رفع الالباس في ختم سيرة ابن سيد الناس ، والحادى عشر الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة .

ومنه في أبواب ومسائل : القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ ، الفوائد الجليلة في الاسماء النبوية لم يبيض . الصلاة على النبي ﷺ بعد موته . موالى النبي صلى الله عليه وسلم . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنه . الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، القول النافع في بيان المساجد والجوامع وربما سمي تحريك الغنى الواجد لبناء الجوامع والمساجد ، الاحتفال بجمع أولى الظلال . الايضاح والتبيين في مسئلة التلقين ، إرتياح الاكباد بأرباح فقد الاولاد . قررة العين بالثواب الحاصل للبعث وللأبوين ، البستان في مسئلة الاختتان ، القول التام في فضل الرمح بالسهم ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله عليه وسلم وذوى الشرف ، عمدة الناس أو الايناس بمناقب العباس ، الفخر العلوى في المولد النبوى ، عمدة المحتج في حكم الشطرنج ، التماس السعد في الوفاء بالوعد ، الاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ، القول المألوف في الرد على منكر المعروف ، الاحاديث الصالحة في المصاحفة ، القول الاثم في الاسم الاعظم ، السر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم ، القول المعهود فيما على أهل الذمة من العهود ، الكلام على حديث الخاتم ، الكلام على قص الظفر ، الكلام على الميزان . القناعة مما تحسن الاحاطة به من أشراف الساعة ، تحرير المقال في الكلام على حديث كل أمر ذى بال ، القول المتسقين في تحسين

الظن بالملحوقين ، الكلام على قول لا تكن حلواً فستترط . الكلام على قول كل
 الصيد في جوف الفرا . الكلام على حديث إن الله يكره الخبز السمين . الكلام
 على حديث المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبقي . الكلام على حديث تنزل
 الرحمت على البيت المعظم . الايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث
 حبيب من دنياكم الى . المستجاب دعاؤهم . تجديد الذكر في سجود الشكر . نظم
 اللآل في حديث الابدال . انتقاد مدعى الاجتهاد . الاسئلة الدمياطية .
 الانعاط بالجواب عن مسائل بعض الوعاظ . تحرير الجواب عن مسئلة ضرب
 الدواب . الامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس . المقاصد المباركة في
 ايضاح الفرق الهالكة ؛ بل استقر اسمه رفع القلق والارق بجمع المبتدعين من
 الفرق . بذل الهمة في أحاديث الرحمة ، السير القوي في الطب النبوي شرع فيه .
 رفع الشكوك في مفاخر الملوك . الاينار بنبذة من حقوق الجار ، السكتر
 المدخر في فتاوى شيخه ابن حجر ققص منه الكثير . الرأي المصيب في المرور
 على الترغيب كتب منه اليسير ، الحث على تعلم النحو ؛ الاجوبة العلية عن
 المسائل النثرية تسكون في مجلدين ، الاحتفال بالاجوبة عن مائة سؤال ؛ التوجه
 للرب بدعوات الكرب ، ما في البخاري من الاذكار ، الارشاد والموعظة لزاعم
 رؤية النبي ﷺ بعد موته في اليقظة . ومنه جامع الامهات والمسانيد إجابة
 لسائل فيه كتب منه مجلداً ولوتم لكان في مائة مجلد فآزيد . جمع السكتب
 الستة بتميز أسانيدها وألفاظها كتب منه أيضاً مجلداً فأكثر . ترتيب كل من
 فوائد تمام والحنايات والخلفيات وكل من مسند الحميدى والطيايسى والعذنى
 وأبى يعلى على المسانيد . تطريف مشيخة الزين المراغى وعدة أجزاء على المسانيد
 أيضاً . وكذا ترتيب الغيلانيات وفوائد تمام على الابواب كتب منه قطعة قبل
 العلم بسبق الهيئى له ، تجريد ما وقع في كتب الرجال سيما المختصة بالضعفاء من
 الاحاديث وترتيبها على المسانيد كتب منه جملة .

وقرض أشياء من تصانيفه غير واحد من أئمة المذاهب : فن الشافعية شيخه
 والعلاء القلقشندى والجلال المحلى والعلم البلقيني والبدر حفيد أخيه الجلال
 البلقيني والشرف المناوى والعبادى والتقى الحصنى والبدر بن القطان وعمه .
 وأئمة الادب منهم الشهب الحجازى وابن صالح وابن حبطة . ومن الحنفية العيني
 وابن الديرى والشمى والأقصرائى والكافياجى والزين قاسم وأبو الوقت المرشدى

المسكى. ومن المالكية البدر بن التتسى قاضى مصر وابن الخلطة قاضى اسكندرية والحسام بن حريز قاضى مصر أيضاً ؛ ومن الحنابلة العز السكناني ، وأفرد مجموع ذلك ونحوه فى تأليف كما سلف اجتمع فيه منهم نحو المائتين أجملهم شيخه فقرض له على غير واحد من تصانيفه وكان من دعواته له قوله : والله المسئول أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق ، وأثنى خطأً ولفظاً بما أثبتته فى التأليف المشار اليه ، وضبط عنه غير واحد من أصحابه تقديمه على سائر جماعته بحيث قال أحد الافراد من جماعته الزين قاسم الحنفى مانصه : وقد كان هذا المصنف - يعنى المترجم - بالرتبة المنيقة فى حياة حافظ العصر وأستاذ الزمان حتى شافهني بأنه أنبه طلبتي الآن ، وقال أيضاً : حتى كان ينوه بذكره ويعرف بعلى نغره ويرجعه على سائر جماعته المنسوبين الى الحديث وصناعته كما سمعته منه وأثبته بخطى قبل عنه ، وقال صهره وأحد جماعته البدر بن القطان عنه إنه أشار حين سئل من أمثل الجماعة الملازمين لسكرم فى هذه الصناعة بصريح لفظه اليه وقال ما معناه انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من تقدم عليه بمجده واجتهاده وتحجيره وانتقاده بحيث رجوت له وانشرح لذلك الصدر أن يكون هو القائم بأعباء هذا الأمر ، وكذا نقل عنه توسمه فيه لذلك قديما الزين السنديسى .

ومنهم الحفاظ محدث الحجاز التتقى بن فهد الهاشمي حيث وصف بأشياء منها : زين الحفاظ وعمدة الأئمة الايقاط شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بخدمة حديث سيد المرسلين واشتهر بذلك فى العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبلغ فيه الغاية القصوى . وكان ولده الحفاظ النجم عمر لا يقدم عليه أحداً . ومما كتبه الوصف بشيخنا الامام العلامة الاوحد الحفاظ الفهامة المتقن العلم الزاهر والبحر الزاخر عمدة الحفاظ وخاتمهم من بقاءه نعمة يجب الاعتراف بقدرها ومنة لا يقام بشكرها وهو حجة لا يسع الخصم لها الجعود وآية تشهد بأنه إمام الوجود وكلامه غير محتاج إلى شهود وهو والله بقية من رأيت من المشايخ وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية والبلاد المصرية وسائر بلاد الاسلام عيال عليه والله ما أعلم فى الوجود له نظير . والحافظ الرحلة الزين قاسم الحنفى^(١) ومن بعض كتابته الوصف بالواصل إلى دقائق هذا الفن وجليله والمروى فيه من الصدى جميع غليله :

تلقف العلم من أفواه مشيخة نصوا الحديث بلامين ولا كذب

فما دقّاه إلا خواطره يملك منها بلاريب ولا نصب
وهو الذي لم يزل قائماً من السنة بأعبائها ناصباً نفسه لنشرها وأدائها محققاً
لقنونها ومضمون عيونها مع قلة المعين والناصر والمجاري له في هذا العلم والمذاكر
لا يفتقر عن ذلك طرفه عين ولا يشغل نفسه بغبية ولا مين .
والعلامة الموفق أبوذر بن البرهان الحلبي^(١) الحافظ فوصف بمولانا وشيخنا
العلامة الحافظ الأوحّد قدم علينا حلب فأفاد وأجاد كان الله له ؛ بل صرح بما
هو أعلى منه .

والبرهان البقاعي^(٢) وكان عجيباً في التناقض حين الغضب والرضى فقال : إن ممن
ضرب في الحديث بأوفر نصيب وأوفى سهم مصيب المحدث البارع الاوحد المفيد
الحافظ الأجمد إلى آخر كلامه . وقال مرة : اذا وافقتي فلان لا يضرني من خالفتي ؛
في ثناء كثير ذكر في التأليف المشار اليه ، وقدم هؤلاء لاشتغالهم بالحديث أكثر .
وممن أننى من الحفاظ المحدثين الذين رضوان المسمتعلى وكذا التقي القلقشندي
والعز الحنبلي ومنه الوصف بالامام العلامة الحافظ الأستاذ الحجة المتقن المحقق
شيخ السنة حافظ الأمة إمام العصر أوحّد الدهر مفتى المسلمين محبى سنة سيد
الاولين أبقاه الله للمعارف علماً ولمعالم العلم إماماً مقدماً وأحياً بحياته الشريفة
مآثر شيخه شيخ الاسلام وجعله خلفاً عن السلف الاثمة الاعلام ويحرسه من
حوادث الزمان وغدره ويأمنه من كيد العدو ومكره برسوله محمد صلى الله عليه وسلم .
والنفوه البليغ البرهان الباعوني^(٣) شيخ أهل الادب فكان مما قال : الشيخ
الامام الحائز لأنواع الفضل على التمام الحافظ لحديث النبي عليه أفضل الصلاة
والسلام أمتع الله بحياته وأعاد على المسلمين من بركاته هو الآن من الافراد في
علم الحديث الذي اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر فيه مثله وقد
حصل الاجتماع بخدمة والقوز ببركته والاقتياس من فوائده والاستمتاع بفرائده .
وقاضى القضاء العلم البلقيني^(٤) فن وصفه قوله : الشيخ الفاضل العلامة
الحافظ جمع فأوعى واهتم بهذا الفن ولم يزل له يرعى ، وصرح غير مرة بالانفراد .

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ج ١ ص ١٩٨) .

(٢) ترجمته (ج ١ ص ١٠١) .

(٣) نسبة لقرية من حوران بالقرب من عجلون في الشام ، ترجمته (ج ١ ص ٢٦) .

(٤) بضم أوله نسبة لبلقينة من الغريبة ؛ وهو صالح بن عمر (ج ٣ رقم ١١٩٩)

وقريبه الولوى ^(١) قاضى الشام فكان مما كتبه فى أثناء مدح لغيره من أقربائه خصوصاً واسطة عقدها من انعقد الاجماع على أنه أمسى كالجوهر الفرد وأصبح فى وجه الدهر كالغرة حتى صارت الدرر مع جواهره كالذرة بل جواد جوده شهد له جريانه بالسبق فى ميدان الفرسان وحكم له بأنه هو الفرع الذى فاق أصله البديع بالمعاني ولا حاجة للبيان أضاء هذا الشمس فاخفت منه كواكب الدرارى كيف لا وقد جاءه الفيض بفتح البارى فهو نجمة القمر والدهر وعين القلادة فى طبقة الجود لأنه عين السخاء وزيادة فبدايته لها النهاية ومنهاجه أوضح الطرق الى الغاية وهو الخادم للسنة الشريفة والحاوى لمحاسن الاصطلاح والنكت المنيقة فبهجته زهت بروضتها وروضته زهت ببهجتها ؛ الى آخر كلامه .

وقريبه الآخر البدرى قاضى مصر كان فكان مما كتبه فى أثناء كلام : وكيف لا وإمامة مؤلفه فى فنون الحديث النبوى لا تنكر وتقدمه فيه ليس بشاذ ولا منكر بل هو باستفاضته أشهر من أن يقال ويذكر وحفظه للرجال وطبقاتهم ومراتبهم سافيه على أهل عصره وتصانيفه اليها النهاية فى الشهادة له بمزيد علوه وفخره واستحضاره للاسانيد والامتون من أمهات الكتب لا يدرك قرار بحره ومعرفته بمطآن مايلتمس منه فى جميع فنونه وإبراز المخدرات من بحبات عيونه يقصر عن بيان الامر فيه المقال ولا يحصر ذلك المثال فقد حاز قصب السبق فى مضماره وميز صعب القشر من لبابه بمجودة قريحته وبنات أفكاره بحيث صار هو الكعبة والحجة فى زمانه وشهد له الحفاظ بالتقدم على الشيوخ فضلاً عن أقرانه .

وفقيه المذهب الشرف المناوى ، ومما كتبه أنه لما أشرف علم الحديث على الاندراس من التدريس حتى لم يبق منه إلا الأثر والانفصال من التأليف حتى لم يبق منه إلا الخبر انتدب لذلك الأخ فى الله تعالى الامام العالم العلامة والحافظ الناسك الألمى الفهامة الحجة فى السنن على أهل زمانه والمشمرفى ذلك عن ساعد الاجتهاد فى سره واعلانه فجد بمجد فى حفظ السنة حتى هجر الوسن وهاجر بعزم فيها حتى طلق الوطن وأروى العطاش من عذب بحر السنة حتى ضرب الناس بعطن . وحافظ المذهب السراج العبادى ^(٢) فقال : هو الذى انعقد على تفرد

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد (ج ٢ رقم ٥١٩) .

(٢) نسبة لمنية عباد من الغربية ، وهو عمر بن حسين بن حسن (ج ٦ رقم ٢٧٨)

بالحديث النبوي الاجماع وأنه في كثرة اطلاعه وتحقيقه لفنونه بلغ ما لا يستطاع ودونت تصانيفه واشتهرت وثبتت سيادته في هذا الفن النفيس وتقررت ولم يخالف أحد من العقلاء في جلالته ووفور ثقته وديانته وأمانته بل صرحوا بأجمعهم بأنه هو المرجوع اليه في التعديل والتجريح والتحسين والتصحيح بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر حامل راية العلوم والاثار تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان والله أسأل وله الفضل والمنة أن يحفظ ببقائه هذه السنة ويزيده علواً ورفعة وسمواً ويتم عليه بمزيد الافضال والنعم ويبقيه لارشاد المبتدئين فهداية رجل واحد خير من حمر النعم وينفع ببركته ومحبته آمين .

والعلامة فريد الأديب الشهاب الحجازي^(١) فكان مما قاله : الامام العلامة حافظ عصره ومسند شامه ومصره هو بحر طاب مورداً وسيد صار لطالبي اتصال متون الحديث على الحالين سنداً بل هو لعمرى عين في الاثر وما رآه أحد ممن سمع به إلا قال قد وافق الخبر الخبر لقد أجاد النقل من كلامي الله ورسوله القديم والحديث وسارت بفضل الركبان وبالغت بالسير الحثيث فلوراه صاحب الجامع الصحيح رفع مناره وقدمه للإمامة وقال هذا مسلم على الحقيقة وزاد في تعظيمه وإكرامه ولو أدركه الحافظ الذهبي لم يتكلم معه إلا بالميزان أو البرهان القيراطي لرجح ما قاله وعلم أن بلدته قيراط بالنسبة عند تحرير الاوزان ولولحقة المزيولى هرباً بعدما لم أطرافه أو عاينه صاحب الذيل ملأ رده من هذه الفوائد التي ليس له بها طوق وطلب إسعافه نعم هو المأمول في الشدة والرخاء والملىء من الفوائد والسخرى بها ولا بدع إذ هو من أهل سخا .

والأستاذ شيخ الفنون في وقته التقي الحصني^(٢) الشافعي فقال انه أصبح به رباع السنة المصطفوية معمورة الاكفاف والعرضات ورياض الملة الحنيفية ممطورة الاكام والزهرات قد صعد ذرى الحقائق بأقدام الافكار ونور غياهب الشكوك بأنوار الآثار ، قارع عن الدين فكشف عنه القوارع والكروب وسارع الى اليقين فصرف عنه العوادي والخطوب وإذا قرع سمعك ما لم تسمع به في الاولين فلا تسرع وقف وقفة المتأملين وقل للمعاندين فانت بمنزلة ان كنت من الصادقين فالت

(١) نسبة لبلاد الحجاز ، وهو أحمد بن محمد بن علي (ج ٢ رقم ٤١٦) .

(٢) نسبة لقريه من حوران في الشام ، ترجمته في (ج ١١ من السكني) .

تعالى يغمره بمجزيل بره في سائر أوقاته ويعصمه بالسداد في حر كاته وسكناته ويؤنثه من الفردوس الأعلى أعلى درجاته بمحمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته . وأوحد أهل الادب الشهاب بن صالح^(١) فقال في كلام له : هو الحافظ الذي تمكن من الحديث دراية ورواية فاطلع وروى وتضلع وارتوى وأعان نفسه نفسه حيث طال فطاب على غوص ذلك البحر ولنعم المعين وأمدّه مديده الجواهر الثمين خبذا ابن معين جمع ما تفرق من فنون الاصطلاح فحكي ابن الصلاح بل أربى بنخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر بل جلي كعبة فضل لو حجها أبو شيخه تهيب النطق حتى قيل ذا حجر فكأنني غنيته بقولي في شيخه شيخ الحديث قديماً إذ نثرت عليه عقد مدحى نظيماً :

وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب
وما زال يلا الطرس من بحر صدره لآلئ إذ يملئ علينا ونكتب
جعل الله تعالى مصر به موطناً لهذا العلم حتى تضاهي بغداد دار السلام وأتابه
في الاخرى جنة النعيم دار السلام ورفع بها درجاته عدد ما كتب وسيكتب
في الصحف المكرمة من الصلاة على الحبيب الشفيع والسلام .

والامام المحب بن القطان^(٢) فن قوله : ياله من ندى نديم يجود على السائل
بالمعلوم التي يبخل بمنلها ابن العديم لورآه الخطيب أو ابنه لضرباً بالسيف منبر
تاريخهما إعراضاً ولسكننا عن كشف حال الرجال أعرافاً وأعراضاً جاب البلاد
وجال واقتحم المهامه ولم يخف الاوجال وجد في الرحلة آخذاً من تقلباتها بالدين
المتين ماشياً في جنباتها عند ما سمع قوله (فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين) مقبلاً تارة باقباله ومتصلاً تارة بمجهة مغرى بحماها حال اتصاله
واطناً بعزمه فروج الثرى راغباً في قول القائل « عند الصباح يحمد القوم
السرى » مستولداً من جنات جنان فوائد الموائد جنينا شارباً من ماء حبات
هبات هباته كيما يحيا معيناً دخل دمشق الشام دار ابن عامر فأحيا الذاكر بعد
ان أمات ذكر ابن عساكر ولما قدم من حلب أغنى باطلاعه عن مطالعة الدر
المجتلب فله دره من حافظ رقى بسعيه وطوافه بزماننا هذا أسنى المراقى وأبان
بعرامز إشاراته ما طواه بعد النشر الحافظ ابن العراق .

(١) ترجمته (ج ٢ رقم ٣٤٣) .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي .

وقال ابن خيه البدر^(١) عقب دعاء شيخهما بقوله الذي سلف والله المسئول أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق مانصبه: وقد استجاب الله دعوته وحقق رجاءه وبغيته إذ تصانيفه وتعاليقه شاهدة لذلك ومبرهنة لما هنالك فكم من مشكل غامض بينه ومقفل أوضح الامر فيه وأعلنه ومعلول كشف القناع عن علمته وحقق ماله خفي عن أهل صنعته وهو الآن كما سبقني اليه الاعيان حافظ الوقت ومحدث الزمان وإن رغمت أنوف بعض الحساد لذلك فضوء شمسه يقتبس منه القاطن والسالك ومن جد وجد ومن قنع واعتزل ففي ازدياد من المعارف لم يزل ومن للتواضع سلك لجدير بأن للقلوب ملك ومن ترفع بالجهل هلك والله أسأل أن يزيد من فضله وأن يديم حياته لأحياء هذا الشأن وتقله . وهؤلاء شافعيون .

والعلامة المصنف البدر العيني^(٢) قال عن بعض التصانيف : إنه حوى فوائد كثيرة وزوائد غزيرة وأبرز مخدرات المعاني بموضحات البيان حتى جعل ما خفي كالعيان فدل على أن منشئه ممن يخوض في بحار العلوم ويستخرج من دررها المنثور والمنظوم ، ومن له يدطولى في بدائع التراكيب وتصرفات بليغة في صنائع التراتيب زاده الله تعالى فضلا يفوق به على أنظاره وتسموبه في سماء قريحته قوة أفكاره إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير .

وفقيه المذهب سعد الدين بن الديرى فوصف بالشيخ الإمام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وقرض بعض التصانيف .

والتقى الشمي^(٣) وآخر ما كتب الوصف بالشيخ الإمام العلامة الثقة الفهامة الحجة مفتى المسلمين إمام المحدثين حافظ العصر شيخ السنة النبوية ومحررها وحامل راية فنونها ومقررها من صار الاعتماد عليه والمرجوع في كشف المعضلات اليه أتمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده .

والاميني الاقصراني ، ومما كتبه أخيراً قوله له متمنلاً :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى .

(٣) بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب ألقرية ، وترجمته (ج ٢ رقم ٤٩٣) .

وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الثقة الحجة المتقن الحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذي حقق الفنون وفنه الشيخى العاملى الشمسى فهو المرجوع اليه والمعتمد والمعول عليه فى فنون الحديث بأسرها والقائم بالذب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام خاتمة المجتهدين الاعلام الكنانى العسقلانى نعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته والله أرجو أن يؤيده بمعونته ويكافئه بمؤوبته ويكفيه ثماته الاعداء والحاسدين ويمد فى حياته لنفع المسلمين .

وابن أخته المحبى فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر الفهامة المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط .

والحوى الكافىاجى ^(١) ومنه الوصف بالامام الهمام زين الكرام فخر الانام الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الانبياء والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكمالات السنوية الانسية الفرد الفريد الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه فى المنقول والمقول بالاتفاق المقدم على الكل بالاستحقاق فى جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى اليه ونعمنا به وببركات علومه والمسلمين آمين ألف آمين يارب العالمين .

والرضى أبو حامد بن الضياء ^(٢) ؛ ومما كتبه الوصف بالامام العالم المقيد الأواحد الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع الله به وأعاد من بركته ووصل الخير بسببه . وقال قدم بيت الله المحرم وجاور لدى بيت الله المعظم وتجرد للعبادة مجتهداً وواصل ذلك بالفحص عن رواة الحديث بها مستعداً تكميلاً لمراده وتحصيلاً لمفاده فأفاد واستفاد واشتغل وأشغل ورام الاحاطة بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون .

والحوى الأنصارى المكي فوصف بسيدنا الامام العالم العلامة المحدث حافظ الوقت بديع الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاء الله تعالى على ممر الدهور والازمان . والشمسى القرافى ^(٣) سبط ابن أبى حمزة فقال : الشيخ الامام المحدث الكامل الحافظ المتقن الباحث فى هذا الفن عن حقائقه المبلغ فى طلب التصحيح غاية

(١) هو محمد بن سليمان بن سعيد ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٦٥٥)

(٢) ترجمته (ج ٧ رقم ١٧٣) .

(٣) هو محمد بن أحمد بن عمر ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٥٦)

دقائقه أفاض الله علينا من بركاته وعلومه وأدام نعمه عليه في حركاته وسكونه .
 والبدرى بن المحلطة ^(١) فقال : هو الامام المنفرد في عصره المجتهد في إقامة
 الصلاة في مصره فقسمًا لو رفعت إلى الحاكم قصته لقبول منه القول وأوجب له
 الجائزة ذات الطول وحكم على من نازعه بالتسليم ومناولة الكتاب باليمين وانه ان
 شافه الناس بحديثه فيوثق به ولا يمين ولو تصفحه الذهبي لنقطه بذهبه أو رآه
 البيهقي لرفعه مع شعبه ولو سمع به القصرى لأمر بالوقوف على أبوابه بل بالتوسد
 بأعبائه هذا وانى وجدت القول ذا سعة غير أن عبارتي قاصرة والفكرة منى
 مقصورة فائرة . والثلاثة مالكيون .

بل سمع منه بعض تصانيفه من شيوخه الزين البوتيجي واستجازه لنفسه
 وللقاضى الحسام بن حرير وأشار لهذا بقوله : فاستجزته منه لأرويه عنه بسند
 صحيح وتناولت من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، وكذا سمع منه بعضها إمام
 الكاملية مع مناولة جميعه مقرونة بالاجازة ، والمحجب بن الشحنة واشتد غرامه بها
 وتكرر سؤاله في بعضها بخطه وبلغفه . وكتب الشرف أبو الفتح المراغى وكان
 في التحرى واليبس والورع بمكان بخطه مانصه : وكتبه يسأل سيدى الحافظ
 أمدته الله تعالى وعمره أن يحيز لولد عبده فلان . بل سمع منه جميع القول البديع
 منها شيخ المذهب الشرف المناوى وأحد أئمة الحنفية البدر بن عبيد الله وصالح الأمراء
 وأوحدهم يشبك المؤيدى الفقيه وقرأ عليه بعضه وتناول سائرته منه التقي الجراعى
 الدمشقى الحنبلى وحدث به عنه الشهاب بن يونس المغربى والفخر عثمان الديمى
 والشرف عبد الحق السنباطى وهو بمخصوصه ممن سمعه منه ثم قرأه بالروضة
 الشريفة عند الحجرة النبوية وكذا قرأه قبله فيها النجم بن يعقوب المدنى
 وخير الدين بن القصبى المالكيان وأبو الفتح بن اسمعيل الأزهرى الشافعى حسبا
 أخبره به كل منهم وبالغ الجلال المحلى في الثناء عليه والتنويه به حتى قال له قد
 عزمت على إشهاره وإظهاره ، وكذا أثنى على غيره من التصانيف وتكرر ثناؤه
 في الغيبة كما أخبره به الشمس الجوجرى والسيد السمودى وغيرها ، واختصر
 التقي الشمنى بعضها وأكثر طام الحنابلة العز الكنانى من مطالعتها والاتقاء منها
 وربما صرح بذلك في بعضه وقال في بعضها : إن لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا
 فائدة . وكتب الأكاير بعضها بخطوطهم كالعز السنباطى والشمس بن قرو البرهان

القادرى أحد الأولياء والشمس بن العماد والاستاذ عبد المعطى المغربى زيل مكة والنجم بن قاضى عجلون وقابل معه بعضها والسيد السهودى وسمع بعضها والبرهان المقاعى ونقل منها فى مجاميعه وتناقلها الناس الى كثير من البلدان والقارى ولم يعدم من يأخذ منها المصنف بكامله سالخاً ومسحاً وينسبه لنفسه من غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات والله يعلم المفسد من المصلح . ولقب بمشيخة الاسلام المحيوى الكافىاجى مشافهة غير مرة والشمسى بن المحصى عالم غزة مراسلة والزينى زكريا الأنصارى فى غير موضع والجلالى بن ظهيرة والبدرى السعدى والمحوى المكي الحبلىين وآخرون من الأئمة الاحياء والاموات . وامتدحه بالنظم خلق أفرادهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المحبان ابن الشحنة وابن القطان والبرهان الباعونى وغاب الآن نظمه عنه دون نثره والمليجى الخطيب والشهب الحجازى والمنصورى وابن صالح والجديدى والشمسى بن الحمى والسخاوى قاضى طيبة والقادرى وابن أيوب القوى وأبو اللطف الحصكى^(١) المقدسى وغاب الآن نظمه عنه دون كلامه وعبد اللطيف الطويل والجمال عبد الله المحلى والزين عبد الغنى الأشليمى وعدتهم ستة عشر نفساً بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل اثنتان فالمحب الأول قال وقد قلت فيه قول الحب فى الحبيب :

وقف الحب على الذى رقم الحبيب فراقه

قسما ولم يسمع به من وصف لإساقه

بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذى ليس له فى عصره نظير وأنه ظهر له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف أن إجماع أهل السنة لا يتطرق اليه الخلاف . وأن المترجم جدير أن يترجم بطبقات فوق ما ترجم وجدير بالعلم بتقييد المهمل وتبيين المعجم فالله يبقيه لكشف مشكلات الاحاديث الغامضة وبيان معضلات الاسانيد المعارضة وإحياء دواوين السنن السنية وإماتة أقوال أهل البدع والفتن والعصية ؛ فى كلام طويل . والمحب الثانى قال :

على السخاوى دون حفظ الذى سما بوقتي هذا رتبة ابن على

له من لجين الطرس نقد دوينه مناقشة النقاش والذهبي

بدا بسما العرفان شمس معارف ويوم بيان كالرضى العلوى

وقال أيضاً :

(١) بفتحيتين بينهما مهملة ساكنة نسبة الى حصن كيفا من ديار بكر .

وغير عجيب من محب بديهة
روى عطشا بالعلم عند رواية
وقال أيضاً :

بليغ إذا مراح يتلو رواية
يقر له عند القراءة خصمه
والمليحي قال من قصيدة :

أولئك فضلا في حديث نبيه
تملى ارتجالا فيه وصف رجاله
يا شمس دين الله حسبك ماتجد
فضلا يميزك وهو أكرم سيد
والفضل فضلك في الحديث وغيره
والحجازي قال من أبيات :

أعنى الامام العالم العلامة
الحافظ المفوه السخاوى
والمنصوري أثبت في الجمع المشار اليه وابن صالح تقدم مع ثره . والجديدي^(١)
قال في أبيات :

وافى جوابك فاستنار ظلام
يا كاتباً كبت العدى لما كبت
صلى وراءك في الحديث جماعة
أهدت لنا طرساً سطور بيانه
وكأنما تلك الحروف جواهر
لا بل كؤوس مدامة من فوقها
لا بدع إن مالت بعطفى نشوة
وابن الحمصى قال :

يا خادماً أخبار أشرف مرسل
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً
وسخا فنسبته اليه سخاوى
منهاج خبر للمكارم حاوى

(١) بضم أوله ثم مهمل مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهمل نسبة
لقرية من قرى منية بدران .

وقال أيضاً :

أحببتكم من قبل رؤياكم لحسن وصف عنكم في الورى
وهكذا الجنة محبوبة لأهلها من قبل أن تنظروا
والسخاوى قال في قصيدة طويلة قيلت بحضرة كل منهما في الروضة النبوية
وفي فضائله^(١) القول البديع فكم أبدى بديعاً لأرباب الحجا حسنا
فكم فوائد فيها للورى جمعت من دعوة وصلاة أذهبها الحزنا
فاسمعه في الروضة الزهرا تذل رشداً بحضرة المصطفى تنظر بكل منى
فكل أقواله كم فرجت كرباً وكم بها خائف من بأسه أمنا
جمع الامام السخاوى الشافعى فلقد أجاد في جمعه إذ فارق الوسنا
العالم الحافظ المحمود سيرته أضحى بضبط على الاخبار مؤتمنا
يقرا ويقرىء ما يقره يوضحه للطالبين فما في العصر عنه غنى
يروى الأحاديث والآثار متصلاً عن الإسانيد لأريباً ولا وهناً
والقادري وقوله في الجمع المشار اليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه ،
والطوبلى فقال :

بهذا العيد قد جئناهنى إمام العصر شيخ الناس طرا
أطال الله عمره في ازدياد من الخيرات للدنيا وأخرى
والحلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الاشليمي^(٢) فقال :
ياسيداً أضحى فريد زمانه ودليل ماقد قلته الاجماع
عندى حديث مستند ومسلسل يرويه ذو الاتقان لا الوضاع
ما فى الزمان سواك يلقى عالماً صحت بذاك إجازة وسماع
الخير فيك تواترت أخباره وهو الصحيح وليس فيه نزاع
يامن اذا ماقد أتاه ممرض يشكو يزول الضر والاوجاع
في أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ ما أثبت ولاكن انما اقتصر على
هؤلاء لما سبق . وقال له الشمس بن القاياتى مخاطباً له :

ياحافظا سنة المختار من مضر وباذلا جهده في خدمة الاثر
ومن سما وعلا في كل مكرمة حتى استكان له من كان ذا بصر
إنى أقول لمن أضحى يشائنكم أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر

(١) يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم كما في حاشية الأصل . (٢) بكسر الهمزة من الغربية .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من ضرر
ما زال ذوالجهل يبغي النقص من حسد لدى الفضائل إذ فاته في العمر
فأصفح بفضلك عنه واجتهد فلقد حباك ربك علماً صادق الخبر
واقتي أثره بعض الآخذين عنهما فقال :

يا عالماً على الحديث قد جذا وما حياً بحفظه ضرر الجذى ^(١)

وباذلاً للسمى فيه جهده وراكباً لأجله شط الشذى ^(٢)

لا ينشئ عن حكم إلا فتى معانداً أو حاسداً ومن هذى

إني أقول للعدا إنه لقد سما على العدا مستحوذاً

وقال : لعمرك ما بدا نسب المعلى الى كرم وفي الدنيا كريم

ولكن البلاد اذا اقشعرت ووضح نبتها رعى الهشيم

واستقر في تدريس الحديث بدار الحديث الكاملية عقب موت السكمال ولكن
تعصب مع أولاده من يحسب أنه يحسن صنماً وكانت كواًن أشيرائها في الفرجة
ثم رغب الابن عنها لعبد القادر بن النقيب ؛ وكذا استقر في تدريس الحديث
بالصرغتمشية عقب الأمين الاقصراني ؛ وناب قبل ذلك في تدريس الحديث
بالظاهرية القديمة بتعيينه وسؤاله ، ثم في تدريس الحديث بالبرقوقية عقب موت
البهاء المشهدي ، وقرره المقر الزيني بن مزهر في الاملاء بمدرسته التي أنشأها
فاستعفى من ذلك لالتزامه تركه كما قدمه ؛ وكذا قرره المناوى في تدريس
الحديث بالقاضلية لظنه أنه وظيفة فيها ؛ كما أنه سأل شيخه بعد موت شيخه
البرهان بن خضر في تدريس الحديث بالمنكوتيرية فأجابه بأنه لم يكن معه إنما
كان معه الفقه وقد أخذه تقي الدين القلقشندي ، بل عينه الامير يشبك الفقيه
الدوادار حين غيبته بمكة لمشيخة الحديث بالمنكوتيرية عقب التقي المذكور فلا
زال به صهره حتى أخذها لنفسه وكذا ذكر في غيبته التالية لها لقراءة الحديث
بمجلس السلطان بعد إمامه وما كان يفعل لأن الدوادار المشار اليه سأل في المبيت
عند الظاهر خشقدم ليلتين في الاسبوع ليقرأ له نخباً من التاريخ كما كان
العيني يفعل فبالغ في التنصل كما تنصل منه حين التماس الدوادار يشبك من
مهدي له عند نفسه ، ومن مطلق التردد لتمريراً المستقر بعد في السلطنة وفي

(١) جمع جذوة ، والأول عكف واستمر - كما في حاشية الاصل .

(٢) ضرب من السفن ، وشطه شقه - كما في هاش الاصل .

الحضور عند برد بك والشهابى بن العينى وغيرهما ، نعم طلبه الظاهر نفسه فى مرض موته فقرأ عنده الشفا فى ليلة بعض ذلك بحضرته وفى غيبته التى بعدها لمشيخة سعيد السعداء بعد الكورانى ، وعرض عليه الاتابك شفاه اقضاء مصر فاعتذرله فسأله فى تعيين من يرصاه فقال له لا أنسب من السيوطى قاضيك ، الى غير هذا مما رجو به الخير مع أن ماله من الجهات لا يسمن ولا يغنى من جوع ، والله در القائل :

تقدمتنى أناس كان شوطهم وراء خطوى لو أمشى على مهل
هذا جزاء امرئ أقرا نه درجوا من قبله فتمنى فسحة الأجل
فان علائى من دونى فلا عجب لى اسوة بالحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتمل ولا ضجر فى حادث الدهر ما يغنى عن الحيل
أعدى عدوك من وثقت به فعاشر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول فى الدنيا على رجل
وقال أحمد بن يحيى ثعلب النحوى فيما رويناه عنه يقول دخلت على أحمد بن حنبل فسمعتة يقول :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل على رقيب
إذا ماضى القرن الذى أنت فيه من خلفت فى قرن فأنت غريب
فلا تك مغروراً تعلق بالمنى فملك مدعو غداً فتجيب
ألم تر أن الدهر أسرع ذاهب وأن غداً للناظرين قريب
هذا كله وهو عارف بنفسه معترف بالتقصير فى يومه وأمسه خير بعبوبه التى لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها ، لكنه أكثر الهذيان طمعاً فى صنف الاخوان مع كونه فى أكثره ناقلاً واعتقاد أنه فضل ممن كان له قائل .
والله يسأل أن يجعله كما يظنون وأن يغفر له مالا يعلمون ، والله در القائل :
لئن كان هذا الدمع يجرى صباة على غير ليلى فهو دمع مضيع
وقول غيره : سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع^(١)

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . وبعد ذلك بياض قليل لعل المؤلف تركه ليلحق فيه شيئاً ، أو لمن يقيد وقاته بعد موته .

وتوفى الامام السخاوى سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان ، ودفن بالبقيع بجوار الامام مالك ، على ما فى شذرات الذهب . ولم يجزم الغزى فى السكواكب بسنة وفاته ولا بمدفنه رحمه الله .

٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الجلال بن العلامة الوجيه الانصارى المكي الشافعى ويعرف بأبن الجلال المصرى^(١) وسمع من الزين المرافى فى سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط . مات بمكة فى صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهرى الصخراوى الشافعى أخو عبدالصمد الماضى ويعرف بالهرسانى . ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسنديون والتنبيه وغيره ، وعرض على جماعة ؛ وسمع على جده . والحافظين العراقى والهيئى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والابناسى والغمارى فى آخرين . واشتغل قليلا وتزل فى الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعى فى حلقة مدرسه محفوقاً بالانس فى ذلك والخفر ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه . ومات بعد أن كف فصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشمس الصبيى المدنى الشافعى والد أحمد وأبى الحرم محمد وابن عمه الجلال الكازرونى وابن أخت أبى العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد . ولد فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب فى سنة سبعين فما بعدها ؛ ووصفه النجم السكاكىنى فى إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل ووالده بالشيخ الصالح الزاهد العابد ؛ وحدث البخارى لفظاً فى الروضة سنة ست وثمانمائة فسمع من جماعة ؛ وذكره شيخنا فى إنباهه وقال انه اشتغل بالفقه ودرس فى الحرم النبوى . مات بصفد سنة سبع وقد بلغ الخمسين .

٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حجى بن فضل الشمس بن الزين السنتاوى الأصل القاهرى الشافعى سبط المحيوى يحيى الدماطى الماضى أبوه . نشأ حفظ القرآن وكتباً عرضها على فى جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجوجرى وغيرهما فى فنون ، وفضل وبرع ولازمى مدة فى قراءة الأذكار وغيره ، وحج ورزق أولاداً . كل هذا مع أدب واقتناء لطريقة أبيه وربما احتطب طلباً للحلال . مات فى مستهل المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر فى مشهد حافل وتأسف الناس على فقدته وأثنوا عليه وتوجعوا لأبيه من بعده عوضهما الله الجنة .

٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسى الماضى أبوه وجده ؛ ممن

(١) بياض كلمات فى الاصل .

سمع هو وأخوه أحمد ختم البخارى بالظاهرية .

٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس المنشلي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالنشلي . وأخذ عن العلم البلقيني فى الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبي وكذا أخذ عن المناوى وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز له باستدعائى جماعة وصاحب الشيخ محمد الغمرى وأقام بحامعه مدة بل أم به قليلا ، وداوم التلاوة والعبادة والنظر فى كتب الرقائق والتصوف فعلق بذهنه كثيرا من الفوائد والنسكت وصار يذكر بها ويديها لمن لعله يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل النويرى به بحيث تردد له الشرف الانصارى بل الامير أربك الظاهري وجلس فى خلوة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس اليه وربما حصل التوسل به فى الحوائج ، وقرأ عنده ابراهيم الحوى الميعاد فى بعض أيام الاسبوع وكذا البهاء المشهدى^(١) ثم لما هدمت الخلاوى تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه ، كل ذلك مع كونه لم يتزوج قط ومزيد عفته واكرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شىء وملازمته للتلاوة والعبادة ، وهو من قدماء أصحابنا .

٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب بن صالح الشمس الطوخى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بابن رجب . نشأ حفظ القرآن والشاطبية وبعض التقريب للنووى أو جميعه والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشمس الشنشى وفى النحو عن ابن الزين بل تلا عليه للسمع أفرادا ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا والعلم البلقيني والبدر النسابة وغيرهم ، وحج مرارا وجاور فى بعضها وقرأ بمكة على أبى الفتح المراغى فى مسلم وولى عقود الانكحة ببليده وكان عين أهلها فضلا وديانة وصلاحاً وتعبداً ، وقد حضر عنده فى بعض مجالس الاملاء واغتبط بها وذلك حين قدومه القاهرة قبيل موته ليتداوى من مرض وأقام نحو شهرين ، ثم رجع وقد نصل يسيراً فلم يلبث أن مات فى يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ودفن فى عصره وهو ابن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صالح فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج بن الشمس ابن الخطيب التقي أبى البقاء الكناني - بل زعم أنه هاشمى - المصرى الأصل المدنى (١) نسبة لمشهد سيدنا الحسين فى القاهرة ، وهو محمد بن أبى بكر (ج ٧ رقم ٤٢٩) .

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد في ليلة ثانی عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقال انه تلاه للعشر من طريق النشر على ابن الجزري مصنفه والحاوي وجمع الجوامع والجل للزجاجي وألفية العراقي الحديثية ، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه على والده والجمال الكازروني والنجم السكاكيني ويوسف الريمي البيني والشمس العراقي والجمال بن ظهيرة في آخرين وعن النجم أخذ الأصول مع المعاني والبيان وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبي عبد الله الوائلي وعنه وعن غيره أخذ النحو وكذا أخذ الحاجبية وغيرها عن أبي الحسن علي بن محمد الزرندی تلميذ المحب بن هشام وقرأ عليه الترمذي وكذا قرأ البخاري وغيره على أبيه وحسن الدرعي وفتح الدين النحري وخلف المالكي وغيرهم كابن الجزري فانه قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين بالمدينة الشفا وغيره وسمع عليه الحصن الحصين له وكذا سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير وقبل ذلك جميع البخاري على الزين المراغي^(١) في آخرين من المدنيين والقادمين اليها كالجمال بن ظهيرة والمجد اللغوي ؛ وأجاز له في سنة خمس فما بعدها ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي وولده والهيثمي وابن الشرائحي والشهابان ابن حجي والحسباني وآخرون كالفرسي^(٢) والجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبي الطيب السجولي وأبي اليمن الطبري وغيرهم تجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهد وهي في مجلد اقتصر فيها على المحيزين ، وناب في القضاء والخطابة والامامة ببلده طيبة عن أبيه ثم استقل بذلك بعد موته واستمر الى اثنا عشر سنة أربع وأربعين فترك القضاء لإخيه الآتي واقتصر على الخطابة والامامة مع نظر المسجد النبوي حتى مات ، وقدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطاة على قتل أبي الفضل المراغي أخى أبي الفتح وأبي الفرج الماضي ذكركم ؛ وزار بيت المقدس ، وكان ذكياً مسدداً في قضائه كريماً من دهاة العالم ذا سمت حسن وملقى جميل مع فضيلة في الفقه ومشاركة في غيره وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتداء نظم القراآت العشر من طرق ابن الجزري في روى الشاطبية ونحوها مع التصريح بأسماء القراء نظماً منسجماً واختصاراً حسناً لو كان سالماً من اللحن ؛ لقيته بالمدينة النبوية فأخذت عنده . ومات بها في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة ودفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارعة الطريق ، وهو في عقود المقرري ونسب المشيخة لعمر بن فهد

(١) نسبة الى المراغة من مصر . (٢) بفتح أوله ومهملات .

ووصفه بصاحبنا رحمه الله وعفا عنه .

١٠ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله بن صالح أخو الذي قبله . ولي القضاء استقلالاً حين استعفى أخوه منه في سنة أربع وأربعين فدام حتى استعفى هو أيضاً منه وتركه لابن أخيه صلاح الدين محمد وشارك في الخطابة والامامة وكان جيد الخطابة ممن سمع على أبي الحسن سبط الزبير وغيره ؛ ولم يلبث أن مات في إحدى الجماديين سنة أربع وسبعين .
١١ (محمد) شمس الدين أخو اللذين قبله . سمع على أبي الحسن سبط الزبير .

١٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن ابن محمد بن صالح معين الدين الكنانى المدنى الشافعى الماضى أبوه . شاب رأيته قرأ في الشفا على خير الدين قاضى المالكية بالمدينة في سنة ثمان وتسعين يوم ختمته في الروضة النبوية .
١٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو القسم الحيرى القاسى الأصل القسطنطينى التونسى ثم المقدسى المالكي والد أحمد المعروف بالخلاف . جاور بمكة سنة ثلاثين فابعد هاهنا ثم قدم بيت المقدس فقطنه حتى مات في سنة تسع وخمسين ، وكان بارعاً في الفقه متقدماً فيه وكتب لصاحب المغرب . أفاده ولده .

١٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد البدر بن الزين بن الشمس بن الديرى المقدسى الأصل القاهرى الحنفى ابن أخى شيخنا القاضى سعد الدين . ولد في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن والكتب والمنتخب للاخسيكتي والحاجبية . واشتغل عند عمه والأمين الأقصرائى وأذن له أولهما بل ناب عنه في القضاء ثم لازم الكفياحى ورغب له عن تدريس التربة الاشرفية برسباى فوثب عليه البدر بن الغرس ثم رجع اليه بعد موته ، وقبل ذلك رغب له العضدى الصيرامى عن تدريس صرغتمش بجامع الماردانى . وناب عن ابن عمه التاج عبد الوهاب في مشيخة المؤيدية تصوفاً وتديساً وأذن له فيها بعد موته ثم طلب منه بذل عليه فأبى فبادر ابن الدهانة للبذل وتألم لذلك الاحباب ، هذا مع تصديه للتدريس والافتاء وتكرمه مع ثقله ومحاسنه وتجمله في مركبه وملبسه ومزيد ذكائه وفضائله وترشحه لقضاء الحنفية ، وحج مع الرجبية في سنة إحدى وسبعين ؛ وهو ممن كتب في مسئلة المياه بعدم التطهر من البرك الصغيرة ونحوها كالفساق ووافق الصلاح الطرابلسى وغيره وكتب في ضده البدر بن الغرس .

١٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى الماضى أبوه . ولد سنة خمس وثمانائة وكانت له مشاركة في علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شاباً في شوال

سنة اثنتين وثلاثين بالفحة ودفن عند أبيه ، ذكره الناشري في أبيه .

١٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر أبو صهي الحضرمي ثم الشبامى السكندى الاشعري الشافعى . قدم مكة من اليمن في أثناء سنة ثلاث وتسعين فأخذ عنى ولبس منى الطاقية وقرأ على أربعى النووى وغيرها وكتب الابتهاج وغيره من تصانيفي ؛ وأخبرني أنه ابن أربع وثلاثين تقريباً ، وأخذ الفقه عن عبد الله بافضل ومحمد بن أحمد الدوعنى عرف بابا جرفيل والرقائق عن الشريف على بن أبى بكر باعلوى في آخرين ، وخلف والده في الفتيا والصلح ونحو ذلك ، وهو خير متعبد . كتب الى : سيدنا وبركتنا ونورنا الشيخ الامام العلامة بقية السلف وقدة الخلف شيخ مشايخ الاسلام وقطب كافة علماء الانام صدر المدرسين عين المحدثين شمس الدنيا والدين نفع الله به وبعلمه ، واستجازني له ولأخيه احمد وللفقهاء عمر بن عبد الله باجمان الغرى نزيل شبام وعبد الله بن عبد الرحمن بافضل التريمى وعبد الرحمن وعبد الله ابني الشريف على بن أبى بكر بن علوى التريمى ومحمد بن عبد الله بن خطيب باذيب الشبامى وعلى بن عبد الرحمن بابير البورى وعبد الله بن محمد ابا عكابة الهبتى .

١٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الله السيد معين الدين ابن السيد صفى الدين الحسنى الحسينى الايمى^(١) الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ويعرف بلقبه . ولد في جهادى الاولى يوم الجمعة ثامن عشرية - وبخطى أيضاً ثامن عشره وهو فيما قيل أشبه - سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بايج ولازم والده في الفقه والعربية والصرف والاصلين وغيرها ، وابن عمه القطب عيسى في المعانى والبيان ؛ ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى على أحد تلامذة السيد الجرجاني حاشية شرح المطالع لشيخه . ثم الى خراسان فأخذها أيضاً عن المولى خواجا على أحد العظماء من تلامذة السيد أيضاً بحيث قال فيه شيخه السيد : لو اجتمع في أحد ذهنه وجدى في العلم وتقرير ولدى محمد لغلب العالم ، وأخذ شرح المواقف عن المولى محمد الجاجرى وقدمه خواجا على للتدريس بمحضرة وكذا أذن له غيره فتصدى لذلك والافتاء ببلده ، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية أولها سنة سبع وستين على طريقة جميلة إقراء وتصنيفاً وتقللاً من الخوض فيما لا يفيد ، وانتفع به جماعة وعمل تفسيراً في مجلد ضخيم وشرحاً لأربعى النووى في مجلد لطيف ورسالة في تفضيل البشر على الملك وأخرى في تفسير الكوثر وأخرى في

(١) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز كما ذكره المؤلف .

الحفيص وأخرى في قوله وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك » الى غيرها . وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زينب ابنة الياقنى وأبو الفتح المراغى والمحب المطرى والتقى بن فهد ومحمد بن على الصالحى المكي والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الاعسر ، ولقيته غير مرة فى المجاورة الثانية ثم قدم فى أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابر سبيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل الى جهرم متوجهاً للقراء والافادة ؛ ونعم الرجل أصلاً ووصفاً .

١٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحضرمى . مات بمكة فى صفر سنة أربع وخمسين .

١٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الصدر بن التقي الزيرى المحلى الأصل القاهرى الشافعى سبط الجبال عبد الله بن العللاء التركمانى الحنفى ، أمه صالحة والماضى أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وفضل وسمع على القرسيسى وأمه صالحة وغيرهما ، وناب فى القضاء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان لطيفاً حسن العشرة كثير الادب . مات مطعوناً مبطوناً فى يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض طويل ودفن بترية بنى جماعة رحمه الله .

٢٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور ابن الشهاب القاهرى الشافعى القباني أخو قاسم ووالد عبد العزيز الماضيين ، ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبعمئة . وقيل سنة ثمان وسبعين تقريباً والاول أصوب . بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع على التنوخى وابن الشيخة وابن أبى المجدو والمطرز والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى الكركى والتقى الدجوى والشرف بن الكويك فى آخرين وتزل فى صوفية سعيد السعداء ؛ وسافر الى الثغر المكندى وتكسب كأبيه قبانيا ومهر فيها ، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلائه أيضاً وتسليط الحمل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه واسكاته فلا ينطق ، وهو مع ذلك سابر حامد مشتغل بنفسه وبالتلاوة حتى مات ، وحدث قبل ذلك وبعده باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئاً . ومات فى آخر يوم الاثنين سابع أو ثامن عشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد

الرحيم أبو أمانة بن الزين أبي هريرة بن الشمس أبي أمانة الدكالي الاصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن النقاش ، ذكره شيخنا في إنبائه فقال : اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يخاطب الامراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة برقوق فحرف له خطوب وقد خطب نيابة عن أبيه بجامع طولون ، وحج مراراً وجاور وتشيخ بعد وفاة أبيه فلم ينجب وأصابه فالج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله .

٢٢ (مجد) الشمس أبو اليسر بن النقاش أخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً ، وعرض وسمع على أبيه والقوى وشيخنا وفاطمة ابنة الصلاح خليل الحنبلي والزين القمني ولازمه في الفقه وغيره ، وأذن له فيما بلغه في التدريس والافتاء ، واستقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في خطابة جامع طولون ثم استقل بها بعد أخيه ومنعه الظاهر جقمق محتجاً بلسنته وعدم فصاحته وقرر عوضه البرهان بن الميلي . وكذا استقر في تدريس الفقه بجامع أصلم وبرغبة المحب القمني له في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ودرس فيهما وأعاد الشريفة ، وناب في القضاء ، وكان فاضلاً متوقفاً للنطق كالإتمام مع حشمة ورياسة . مات بعد رغبته عن جامع أصلم في ليلة الاربعاء ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنين ثم دفن بباب القرافة أيضاً وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٣ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم التاج بن الزين القاهري ، ويعرف كسلفه بابن العربي . ولد قبل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على ابن الشيخة في سنة ثلاث وتسعين فما بعده اجزاء الدراج ومستخرج أبي نعيم على مسلم بفوت يسير ، وحدث بالقليل سمع منه الفضلاء قرأت عليه . وكان خيراً يسقي الماء في بعض الحوانيت . مات في سنة تسع وستين رحمه الله .

٢٤ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي حفيد الامين الحصى كاتب المرید مشق وابن قاضي حمص الحنفى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين قبل إكمال عشر سنين ، ثم حفظ الملحقة ثم مجمع البحرين ثم ألفية ابن مالك على شيخنا في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بمحمص حين اجتيازه في سنة آمد وأثنى على مزيد حفظه ونجافته وذكائه وبراعته .

٢٥ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن الاسعد أفضل الدين أبو الفضل بن الصدر بن عزيز الدين القرشي الاسدي الزيري المليجي الاصل القاهري الشافعي والمحمد وعبد الرحمن . ولد في جمادى

الاولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل ،
وتكسب بالشهادة بل كان مباشراً على أوقاف جامع الازهر وشاهد الخاص
رفيقاً فيه لأصيل الحضري ، وولى خطابة الحسينية أظنه بعد التقي المقرئ
وكان قد سمع من جده المائة الشريحية وغيرها . وحدث قرأت عليه وسمع منه
الفضلاء . مات في تاسع عشر شوال سنة احدى وتسعين ودفن بترتهم بالقرافة .

٢٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحسيني
القاسي المكي المالكي . وأمه أم هانيء ابنة الشريف علي القاسي . حضر علي
العز بن جماعة وسمع من الجمال بن عبد المعطى وفاطمة ابنة الشهاب أحمد بن
قاسم الخزازي والنشأوري والأميوطي والسكال بن حبيب وغيرهم . وأجاز له
الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل والسوقي وابن النجم وعمر بن ابراهيم
النقي واحمد بن عبد الكريم البعلبي في آخرين . وتفقّه بالشيوخ مومى المرا كشي
وأبيه وخلفه في تصديره بالمسجد الحرام فأجاد وأفاد . وكان من الفضلاء
الاخيار ذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات في يوم الاثنين
ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالبقيع وقد جاز الاربعين ببسير وعظمت
الريزية بفقده فانه لم يعش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره القاسي مطولاً وتبعته
في تاريخ المدينة ، والمقرئ في عقود .

٢٧ (محمد) المحب أبو عبد الله الحسيني القاسي المكي المالكي شقيق الذي قبله .
ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العفيف النشأوري وعبد الوهاب
القروى والجمال الاميوطى وابن صديق وبالقاهرة من ابن أبي المجد والتنوخى
والخلاوى والسويداوى في آخرين ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر
وآخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب القرعى وكذا الرسالة وغيرها وحضر
دروس أبيه كثير أبل قرأ في الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتميز فيه قليلاً . وتكرر
دخوله لليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة يسيراً وكذا
حدث ، ثم عرض له قولنج تملل به سنين كثيرة الى أن مات - وقد عرض له
إسهال أيضاً - في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس
عند قبة الفراشين كأبيه ودفن عليه بالمعلاة بقبر أبي لكوط ، ذكره القاسي قال
وهو ابن عمى وابن عم أبي . وذكره شيخنا في ترجمة الذى بمده من إنباه
وقال انه مەر في الفقه . وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٢٨ (محمد) الرضى أبو حامد الحسنى القاسى المسكى المالسكى شقيق الذين قبله .
ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة وقيل فى سادس رجب من التى قبلها
بمكة وسمع بهاظنا على العفيف النشاورى والجمال الاميوطى ويقينا على ابن صديق
والزين المرافى ، وأجاز له جماعة وحفظ عدة من مختصرات الفنون وتفقه بأبيه
وبالزين خلف النحريرى وأبى عبد الله الوانوغى وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب
الأصلى بل وحضر دروسه فى فنون من العلم بمكة وغيرها ، وأخذ العربية عن الشمس
الخوارزمى المعيد والشمس البوصيرى حين جاور بمكة ، وكثرت عنايته بالفقه فتميز
فيه وفى غيره ، وكتب بخطه الذى لا بأس به عدة كتب ، وأذن له فى التدريس والافتاء
وتصدر للتدريس والافتاء وولى القضاء فى رابع عشرى شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة
عوضاً عن مستنبيه وابن عمه التقي القاسى ووصل التوقيع لمكة فى أوائل ذى الحجة منها
فلبس خلعة الولاية وباشر فلما رحل المصريون جىء بتوقيع التقي القاسى مؤرخ
بسابع ذى القعدة منها فترك المباشرة واستمر حريصاً على العود فلما تسر له ،
وقد ناب عن الجمال بن ظهيرة وحكم فى قضايا لا تخلو من انتقاد وكتب على مختصر
الشيخ خليل وشارحيه الصدر عبد الخالق بن الفرات وبهرام شيئاً فى قدر ثلاث
كراريس فلم يقرض عليه علماء القاهرة شيئاً ، بل قيل إنه علق على ابن الحاجب
شيئاً بين فيه الراجح مما فيه من الخلاف وسماه الاداء الواجب فى تصحيح ابن
الحاجب ، ذكره القاسى وقال : ولديه فى الجملة خير . مات بعد تعلمه ثمانية
أيام بحمى حادة دموية فى وقت عصر يوم الخميس منتصف ربيع الأول سنة أربع
وعشرين ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاة عند قبر أبى لكوط ، وقد ذكره شيخنا فى
إنبائه باختصار وقال : كان خيراً أساكناً متواضعاً ذا كرامة للفقه والمقرضى فى عقوده .

٢٩ (محمد) أبو السرور الحسنى القاسى المسكى أخو الثلاثة قبله والد عبد الرحمن
وأبى الخير . سمع الثلاثة على القوى من لفظ الكلوتاتى فى الدارقطنى مات
وابناه فى الطاعون بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين ، أرخهم ابن فهد وهو
أيضاً والد عبد اللطيف . وكان مولد أبى السرور فى صفر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى صحيح مسلم بقوت يسير
ومن الثانى فقط الترمذى وبعض السيرة لابن سيد الناس وغيرها ، ومن أولها
الأربعين المختارة لابن مسدى وأشياء وكذا سمع على ابن صديق البخارى ومسند
عبد والمدينة من العلم سليمان السقانسحة أبى مسهر ، وأجاز له إبراهيم بن على
ابن فرحون وابن خلدون وابن عرفة والعراقى والهيثمى وابن حاتم والمحب الصامت

وسبعين ، وكذا حضر دروس السكال بن أبى شريف وقرأ البخارى هناك على السراج أبى حفص عمر بن أبى الجود عبدالمؤمن الحلبي المقدسى الشافعى ، ودخل الصعيد فزار فى طنبذا صالحها الشيخ حسن وكذا اجتمع فى القاهرة بعمر الكردى وقدمه للإمامة بجامع قيدان فكان فى ذلك إشارة الى استقراره اماماً بمدرسة جانم المواجهة لجامع قوصون اصالة وبالجانبيهة وغيرها نيابة ، ولما كنت بمكة طلع فى موسم سنة ثمان وتسعين فحج وتأخر مجاوراً السنة التى تليها فاجتمع بى وعقد مجلس الوعظ وكذا اعتده بغيرها وسألتنى فى شرح « غرامى صحيح » وفى كتابة شىء من تصانيفي والقراءة وكذا بلغنى أنه أخذ عن ابن الاسيوطى . وبالجملة فعنده إحساس ومزاحمة مع سلامة صدر .

٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهري المشهدى - نسبة لشهد الحسين منها - المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد فى ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسمع على والده بأخذه عن المجد الكفتى ، وسمع على الجلال اللباجى جزء أبى الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخاً يقظاً خيراً ديناً مستحضراً أحد صوفية البيهرسية رقرء الشباك بها بل قارئ الصفة فيها كأبيه . ووصفه بعضهم بالشيخ الامام الصالح المقرئ . مات فى يوم الاثنين سلخ شوال سنة أربعين رحمه الله .

٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهري الصيرفى حفيد المقرئ الشمس الشراريبى ويعرف كهو بابن عبد الرحمن . كان والده حريراً كسأبيه فحسن له نور الدين السفطى الجباية وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به فى جباية أوقافه وأوقاف الاشرف برسباى وأخرج له مرسوماً بصرف الأشرقية بل ويردداريتها . واستمر حتى مات فى الأيام الاينالية بعد انقطاعه مدة بالفالج بحيث استنيب عنه فيهما ثم استمر من كان ينوب عنه ينوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لاضافتهم له الى أن استبد الولد حين براعته واختبار صلاحيته لذلك وموت النسائب بالتكلم ، وسافر مع على بن رمضان حين كان صيرفياً بمجدة وناظراً بها ثم استقل بالصرفى حين نظر شاهين الجلى الى وترقى وتجمل مع الناس فركن اليه بنو الجيعان ونحوهم ووثقوا بنصحه ونديره مع مزيد حظ من جميع من يخالطه وسماح ومعرفة بالمعجرو ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن فى صغره فنعى وتزايدت وجاهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاءة وسكن قاعته الهائلة التى بناها ابن كدوف بحارة

برجوان بل بنى هو داراً ظريفة بزقاق الكحل بين الدروب ، وتكرر إلزام السلطان له بالاستقلال بمجدة وهو يستعنى بالمال لكثرة ما يقرر عليها . فلما كان في سنة سبع وثمانين أرسله أميناً على أبى الفتح المنوفى ثم استقل فى التلىها على كره واستكنار لما كلف به مما لم يجد بداً للإجابة اليه وسافر فلم يجد ما كان يتوقعه من المراكب وراسل يعلم بذلك ثم لم يلبث أن جاء الخبر فى عاشور رجب بموته فى سابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وأنه تعرض ثمانية أيام لم ينقطع عن المباشرة فيها سوى أربعة ودفن بالمعلاة سامحه الله وعفاهه . (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أوحيد الدين أبو الحمد المصرى الاصل المقدسى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن المدعو خليفة بن مسعود بن محمد بن موسى الشمس أبو عبد الله المغربى الجابرى - نسبة لبني جابر قبيلة من المغرب - المقدسى المالكي ويعرف بابن خليفة . ولد فى حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن عند الفقيه عبد الله البسكرى وتلاه على ابن اللث و حسن العجلونى وحفظ غالب الرسالة وقرأ فيها على حسن الدرعى المالكي ، وأخذ التصوف عن والده وسمع الحديث على محمد بن سعيد إمام الدراكة ، وولى مشيخة المغاربة ببيت المقدس وكذا مشيخة الفقراء المنتسبين لأبى مدين والمدرسة السلامة والتوقيت بالمسجد الأقصى مع تصديرفيه ، ولقيته هناك فقرأت عليه المسلسل ونسخة ابراهيم بن سعد بسماعه لها على محمد بن سعيد أنا الميديمى وتبرأ بحضرتى مما ينسب لأبيه من انتحال مقالة ابن عربى مع كونه ليس فى عداد من يفهم بل كان مسمماً نير الشيبة جميل الهيئة شديد السمرة كثير التلاوة ، حج غير مرة ودخل الشام . مات فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة باب الله بحوش الموصلى بجوار أبيه .

٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الكمال بن الزين الفيكبرى - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى ثم السكندرى المالكي أخو أحمد الماضى ويعرف بالعسلونى بمهملتين . ولد باسكندرية سنة تسعين وسبعمائة وقرأ بها القرآن على أبيه وحفظ بعض الرسالة فى الفقه والملاحقة واشتغل يسيراً ، وأجاز له باستدعاء ابن يفتح الله الزين المرافى ، وتحول الى القاهرة فى سنة ثلاث وثلاثين فأقام بهامدة ثم سافر منها قريباً من سنة أربع وأربعين وقطن دمياط مديماً التكسب بالتجارة إلى أن عدى على حانوته فصار حينئذ ينسج على السرير ، وربما شهد فى بعض مرا كز الثغر ، ولقيته هناك

فقرأت عليه ، وكان خيراً سليم الفطرة محباً في العلم وأهله . مات بعد سنة سبعين .
 ٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن مؤمن ولى الدين القوصي ^(١) الاصل القاهري
 الشافعي موقع الاتابك أربك الظاهري . مات في غيبته مع أميره سنة ثمان
 وسبعين وكان قد باشر توقيع المفرد كأبيه وقتاً وتوقيع الدست عفا الله عنه .
 ٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى
 الزواوى قاضيا المالكي الماضى ابنه ابراهيم وحفيده محمد . مات في سنة ثلاث
 وخمسين أو التي قبلها عن ثلاث وستين .

٣٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الشمس بن التقي العساصي
 - بمهمات - السمنودي الشافعي الماضى أبوه تزيل الازهر ويعرف بالسمنودي .
 ولد في ثالث ذى الحجة سنة خمس وأربعين وثمانائة بسمنود ونشأ بها فحفظ
 القرآن وغالب المنهاج وجميع الفقه النحوي وأخذ عن خاله الجلال السمنودي المحلى
 والعز المناوى وأكثر عنه . ثم قدم القاهرة فلأزم عبد الحق السنباطي وأخى الزين
 أبابكر في الفقه وغيره وانتفع بالمطالعة للبدر حسن الضرير الدماطي بل كان يأخذه
 معه لدرس المناوى ، وكذا لازم تقاسيم الفخر عثمان المقشنى والجوجرى وأخذ
 أيضاً عن ثانيهما العربية وعن الشرف البرمديني وكذا عن الزين المنهلى الفقه
 وأصوله وعن السكّال بن أبى شريف غالب شرحه للإرشاد وفي الأصولين وعن
 أخيه ابراهيم في المعانى والبيان والفقه وغير ذلك وأخذ عن السنهورى في العضد
 وغيره وعن البدر الماردانى في الفرائض قرأ عليه ترتيبه للمجموع ، وجود القرآن
 على البرهان بن أبى شريف بل قرأ الزهر اوين على أخيه السكّال وكذا أخذ عنى
 شرحى للألفية وقرأ على صحيح البخارى وغيره وقرأ على الدينى فى السيرة
 وحضر عند البهاء المشهدى قليلاً ، وتميز فى الفقه وشارك فى الفضائل وإقراء الطلبة
 وتزّل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب بجامع الازهر وانجمع مع عقل ودين وتواضع .
 ٤٠ (محمد) أخو الذى قبله ويدعى بركات وهو بها أشهر . ممن سمع منى والله يوفقه لأبويه .
 ٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ناصر الدين أبو عبد الله
 ابن الشمس الحلبي الماضى والده ويعرف بابن سحلول ، كان انساناً حسناً
 رئيساً كبيراً عنده حشمة ومروءة وكرم أخلاق ؛ تولى مشيخة خانقاه والده
 الذى كان ناظر الخاص بحلب ثم مشيخة الشيوخ بحلب بعد موت السيد عماد
 الدين الهاشمي فباشرها مدة ، وسمع على البرهان الحلبي بها وعلى أحمد بن عبد

السكريم الاربعين المخرجة من مسلم وعلى ابن الحبال جزء المنساذيلي كلاهما في بعلمك ، وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد فمات بعقبة ايلة في المحرم سنة اثنتى عشرة ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في إنبائه ، وقال انه لماولى مشيخة خانقاه والده كان أهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته وسودده ومكارم أخلاقه بحيث كان مواظبا على إطعام من يرد عليه ، وعظم جاهه لما استقل الجبال الاستادار بالسكلم فى المملكة فانه كان قريبه من قبل أمه فأم جمال الدين هى ابنة عبد الله وزير حلب عم الشمس أبى هذا ، بل لما قدم القاهرة بالغ الجبال فى إكرامه وجهزه حين كان ابنه احمد أمير الركب معه إلى الحجاز فى أبهة زائدة فحج وعاد فمات بعقبة ايلة وسلم ما آل اليه أمر قريبه وآله .

٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الزين بن الجبال الجوهري - نسبة للجوهريّة بالقرب من طنتدا بالغريرة - ثم القاهري الشافعى الاحمدى والد محمد الآتى ويعرف بابن بطالة - بكسر الموحدة ، ممن حفظ القرآن وغيره وتفقه بالبرهان الابناسى واختص به وكان مجاوراً معه بمكة سنة إحدى وثمانين وسبعمئة وقرأ عليه الفقه وأصوله والفرائض والعربية فى الفقه مختصر الوجيز للامين أبى العز مظفر بن أبى الخير الواراني التبريزى والحاوى وفى الاصول منهاج البيضاوى وفى الفرائض مختصر السكلاوى وفى العربية المطرزية وأجازوه ووصفه بالشيخ الامام المربي السالك الناسك الفاضل ؛ وصاهر الشيخ على المغربلى على ابنته خديجة وجلس للمريدين ، وابتنى زاوية بفيشا المنارة وكان مشاراً اليه بالصلاح واكرام الوافدين . مات فى ليلة حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ودفن فى زاوية ولده بقنطرة الموسيقى . وقد ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : محمد الشهير بابن بطالة كان أحد المشايخ الذين يعتقدهم أهل مصر وله زاوية بقنطرة الموسيقى ؛ وكانت كلمته مسموعة عند أهل الدولة واشتهر جداً فى ولاية علاء الدين بن الطبلاوى . ومات فى خامس عشرى ربيع الاول وقد جاز الثمانين وكانت جنازته مشهودة حملها الصاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه انتهى . وما سبق فى تعيين وفاته وفى كون الزاوية لولده هو المعتمد .

٤٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف السكالم أبو البركات بن أبى زيد الحسنى المسكناسى السكندرى . أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة وأرخه المقرزى فى عقود فى سنة اثنتين وعشرين وقال أنه ذكر أن أباه صافحه قال : صافحنى أبو الحسن على الخطاب وعمرى مائة وثمانين صافحنى أبو عبد الله الصقلى صافحنى

ابو عبد الله معمر وكان عمره أربعمائة سنة صافحنى النبي ﷺ انتهى . وهو شيء لا يمتدده الحفاظ الاثبات .

٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس الطرابلسي ثم القاهري ابن النحال ويعرف بابن مزاحم . ممن يزعم قرابة بينه وبين الزينى الاستادار ومحمد خيلان . خدم على بن أرج الاستادار بطرابلس وتزوج زوجته بعده ثم اينال الاشقر حين كان نائب طرابلس ونام يباشر عنده بها ثم بالقاهرة حتى مات ووصل فى خدمة الاتابك حين رجع من بعض التجاريد فرقا لمباشرة منية ابن سلسيل والصرمون وغير ذلك كالعباسة والصالحية والتزم فيها بمال ؛ ثم ارتقى لاستيفاء البيمارستان تلقاها عن عبد الباسط بن الجيعان حين نأى أقاربه عنها وقامى الضعفاء من مستحقه منه غلظة وربما شكر ممن يلدن معه وكنت ممن اجتمع بى وأخذ عنى التوجه للرب بدعوات الكرب وبلغنى أنه اتصل بالملك وصارت له حرركات .

٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن البدر أبو القوز القاهري الحنفى ربيب الشمس الامشاطى وهو بكنيته أشهر . مات فى حياة أمه فى المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه فى مشهد حافل ثم دفن بترتتهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وقد زاد على الاربعين ؛ وكان موصوفاً بعقل واحتمال وتواضع وفهم ، ممن اشتغل قليلا وحضر عند جماعة كزوج أمه ؛ وحج معهم فى الرجبية وجلس للشهادة عند زوج أخته المظفر محمود الامشاطى بل ناب فى القضاء ويقال انه حفظ النقاية رحمه الله .

٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن الصدر جمال الدين الحضرمى اليماني ويدعى اباحتان قريب عبد الله بن الخواجا الجمال محمد بن احمد الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وستين قافلا من مكة بمجزيرة كمران - بالتخريك - ووالده هو الذى رفع الخواجا محمد بن احمد والد قريبه المشار إليه وأدناه وصرفه فى ماله وزوجه باثنتين من بناته واحدة بعد أخرى وأسند وصيته إليه فتصرف وفتح عليه بحيث زاد على قريبه . أفاده بعض الآخذين عنى .

(محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين الانصارى المسكى . مضى فيمن جده محمد بن أبى بكر .

٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين بن وجيه الدين الحسينى العلوى اليماني . كتب مصنفى القول البديع وسمع على منه جملة وكذا من غيره من تصانيفى ومروياتى بل سمع منى المسلسل وكتبت له وسافر قبل التسعين .

٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن عز الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعى ويعرف بابن بكور . مات فى المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلله بالفالج ، وكان قد ناب

عن العلم البلقيني فمن بعده مع كونه مزجى البضاعة متساهلاً في الأحكام وغيرها بحيث امتنع القاياني من ولايته وأعرض هو بعده عنها ، وهو ممن قر به الظاهر جقمق ثم أبعده وضر به وشهره وأدخله حبس أولى الجرائم ثم أطلقه في يومه وزعم أنه جمع تفسيراً وكان عامة الناس يسخرون به في ذلك .

٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن الحب الحسنى القاهري الأزهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل وتميز في الاصلين والعربية والمنطق وغيرها وأقرأ وقتاً ، وممن أخذ عنه في العربية حسن الاعرج بل أخذ عنه أحد الافراد ابن بردك والحب بن هشام . وبلغنى أن الكافيا جى كان يجله واستقر فى مشيخة الجوهريّة الأزهرية ، وناب فى القضاء وكان ساكناً وقوراً . مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو خال الحب بن الجليس الحنبلى .

٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن حميد الدين وخطى فى موضع آخر شمس الدين أبو الخلد المصرى الاصل القدسى الشافعى . ولد فى حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وحفظ المنهاج وألفية النحو وخطى فى موضع آخر بدل المنهاج الحاوى وعرض وتفقه بالبرهان العجلونى وأبى مساعد بل أخذ عن ماهر وغيره وبحث جمع الجوامع على العز عبد السلام البغدادى وتميز وأذن له فى التدريس فدرس وكان عالماً مفتياً ناب فى القضاء ببیت المقدس مدة وكان مفتياً . مات فى رمضان سنة ثلاث وتسعين . وهو ممن سمع معنابيت المقدس واسم جده محمد ويقال ان ديانتة معلولة .

٥١ (محمد) بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبى زيد المرأ كشى القسنطينى المغربى المالكي الضرير . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ضريراً كما قرأته بخطه ، ورأيت له عند البدر بن عبد الوارث المالكي مصنفاً ابتداءه فى ذى القعدة سنة إحدى وثمانمائة سماه إسماع الصم فى إثبات الشرف من قبل الأم صدره باختلاف علماء تونس وبجاية فيها سنة ست وعشرين وسبعمائة فتمعه التونسيون وأثبتته البجائيون قال وأنا معهم بل هو قول ابن الغماز من علماء تونس وابن دقيق العيد وأشياخنا بنى باديس رحمه الله .

٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن أبو منصور الماردنى المقدسى الحنفى . سمع على الميديمى وحدث عنه بجزء البطاقة سماعاً سمعه منه التقي أبو بكر القلقشندى . ومات فى خامس عشرى المحرم سنة اثنتين .

٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف بابن أمين الدولة . قيم مصارع معالج له إجازة من الصلاح بن أبى عمرو وغيره ، وأجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين

واسم جده . (محمد) بن عبد الرحمن الصبيبي المدني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٥٤ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجمال أبو البقاء
 ابن الزين بن البارزي الماضي أبوه وجده وأخوه يوسف وعبد القادر لأبيهما ،
 أمه تركية لأبيه . ممن حفظ المنهاج وابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض
 على في جملة الجماعة بل سمع مني ترجمة النووي تألّفي وكذا سمع على الشاوي
 وعبد الصمد الهرساني وغيرهما واشتغل عند الزين عبد الرحمن السنتاوي في الفقه
 والعربية بل قرأ على الجوجري ولأزم قريبه النجم بن حجي كثيراً في الحساب
 والعربية وغيرهما ، وتميز وشارك .

٥٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد الشمس المصري الشافعي المنهاجي وهي
 شهرة جده لكونه يحفظ المنهاج وأما أبوه فكان أعجوبة في حسن الأذان
 مشهوراً بذلك يضرب به المثل في حسن الصوت ، وهو سبط الشمس بن اللبان
 ولذا كان ابنه صاحب الترجمة يعرف أيضاً بسبط اللبان . ولد سنة اثنتين
 وسبعين وسبع مائة تقريباً أو التي قبلها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً ، ذكره
 شيخنا في انبائه وقال انه اشتغل قديماً وأخذ عن مشايخ العصر كالعز محمد
 ابن جماعة والشمس بن القطان وقرأ عليه صحيح البخاري بحضوري بل قرأ على
 ترجمة البخاري من جمعي يوم الختم ، وتعماني نظم الشعر فتمهر فيه وأنشأ عدة
 قصائد ومقاطيع وكذا مهر في الفقه وأصوله وعمل المواعيد وشغل الناس ، ولزم
 بأخرة جامع عمر و لذلك ولقراءة الحديث وكانت قراءته فصيحة صحيحة ، وكان
 معه إمامة التربة الظاهرية بالصحراء فتركها اختياراً ، وانتفع به أهل مصر سيما
 مع تواضعه ، وكان حسن الإدراك واسع المعرفة بالفنون ، حج في سنة ست
 وثلاثين من البحر ودخل مكة في رجب فأقام حتى قضى نسكه ورمى جرة العقبة
 ثم رجع فمات قبل طواف الأفاضة في ذي الحجة منها يعني بعد أن كان أشرف
 في مجيئه على الفرق ثم نهب مامعه من أثاث وثياب بجدة ، وحصل له قبول تام
 بمكة وعمل فيها المواعيد الجيدة بل وأقرأ العلم الى أن مات كما سبق فجأة وحمل
 من الغد ودفن بالمعلقة جوار السيدة خديجة . قلت : ورأيت شهيداً بمكة على ابن عياش في
 سلخ ذي القعدة منها بإجازة عبد الأول . قال شيخنا : سمعت من نظمه وطارحني
 مراراً وكتب غنى كثيراً . وقال في معجمه إنه اشتغل كثيراً ونظم الشعر ففاق
 الاقران ، ولأزم شيخنا العز بن جماعة ومهر في الفنون سمعت من شعره وطارحني
 ومدحني بقصيدة . قلت وهو في عقود المقرزي باختصار ، وقد سمع على الصلاح
 (٤ - ثامن الضوء)

الزفناوى الصحيح وروى عن الزين العراقى وغيره . ومن نظمه :

أحببني والخضوع يشهد أنى به ^(١) مغرم مسهد
الطف من خاماة اذا ما مرت به نسمة تأود
أودعتموا سمعه حديثاً كالسمط من جفنه تبدد
فالدمع والسمع عن ملام مسفه ذا وذا مسدد
وعاذل كلما رآنى أركض خيل الدموع فند
أروغ من ثعلب ومن لى أن لاأرى شكله المبرد
حمدت ذمى له ومدحى لسيد المرسلين أحمد

٥٦ (مجد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المحب أبو حاتم بن الزين
أبى الفضل العراقى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولى أبى زرعة أحمد الماضى ،
ذكره شيخنا فى انبائه فقال : أسمعه أبوه الكثير واشتغل ودرس ثم تركه ؛ وكان
فاضلاً حسن الشكالة قليل الاشتغال . مات فى صفر سنة اثنتين وكان توجه لمسكة
فى رجب ثم رجع قبل الحج لمرض أصابه فاستمر به حتى مات .

٥٧ (مجد) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى
حامد عبد الله بن عبيد الله العلامة عفيف الدين أبو محمد وأبو السعادات بن
الشرف القرشى البكرى الجهرى - بكسر الجيم والراء - الشيرازى الشافعى الماضى أبوه
والآتى نعمة الله ولده . ولد فى يوم الخميس خامس عشرى وبمخيطى فى مكان آخر
خامس رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بشيراز ؛ واعتنى به أبوه فاستجاز له
جماعة من شيوخ الآفاق ثم طلب بنفسه فقرأ على أبيه جملة وعلى غيره بمكة
 وغيرها ، فمن أخذ عنه بمكة إمام المالكية النور أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
العزيز العقيلى الزويرى وابن أخيه المحب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
 وابن صديق وأبو عبد الله بن سكر وأبو المين وأبو الخير الطبريان والجمال بن
ظهيره والمجد اللغوى وابن سلامة وشيخنا ابن حجر والتقى القامى وابن الجزرى
 وبشيراز محبى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن مجد بن محمد الغزالى ونسيم الدين
 مجد بن محمد بن مسعود الكازرونى البليانى والنور مجد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الايجى وبكازرون أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البليانى وبعدهن عبد الرحمن بن
 حيدر الدهقلى وشيخنا . حسبما قاله صاحب الترجمة فى مشيخته وأن ذلك سنة ست
 وثمانمئة فقرأ عليه مسند الشافعى والبردة وسمع عليه أربعى النووى ولازم مجلسه
 (١) فى الأصل « إنه بى » .

قريباً من ثلاثة أشهر ثم لقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة فقرأ عليه المناسك للعلامة تقي الدين الجراحي وراسله بأسئلة أجابه عنها كما بينت بعض ذلك في الجواهر والدرر ، وأخذ الفنون عن السيد الجرجاني لقيه بالمدرسة البهائية والفقهاء عن الغياث محمد بن علي بن أبي بكر الجيلي قرأ عليه بعض الحاوي ، وكان ذاعنايه بالحديث ولقاء الشيوخ وعلى يديه أجاز جماعة من المسندين لأهل نواحيه وانتفع به في ذلك كوالده ؛ ومن شيوخه ظهير الدين عبد الرحمن بن أبي الفتوح الطاوسي بل حدث هو وإياه بالشعائل للترمذي بقراءة الطاوسي ابن أخيه أحدهما وأجازله وخرج له مشيخة وقفت على منتقى النجم بن فهد منها ، وهو ممن أخذ عنه أبوه التقي . مات سنة تسع وثلاثين ببلاده رحمه الله وإيانا .

٥٨ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين المصري الحنفى والد عبد الرحيم الماضى ويعرف كسلفه بابن القرات . ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ، وأسمع وهو صغير على أبي الفرج بن عبد الهادى وأبي الفتوح الدلاصى وأبي بكر بن الصناج في آخرين ، وأجاز له من دمشق الحافظان المزي والذهبي وأبو الحسن البدينجى وجماعة ، وحدث بالشافى وغيره . وتقرّد بالسمع من ابن الصناج وبإجازة البندنيجى ، روى لنا عنه خلق أجلهم شيخنا . وقال فى معجمه انه اشتغل وتكسب بحوائث الشهود وولى خطابة المدرسة المعزية بمصر وكان لهجاً بالتاريخ لا يزال مكباً على كتابته بحيث كتب فيه كتاباً كبيراً جداً بيض منه المئين الثلاثة الاخيرة فى نحو عشرين مجلداً وأظن لو اكمله لكان ستين ، ولكنه لم يكن يحسن الاعراب ولذا يقع فيه اللحن الفاحش إلا أن كتابته كثيرة الفائدة من حيث الفن الذى هو بصده ، وآخر ما كتب إلى انتهاء سنة ثلاث وثمانائة وقد بيع مسودة لعدم اشتغال ولده بذلك . وقال فى إنباهه : وتاريخه كثير الفائدة إلا أنه بعبارة عامية جداً ، وكان يتولى عقود الانسكة ويشهد فى الحوائث ظاهر القاهرة مع الخير والدين والسلامة . مات ليلة عيد الفطر سنة سبع . وهو فى عقود المقرضى ؛ وقال إنه تفقه وكتب فى التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد بيض منها نحو العشرين وقفت عليها واستفدت منها ، إلى أن قال وترك ولداً ينوب فى الحكم وتشكر سيرته رحمه الله .

٥٩ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي أبو الخير العقبي القاهري الشافعى . ولد تقريباً سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشامى ثلاثيات مسند أحمد وغيرها ، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجى فى الفقه وغيره

وكتب في الاملاء عن شيخنا ولكنه لم ينبج ، وبلغنى أنه حدث بأخرة وكان
سأ كناً . مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله .

٦٠ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن صديق المعين أبو
الخير بن التاج أبى الفضل بن الشمس الطرابلسى القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده
والآبى ابنه محمد ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد في ذى القعدة سنة اثنتى
عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتخار والمنار وغيرها ، وعرض
على جماعة وقرأ فى الفقه على التفهنى ^(١) والعينى والعز عبد السلام البغدادى وعليه
قرأ فى الاصول أيضاً وكذا اشتغل فى النحو وعليه وعلى الحناوى وسمع على الشرف
ابن الكويك والشمس الشامى فى آخرين ، وأجاز له جماعة ؛ وناب فى بعض
البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التفهنى فمن بعده ؛ وحج غير مرة آخرها مع
الرجبية سنة احدى وسبعين ، واستقر فى تدريس العاشورية عوضاً عن أبيه وفى
تدريس الاكاديمية بسوق أمير الجيوش عوضاً عن ابن عمه ظهير الدين بل ناب
عنه فى تدريس جامع طولون ولم يكن فى عداد المدرسين ولا كان محموداً فى
قضاؤه وغيره ؛ وقد صحب الزين الاستادار وقتاً وعاونوه فى حل أوقافه من كتب
وغيرها واختص بالاستبدالات وقتاً ، وقيل انه لما عاد من الحج اول سنة اثنتين
وسبعين تنزه عن تعاطى الاحكام ولزم الصوم والبادة الى ان مرض أسبوعاً ثم
مات فى الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على
الاستدعاء آت وربما حدث ؛ ودفن بقرية سعيد السعداء عفا الله عنه .

٦١ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر
ابن صلح الحب ابو البركات بن الزين الهيمى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ابن
اخى الحافظ النور الهيمى . ولد فى صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين
وثمانمائة بالخانقاه النجمية الدوادرية من الصحراء ظاهر القاهرة ، ونشأ بها فقرأ
القرآن عند جماعة منهم عمه العز عبدالعزيز ؛ وحفظ كتباً منها التوضيح لابن
هشام ، وعرض على جماعة وأجاز له حينئذ العز بن جماعة وغيره ، وسمع على
القوى والولى العراقى وعنه وكذا عن الشمس البرماوى والشطونى ^(٢) أخذ الفقه
وعن الاخير مع البساطى وناصر الدين البارنبائى ^(٣) أخذ النحو وعن الاخير
فقط علم العروض والقوافى وعن شيخنا الحديث وانتفع بالبساطى فى فنون

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون بالقرب من دمياط .

(٢) بفتحيتين ثم نون وآخره فاء . (٣) نسبة لبارنبار بالقرب من رشيد .

كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها ؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء ؛ وناب عن الولي العراقي في سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة وأضاف إليه العلم الملقني معها منوف وأعمالها ؛ ودرس الفقه بجامع المارداني وأم السلطان بالحسنية والفرائض بالسابقة برغبة ابن سالم له عنها ؛ وولي مشيخة الزمالية وتدريس الفقه والحديث بترتبة الست كلاًها بالصحرَاء ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثلاثين وجاور غير مرة وأقرأ الطلبة وأفتى وخطب ، وكان إماماً عالماً فقيهاً نحوياً أصولياً فصيحاً مفوهاً متقدماً في الأحكام والمكاتب مشاركاً في فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامه ومداومة على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته بحيث يفوق الوصف ورغبة في النكاح وعدم التبسط في معيشته مع ثروته وكثرة وظائفه وأملاكه ومتحصله سيما من القضاء فإنه كان مقصوداً فيه لوجاهته وأحكامه ولذا دخل في قضايا وأحكام وأهين في بعضها ، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى الجرائم ولو تعفف عن ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية ومن يشرح للقضاء الأكبر ، وقد كثر اجتماعي به وسمعت من فوائده وأجائنه بين يدي شيخنا وغيره وأجاز لي مراراً ، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرني بعض أعيان المكيين عنه أنه قال له في مجاورته التي مات عقبها : فكرت في شأني وحرصت على أن يكون وقوفي بعرفة بثياب وزاد من وجه حل فما أمكنني هذا . مات بمكة في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .

٦٢ (محمد) بن التقي أبي الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد موفق الدين بن الاوجاق الشافعي الماضي أبوه والآتي جده . مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعي وقد جاز العشرين وكان قد قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جداً عوضهم الله الجنة .

٦٣ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلی الدمشقي المؤذن بالجامع الأموي . روى عن أبيه قوله مضاهياً للزيدونية :

بكي الزمان علينا من تنائينا وكان يضحك حيناً من تدائينا

أجاز ، ويحور من الاستدعاء في كلام العجلوني لبس .

٦٤ (محمد) بن عبد الرحيم الحسيني الكتبي الفراهي بالترتبة الظاهرية بقوق . سمع على الجمال عبد الله الحنبلي وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال

انه في الكتبيين ولم نره فسكانه مات قبل الحسين .

٦٥ (محمد) بن عبد الرزاق بن احمد أبو الفضل المنوفي ثم القاهري الشافعي إمام جامع الزاهد بالمقس . نشأ حفظ القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التلواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضاً عن النور الكلبشي^(١) وقرأ على الديلمي وكذا أكثر من القراءة على وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي ، وولى إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلاً مع خير وه شاركة في الفقه . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى جمادى الاولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٦ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس - بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف - الشمس أبو عبد الله الأريحي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه ببنى نفيس - بفتح النون وآخره مهمل - ويقال انه أنصاري . ولد في ثاني عشرى رجب سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بالاربيحة من معاملة أذرعات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم والصحيح بكامله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمائة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالسى ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وثمانمائة فكتب عن الزين العراقي محالس من أماليه وأجازه هو ورفيقه الهينى ؛ ولقيته بالجامع الاموى في دمشق غير مرة وأجاز لنا ، وكان خير أحسن السمعت محبا في الحديث وأهله مع فضيلة في الجلة . مات بدمشق في أواخر ربيع الاول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله .

٦٧ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضى وهذا أكبر ويعرف كسلفه بابن فخرية تصغير جده . وهو أحد شهود الادارة بالبيارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن الحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب الممالك يوسف بن أبى الفتح وباسمه مباشرة في ديوان الممالك ، ولا بأس به شارك أخاه في السماع على وفي جميع ما ذكر هناك .

٦٨ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخى الصاحب العلم يحيى بن أبى كم والد يحيى الآتى ويعرف بابن أبى كم ، ممن باشر في الدواوين (١) هو نور الدين على بن ابراهيم ، تقدم في ترجمته انه الكلبشى أو الكلبشاوى ، وسيأتى ضبطه بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لـ كلبشا بجوار مليح من الغريبة .

ومات تقريبا سنة ستين عفا الله عنه .

٦٩ (مجد) بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الجلال القاهري المرحوم الشافعي المقرئ نزيل البيروية وهو بلقبه أشهر . حفظ القرآن وكتباً عندها الشهاب ابن أسد وعرضها على جماعة واشتغل في فنون وترافق مع الشرف موسى البرمكيني في الاخذ عن الامين الاقصرائي والتقيين الشعمي والحصني وغيرهم ، وتلا بالسمع على الزين رضوان والشهاب السكندري ومن قبلهما على الزين جعفر السهوري وهو الذي دربه ، وكتب المنسوب وتصدي للاقراء فانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الشمس المقسي الحنفي الشريف وكان ، مميزاً في الفضائل عاقلاً ذا تودة وحسن سمعت مات في يوم الجمعة من العشر الثاني من ربيع الثاني سنة اثنتين وستين وقد زاد على الثلاثين ظناً رحمه الله وإيانا .

٧٠ (مجد) بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ناصر الدين بن الوزير تاج الدين أخو الفخر عبد الغني صاحب الفخرية وعم الزين عبد القادر ووالد أحمد الماضين كلهم . ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة ونشأ بها فقر القرآن وتنقل في الخدم إلى أن عمل في أيام ابن أخيه الزين في الايام الاشرفية ملك الامراء بالوجه البحري سنين ثم عزل واستقر به الظاهر جقمق في نقابة الجيش في أوائل مملكته عقب موت أمير طبر فدام يسيراً ثم استقر به في الاستادارية في يوم السبت سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين بحيث أرخه بمضهم في أول سنة ثلاث عوضاً عن جانبك الزيني عبد الباسط بعد القبض عليهما بعد أن كان دوا داراً نيابة بإشارة سيده فان صاحب الترجمة كان مديماً لخدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها في ثامن المحرم سنة أربع وأربعين بغير طوغان العلائي وامتنح وصودر وأخذ منه جملة ، ثم أخرج الى ولاية قطيا فدام بها قليلاً وصار له بها نخل ونحو ذلك ، ثم شفع فيه إما الجلال ناظر الخاص أو الزين بن الكويز في عوده فدام بها يسيراً مقتصرأ على التكلم في أوقاف الفخرية مدرسة أخيه ، ثم أعيد لنقابة الجيش فباشرها بشدة وعسف وتردد الناس له في حوائجهم مع كراهة أكثرهم فيه وغضهم منه سيما الزين الاستادار مع كونه معروفاً بقريب ابن أبي الفرج فانه جاهره بالمعاداة وتعبد هذا من معاكسته الى أن جمع المنصور في أول أيامه أعيان مملكته وشكا لهم عدم وجود ما ينفق منه على الممالك فاتهنز هذا الفرصة وأشار بامساك الزين على خمسمائة ألف دينار وباستقرار جانبك شاد جدة عوضه وضمن كل منهما ففعل ذلك بحيث كان مبدأ انحطاط الزين وتولى هذا مصادرتة ، ثم ولي بعد ذلك الاستادارية أيضاً فلم يسعد

فيها ونهب بيته وأخس في حريمه بل رجه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضى في بعض الاوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاماً فلم يلبث إلا قليلاً وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمني ، وكان من سيئات الدهر جرأة واقداماً وظالماً وجبرية مع قول ابن تغري بردي عن نقابة الجيش انها وظيفة جليلة ومتوليها أجل ، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه .

٧١ (محمد) بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذي قبله والفخر بن أبي الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قيل . (محمد) بن عبد الرزاق . في أبي البركات .
٧٢ (محمد) بن عبد الرزاق القاضي بدر الدين القرشي البالسى المصرى الشافعى والد التاج محمد الآتى ويعرف بابن مسلم أحد النواب ؛ ممن سمع على الواسطى وشيخنا ؛ وسمع منه بعض الطلبة ، وكان ساكناً . مات في رجب سنة تسع وثمانين .
٧٣ (محمد) بن عبد السلام بن اسحق بن احمد العز الأموى - بضم الهمة - المحلى ثم القاهرى المالكي ابن عم الولوى السنباطى الآتى . قرأ ابن الحاجب القرعى بحثاً في تسعين يوماً على الجمال الاقهمسى ولازم العز بن جماعة في فنون وكذا أخذ عن البلقيتى والغمارى وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبع مائة ، وتفقه به قريبه المشار اليه بالقاهرة في أوائل هذا القرن .
٧٤ (محمد) بن عبد السلام ويسمى أيضاً عمر بن ابى بكر بن محمد الجمال ابو عبد الله بن العز او التقي بن الفقيه الزيرى اليماني الناشرى الشافعى احد قضاة زيد . أرسل الى في سنة ست وثمانين وانا بمكة كتابا يستدعى منى الاجازة له ولولديه الموفق على السباعى وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلى في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها .

٧٥ (محمد) بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجاني الاصل البحرى الشافعى نزيل مكة وأخو على شاه الماضى . شاب سمع على أربعى النووى وكثيراً من المصاييح وغير ذلك كالكثير من البخارى والبعث من ممند الشافعى بل قرأ على المشارق للصغاني وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحراً في سنته .

٧٦ (محمد) بن عبد السلام بن راجح القرشى القندهارى - نسبة لبعض قرى الهند . نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيداً تحت هدم في

ربيع الثاني سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٧ (محمد) بن عبد السلام بن عبد العزيز العززي المدني أحد شهود الحرم ومن سمع مني بها
٧٨ (محمد) بن عبد السلام بن أبي الفتح محمد أبو الفضل الكازروني المدني
ويعرف بابن تقي ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

٧٩ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة التتوي والشرف بن العز الكازروني
الاصل المدني والد المحمدين فتح الدين وأبي حامد وعم الشمس محمد بن عبد العزيز .
ولد في ثالث شعبان سنة خمس وسبعين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه
والمنهاج الاصلية وألفية ابن ملك ؛ وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة
وأحضر على الشمس الششتري ، وسمع على البدر بن الخشاب والعراق والهيشمي
والزبن المراغي بل قرأ على ابن صديق ؛ وأخذ العربية عن الحب بن هشام والفقه
عن جماعة ، وناب في القضاء والامامة والخطابة عن ابن عمه الجلال الكازروني قليلا
لكون الجلال كان بالقاهرة ، ووصفه أبو الفتح المراغي بالفقيه العالم أقضى القضاة .
وقال شيخنا في إنباهه إنه كان نبياً في الفقه . مات في صفر سنة خمس عشرة .
٨٠ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز المدني سبط على البواب
ممن سمع مني بالمدينة .

٨١ (محمد) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله ولي الدين أبو زرعة البهوتي
الاصل الدمياطي الشافعي أخو عبد الله وعلى الماضيين وأبوهما وعمهما عبد الرحمن .
ولد بدمياط في سنة سبع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة
ومختصر أبي شجاع وجانباً من الألفية وغير ذلك ، ولازم الشهاب البيجوري في
الفقه والعربية والاصول وتميزوا بأجاد ، وقدم القاهرة فقراً على سيرا وكذا على الديمي ،
وناب في القضاء عن الولوي البارباري والاشموني مدة ولايتهما ثم اقتصر على العقود
لعدم قاض بها مع عقل وتؤدة ، وقد حج في سنة ثمان وتسعين واجتمع بي ثم رجع .
٨٢ (محمد) بن عبد السلام الشمس السعدي . ممن سمع مني .

(محمد) بن عبد السلام المنوفي . كذا في معجم النجم بن فهد مجرداً وأظنه العز
محمد بن محمد بن عبد السلام نسب لجده وسياقي .

٨٣ (محمد) بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الجلال
السكسي البرهسي - بضم الموحدة مصغر - الدملوي اليمنى المكي الشافعي ويعرف
بابن عبد الصمد . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة واشتغل في الفقه والنحو على
أبيه وعمه وسمع ببلاد اليمن من النفيس العلوي وأخيه الجلال محمد والمجد اللغوي

وابن الجزرى : وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة التى تليها فسمع بها من الشمس البرماوى والجمال المرشدى والتقى بن فهد ولازم أولهم كثيراً فى الفقه وأصوله وبحث عليه شرحه للالقية فى الأصول وغيره ، وعاد الى بلاده بعد حجه فيها أيضاً واشتهر بالفضيلة ببلاذ اليمن ، ثم حج فى سنة ثلاث وخمسين وجاور الى تليها فقدرت وفاته بها فجأة فى ظهر يوم الثلاثاء ناسم عشرى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين ودفن بالشبيكة رحمه الله وغفر له .

٨٤ (محمد) بن عبد الصمد المغربى المالكى ويعرف بالتازى زيل مكة . جاور بها قريب عشرين سنة او يزيد واشتغل بالفقه قليلا و كان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ امامه رواية يحيى بن يحيى ويفهم أنه يحفظه ، وسمع بمكة من النشاورى وابن صديق وغيرهما ولم يكن بالمرضى فى دينه . مات فى آخر ذى الحجة سنة خمس أو أول التى بعدها برباط السدرة محل سكنه ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٨٥ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن قاسم ناصر الدين أبو الفرج التميمى المغربى الاصل المدنى المالكى الطيب النعمة ويعرف بابن قاسم . ولد سنة سبع وخمسين وثمانئة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند مسعود المغربى ولازمى فى مجاورتى بالمدينة فى أشياء وسمعنا من أناشيد الطيبة هناك ، وتكرر دخوله القاهرة .

٨٦ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العز أبو المفاخر ابن الشرف أبى القسم بن الحب النورى المسكى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى سابع شعبان سنة تسع وستين وثمانئة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج وقرأه على بتمامه بل سمع منى أشياء ، ثم قرأ على فى سنة أربع وتسعين جميع البخارى ومؤلفى فى ختمه ، وقد اشتغل بالفقه والعربية وغيرهما وحضر عند الخطيب الوزيرى ونحوه بل لازم القاضى فى سنة تسع وتسعين ، وهو ذكى فهم يقظ كان ممن زار المدينة وقرأ على بالروضة الشريفة أشياء .

٨٧ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد الله بن صاحب المغرب أبى فارس ووالد المنتصر محمد الآتى . مات فى حياة أبيه سنة خمس وثلاثين وثمانئة بزأوتيه التى أنشأها بطرابلس المغرب وكان ولى عهده فأسف عليه جداً وكذا كثر أسف غيره عليه فانه كان موصوفاً بالشهامة ومكارم الاخلاق لا تعرف له صبوة إلا فى الصيد بل كان مغرماً بالجوارى ويعلم أبوه بذلك فينهاه لأنه حدث له ورم فى ركبتيه فكان يخشى عليه من كثرة الجماع بحيث يقول له إياك والنساء

ويكرر ذلك في المجلس حتى ينجله ومع ذلك فلا يرتدع وقد رآن وفاته كانت فيما قيل بسببه ، وقد تخلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يمتنع ويبالغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنبائه ولم يكن عند أبي فارس أخص منه وجرت على يديه بسفارتة مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وثلاثين .

٨٨ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد أخوه المعتمد . مات سنة خمسين .

٨٩ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد جمال الدين ابن العز بن العماد القيومي الاصل المكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوهما . ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوفاي الحنفي طمعا في أن يكون شاهداً عنده فلم يحصل اتفاق ولازم زكريا فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي المراج فلم يحتمل ذلك فحوله لمجلس الجالية ثم لغيره بل صار من قضاة النوبة عوض الحب الاسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعد كل هذا من القبائح وأنكر ولايته السلطان فن دونه . مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو الفوز بن زين الدين وقيل ردونا الى الاول .

٩٠ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . سمع مني بالمدينة .

٩١ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الاصل المكي المولد والدار الشافعي ويعرف بالقرظي وجدده اسماعيل الماضي هو أخو ابراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الاحياء . ولد سنة أربع وسبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والارشاد وبحنه عند الشيخ احمد الخولاني ، ولزم الشيخ عبد الله البصري وبه عرف فقرأ عليه فرائض المنهاج ثم الاشنية والحساب والفقهاء وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس النشيلي نزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد أصيل الدين عبد الله عقيدة التقي وعلى احمد بن المغربي نزيل مكة ألفية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الألفية ونحو ثلث المنهاج الاصل ، ولازمي في سنة ثلاث وتسعين وبعدها حتى قرأ على جميع الصحاحين وشرحي لتقريب النووي بحثاً وسمع مجالس من جامع الاصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ على في سنة سبع وتسعين جميع ألفية العراقي بحثاً وسمع على في المرتين أشياء أثبتتها له في كراسة ، وهو ممن يلزم درس الجمالي القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الارشاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الزين عبد الغفار النطوبسي الازهري وقرأ في أصول الدين على

عبد النبي المغربي وكذا قرأ على عبد المعطى ، وهو فقير خير يقظ فاضل متفهم راغب فى التحصيل حسن الفهم كثير الادب ممن ينظم الشعر ، ومما كتبت له فى المرة الثانية : اجتمع بى المشار اليه وقد ارتفع من سائر ما أثبتت به عليه بحيث صار بين فضلاء وقته كالشامة وصار فى أقوم طرق الاستقامة من حرصه على لقاء الخير وتربصه لتأمل ما ينفعه فى الإقامة والسير وعدم خوضه فيما لا يعنيه والندم على الوقت الذى فى غير العلم يمضيه فسررت بوجود مثله وقررت ماعلمته منه من عشرته وأهله فآله تعالى يفتح عليه بما يعينه على القيام بما هو بصدده ويرجع ميزانه من فضله ومدده ، وقد أقرأ فى بيت بنى الخطيب الفخرى أبى بكر النويرى ويصحح عليه فى الارشاد ابن أبى المسكارم ويقرئ فى الفرائض وغيرها .

٩٢ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل الغزى الحنبلى . ممن سمع منى بمكة .

٩٣ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم ابن احمد الشمس وربها لقب المحب ويكنى أبا عبد الله وأبا الفتح بن العز بن العز الكازرونى المدنى الشافعى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والحاوى والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على الزينى خلف المالكي والمرافى بل وسمع عليه وحضر مجلسه فى الفقه وانتفع به وكذا عرض على أبى حامد المطرى وسمع عليهما صحيح البخارى وعرض أيضاً على أبى عبد الله الوانوغى وبحث عليه فى الألفية والجل للزجاجى والتقريب فى النحو أيضاً وفى التنقيح فى الاصول للقرافى وحضر دروسه أيضاً فى التفسير وأخذ أيضاً عن ابن عم أبيه الجمال محمد بن الصفى الكازرونى الفقه وأصوله وقرأ عليه من كتب الحديث أشياء ووصفه بالفقيه العلامة العالم صدر المدرسين وقرأ النحو والصرف والمعانى والبيان واعراب القرآن على النور على بن محمد الزرندى وحضر فى الفقه والحديث بمكة فى سنة أربع عشرة عند الحال بن ظهيرة وبالمدينة عند الزين عبد الرحمن القطان وبحث الحاوى والمنهاج الاصلى مع شرحه وألفية ابن ملك والتلخيص على النجم السكاكى وأذن له فى الاقراء والتدريس والافتاء ووصفه بالعلامة ، وتلا على الزين بن عياش لأبى عمرو ثم لعاصم ثم لورش وأكمل الثالثة عند وجه النبي ﷺ ثم لابن كثير ولقالون عن نافع ثم لابن عامر والكسائى والحزة وأكملها عند وجه النبي ﷺ فكمل له بهاست ختمات ثم جمع للسمع من أول القرآن الى (والوالدات) وأذن له وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب وسمع بالمدينة على النور المحلى سبط الزبير والشمس محمد

ابن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليه الصحيحين حين جاور عندهم بالمدينة والشرف
الشيرازي والجرهي ^(١) والولي العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين
وابن الجزري ، ودخل الشام فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهري
والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر الغزي والجمال بن نشوان والشمس الكفيري ^(٢)
والبرهان خطيب عذراء والنجم بن حجي وأبو بكر اللوياني ^(٣) والشمس محمد
ابن أحمد بن اسمعيل الحسباني الشافعيين وعرض عليهم ، وبالقدس عن الشمس
الهروي وقرأ عليه بعض مسلم وساق له إسناده فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم
حسبنا كتبته في ترجمة الهروي نيسابوريون والزين القباني وسمع عليه بعض
صحيح مسلم ، وأجاز له في سنة إحدى وثمانمائة البلقيني والعراقي والهينمي وابن
الملقن والحلاوي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفي والنجم الباسي وغيرهم ؛
وحدث وأجاز للتي بن فهد وابنيه وغيرهم . ومات في المحرم سنة تسع وأربعين
بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع وقد ترجمته في الوفيات والدينين رحمه الله .
٩٤ (مجد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الجمال بن العز
الشيرازي الأصل المسكي الزمزي الشافعي نزيل القاهرة والماضي أبوه والآتي
عمه موسى . ولد في شعبان سنة ست أو سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها
فاشتغل يسيراً بعد أن حفظ القرآن وصلى به هو وأخوه أبو بكر الآتي التراويح
بالمسجد الحرام ليلة بليلة ، وحفظ المنهاج وغيره وأخذ بها في الفلك عن نور الدين
الزمزمي ؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فأقام بها مدة واشتغل بالقرآن
والحساب والميقات والهندسة وغيرها حتى برع وتميز في بعضها وحضر في الفقه
عند المناوي وغيره وتردد للشمي وأئمة الوقت وكتب عن عدة أمالي بل سمع
على غير ذلك ومدحني بما كتبه الجماعة عنه بحضرتي ، وطلب الحديث يسيراً ودار
على شيوخ الرواية ورغب في ذلك ؛ وارتحل إلى الشام وأخذ بها عن الخيزري
وغيره وولع بالنظم وانتفع بالشهاب الحجازي فيه ، وكان ذكياً ظريفاً عسيراً ذا نفعة
حمئة وطلاقة . مات بالقاهرة غريباً مطعوناً في ليلة الثلاثاء سابع شعبان سنة
ثلاث وسبعين ودفن من الغد في مشهد صالح رحم الله شبابه وعوضه خيراً . ومن عنوان
نظمه : كن راحماً للخلق كي تسلماً فحق للراحم أن يرحم

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما نقله المؤلف عن خط عبد الرحيم بن عبد الكريم
ابن نصر الله وحفيده نعمه الله بن مجد . (٢) بالتصغير قرية في الشام . (٣) بضم ثم وواو
صا كنه ثم موحدة مكسورة بعدها تحنانية وآخره نون نسبة للويان صفد ، كما سيأتي .

إرحم عبيد الله فى أرضه ترحم من ارحم رب السما
 ٩٥ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عياد - بتحتانية - الامام الأوحدي كمال
 الدين الانصارى المدنى المالكي والد حسين الماضى ، سمع على صهره النور على
 المحلى فى سنة عشرين وكتب عنه فى إجازة سنة سبع وثلاثين بل عرض عليه
 بعضهم فى سنة خمس وأربعين . ومات بعد ذلك وكان .

٩٦ (محمد) عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النويرى البغدادى
 المكي وأمه قرا الهندية فتاة أبيه . ولد سنة ست عشرة وثمانائة بقعز أو زبيد
 من اليمن ، وسافر مع أخويه عمر وعبد الرحمن الى القاهرة فى سنة اثنتين وثلاثين
 ثم إلى المغرب ثم التسكرور ومات .

٩٧ (محمد) بن عبد العزيز بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان
 السعيد أبو محمد بن أبى فارس بن أبى الحسن المرينى صاحب مدينة فاس وبلاد
 المغرب . طول المقرئى ترجمته وانه أقيم وهو ابن خمس سنين بعناية الوزير
 ابى بكر بن غازى بعد موت أبيه فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وسبعمائة واستبد
 الوزير بالتكلم فلم يلبث الا يسيراً وتحركوا عليه فانتزع ابو حمو موسى بن يوسف
 تلمسان ومجادوة بى مرين من اعماله وابو عبد الله بن الأحمر حبل الفتح ومجادوة
 بنى مرين مما وراء البحر بل وأبو العباس أحمد بن أبى سالم ابراهيم على فاس فى
 أول المحرم سنة ست وسبعين فكانت مدة السعيد سنة وتسعة أشهر الا اياماً ثم
 بعد ثمان وثلاثين سنة وسبعة أشهر أعيد وذلك فى أول شعبان سنة ثلاث عشرة
 بعد محاربات وقتن ودامت الحروب بعد ذلك إلى ان تقنطر به فرسه فى بعضها
 بخندق وهو سكران فأدرك به فجز رأسه فى محرم سنة ست عشرة ورجىء به
 الى أبى سعيد . (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان خير الدين أبو
 الخير بن البساطى . يأتى فى الكنى .

٩٨ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صلح البهاء أبو البقاء
 ابن العز البلقينى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وولده عبد العزيز ويعرف بابن
 عز الدين ويلقب شفترا . ولد فى رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة
 منهم العز بن جماعة والجلال البلقينى والطبقة وأحضر على ابن أبى المجد معظم
 البخارى والتم منه على التنوخى والعراقى واليهشمى ، واشتغل يسيراً على أبيه فى
 الفقه وأصوله والحديث والنحو والفرائض وكان علامة فيها وزعم انه أذن له فى

الافتاء والتدريس ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاني وآخرون ، وحج في سنة تسع عشرة ودخل دمياط والمحلة ونحوهما ، وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وترقب ولاية القضاء الأكبر وربما ذكر لذلك خصوصاً في الأيام المتأخرة وخوطب به وكاد أمره أن يتم في أيام الظاهر خشقدم ، ودرس بمدرسة سودون من زادة بالتبانة عقب أبيه وكذا ولي بعده افتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة التي جرها إليه الميراث من قبل أبيه وغيره مع التقدير الزائد والازراء في ملبسه وافراده في البأ والتعاطف للموجب حتى أن الديني سأله في الحجى للكاملية ليحدث بصحيح البخاري فأجاب بتكلف زائد ولما حضر خاطبه بشيخ الاسلام وقرأ بين يديه مع جماعة من الشيوخ المجلس الاول ثم أنف من اشرائه غيره معه في الاسماع وانقطع عن الحضور الا ان كان بمفرده ولولم يتمتع كان أجمل في حقه وأجل ، وقد حدث باليسير جداً قرأت عليه جزءاً وقرأ عليه غير واحد من الطلبة ولیم من قرأ عليه بعد توعكه في سنة ست وسبعين لكونه كما قيل في حيز المختلطين ، وكان قد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر جقمق في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين بسبب جارية أفسدها عبده جر ذلك إلى إهاتته وضربه واشهاره على حمار وفي عنقه باشه وبذل ألف دينار وأكثر ولولا تطف شيخنا في أمره لكان الامر أشد . وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ، ولزم بيته حتى مات في يوم الخميس عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعك طويل يزيد على خمس سنين بحيث أقعد وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في تربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٩٩ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحرائي الاصل القاهري القادري أخو عبد القادر الماضي لأبيه والمحب بن بلسا القادري لأمه . ممن حفظ القرآن والعمدة وسمع على شيخنا وغيره كالبخاري بالظاهرية حيث سمع فيه : وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره وتكررت تسمية ابن فهد لأبيه بمحمد وهو غلط . ومات قبل أن يتكهل سنة ستين تقرحها رحمه الله .

١٠٠ (محمد) بن عبد العزيز بن مسلم الشمس أبو عبد الله المستناني المغربي السكندري المالكي الماضي أبوه . مات في سنة خمس وسبعين أو أوائل التي بعدها بدمياط فانه توجه إليها صحبة المنصور لكونه كان امامه وله فيه مزيد اعتقاد مع استفادة ذكره بالصلاح والعلم وعقل وسكون ، وقد كتب الكثير بخطه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد العزيز أبي فارس صاحب المغرب . مضى فيمن جده أحمد بن محمد

ابن أبي بكر . (محمد) بن عبد العزيز الجلال المكي الشهير ببسوق القراش . مضى
في ابن أحمد بن عبد العزيز .

١٠١ (محمد) بن عبد العزيز الشمس بن العماد الابهري . ممن أخذ عن شيخنا .
(محمد) بن عبد العزيز زعيم تونس . مات سنة ثمان وثلاثين . كذا كتبه ابن
عزم وأظنه الماضي فيمن جده احمد بن محمد بن أبي بكر وان لم تكن وفاته كذلك .
١٠٢ (محمد) بن عبد العزيز الشمس الجرجري ثم القاهري الشافعي ابن أخت
الجلال عبد الله بن البحشور . قرأ القرآن وشيئاً من التنبيه وكتب شرحه للزكلاوني
وتماني الشهادة وجلس مع خاله في حانوت المراحليين وكذا كان شاهد العمائر في
وقف البيمارستان ولم يذكر عنه في ذلك إلا الخير مع كثرة تلاوته ورغبته في
الجماعات وإقباله على شأنه وسكونه وعدم تبسطه . مات في ربيع الاول سنة سبع
وثمانين وقد زاحم السبعين رحمه الله .

(محمد) بن عبد العزيز . أظنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسب لجده وسيأتي .
١٠٣ (محمد) بن عبد العظيم بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الخانكي . ولد
سمع على بقراءة أبيه ثلاثيات البخاري في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وأجزت له .
١٠٤ (محمد) بن عبد الغفار بن محمد بدر الدين السعديسي^(١) الاصل الازهري
المالكي وهو أكبر من موسى الآتي والذي يليه .

١٠٥ (محمد) جلال الدين أخوه . ولد سنة ثلاث وخمسين بالصحرَاء أيضاً
وحفظ القرآن وبعض المختصر وجود على أبيه وقرأ على السنبوري مقدمة شيخنا
الحناوي في النحو وسمع عليه بحث المختصر وابن الجلاب وبعض ابن الحاجب وقرأ على ابن
يونس المغربي حين قدم القاهرة الجرومية بعد حفظه لها في ليلة ومعظم الرسالة ؛
وعلى الزين السنتاوي غالب الف . وعلى التقي الحصني تصريف العزى ، وصاهر
الشرف الانصاري على ابنة أخته ، وحج مراراً أولها في سنة ست وسبعين و
غير مرة وكذا زار طيبة مراراً أقام في بعضها أشهراً ، ومال الى التجارة وسافر فيها الى
اليمن وهرموز ثم الى كالكويت من الهند في سنة ثمان وتسعين بمكة ، ولا بأس به .
١٠٦ (محمد) بن عبد الغني بن عبد الرزاق ناصر الدين بن الفخر بن أبي الفرج أخو
احمد الماضي وهو توءمه . ولي نيابة دمياط فدام بها سنة ؛ وتنسب له ولأخيه معصرة ،
وحج وجاور . ومات بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين تقريباً .

١٠٧ (محمد) بن عبد الغني بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بدر الدين

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهملة ، على ما سبق وما سيأتي .

البساطى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وجده ويلقب ديبس . ولد فى ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره وحفظ بعض الكتب وتكسب بالشهادة وليس بمحمود الميرة . مات فى ليلة الاحد ثانى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

١٠٨ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد الشمس التاجر ويعرف بابن كرسون . مات فى ربيع الاول سنة خمس وسبعين وقد ناهز الثمانين وخلف دنيا طائلة ، وكان يسكن بحارة الديلم ويوصف بخير فى الجلة وهو والد أبى الفتح محمد الآتى ، وفى طبقة بخط الشهاب بن الضياء بسماع الشفا على المشايخ الثلاثة أبى العباس ابن عبد المعطى والنشاورى والفخر القاياتى مؤرخة بسنة خمس وثمانين وسبعمائة ذكر فيها من سامعى جميع الكتاب الصدر الأجل شمس الدين محمد ابن ناصر الدين محمد البراز بمكة ويعرف بكرسون وابنه عبد الرزاق فينظر إن كان هو جد المذكور أو غيره رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن عبد الغنى ناصر الدين القاهرى نقيب السقاة ووالد وفا وأمير حاج قارى النعمانى ويوسف ويعرف بابن أخى شفتى . استقر نقيب السقاة عقب عمه أخى أبيه لأمه الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة الماضى . مات فى سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده ابنه وفا .

١١٠ (محمد) بن الخواجا الزين عبد القادر بن البرهان ابراهيم بن حسن المناوى القاهرى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عليبة . ممن حفظ القرآن وغيره وسمع منى المسلسل وغيره وكذا سمع من الشاوى وامتنح بعد أبيه ورق أحباب أبيه له .

١١١ (محمد) بن عبد القادر - أو اسمعيل والاول أشبه - بن ابراهيم محيى الدين بن محمد الدين المكرانى ^(١) الاصل المكي . مديم للاشتغال عند عبد المحسن وغيره مع فهم وعقل ؛ وقد لازمنى كثيراً فى سنة ست وثمانين وبعدها .

(محمد) الصدر أخوه . مضى فى الاحمد بن وذاك أفضل . (محمد) بن عبد القادر ابن أبى البركات بن على بن احمد بن عبد العزيز . يأتى فيمن جده محمد .

١١٢ (محمد) بن عبد القادر بن ابى بكر بن على بن ابى بكر سعد الدين بن الزين البكرى البليسى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بكتاب العليق . ولد فى عاشر المحرم سنة خمس وعشرين وثمانائة بحارة بهاء الدين ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والخرقى وكتب على الزين بن الصائغ ومهر فى الكتابة وتدرّب

(١) بضم الميم نسبة لمكران من الهند ؛ على ماسياتى .

بأبيه في المباشرة ثم استقر بعده في كتابة العليق ثم أضيف إليه كتابة الممالك حين استقر متوليا صهره فرج في الوزر واستناب أخاه لأمه الشمس محمد بن على البويطي في العليق ثم استقل به وبأشر سعد الدين كتابة الممالك خاصة حتى صرف عنها بالتاج المقسى ، ثم استقر في نظر الاسطبل والاقواف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف عنهما واستقر في استيفاء الخاص أيام صهره الزين بن الكوير الى أن صرف بصرفه ، ثم لما مات عبدالكريم بن جلود واستقر ابن أبي الفتح المذكور في عوضه في كتابة الممالك صار هذا ثاني قلم فيها بل صرح له السلطان غير مرة بأن المعمول في الديوان عليه وألزمه بديوان المفرد ، وتقدم في المباشرة جدا مع عقل وسكون وأدب وشكالة وصاهر عدة من الاعيان ، وهو بأخرة في ديانتته وتصونه أحسن منه قبل ، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد ، وقد حج سنة الزين عبد الباسط رجبيا .

١١٣ (محمد) بن عبد القادر بن أبي بكر البدر أبو السعادات القابسي الأصل المحلى الشافعى من ذرية موفق الدين عمر بن عبد الوهاب القابسي ، ممن عرض على وأبوه ينوب عن قاضى المحلة بل هو نفسه . وقد تقدم عمه أبو الطيب محمد ابن أبي بكر بن محمد . (محمد) بن عبد القادر بن حسين بن على الغمرى أخو أحمد الماضى هو وجده ويعرف بجلال .

١١٤ (محمد) بن عبد القادر بن أبي الخير واسمه عبدالحق بن عبد القادر الحكيم غياث الدين أبو الفضل بن أبي الفتوح الطاوسى الابقوهى الأصل الشيرازى الشافعى عم أحمد بن عبد الله الماضى . سمع الكثير من أبيه وغيره ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبى والزيتاوى والتقى ابن رافع والعزبن جماعة واليا فمضى وخلق روى عنه ابن أخيه . ومات فى ثمانى عشرى رجب سنة اثنى عشرة بشيراز .

١١٥ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البدر أبو اليمين بن المحيوى البكرى المصرى المالكي والد زين العابدين محمد الآتى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عبد الوارث . ولد فى وحفظ القرآن ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القرافى وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة إحدى وستين ثمان مدها على العلم الملقينى والبوتيجى والعز الحنبلى وأبى الجود المالكي وأجازوا له ، واشتغل قليلا عند أبيه وسافر معه الى الشام حين توجه على قضائها ثم قدم بعد موته فلم ينبأ به عن قضائها وأكثر من حضور دروس السنهورى ، ويذكر

بحمسة وعقل وربما نوه باسمه في القضاء الأكبر .

١١٦ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بدر الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وجد أبيه وهو ابن أخي . ولد في ذي الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشهير ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصاً حين كان معي بمكة في مجاورتين وجاور مع أبيه حين كنا جميعاً بمكة في سنة إحدى وسبعين ، ثم حج باقراده في سنة ست وثمانين فكانت حجة الاسلام وجاور التي تليها ورجع معي في موسمها فوصلنا القاهرة في أول سنة ثمان وجلس كأبيه للتدب فتميز في البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم ومحبة في الفضلاء ورغبة في سماع مذاكرتهم وإقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغال وقرأ على في الفقه وفي كتابي المقاصد الحسنة ومسند الشافعي وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، ومن قرأ عليه فيها المراجيع معمر وأتقن مع غيره شرحه للقطر والسيد عبد الله الأيحي قرأ عليهما في شرح عمه للقواعد وأكمله مع شرح الألفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المنزلي وسمع عليه في الفقه كثير آمن الارشاد لابن المقرئ ولوتفرغ لذلك لما سبقه غيره ، وقد أتم كل أمه في مجاورة تلي المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتجرع ألم فقد هما عوضه الله وإياهما خيراً .

١١٧ (محمد) كمال الدين شقيق الذي قبله . مات صغيراً سنة وستين .

١١٨ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الغيث بن محي الدين الشيباني المكي الحنفي أخو عمر الماضي ويعرف كملفه بابن زبرق ، ممن سمع مني بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المختصرات ولازم زوج أخته أبا الليث بن الضياء في الفقه وحضر دروس قاضيه .

١١٩ (محمد) بن عبد القادر بن علي إمام الدين أبو المعالي الجزيري القاهري الشافعي ، ممن قرأ المنهاج عند الأمين بن النجار إمام القمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئاً بي في يوم السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسمع مني المسلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل في الفقه والعربية وفهم .

١٢٠ (محمد) بن القادر بن عمر بن حسين بن علي المحب أبو البركات الزقزوقي الأصل المقيمي الماضي أبوه وجده أسمعهم أبوه الكثير على جماعة وكذا سمع على وأنكل أباه .

١٢١ (محمد) بن عبد القادر بن عمر النجم السنجاري الشيرازي الأصل الواسطي المولد الشافعي المقرئ عزيل الحرمين وربما كتب له المدني ويعرف بالسكاكيني وسمى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين إلى ستين

بواسطة واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبد الخالق بن الصدر محمد بن محمد ابن زنكي الاسفرايني الشيعي قرأ عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الاحكام في المذاهب الاربعة لوالده وكذلك قرأ في بغداد البردة على قاضي قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن اسماعيل بن عبد الملك المسعودي التونسي المالكي وتلا للسمع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي على خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية وتلا على العلاء محمد بن التقي عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من القراآت إلى آخر آل عمران وروى عنه الشاطبية أيضاً وأجاز له ، ثم ارتحل في الطلب وتبحر في القراآت فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروحي^(١) مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واثقان وتحقيق لوجوه القراآت ، ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب ، وحج في سنة تسع وثمانائة وجاور بمكة التي تليها وتلا فيها للسمع إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية ، وعرض عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء والتصدير وأخذ عن المجد اللغوي بعض شرحه للبخاري وبعض القاموس وغير ذلك ، وعاد إلى العراق وتصدى بها لاقراء القرآن . ثم دخل دمشق قاصداً زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى آخر آل عمران أيضاً على الزين أبي المعالي بن اللبان بما تضمنه الكنز في القراآت العشر والكفاية نظم الكزكلاهما للامام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي والارشاد لأبي العز القلانسي والتيسير وأذن له في الاقراء والتصدير ، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة وانقطع بها للاقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة ، وكان اماماً عالماً صالحاً متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة مشهوراً بخبرة كتاب الحاوي وحسن تقريره ، درس بالحرمين وأفتى بهما وانتفع به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرها ، ومن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والمحب الطبري امام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ على بواب سعيد السعداء ، وعرض عليه ابن أبي الين وغيره وقرأ عليه التقي بن فهد وجماعة . وله مؤلفات منها شرح المنهاج الاصلية وتخمين البردة وبانت سعاد وسماه تنقيس

(١) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم .

الشدة وبلوغ المراد في تخميس بانت سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتاً فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القراءات العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار . وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال انه قرأ على العاقولي ومهر في القراءات والنظم والفقه بحيث قيل انه أقرأ الحاوي ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصلي ونظم لبقية القراءات العشر تكملة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردة وبانت سعاد . مات بمكة في سادس عشرى ربيع الآخر رحمه الله .

١٢٢ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين ابو الخير بن المحيوى العزى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن جبريل ، ممن اشتغل قليلاً وقرأ على قطعة من أول شرح الفية العراقي للناظم ولازمني في غير ذلك وهو فهم تحول عن مذهبه لغيره وولى القضاء بغزة فيه

١٢٣ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن الشرف بن القحط بن الامام الجلال أبي الفرج الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى والد الكمال محمد الآتى ويعرف بابن عبد القادر . من بيت كبير بينت من في عمود نسبه من الأعيان في ترجته من معجمى . ولد في سنة احدى وتسعين وسبعمائة بنابلس وشأ بها حفظ الخرقى وأخذ عن بلديه التقي المفتى أبى بكر بن على بن أبى بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القباني والتدمرى وغيرهم ممن كان يمكنه السماع من أقدم منهم بل لا يستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أنى رأيت من قال أنه سمع من جده وأبى الخير بن العلائى ولكن قائله لا أعتمده . وقدم القاهرة مراراً فأخذ في سنة احدى وأربعين عن الحب بن نصر الله في الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادى بها ، ثم ولاه النظام بن مفلح في سنة ثلاث وأربعين قضاء نابلس حين كان أمرها لقضاة الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تجدد في أوائل هذا القرن أو أواخر الذى قبله ، واستمر على قضاء بلده دهرأ وانتهى في أثناءه قليلاً ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتاً وقضاء الرملة . وأجاز لى بعد ثم لقيه العز بن فهد فأخذ عنه ، ولما كبر أعرض عن القضاء لأولاده وأقبل على ما يهيمه . وحج أربع مرار ولقيته بنابلس في سنة تسع وخمسين فسمع بقراءتى على بعض الرواة . ومات في يوم

الخمس سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الملك البدر الدميرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه . شاب لا بأس به كأييه . اشتغل أيضاً وتميز قليلا وجلس مع الشهود .
١٢٥ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز أبو البركات ابن الحيوى بن الكمال أبى البركات النويرى المكي الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة والمدينة .

١٢٦ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على كمال الدين بن الحيوى الطوخى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه على . ولد فى المحرم سنة خمسين وثمانئة بالقاهرة وحضر القايانى عقيقته فكان آخر مجتمع حضر فيه ، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنقيح للولى العراقى ؛ وعرض على فى جملة الجماعة كالعلم البلقينى والمناوى وحضر عند العبادى والجوجرى والمقسى وغيرهم ، وحج مع أييه وخطب بالازهر وياشر فى الحسينية ، وناب فى القضاء عن العلم بطوخ وغيرها ثم عن المناوى فمن بعده وجلس بمجامع الصالح مدة ثم ترك وأقبل على معيشته ؛ وسافر لمكة بحراً ومعه زوجته ابنة الجمال يوسف بن نصر الله الحنبلى فوصلها فى رجب فحج وجاور حتى السنة التى بعدها سنة تسع وتسعين .

١٢٧ (محمد) بن عبد القادر بن مدين الاشمونى القاهرى المالكى ، حفظ القرآن وغيره واشتغل فى الفقه على النور الوراق والعلمى وفى العربية على التتقى الحصنى قرأ عليه فى الرضى وتردد للبقاعى وكذا قرأ على فى أشياء وتميز فى الفضائل ، وحج وقطن أشمون مع حسن العقيدة وصفاء الفطرة ، ولو لم الاشتغال لارتقى .

١٢٨ (محمد) بن عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد ابو البقاء الهاشمى . مات فى المهدي قبل استكمال شهر فى رمضان سنة خمس وستين .
١٢٩ (محمد) بن عبد القادر أحد مشايخ نابلس وأظن عبد القادر جدله أعلى . عزله الظاهر جقمق عنها بابن عمه وحبيهه باسكندرية فاستمر الى سنة ثمان وخمسين فاحتال بلبس زى النساء حتى خرج من محبسه ولازال يستعمل الحيل حتى وصل لنابلس فانضم إليه جماعة من عشيره وخوآصه وطرق ابن عمه المشار إليه فاصطدما فقتل هذا هو وجماعة ممن معه وأرسل برأسه فكان وصولها القاهرة فى يوم الخميس رابع عشرى شوال منها فمر السلطان بذلك وأمر فطيف بها فى شوارعها على رمح ثم علقت أياماً .

١٣٠ (محمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجبال أو القطب أبو الخير بن الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المسكي المالكي أخو أحمد الماضي وأبوها ويعرف بابن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر . ولد في ليلة الأحد ثالث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ولكنه سيأتي في نظمه أنه في التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية ابن مالك ، وعرض على الجبال بن ظهيرة وتفقه بأبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسمي وسمع عليه صحيح ابن حبان والقاضي علي النويري وكذا بالبساطي أيام مجاورته وبلغني أنه أذن له في الفتيا ؛ رسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد في سنة اثنتين وثمانمائة بقراءة أبي الفتح الراعي وسمع أيضاً من ابن سلامة والولي العراقي وابن الجزري وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل النويري بل كان يقول أنه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجاً سنة تسعين وابن خلدون وغيرها وأنه زار المدينة وقبر النبي ﷺ وسمع على الزين الراعي كثيراً وكذا سمع على الشهاب بن الناصح وأنه أخذ النحو عن خليل بن هرون الجوزي والشمس الوانوغى وأبي القسم العقباني ^(١) وأنه سمع من القاموس على مؤلفه المجد واستفاد منه كثيراً من اللغة ؛ وأجاز له جماعة منهم الشهاب أحمد بن أقرص وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الهادي وعبد الله بن خليل الحرساني ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد ابن محمد بن محمد بن منيع وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنتا ابن عبد الهادي والعراقي والهيثمي والفرسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار . وتعماني الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيراً لاسيما تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومحالها ، وتميز في الانساب الجاهلية وغيرها ؛ وناب عن السكال بن الزين وأبي عبد الله النويري في العقود ، وكان ذا نظم جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكاء يتسلط به على الخوض في كثير من الفنون بحيث يقضى له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته الا فيما أثير اليه بل لا يكاد يراه أحد ناظراً في كتاب باقعة في الهجاء ممن يخشى لمانه ويتقي ؛ وقد كذبه البقاعي لبعض الاغراض . وذكره المقريزي في عقوده وقال إنه برع في الادب وقال الشعر الجيد وشارك في عدة فنون وقدم على بمكة لما حججت في سنة خمس وعشرين

ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلاً وفضائل واستفدت منه أخباراً ونعم الرجل هو ، وذكر غيره في محفوظه ابن الحجاب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الادب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمراءها وكان حلواً والمحاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه هجاء بذي اللسان قل من يسلم من أهل مكة من هجومه وهو فيه أطبع وكثر بين المسكين تناشدته له . قلت : بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلداً ، أجاز لي وبلغني أنه كان يكتب التقي بن قاضي شعبة بأخبار الحجاز بعد التقي القاسمي ، وكان ابن قاضي شعبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه بنى بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله اليه أول قدومه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواضع يجهلونها الى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير ومات بمكة بعد أن كف سنين وتعرض بأسهال مفرط في ليلة الاحد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في المعلاة سامحه الله وإيانا . ورثاه البدر بن العليفاً بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي . ومن نظمه :

وما يس شبهت عسالة	في روضة الحسن كغصن وريق
رشفت من ملمضة قهوة	قد مزجت منه بمسك وريق
وقوله : فياتفس عن كم زفرة تتنفسى	ومن طيبة الجراء كم تتجرعى
أراك اذا ما الورق بالجزع غردت	بتذكارها عهد المحبة تمجزعى
وان ناح مصدوع الفؤاد من الهوى	ظللت له مما شكا تتصدعى
ويشجيك إن غنى أخوال الشوق منشداً	حمامة جراً حومة الجنبدل اسمعى
وان حن إلف أو تألق بارق	بكيت على سكان نجد بأدمع
وقوله : صب تناءت داره	لما جفته نواره
كالربع يبعد أهله	ان لم ترش أشجاره
ولقد يكون ممتعاً	ومصونة أسراره
أيام تقمن عقله	بالمنحنى أقماره

في أبيات . وأورد له المقرئى مما بعث به اليه من مكة افتتاح رسالة :

يا أحمد بن علي دمت في نعم مدى الزمان مصوناً من تقلبه
 هذا الذي كنت أرجو أن أفوزه من فيض فضلك قد جاء البشير به
 وقوله : يا غافلاً عن نفسه أخذتك السنة الوري
 السهل أهون مسلماً فدع الطريق الاوعرا
 واعلم بأنك ما تقل في الناس قالوا أكثر
 وقوله : أجزت لهم ما قدر رويت بشرطه ومالي من نظم يدع ومن نثر
 بنانية بعد الثمانين خولدي بمكة من شواله ثلثه العشر

١٣١ (محمد) بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد
 محب الدين ورعاً لقب شمس الدين أبو الطيب بن الصدر بن الجمال الأنصاري
 العبادي البنمساوي - بكسر الموحدة والنون وسكون الميم ثم مهملة نسبة لقرية
 تعرف قديماً بينمساوية واشتهرت ببني سوييف حتى صار يقال في النسبة اليها السوييفي -
 القاهري تزيل القطبية الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالسوييفي . ولد تقريباً
 سنة سبعين وسبع مائة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند المؤدب
 الشمس القاياتي والشهاب بن البدر الحنفي وحفظ العمدة والتنبيه والصلاح البليسي
 والشمس بن ياسين الجزولي والمطرز والامدي وابن حاتم وآخرين ، ودخل اسكندرية
 والصعيد وغيرها وأضر من سنة خمس وأربعين وأعلنت به الجماعة ، وحدث بالكثير
 سمع منه الأئمة وسمعت منه أشياء وارتفق لفقره بذلك ، وكان على المهمة صبوراً
 على الاسماع . مات بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن عبد الكافي بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن مدين المدني السلمي
 المناوي - نسبة لمنية القائد من الجزيرة - القاهري الشافعي . مولده تقريباً سنة
 سبعين بميدان الغلة من القاهرة ونشأ .

١٣٣ (محمد) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشي المكي
 ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وهو بأبي سمنطح ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في
 آخر حياة أبيه أو بعد وفاة أبيه بمكة ونشأ بها وأجاز له في سنة إحدى وسبعين
 وسبع مائة فما بعدها الأذرعى وابن كثير والكمال بن حبيب وخلق ، وتردد الى
 اليمن بعد بيع كثير مما ورثه من أبيه ، وتزوج في زبيد وغيرها وانقطع عن الحج
 في غالب السنين . مات في الحرم سنة ثلاث وعشرين بمكة بعد أن عمل ، ودفن
 بالمعلاة وقد جاز الخمسين بسنين ، ذكره القاسمي بمكة ثم ابن فهد ، ورأيت من
 أرخه سنة سبع وعشرين وسمى جده محمد بن أحمد .

١٣٤ (محمد) بن عبد الكريم بن داود المحب أبو الجود ابن شيخ انقراآت بالقدس
وامام الاقصى كريم الدين البدرى بن ابى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى ابوه .
سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة المسلسل وعرض على محافظه .
(محمد) بن عبد الكريم بن عبد الله الاردبيلى . يأتى فيمن جده محمد قريباً .
١٣٥ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى
المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بالطويل ، وأمه أم كلثوم ابنة
حسن بن عبد المعطى . سمع من الجمال بن عبد المعطى ، وأجازله فى سنة سبعين
فما بعدها الشهاب الازعى وآخرون ، وتنزل فى طلبة البنجالية الجديدة بمكة
وتعانى بأخرة الشهادة ، ودخل مصر مراراً للارتزاق ، وحدث فى مكة باليسير
سمع منه النجم بن فهد وغيره . ومات بها فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين .
ذكره ابن فهد ومن قبله القامى .

١٣٦ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم بن صالح
ابن شهاب بن محمد البدر بن كريم الدين بن الشمس الهيمى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالهيمى . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة تقريباً
وحفظ القرآن والتنقيح فى الفقه للولى العراقى وعرضه واشتغل يسيراً على الشهاب
الحناوى والبدر النسابة وتزوج ابنته ، وتميز فى الوراقة وكتابة الشروط وخطب
أحياناً ببعض الجوامع ، واستقر فى كتابة الغيبة بالببرسية بعد الشمس العباسى
وراجع فيها ، وحج وسافر مزاراً وكان يحمل معه بالكراء فى كل سنة جماعة من
المعتبرين وغيرهم فيشتط عليهم فى الكراء ويكلفونه بحيث يوسع الباكسة لذلك
ومع هذا فلم يظفر بطائل ، وآل أمره الى أن توعك وهو راجع أياماً ثم مات
بعقبة ايلة فى حادى عشر الحرم سنة سبعين ودفن فيها بجوار جده عفا الله عنه .
١٣٧ (محمد) تقي الدين الهيمى اخو الذى قبله وهو الأصغر . جلس مع الشهود
ولكنه غير مرضى مع فاقته واتلافه لما ورثه من ابيه ، وأظنه انتسب حنبلياً .

١٣٨ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة الجمال ابو المسكارم - ورأيت ابن فهد قال جلال الدين ابو
السرور والاول هو الذى استقر - ابن الشرف أبى القسم الرافعى بن الجلال أبى
السعادات بن السكال أبى البركات بن أبى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى
ابوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بكنيته اشهر ، وأمه ابنة أبى الفضل بن
ظهيرة . ولد فى ليلة الأربعاء ثالث رمضان سنة ثلاث وستين وثمانائة بمكة ونشأ

بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج الفرعى والمختصر الأصلى وألفى الحديث والنحو ومن التلخيص الى الانشاء ومن الشاطبية الى فرش الحروف ، وعرض على جماعة ، وأجاز له الشمس التنكرى وأم هانىء الهورى بنية ولازم المنهل وعبد الحق السنباطى فى مجاورتهما بل لما قدم القاهرة داوم الاخذ عن أولهما وكذا عرض على الزينى زكريا والبكرى والجو جرى ولازمى حتى قرأ على ألقىة العراقى بختاً والقول البديع وترجمة النووى وغير ذلك من تصانيف بل قرأ على الخطيب الوزيرى لقرب سكنه فيها منه وكذا قرأ على الخيضرى وأظنه كتب بعض تصانيفه وأخذ بمكة فى النحو عن أبى العزم الخلاوى وموسى الحاجبى القاسى وفى الفقه عن عمه الحب بل أخذ فى الاصول وغيره عن العلمى والممانى والبيان عن الشريف القاضى المحوى الحنبلى ورافقه فى التوجه للزيارة النبوية وقرأ على فى الحرمين الكثير وكذا سمع منى وعلى جملة ومن ذلك شرحى لألقىة العراقى وكتبه بخطه مع غيره من تأليفى وكذا كتب أشياء ، وتميز وبرع وشارك مع ذكاء وأدب وكتبت له اجازة هائلة أودعت حاصلها فى التاريخ الكبير ورأيت كتب للخيضرى من نظمه وكذا كتب لى منه ما كتبت فى موضع آخر ولما لوى قريبه الجمال أبو السعود بعد والده لازمه فى الفقه والأصلين والمعانى وغيرها بل قرأ عليه الحديث على جارى عادة القضاة بل هو من طلبته قبل القضاء .

١٣٩ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد الشمس الاردبيلى ثم القاهرى الشافعى ورأيت فى موضع آخر اسم جده عبدالله . ممن اختص بأمر آخور جانبك الفقيه ، وحج مراراً وجاور فى سنة ست وثمانين وقرأ على الحج بتمامه من البخارى مع قطعة أخرى بعده ولازمى فى غير ذلك وكذا قرأ على الديبى ولا بأس به .
١٤٠ (محمد) بن عبد اللطيف بن أحمد الشمس بن التقي الاقصرى - بالضم - ثم القاهرى الحنفى والد البدر أبى الفضل محمد الآتى ويعرف بالمحلى لكون جده كان يتردد اليها للتجارة فى البطائن ونحوها . ولد بالا قصر من الصعيد وتحول منها وهو صغير الى القاهرة فحفظ القرآن واشتغل شافعيًا وأخذ عن الشمس البوصيرى وتزوج سبطة له هى ابنة للشهاب الحسينى وسمع على الشهاب الكوتاتى وغيره ثم أنه أقرأ المماليك فى الطباق وتحول حينئذ حنفياً وحفظ القدرى وغيره واشتغل فى الفرائض والحساب والمبيقات وغيرها على ابن المجدى وكذا أخذ الفرائض والمبيقات مع العربية وغيرها عن الشهاب الخواص والمبيقات فقط عن النور النقاش والفرائض فقط عن أبى الجود والعربية عن الشمس بن الجندى

ولازمه وكذا ابن الهمام والشمني وابن عبيد الله والامين الاقصراني في الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الامين جداً وحمل عنه من الفنون شيئاً كثيراً وقرأ عليه الترغيب للمندري وانتهى في رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشي وعائشة الحنبلية والشمس الباسلي والقطب القلقشندي والجلال بن الملحق وأم هاني الهورينية في آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره ؛ وحج مراراً وأخذ في سنة ثلاث وخمسين منها عن أبي البقاء ابن الضياء وأكثر من التردد للمذكورين من شيوخ الدراية وغيرهم وبرع في الميقات والفرائض والحساب والعريية وشارك في غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على السكز حاشية في جزء مات عنه مسودة وأوراق في الصبر وسكن الشراشية بالقرب من جامع الاقرب وكان باسمه مشيختها وأقرأ الطلبة يسيراً ، ومن أخذ عنه الميقات المظفر الامشاطي وعبد العزيز الميقاتي وكذا أخذ عنه ناصر الدين الاخميمي وكان صديق والده وهو الذي حنقه ، وكان خيراً ما كنا متواضعاً منجماً عن الناس مقتصداً على طريق السلف . مات عن بضع وستين في المحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبري بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

١٤١ (محمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد الكمال بن المعين بن الشرف الحلبي الاصل القاهري المقيم الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بأبن العجمي ثم بأبن معين الدين . ولد في ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ؛ وتدرّب في التوقيع وباشره دهره ولكنه مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سيما مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكنه فيه بقية حشمة وأدب ؛ ورام الزين بن مزهر تقديمه لنيابته فامكن وحصل له رمد عدمت إحدى عينيه .

١٤٢ (محمد) بن عبد اللطيف بن أبي السرور واسمه محمد بن العلامة شيخ الحرم التقى عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد القطب أبو الخير بن السراج الحسني القاسي الاصل المسكي المالكي الماضي أبوه وجده ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن أبي الفتح القاسي . ولد في ليلة من ليالي العشر الاخير من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها ، وأجاز له في سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبد اللطيف القاسي وأخته أم الهدى والاهل وزينب ابنة اليافعي والسيد صفى الدين الايمحي وأخوه عفيف الدين وأبو الفتح

المراغى والمحب المطرى وآخرون منهم أبو جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبى ، ودخل القاهرة مع أبيه في أول سنة ست وخمسين وتوجها منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها بالبلاد المغرب فدخلا تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلمسان وفاس ومكناس ؛ ثم عاد إلى مكة في موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب في موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة تسع وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب أيضا وزادت إقامته فيها على سنتين ، ولازم بالقاهرة في بعض مراته السنهورى في الفقه وغيره وكذا لازمني حتى قرأ على الالفية وشرحها وقرأ على الشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرسانى وآخرين ، وناب في قضاء المالكية بمكة بمرسوم من السلطان وتوهم استقلاله به بعد موت القاضى فاتفق وخاصم الراقمى لكونه ابن عمته فما أنجح ، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم عاد وأنجم بمنزله ويده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو في سنة تسع وتسعين بها .

١٤٣ (مجد) أبو عبدالله الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ولد في غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له في سنة أربع وخمسين أبوه وإبراهيم الزمى والعليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المراغى والزين الأميوطى والمحب المطرى والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبى والضياء بن النصيبى وآخرون ؛ وقدم القاهرة مراراً منها في سنة خمس وتسعين ، وكتب من القول البديع نسخاً وكذا كتب الاحاديث المشتهرة وسمع منى في مكة قليلا ، وهو ثقيل السمع طبع وحده .

١٤٤ (مجد) الرضى ابو حامد الحسنى القاسى المكي شقيق الذين قبله . ممن حفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض على وسمع منى .

١٤٥ (مجد) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبي الأمل القاهرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب . ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتلا لأبى عمرو على خاله واشتغل في الفقه على الزين قاسم وسمع بإفادة خاله على ابن أبى المجد والتنوخى والابناسى وابن الشيخة والمطرز والعراقى والغمارى والتقى الدجوى والجالين ابن الشرائعى ويوسف البساطى والجلال البلقيني والشرف ابن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى والقوى وآخرين ؛ وأجازله عائفة

ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا ، وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباى عن ابن خاله ، وحدث باليسير قرأت عليه قليلا . ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بقرية الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه .

١٤٦ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن علي المحب أبو عبد الله بن الحجازي المكي الماضي أبوه ، قدم مع أبيه القاهرة فسمع على في الأذكار وغيره وكذا سمع على القمصى والديمى وآخرين وحضر عند الفخر المقمسى بعض الدروس ، وكان عاقلا . مات بالطاعون في ليلة الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضهما الله الجنة .

١٤٧ (محمد) بن عبد اللطيف بن الكمال أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الانصارى الزرندى المدنى الشافعى . ولد في ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة وسمع منى بالمدينة بل قرأ على أماكن من الستة . مات في سنة احدى وتسعين .

١٤٨ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى المدنى ، أظنه جد الذى قبله ، سمع على الجمال الكازرونى سنة أربع وثلاثين وثمانائة .

١٤٩ (محمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى الجمال القرشى الخزومى اليناوى المكي . ولد في ذى الحجة سنة إحدى ومات في ذى الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عبد اللطيف الكمال أبو البركات الششيني الحلي ثم القاهري الشافعى وهو بكنيته أشهر . يأتى هناك .

١٥٠ (محمد) بن عبد اللطيف البرلسى السكندرى أخو على الماضي . أحد التجار مات في شوال سنة احدى وثمانين بالمرمل ظاهر اسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ على الموازى ، وكان كثير الملاعة جداً مع خير وقوة نفس وسماحة بالبذل في بلوغ مقاصده وحسن شكالة ، وسافر في التجارة لمسكة وغيرها وله أوقاف في جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذى صار اليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله .

١٥١ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشمس الشامى ثم المكي المؤدب بها . مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الاطفال وتزوج بزينب ابنة أحمد الشوبكى واستولدها .

أولاداً منهم أحمد وأبو الفتح ، وكان فقيراً مباً كآ ، ولما قدم مكة السراج عمر بن المزلق اشترى داراً بقميعةان ووقفها عليه وعلى أولاده .

١٥٢ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن رميح محبي الدين أبو نافع بن الجمال بن البرهان السعدى القاهري الشافعى ويعرف بالأزهري وبابن الريفى . ولد فى أحد الربيعين سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحور ، وعرض فى سنة ثمانمائة فيها بعدها على جماعة كالأبناسى وابن الملقن والبليقنى والعراقى وأولاد كل من الثلاثة النور والجلال والولى وناصر الدين الصالحى والدميرى وأجازوه والصدر المناوى وغيره ممن لم نر فى خطه الاجازة ، واشتغل بالعلم سيراً وتكسب بالشهادة وكتب التوقيع وتنزل فى الجهات وباشر المؤيدية والباسطية وكان خطيبها ، وحج مراراً منها فى سنة ستين وجاور التى تليها وقصد فوائد ومسائل بخطه وكتب عن البدر الدمامينى شيئاً من شعره بل اختفى بالسماع فسمع على الفرسيسى معظم سيرة ابن سيد الناس وهو أول سماع وقفت له عليه كان فى سنة ست وتسعين وعلى الشرف بن الكويك والجمالين الحنبلى والكازرونى والشموس الشامى وابن البيطار والزرايتى وابن المصرى والبوصيرى وابن على البيجورى والبرماوى والولى العراقى والنور القوى والشهاب البطانحى والسراج قارىء الهداية ، وكان يضبط الأسماء ويكتب الطباق بدون براعة فيهما ، وأجاز له فى استدعاء بخط البدر بن الدمامينى فى شعبان سنة إحدى وثمانمائة أبو الخير بن العلاء ، وحدث سماع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان معدداً فاضلاً ضابطاً لقوائد ونوادى طلق الكلام خطيباً جهورى الصوت . وقال البقاعى إنه كان غير عدل مجازفاً فى شهاداته متساهلاً . مات فى ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين بمنزله من السيوفية قريب الاشرفية سامحه الله .

١٥٣ (محمد) أخو الذى قبله . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وسمع فى الخامسة على الفرسيسى مع أخيه مسموعه من السيرة وما علمته .

١٥٤ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم البدر القاهري الأزهرى ويعرف بالمصرى . كتب عنه العز بن فهيد قصيدة من نظمه يمدح بها الفخرى بن غلبك أولها :

* خليلي قد هام القواد بأسره * وعدة مقاطيع وكان قد

١٥٥ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشمس المسوفى ثم المدنى المادح بحرهما والآتى ولده محمد . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقدم مع أبيه المدينة وهو

ابن سنتين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار مادح الحرم مع سكنون وخير . ولما كنت هناك سمع منى وكتب لى من نظم ولده قصيدة .

١٥٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المسكي . أجاز له أو لأخيه الآتى فى سنة اثنتين وثمانمائة ركن الدين مجد بن اسمعيل بن محمد الخوافى .
١٥٧ (محمد) أبو السعادات الأصغر . أخو الذى قبله .

١٥٨ (محمد) أبو البقاء أخوها . سمع الزين المراغى وعلى بن مسعود بن عبد المعطى وأبا حامد المطرى وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشرف بن الكويك وآخرون . مات بالطاعون فى سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة ودفن بترية سعيد السعداء ، وسيأتى فى الكنى .

١٥٩ (محمد) الجمال أبو الخير الحنبلى أخو الثلاثة قبله . سمع من ابن الجزرى وابن سلامة وجماعة ؛ وأجاز له الشمس الشاوى والتركشى وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وعبد الرحمن بن الأذرى وابنة ابن الشرائعى وخلق ، ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة ، وتردد الى القاهرة مراراً حتى أدركه أجله فى الحرم مطعوناً سنة ثمان وأربعين ودفن بترية سعيد السعداء أيضاً .

١٦٠ (محمد) أبو المسكارم الحنبلى أخو الأربعة قبله وشقيق الذين قبله ، أمهم خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدى . سمع ابن الجزرى والشمس الشامى وجماعة وأجاز له فى سنة أربع عشرة الزين المراغى ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام بهامدة وصحب الزين عبد الرحمن أباشعر ولازمه وتفقه عليه وكذا صاحب غيره من الأثابر . ومات بطرابلس من الشام سنة ثلاث وثلاثين ، وسيأتى فى الكنى .

١٦١ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن على بن مجد بن قاسم الشمس بن اجمال بن الحافظ الشهاب القاهرى القزازى أخو إبراهيم الماضى ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة ، كان من بيت حديث ورواية ولكن ما علمت له سماعاً ولا إجازة نعم سمع وهو كبير معنا على بعض الشيوخ يسيراً ، واشتغل بالتكسب فى الزواج بحانوت بالوراقين وكان صوفياً فى سعيد السعداء . مات فى الحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلله بالفالج مدة . عفا الله عنه .

١٦٢ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن على الفاضل شمس الدين بن الجمال المسكى الأصل المصرى الشافعى المقرئ ويعرف بالحجازى . ولد فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً بمصر ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين والتبريزى والمنهاج والملحة

ألفية ابن ملك ، وعرض على العلم ألبلقيني والمناوى والعبادى والبكرى والعز الحنبلى والقطب الجوجرى والفخر الميوطى وآخرين منهم الشهابان الشارمساحى وابن الدقاق المصرى الشريف ؛ وتلا بالسبع على كل من عمر بن قاسم الانصارى النشار وعبد الغنى الهشمى وابن أسد وأذنوا له ، وبحث فى المنهاج والألفية وتصريف العزى على الأخير وكذا أخذ عن غيره فى الفقه وأصوله والعربية بل بحث المنهاج بتمامه على البامى وأذن له فى الاقراء والافتاء ، وقرأ بعض البخارى على وعلى الشاوى بل قرأ علينا معاً الشاطبية فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وسمع على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى أشياء ؛ وتتميز فى الفضائل ولزم حفظ المنهاج فكان يقرأ كل يوم ربه ويكثر التلاوة والصيام ويحرص على الجماعة مع التحرى فى الطهارة والشهادة لتكسبه منها رقيقاً للشهاب القسطلانى ومزيد الاستقامة وربما نظم الشعر وكتب بخطه الكثير ، وقد كثر تردده الى وكنت ممن يميل اليه . مات فى يوم الخميس ثامن ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمة الله وإيانا .

١٦٣ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبى حامد ابن عشار البدر بن التاج بن الشهاب بن الشرف بن الزين السلمى الحلبي الشافعى قريب الحافظ ناصر الدين محمد بن علي بن محمد بن هاشم ويعرف كسلفه بابن عشار . ولد فى المحرم سنة ستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً ولم يتميز لكنه كتب الخط الحسن ، وسمع على الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمى سنن ابن ماجه وعلى جده والكمال بن حبيب وعمر بن إبراهيم بن العجمى والشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحارثى وناصر الدين بن الطباخ والاستاذ أبى جعفر الرعيني وابن صديق وآخرين ، وأجاز له فى سنة سبع وستين فابعدھا ابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والشهاب بن النجم وأحمد بن محمد غلش ومحمد بن إبراهيم النقبي ومحمد بن أبى بكر السوقى ومحمود المنيحى وأحمد بن عبد الكريم البعلى وأحمد بن يوسف الخلالطى ومحمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد المقدسى والشمس بن نباتة والبهاء بن خليل والموفق الحنبلى وخلق . وحدث سمع منه الفضلاء وكان من بيت رياسة وحشمة وكرم ومروءة تامة منجماً عن الناس لقله علمه . مات قبل سنة خمسين .

١٦٤ (محمد) بن عبد الله بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن الشهاب الزقناوى القاهرى الشافعى والد ناصر الدين محمد الآتى ويلقب ففت . ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة تقريباً بزقناو تحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بمدرسة (٦ - ثامن الضوء)

محمود الترجماني بالقرب من درس خاص ترك المعروف الآن بالطبلاوي برحلة العيد فأقام بهامدة ثم انتقل إلى الجالية العتيقة برحلة الأيدمرى فسكنها مدة طويلة ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك وقرأ الفقه على الأسنوى والبلقيني وابنه الجلال وابن العماد والعز السيوطي وأخذ القرآن عن الفخر البليسي إمام الازهر والشمس محمد النشوى ، وسمع على ابن حاتم والصدر بن منصور الحنفى والمطرز وابن الشيخة والغماري والجمال الرشيدى فى آخرين اشترك معه ابنه فى بعضهم وأقرأ أولاد بعض الرؤساء ، ومهر فى الفرائض جداً وكان يقرأ فى كل يوم الربع من التنبيه ويتلو ختمة وأما فى رمضان فحتمتين مع التكسب بالشهادة ، ثم عمل التوقيع وتقدم فيه بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بالقبة الصالحية النجمية وبالأوجه ببولاق وأضيف اليه أيضاً القضاء بمنفلوط وعملها بالوجه القبلى وبدمنهور والبحيرة وغير ذلك ، وكان يجلس فى البيروية لكونه من صوفيتها عن يمين شيخنا لكونه يعظمه جداً ، وقد ترجمه فى انبائه باختصار وأنه كان كثير التلاوة خيراً سليم الباطن بل كان من المختصين بالجمال الملطى قاضى الحنفية والصدر المناوى قاضى الشافعية ، وانقطع فى آخر عمره بمنزله بعد أن أعرض عن القضاء مدة الى أن مات بالقاهرة فى ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ودفن ظاهر باب النصر بتربة الاوجاقى قريباً من تربة حسين الجاكى وقد زاد على الثمانين . أفادنيه حفيده باختصار عن هذا رحمه الله .

١٦٥ (محمد) بن عبد الله بن أحمد التونسى الأصل المسمى ويعرف بابن المرجاني . سمع من ابن صديق وغيره واشتغل بالفقه والعربية وتنبه فى ذلك مع نظم وخط جيد كتب به الكثير ودين وخير وسكون ، مات فى ليلة السبت ثاني ذى الحجة سنة عشر بمكة عن أربع وعشرين سنة تقريباً ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القامى ١٦٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الحضرمى . ممن سمع منى بمكة .

١٦٧ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الخانكى البلييسى الأصل ويعرف بابن التاجر . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٦٨ (محمد) بن عبد الله بن أيوب الشمس القاهرى ثم الطولونى المرقى أخو أبى بكر والد أحمد المذكورين ويعرف بالمستحل وبالرئيس . قرأ القرآن واعتنى بالمهمات وأخذ عن جماعة منهم الشهاب السطحى وعبد الرحمن المهلبى ؛ وباشر الرئاسة بجامع طولون وبالقلعة ولذا عرف بالرئيس وتنزل فى الجهات وتكلم على أوقاف وكان يصحب الامراء وغيرهم من القضاة كثر باى وحج معه وقتاً والجلال

البلقيني وشيخنا وكان المرقى بين يديه في القلعة وله به مزيد اختصاص للطف عشرته وظرفه وفكاهته بحيث أنه لما تنزل في الحنفية بالشيخونية وقيل له كيف هذا وأنت شافعي فقال تمحى الحاشية التي كتبتها على المنهاج أو كما قال ، سيما مع وضائه وكثرة تلاوته . مات في يوم السبت سابع ذى القعدة سنة اثنتين وستين ويقال أنه زاد على المائة أو قاربها رحمه الله وإيانا . وله ذكر في ترجمة أخيه من أبناء شيخنا قال وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بجامعة ابن طولون الذي يقال له المستحل . ١٦٩ (مجد) بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن جمال الدين ويعرف بابن الحاجب . تقدم في ولاية صهره بالودادارية وكان من أمراء العشرات بالديار المصرية . مات في خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين . أرخه العيني وقال أنه خلف موجودا كثيرا . وأرخه شيخنا في أنباءه في ربيع الأول والأول هو الصواب .

١٧٠ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه زبيدية وهي تقيسة ابنة إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطى العصامي ، أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانائة فابعد بها جماعة أجازوا الآبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن ظهيرة الماضي . ومات في شوال سنة ست وستين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

١٧١ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الشمس بن الجبال الانميدى ثم القاهري الحنبلي ويعرف بالانميدى . نشأ حفظ القرآن وغيره ، وتنزل في الجهات ولازم دروسها ولم يعمر ، وتكسب بالشهادة بل ناب في الفسوخ والعقود عن المحب ابن نصر الله فن بعده وسمع بأخرة على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي والجبال عبد الله السنائي ذيل مشيخة القلانسي للعراقي وغير ذلك وكذا سمع على الولي العراقي وغيره . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وقد أسن رحمه الله .

١٧٢ (مجد) بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبى ثم القاهري الخانكي الشافعي والد محيى الدين محمد الآتى ويعرف جده بابن أبي موسى . ولد في يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة وأخذ الفقه عن الولي الملوي والبهاء بن عقيل والجبال السنائي وقريبه العماد السنائي والعلاء الاقفهسي والبهاء السبكي والشهاب بن النقيب والابناسي والضياء العففي بحث عليه الحاوي والأصول عن التساج السبكي وبحث عليه بعض مؤلفه جمع الجوامع والفرائض عن الكلائي والقنوني عن أكمل الدين الحنفى وأرشد

الدين العجمي والقراآت السبع عن السيف بن الجندی والمجد السكفتي وناصر الدين الترياقى ، وتقدم فى العلوم وتميز فى الفرائض وأذنوا له وكذا أذنه ابن الملحق فى التدريس والافتاء والجلوس على السجادة والضياء فى التدريس والتاج السبكى وغيرهم ، وسمع على الزين العرافى والبلقيني وابن أبى المجد بل سماع على العفيف اليافعى الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى أبى عبد الله بن خطيب يروى والتقى على بن محمد بن على الايوبى والجمال بن نباتة والمحج الخلاطى ، ومما سمع عليه السنن للدارقطنى وعلى الذى قبله سيرة ابن هشام والعرضى ومظفر الدين بن العطار ، وحدث ودرس وأفتى ، وعمن أخذ عنه الفقه وغيره القاياتى والونائى وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندى وكذا قال الشهاب الزفناوى أنه قرأ عليه فى خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها . قال شيخنا فى إنباهه : واشتهر بالدين والخير وكان متواضعاً ليناً متقللاً جسداً إلى أن قرر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات فى يوم الخميس ثمانى عشرى جمادى الأولى سنة اثنى عشرة ، وفى ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله .

١٧٣ (محمد) بن عبد الله بن بلال القراش بالمسجد الحرام وأخو أحمد واسحق .

١٧٤ (محمد) بن عبد الله بن جابر الله بن زائد السنبسى المسكى . مات بمكة فى

المحرم سنة إحدى وسبعين ، ذكره ابن فهد .

١٧٥ (محمد) بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوى الاصل القاهرى الماضى

أبوه . رجل سىء الطباع بغيف متساهل فى الديانة والامانة ، باشر الجالية والسابقة وأوقف درس الشافعى وغيرها وكتب مع موقعى الدرج مع عدم دربه وأكله بدون حساب ، وتعمل جسداً وصاهر ابن الامانة على ابنته فمارأوا منه سوى الرقاعة والحق وكل وصف مناف ونسب اليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري لآلىء وجواهر نفيسة أبدلها بدونها وبادر هو للرافعة فى بعض الاوصياء لحاق المسك السىء به ورسم عليه حتى أخذ منه ما ينيف على ألفى دينار ومائتى له أحد بل هو تحت العهدة إلى الآن ، وقبل ذلك أهانه الامير يشبك الجمالى بسبب افتياته بيناء عمله بالجالية ، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقة وهو لا يزداد إلا فحشاً وقبحاً ، وآل أمره فى سنة خمس وتسعين إلى قيام مستحق السابقة عليه حتى أخرج منها بعد مزيد أهانته وذله وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله ، واستمر على تخلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه ، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب وسمع يده على تركة على القليوبى بالصاوية وزعم بعد اعترافه

بالوصية عدها وكان مايطول شرحه مما أشير اليه مع كائنة ابن الفقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحداً . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرية (١) .

١٧٦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد بن أحمد بن المؤيد الحارثي من بني الحارث بن عبد المدان النجراتي الاصل الحلباني - نسبة إلى خبان بضم المعجمة وتخفيف الموحدة واد قريب تمز - الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بقرية مصنعة - بفتح الميم واسكان الصاد وفتح النون من وادى خبان - وقرأها القرآن وأخذ فيها الفرائض والنحو عن عبد الله الحلباز وبحث المقامات وشرحها للمسعودى ومقصورة ابن دريد في دمث على محمد المعلم . وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وثلاثين : وقدم القاهرة قبيل الحسين صحبة الحاج فبحث المطول وكذا في المنطق على التقي الحصنى وأخذ فقه الحنفية عن البرهان الهندى والاصول عن الشمس الكرى السمرقندى . ولزم المشايخ والاشتغال في فنون العلم ، وكان بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين . ونظم الشعر الحسن ومدح السكال بن البارزى بقصيدة رائية منها :

هو السر في صدر الزمان فلذبه فما أحسن الصدر الذى يكرم السر
ثم سافر الى بيت المقدس والشام ودام بها . مات تقريباً نحو الستين ؛ ذكره البقاعى ورماه بأنه زبى فله أعلم .

١٧٧ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن البدر بن الجبال الاذرى الاصل الدمشقى القاهرى الماضى أبوه وجده وعمه الامام الشهاب أحمد . ولد في ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن ، وقدم القاهرة مراراً وسمع بها رفيقاً للخيزرى على الحب بن نصر الله الحنبلى فى النسائى وعلى البدر بن روق العلم للمرهبى وعلى شيخنا فى آخرين ، وقطنها وقتاً وتكسب بسوق الهرامزة ؛ وحج غير مرة . وكانت وفاته بمكة في ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد أن حدث بالقاهرة بعض المبتدئين .

١٧٨ (محمد) بن عبد الله بن الحسن بن فرحون - وبخط ابن عزم مروان - ابن عبد الحميد بن رحمة بن زيد بن تمام بن جعفر البدر بن القطب القرشى البهنسى المهلبى الشافعى والد الولوى أحمد وعبد الله . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من الزبير الاسوانى الشفا لعباض ومن والده وخليل المالكى وعمر بن محمد النويرى والعز بن جماعة وأحمد بن الرضى الطبرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء

روى عنه التقي بن فهد ، وله ذكر في ولده أحمد من معجمي . مات سنة خمس .

١٧٩ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن المواز . مات فجأة في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين عن نحو الستين ، ذكره المقرئ في عقوده وقال : كان ديناً صاحب نساك وتجرد وتقلل من الدنيا مع عصبية ومروءة ومحبة في الحديث وأهله واتباع السنة وأنه رأى له بعد موته مناماً فيه أنه سلم من عذاب القبر .

١٨٠ (محمد) بن عبد الله بن حسين الجمال أبو عبد الله بن العفيف الحنفي اليماني حفيد البدر الاهل وابن عم حسين بن صديق ، سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين أشياء . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين وسافر منها إلى الصعيد فحصل رزقاً ثم عاد ، ونعم الرجل خيراً وسكوناً وتقناً ثم لقيني بمكة أيضاً في سنة أربع وتسعين .

١٨١ (محمد) بن عبد الله بن حسين الشمس النويري ثم القاهري الشافعي جد البدر النويري لأمه . ذكر لي سبطه أنه حفظ الشاطبية والتنبيه وغيرها وأنه تلا بالسبع ، وكان متميزاً يقرئ القرآن والفقه . ومات في سنة ستين عن نحو المائة فله أعلم .

١٨٢ (محمد) بن عبد الله بن حمود الشمس الطنبدي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة بطنبد بلد كبير من أعمال البهنسا من القاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والبيضاوي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه والعقليات عن قريبه البدر الطنبدي ولازمه حتى مات وكذا أخذ عن الشهاب بن العماد وقبر العجمي والدميري والجلال البلقيني وآخرين وسمع العراق والهميشي ، وكان خيراً متقشفاً مفيداً متواضعاً لا يأنف الاستفادة ممن دونه . مات على ما تحرر قريب الستين .

١٨٣ (محمد) بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن علي بن حسن الشمس البلاطنسي ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة ببلاطنس ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمر بن القحطاني المغربي ، ونزح عنها في طلب العلم فأخذ الفقه بطرابلس عن الشمس بن زهرة وبحمادة عن النور بن خطيب الدهشة وبدمشق عن التقي بن قاضي شهاب وعنه أخذ الأصول أيضاً وعن الأخيرين أخذ العربية وكذا أخذها بحيلة عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب بن يهودا وبدمشق عن العلاء القابوني ، ولازم العلاء البغدادي في المطول وغيره وأخذ عنه رسالته الفاضحة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه علماً وعملاً ، وأقبل على كتب الغزالي حتى كاد يحفظ غالب الأحياء ، والمنهاج وقرأ على الشهاب بن البدر الصحيحين بطرابلس وعلى ابن ناصر الدين غالب الترمذي

وكذا سمع اليسير جداً على شيخنا لآعن قصد كما صرح به لحرمانه وعلى الزين
عمر الحلبي ولكنه لم يكثر من ذلك بل ولا من غيره من القنن الأأن شيخه العلأ
كان يميل اليه ويقدمه على غيره من طلبته فراج أمره خصوصاً وقد اقتدى
به في أكثر أفعاله وأقواله حتى في تقبيح ابن عربي ومن نحا نحوه بل وفي الخط
على التقي بن تيمية وأتباعه وأكثر الخنايلة محض تقليد ، مع ملازمته للعبادة
وحته على التقتع والزهادة وحرصه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث
لا تأخذه في اللومة لأثم ولا يهاب أحد أبلى يقول الحق ويصدع به الملوك والنواب
والامراء ويقنع الجسارة ونحوهم ، فصار بذلك الى محل رفيع وتقدت أأمره
وقبلت شفاعاته فازدحم لذلك عنده أرباب الحوائج ولم يتخلف عن إغاثة
الملهوفين واكم كشير من الغرباء والوافدين سيما أهل الحرمين فانه كان يجبي
من زكوات ذوى اليسار ما يفرقه عليهم وكذا صنع مع البقاعى حيث ساعده
في عمارة خان الفندق بالزبدانى ومع ذلك فلم يسلم من أذاه وراسله بالمكروه كما
هو دأبه ولو تأخر يسيراً لأراد الامر بينهما على الوصف ، وتصدى مع ذلك للتدريس
والافتاء فأخذ عنه جماعة كشيرون من أهل دمشق والقادمين اليها قصداً للتجوه
بالا تساب اليه ، ومن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلاون بل حفظ مختصره لمنهاج
العابدين وهو فى كراسين ، وناب عن البهاء بن حجبى فى تدريس الشامية البرانية
بعد العلأ بن الصيرفى ثم عن ولده النجم وحضر عنده فيه شيخه التقي بن قاضى
شبهة وولده البدر والتقى الأذرعى ومن شاء الله ممن لا يتوقف أن فيهم من هو
أفضل منه . وقال التقي إنه وإن كان ديناً عالماً فقد استنكر الناس هذا لكبر المنصب
بالنسبة اليه ولكن قد آل الزمان الى فساد عظيم وعدم التفات لمرعاة ما كان
الناس عليه انتهى . وكذا ناب فى تدريس الناصرية عن الكمال بن البارزى
بعد ابن قاضى شبهة ، وحج غير مرة وجاور وقرأ عليه هناك البرهان بن ظهيرة
وابن أبى اليمن وآخرون ، وكان قدومه لدمشق فى سنة سبع وعشرين
بعد أن أفتى فى بلاده وخرج منها فى قضية أمر فيها بالمعروف . وله من التصانيف
سوى ما تقدم شرح مختصره الماضى ذكره وهو فى مجلد لطيف دون عشرة كرايس
والباعث على ما مجد من الحوادث فى كراسين قرضه له جماعة منهم العلم البلقينى
والجلال المحلى والعلأ القلقشندي والشرف المناوى حين قدومه القاهرة ووجد
حاشية الشهاب بن هشام على التوضيح فى مجلد انتفع به الفضلاء وله فتاوى طنانه
فيها ما يستحسن ووقائع بطول شرحها ، وهو القائم على أبى الفتح الطيبي حين

ولى كتابة بيت المال بدمشق وقدم بسببه القاهرة خوفا من معاكسة مخدومه أبي الخير النحاس وصعد إلى الظاهر فأكرمه وصادف ذلك ابتداء انخفاض النحاس فاقضى ذلك ظهور ثمرة مجيئه ؛ بل عرض عليه الظاهر مشيخة الصلاحية ببيت المقدس فأبى كما أنه أبى قضاء دمشق حين عرض عليه ، ولم يزل أمره في ازدياد وحرمة وشهرته مستقبضة بين العباد إلى أن حج في سنة إحدى وستين ورام المجاورة بالمدينة النبوية فمنعه ما كان يعتريه من وجع في بطنه ولم يزل به ذلك الوجع حتى مات بعد رجوعه بيسير في ليلة الثلاثاء سادس عشرى صفر سنة ثلاث وستين ودفن من الغد وكانت جنازته حافلة بحيث قيل أنه لم ير في هذا القرن بدمشق نظيرها وحمل نعشه على الأصابع وكان ذلك زمن الشتاء فلما حمل نعشه أمطرت فلما وضع سكن المطر ، وعظم تأسف العامة وكثير من الخيار عليه رحمه الله وسامحه وإيانا ؛ وقد لقيته بمشهد الامام على في الجامع الاموى محل إقامته وكذا بمكة ولست أعلم فيه ما يعاب إلا مناياذته للحنابلة والمحدثين وشدة تعصبه في أمور كثيرة ربما تخرجه عن الطور المتخلق به ؛ ولما اجتمعت به بدمشق وسمعت منه تصريحه برجوعه عن الرواية عن ابن ناصر الدين سألته عن سببه فلم أر منه إلا مجرد عناد وتعصب ؛ وكذا رأيت منه نفرة عن شيخنا سببها فيما يظهر تقرضه مصنف أولهما في الانتصار لابن تيمية وقد كتب لناظر الخاص مطالعة فيها حط زائد على الخيضرى ومبالغة تامة ؛ بل حكى لى صاحبنا السنباطى أنه سمع منه بمكة قوله : قد مات ابن حجر وما بقى إلا الترحم عليه فالحدثون يقطعون ويحذفون أو كما قال نسأل الله السلامة والتوفيق وقد ترجمته في معجمى وغيره بأطول من هذا ، وبالجملة فكان للشام به جمال .

١٨٤ (مجد) بن عبد الله بن زكريا البغدادى - بموحدة ثم مهملتين وآخره نون بلدة من مخلاف جعفر باليمن - الشافعى نزىل الحرمين . قال القاسى : كان خير أصحابنا مؤثرا منور الوجه كثير العبادة له إلمام بالفقهاء والتصوف ، جاور بالحرمين نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة وسماع الحديث والاشتغال بالعلم وتشيخ على الفقراء برباط ذكالة بالمدينة وعمره بمال سعى فيه عند بعض بنى الدنيا . وبها توفى في العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر ودفن بالبقيع وهو في عشر الستين ، وكان من وجوه أهل بعدان أصحاب الشوكة بها ؛ وذكره المقرئى في غقوده رحمه الله وإيانا .

١٨٥ (مجد) بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد

القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ووالد سعد وإخوته . ويعرف بابن الديري نسبة لمكان بمردا من جبل نابلس . ولد بعد الأربعين وسبعمئة وعينه في دفعات بسنة اثنتين وثلاث وأربع وخمس وثمان وكان يقول إن سببه اختلاف قول أبويه عليه فيه . قال شيخنا : وحقق لي أنه يذكر أشياء وقعت في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وجزم بعضهم بأنه سنة أربع . وقال ابن موسى الحافظ أنه في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان ونحوه للمقرزي ، وكان أبوه تاجراً فحبب إليه هو العلم وحفظ القرآن وعدة متون في فنون وأقبل على الفقه وعمل في غيره من الفنون وأخذ عن جماعة ، ثم رحل إلى الشام وأخذ عن علمائها وكان دخوله لها وهي ممثلة من المسنين أصحاب الفخر ابن البخاري وغيره فلما تهيأ له السماع من أحد منهم ، وكذا قدم القاهرة غير مرة واشتهرت فضائله سيما في مذهبه ، وتقدم في بلده حتى صار مفتيها والمرجوع إليه فيها وعقد مجالس الوعظ وناظر العلماء ، ومهر في الفنون وكتب الخط الحسن وكانت له أحوال مع الأمراء وغيرهم يقوم فيها عليهم ويأمرهم بكف الظلم بحيث اشتهر ذكره . فلما مات ناصر الدين بن العديم في سنة تسع عشرة استدعى به المؤيد وقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة فباشره بشهادة وصرامة وقوة نفس وحرمة وإفرة وعفة زائدة غير ملتفت لرسالة كبير فضلا عن صغير بل كان مع الحق حيث كان . ويحكى أن امرأة رفعت له قصة فيها أن السلطان تزوجها قديماً ولها عليه حق فكتب عليها عاجلاً يحضر أو وكيله ثم أرسلها مع بعض رسله فأعلمه بذلك بغير احتشام فسر وأرسل طواشيده وخازن داره مرجان الهندى بعد أن وكله إلى القاضي يصلح المرأة بمبلغ له وقع ، وأعلى من هذا أنه بلغه أن الهرولى قاضى الشافعية تصرف فيما كان تحت يده بغير طريق فبعث إلى نوابه بمنعهم من الحكم بمقتضى ثبوت فسق مستنبيهم وهددهم أن خالفوه فكفوا بأجمعهم بل لما اجتمعوا عند السلطان حكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يسمع إلا أمضاءه في أشياء من نخطها . ثم أنه انمزج مع المصريين وياسر الناس سيما كاتب السر ناصر الدين بن البارزى فكان منقاداً له فيما يرومه ولذا لما كملت عمارة المؤيدية أشار على السلطان بتقريره في مشيختها تدريساً وتصوفاً ففعل بعد أن كان عين لها البدر بن الاقصر أئى وطن ابن الديري استمراره في القضاء فلما قرره في المشيخة قال له بحضرة الجماعة : الآن استرحنا واسترحت ، يشير بذلك إلى كثرة الشكاوى من الأمراء ونحوهم فيه وقرر عوضه في القضاء الزين المتفهن وذلك في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين .

ولم يسهل به ذلك بل ظهر عليه الاسف وكان بعد إلقائه دروساً فيها بحضرة السلطان
يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بمحرابها ويعلم الناس ويذكرهم
ويقهرهم فلما كان في سنة سبع وعشرين خيل إليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث
بالقلعة ويجلسه تحت المهرى فصار في رجبها إلى بلده لزيارة أهله ثم أراد العود
في شوالها فعاقه التوعك ثم أفضى به إلى الاسهال فمات به يوم عرفة منها وكان
يأسف على فراقه ويقول سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره فقدرت
وفاته فيه وقد قارب التسعين كما قرأته بخط العيني مع نقل شيخنا أنه زاد على
التسعين : قال وليس كما قال ، قال في الانباء : وكان كثير الازدراء بأهل عصره
لا يظن ان أحداً منهم يعرف شيئاً مع دعوى عريضة وشدة إعجاب يكاد يقضى المجالس
بالثناء على نفسه مع شدة التعصب لمذهبه والخط على مذهب غيره . وقال في رفع الاصر :
ومهرى مذهب واشتهر بقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام في الحق وكان حسن القامة
مهاب الخلق . وقال في معجمه أنه كان حسن التذكير كثير المحفوظ ولكنه لم يطلب
الحديث بل قال لي غير مرة اشتغل في كل فن الا في الحديث ولازم التاج أبا بكر بن أحمد بن
محمد الاموى المقدسى القاضى الشافعى وسمع عليه ثلاثيات البخارى بسماعه على الملك
الاولحداً نابه ابن الزيدى . ولما قدم القاهرة حدث بالصحيح كله عنه سماعاً ثم حدث عنه
بصحيح مسلم ؛ وذكر لى أنه سمع من الميدومى ولم نجد ما يدل على ذلك . وقد
أجاز في استدعاء ابنى محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير . قلت :
وقد أخذ عنه الأئمة منهم ولده سعد وابن موسى الحافظ وقال انه ذكر له أن
الميدومى أجاز لهم وأنهم كانوا يأخذونه مع الاطفال من المسكايب بالقدس فيسمع
معهم عليه ؛ ومن سمع منه الابى وفي الاحياء من سمع منه . وقال العيني : كان
طالماً فاضلاً رأساً في مذهبه متخلفاً بأخلاق أهل التصوف أدرك علماء كثيرة في
مصر والشام وبيت المقدس وعاشر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط
العلماء والصلحاء . وقال المقرئى في عقوده : صحبتته سنين وقرأت عليه قطعة من
البخارى وكان مفوهاً مكثراراً جم المحفوظ شديد التعصب لمذهبه منحرفاً عن من
خالفه يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بالمحراب يعلم الناس ويذكرهم
ويقتبهم انتهى . وكان شيخاً أبيض اللحية نيرها جهورى الصوت فصيح العبارة
مليح الشكل رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (محمد) بن عبد الله بن سعيد الشمس الكلشواوى الخطيب من سمع منى بالقاهرة .

١٨٧ (محمد) بن عبد الله بن سلام الدمشقى أخو علاء الدين وهو الاصغر .

مات في رجب سنة ثلاث بعد انفصال الترية ؛ قاله شيخنا في إنباهه .

١٨٨ (محمد) بن عبد الله بن سليمان العز الحلي ثم القاهري الشافعي أحد النواب ؛ ممن اشتغل ولازم العلم البلقيني وعمل التوقيع ببابه فمنعه البدر البغدادي الحنبلي وأثبت شيئاً في تركة ابن حجى ، وكاد أربك الظاهري الايقاع به فاخفى وكان ذلك سبباً لهجر يحيى بن حجى مجلس مستنبيه وإقباله على المناوى .

١٨٩ (محمد) بن عبد الله بن شاه خان الشمس أبو عبد الله بن الجمال الحلي المنشأ الدمشقي الاستيطان الشافعي نزيل مكة ويعرف بالعدول - بفتح المهملة وضم المعجمة وآخره لام . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة . وانتقل منها وهو طفل مع أبيه إلى حلب ثم لدمشق وأخذ فيها السلوك عن ناصر الدين بن البيطار ، ودخل القاهرة فلقى فيها شيخنا والعلم البلقيني وغيرهما وفي مصر المحب الفيومي المصري قارىء الحديث بجامعها العمري والبهاء بن القطان والجلال البكري وأقام بها نحو أربع سنين وأخذ عن بعضهم في آخرين ؛ ودخل دمياط وغيرها ثم رجع إلى دمشق وصحب السيد المحب ابن أخى التقي الحصنى وغيره من السادات ، وحج غير مرة ثم قطن مكة وكان يحضر دروس القاضى وأخيه بها والجمالى ويعقد مجلس الذكر وقتاً وربما أفاد بعض المريدين لأنسه بأبواب العبادات ومحوها ومراجعتها في كثير مما يروم التفقه فيه ولما كنت بمكة لازمني في كثير مما أخذ عنى ومنى رواية ودراية وزاد اغتباطه بذلك وربما اشتغل في أصول الدين وغيره ، وقد كتبت له اجازة حسنة في التاريخ الكبير بعضها لكثيرين فيه اعتقاد بل كان كل من البرهان وحسين ابني قاوان يميل اليه مع غيرها من ذوى اليسار ، ثم تضعض حاله ولكنه نعم الرجل متجمل كثير الطواف والعبادة والرغبة في الخير .

١٩٠ (محمد) بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفى . انتهت إليه الرياسة في مذهبه ببلده ، ودرس وأفاد . مات سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

١٩١ (محمد) بن عبد الله بن صالح ذو النون الغزى الصالحى ، ذكره شيخنا في فوائد الرحلة الآمدية ، وقال انه لقيه بالحجيم بظاهر غزة ، وذكر له أنه ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعمائة وأنه سمع الصحيح من القاضى نور الدين على ابن خلف بن كامل الغزى قاضيه المتوفى في سنة ثمان وسبعين ومن السلاوى . قال شيخنا : وأجازنى ولأولادى وأحفادى . قلت : ومات فجأة في سنة اربعين وكان حسن الذهن جيد القريحة مشهوراً بكثرة الأكل والافراط فيه وله نوادر في لطف العباد وحسن العشرة مع تحمل المشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظه

على الدين قولاً وفعلًا ومبالغته في النصيحة لخلق الله، وتكسب وقتاً ببيع الكتان.
في بعض الحوائث فكان عجباً في النصيح رحمه الله وإيانا .

١٩٢ (محمد) بن عبد الله بن صدقة الشمس السفطى البجيرى ثم القاهرى الأزهرى
المالكى ويعرف بأبى سعدة - بضم المهملة . مات في ليلة السبت منتصف ذى
القعدة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بعد تملكه مدة بالبطن وغيره . وتنزل بالبيمارستان
ثم تحول منه لبنت أخ له بيولا ق فكانت به منيته فنقل الى البرد بكية برحبة الايدمرى
محل سكنه فغسل بها ثم صلى عليه ودفن في حوش الشيخ عبد الله المنوفى ، وكان
قد حفظ القرآن والشاطبية والمختصر القرعى وألفية النحو والحديث وغيرها،
وعرض على جماعة واشتغل في الفقه والعربية على العلمى وأبى الجود فى آخرين
وجمع للسبع وقرأ على الديمى ثم تردد الى قليلا وأخذ عنى طرفاً من الاصطلاح
بل سمع كثيراً مما قرأته للولد على بقايا الشيوخ ، وكان يضبط الابهام
بدون تمييز ولا أهلية ولا تثبت ؛ وحج وجاور بمكة أشهراً وكذا زار بيت المقدس
بل دخل الشام وحلب وأخذ عن جماعة بها كابن مقبل خاتمة أصحاب الصلاح
ابن ابى عمر ولازم قراءة البخارى على العامة بالازهر فى الاشهر الثلاثة مع
المداومة على سبع عرف به ؛ وحصل كتباً نفيسة كان سمحاً بعاريتها وتردد لبعض
المباشرين وربما أقرأ مع توقف فاهمته ، وأظنه قارب الاربعين رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (محمد) بن عبد الله بن طغاي ناصر الدين الدمشقى الكمالى للمازمتة خدمة
الكمال بن البارزى فى حياة أبيه وانقطاعه له بحيث حظى عنده وحصل بمجاهه
أموالاجمة وجهات عدة ؛ وحج غير مرة وبعده لزم بيته منعزلاً عن الناس إلا نادراً
فلما تملك الظاهر خشقده لزمه واختص به وتكلم معه فى حوائج الناس فازدهوا
على بابه وزادت وجاهته وأمواله مع سلوكه التواضع ووقوفه مع قدره الى أن
قبض عليه فى سنة سبعين وصادره على مال جم وصرح بالخط عليه وتعداد
مساوى له وأنه لو سمع منه لأخرب المملكة أو نحو ذلك واقضى به فى مصادره
بعده الاشرف قايتباى بعد تقريبه له أيضاً واختفى منه ثم ظهر ؛ ولزم بيته حتى
مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين لحاجة وصلى عليه
من الغد ودفن وأظنه جاز السبعين وخلف صغيراً وكان عاقلاً متديناً فيه بر واحسان
لبعض الفقراء وتواضع سيما فى حال انقطاعه وأدب عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن طيمان سنة خمس عشرة وأظنه .

١٩٤ (محمد) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن .

محمد بن سليمان الجال أبو حامد بن العفيف القرشي الخزومي المكي الشافعي ويعرف
كأبيه بابن ظهيرة وأمه مريم ابنة السلاوي . ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم
من سمع عليه ومن التقى الحرّازي ومحمد بن سالم الحضرمي والعزّيز بن جباعة والموفق
الحنبلّي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد ، والياقبي ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي
وأحمد بن سالم المؤذن والسكّال بن حبيب ومما سمعه منه سنن ابن ماجه ومعجم
ابن قانع في آخرين من أهلها والقادّمين إليها؛ ورحل فسمع بمصر من أبي الفرج
ابن القارّي والحرّاي والبهاء بن خليل وبدمشق من ابن أميّة والصّلاح بن
أبي عمر والبدر بن قواليج والبرهان بن فلاح السكندري وابن النجم وبيعلبك
من أحمد بن عبد الكريم البعلّي وخلق بها وبغيرها كحمص وحماة وحلب وبيت
المقدس واسكندرية، وأجاز له الجهم الغفير كالمعلائي وسالم بن ياقوت يجمع الجميع
معجمه تخرّيج الصّلاح الاقحسي وكذا جمع له فهرستاً التقى بن فهد وحصل الاجزاء
والنسخ والاصول ؛ ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد في غصون ذلك في العلوم
فتلا بالسبع على التقى البغدادى وغيره وتفقه ببلده على عمه الشهاب بن ظهيرة
والقاضي أبي الفضل النويري والجمال الاميوطي والبرهان الانباري والزّين العراقي
وبالقاهرة على أبي البقاء السبكي والبلقيني وابن الملقن وبدمشق على العماد الحسباني
وبحلب على الأذري في آخرين بها ولازم منهم عمه وأبا الفضل ملازمة تامة بحيث
كان جل انتفاعه بهم وصحب أبا البقاء لدمشق وأخذ عنه غير الفقه من فنون العلم وأخذ
العربية ببلده عن أبي العباس بن عبد المعطي وبالقاهرة عن البلقيني وبدمشق عن
أبي العباس العنابي تلميذ أبي حيان وأذن له جلهم وكذا الجمال محمد بن عبد الله الريمي
شيخ الشافعية باليمن في الافتاء والتدريس والعنابي وابن عبد المعطي في العربية
بل أذن له البلقيني أيضاً فيها وفي أصول الفقه والحديث والعراقي في الحديث ؛
ورأيت بخطه على نسخة من شرحه لللافية أنه أخذ عنه ما بين قراءة وسماع
مالكة الشيخ الامام العلامة المحدث المفيد الاوحد جمال الدين نفع الله بفوائده
قال وأذنت له أحسن الله اليه أن يقرئ ذلك ويفيده وما شاء من الكتب المصنفة
في ذلك لو ثوقى بحسن تصرفه وجودة فهمه نفع الله به وكثر أمثاله ، ولم يؤرخ
ذلك ، وصار كثير الاستحضار للفقه مع التميز في الحديث متناً واسناداً ولغة وفقها
ومعرفة حسنة بالعربية ومشاركة جيدة في غيرها من فنون العلم ومذاكرة
بأشياء مستحسنة من التاريخ والشعر بحيث انتهت اليه رئاسة الشافعية ببلده ولقب عالم

الحجاز ، وتصدى لنشر العلم بعد السبعين ودرس وأفتى كثيراً وقصد بالفتاوى من بلاد اليمن وزهران والطائف ووليه وأقام في نشر العلم نحو أربعين سنة وازدهر الطلبة من أهل بلده والقاديين لها ورحلوا اليه وانتفعوا به وكذا حدث بالكثير من مروياته بالمسجد الحرام وغيره أخذ عنه الأئمة ، وروى لنا عنه جماعة بل في الاحياء من سمع منه ، وكتب بخطه الدقيق الحسن الكثير وشرح قطعاً متفرقة من الحاوى الصغير حرر منها من البيع الى الوصايا وله أجوبة مفيدة عن مسائل وردت عليه من زهران في كرايس وأخرى عن مسائل جاءت من عدن مع تعاليق وفوائد وشعر حسن وضوابط نظما ونثراً وأسئلته للبلقينى دالة على باع متسع في العلم وخرج لنفسه جزءاً أوله المسلسل وآخرها يتعلق بمزموم وولى مباشرة في الحرم وتدرّس درس بشير الجدار وكذا تصديرين فيه وتدرّس المجاهدية والبنجالية وفي ذى الحجة سنة ست وثمانمائة قضاء مكة وخطاباتها ونظر الحرم والاقواف والربط والحسبة والايام عوضاً عن العز النويرى واتصل عن ذلك غير مرة ؛ كما بين ذلك كله التقي القاسمى وقال : كان ذا حظ عظيم من الخير والعبادة والعفاف والصيانة وما يدخل تحت يده من الصدقات يصرفه في غالب الناس وإن قل . وقال أنه سمع وقرأ عليه الكثير وأذن له في التدريس في علم الحديث وأنه كان يتفضل بكثير من الثناء بما اكتسبناه من صفاته الحسنى وقد سمعنا منه ببلاد القرع ونحن متوجهون في خدمته لزيارة الحضرة النبوية وما أطيب تلك الأوقات ولله در القائل

وتلك الليالي الماضية خلاعة فإغريها بالله في العمر يحجب

وقال شيخنا في معجمه : وكانت له عبادة وأوراد لا يقطعها مع وقار وسكون وسلامة صدر قال وهو أول من بحث عليه في علم الحديث وذلك في مجاورتنا بمكة سنة خمس وثمانين وأنا ابن اثنى عشرة سنة ، كنت أقرأ عليه في عمدة الاحكام ثم كان أول من سمعت بقراءته الحديث في السنة التي تليها بمصر ، ثم سمعت من لفظه وأجاز في استدعاء ابنى عهد وعلقت عنه فوائد وناولنى معجمه وأذن لى في روايته وكان شديد الاعتباط بى ؛ ونحوه في انباهه ، وذكر ابن قاضى شعبة وابن خطيب الناصرية وساق عن البرهان الحلبي عن الشرف أبى بكر خطيب مرعش عنه من نظمه قصيدة نبوية لامية بل ساق عنه البرهان بلا واسطة قوله في ضبط المسائل التي يزوج فيها الحاكم :

عدم الولى وفقده ونكاحه وكذاك غيبته مسافة قاصر

وكذاك إغماه وحبس مانع أمة لمحجور توانى القادر

إحرامه وتعزز مع عضله اسلام أم الفرع وهى لكافر

قال البرهان وأعجب قوله * اسلام أم الفرع وهى لكافر * شيخنا البلقيني اعجابا عظيما وبالغ في استحسانه . وقال غيره : كان اماماً علامة حافظاً متقناً مفقناً فصيحاً صالحاً خيراً ورعاً ديناً متواضعاً ساكناً منجمعاً عن الناس طارحاً للتكلف كثير المروءة والبر والنصح والمحبة لأصحابه وافر العقل حسن الاخلاق جميل الصورة مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه مواظباً على الاشتغال والاشغال حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مثابراً على أفعال الخير والعبادة والعفاف والصيانة والاوراد حريصاً على تفرقة ما يدخل تحت يده من الصدقات في غالب الناس ولو قل مع السمات الحسن والوقار وسلامة الصدر . مات وهو على القضاء بعد أن تعلل مدة طويلة بالاسهال في ليلة الجمعة سادس عشر رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة على جد أبيه لأمه مقرئ الحرم المكي العفيف الدلاصى ولم يخلف بمكة في مجموعه مثله، وهو في عقود المقرئى وأنه كانت له عبادة وأوراد يواظب عليها مع الوقار والسكون وسلامة الباطن . قلت وقد أنشد مضمناً إما لنفسه أو لغيره :

أهديت لى بسرراً حقيقته نوى عار وليس لجسمه جلاب
وأنا وان تباعدت الجسوم فودنا^(١) باق ونحن على النوى أحباب

١٩٥ (محمد) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد الكمال أبو الفضل بن العفيف أنى السيادة بن الكمال أبي الفضل بن الجلال أبي المكارم ابن الكمال أبي البركات بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجدته ذكى فطن . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين بمكة ؛ سمع منى في سنة ست وثمانين بمكة الكثير وكتب له ثبناً أوردت في التاريخ الكبير شيئاً منه، وكان ممن يحضر عند الجلال أبي السعود ثم ترك ؛ وزار المدينة غير مرة وربما اشتغل عند محبى وقد زوجه والده ولم تلبث الزوجة ان ماتت بعد أن خلفت له ولداً وميراثاً .

١٩٦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الكمال أبو الفضل بن الجلال بن ناصر الدين الكنانى المدنى الشافعى . ممن أخذ عن الشهاب البيجورى في الفقه والفرائض وسمع على أبي الفتح المراغى وغيره ودخل مصر والشام وغيرهما بل العجم . وهو حى .

(١) في هامش الاصل : البيتان في طبقات السبكى الكبرى ممن تقدم هذا إلا أن أول الثانى « ولئن تباعدت » الى آخره .

١٩٧ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين بن الولوى أئى محمد بن الزين بن الشمس الزرعى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وجده وأخوه عبد الرحمن والآتى أحوجنا أبو بكر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجalon لكون جد أبيه كان نائباً فى قضائها وهى من أعمال دمشق . ولد فى يوم السبت ثانى عشرى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وزيادة على اثنين وعشرين كتاباً فى علوم شتى ؛ وعرض منها على العلاء البخارى وابن زهرة الطرابلسى وابن خطيب الناصرية فى آخرين وسمع على العلاء بن بردس وابن ناصر الدين وغيرهما ولكنه لم يكثر ؛ وتلا للعشر أفراداً ثم جمعاً على الزين خطاب وكذا جمع على الشهاب السكندرى ، وتفقه بأبيه والتقى بن قاضى شعبة والبلاطنسى وخطاب وحضر الونائى وغيره ولازم الشروائى حين نزوله البادرائية عندهم فى الاصلين والمعانى والبيان والنحو والصرف والمنطق وغيرها من العلوم حتى كان جل انتفاعه به ، وكذا أخذ قطعاً من تفسير البيضاوى وغيره على العلاء الكرمانى وقرأ تلخيص ابن البناء فى الحساب وشرح الخزرجية فى العروض على ابى الفضل المغربى ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة خمسين فعرض على علمائها بل وعلى سلطانها وتردد لشيخنا فى الرواية والدراية ولكنه لم يكثر ؛ وأخذ شرح ألفية العراقى اوغالبه وغير ذلك عن العلاء الفلقشندى وشرح المنهاج مع الكثير من شرح جمع الجوامع عن مؤلفها المحلى وبعض شرح الشواهد عن مؤلفه العينى والقرائض والحساب وغيرهما عن البوتيجى والتحرير اوغالبه عن مؤلفه ابن الهمام وحاشية المغنى وغيرها عن مؤلفها الشمئى وكذا أخذ ظناً عن العز عبد السلام البغدادى وحضر دروس العلم البلقينى والمناوى بل والسفطى فى الكشف والمحج بن الشحنة فى مقابلة المقرء من القاموس ؛ وتكرر قدومه القاهرة غير مرة ؛ وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر فى مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها بحيث كان فى ازدياد من التفنى والفضائل ، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف وصار أحد الاعيان ، وولى بالقاهرة إفتاء دار العدل وتدرىس الفقه فى جامع طولون والحجازية مع الخطابة بها وخزن السكتب بالباسطية كل ذلك برغبة الولوى البلقينى له عنها ، وناب ببلده فى تدرىس الشامية الجوانية والعزيرية والاتبكية عن متولياتها وفى الناصرية الجوانية والظاهرية البرانية وولى نظر الركسة تلقاه عن عمه الشهاب بن قاضى عجalon والد العلاء والتدرىس

بمدرسة ابن أبى عمر بالصالحية برغبة شيخه خطاب له عنه واشترك مع إخوته في
تدريس الفلكية والدولعية والبادرائية ومشیخة التصوف بالخانواتونية وغيرها
بعد والدهم وتصدر بجامع بنى أمية مع قراءة الحديث فيه أيضاً إلى غير ذلك من
الوظائف والجهات وترفع عن النيابة في القضاء الا في قضية واحدة مسئولاً ثم
ترك ، ومن تصانيفه تصحيح المنهاج في مطول عمل عليه توضيحاً ومتوسطاً ومختصر
والتاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير جعله معوله في المراجعة ماشياً فيه
على مسائل المنهاج في نحو أربع مائة كراسة لم يبيض بل عمل على جميع محافيزه إما شرحاً
أو حاشية وأفرد في ذبائح أهل الكتاب ومنا كحتهم جزءاً وكذا في السنجاب جنح
فيه لتأييد عدم الطهارة مع نظم ونثر وتقايد مهمة . وكان اماماً علامة متقناً حجة
ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود ديناً عفيفاً وافر العقل كثير التودد والخبرة
بمخالطة الكبار فمن دونهم حسن الشكالة والمحاضرة جيد الخط راغباً في الفائدة
والذاكرة عديم الخوض فيما لا يعنيه ومحاسنه جملة ولم يكن بالشام من يماثله بل
ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظاً ومعنى لكونه لم يكن يغفل
عن تعاهدها مع المداومة على التلاوة وان كان يوجد من هو في التحقيق أتمن
منه ، وقد كتب عنى بعض الاجوبة كما كتبت عنه من نظمه ما أورده
في المعجم والوفيات وكثيراً ما كان يقول لى أغيب عن بلدكم ثم أجيء
فلا أجد علماءها وفضلاءها انتقلوا ذرة بل هم في محلهم الذى فارقتهم فيه
أودونه ، ولم يكن المناوى بالمنصف له . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة
ست وسبعين بعد أن ضعف بالقاهرة حتى نقه وركب في محفة راجعاً الى بلده
على كره من أصحابه وخاصته فما انتهى الى بلبس الاوقد قضى فرجعوا به
في المحفة الى تربة الزين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوفى قبيل
الغروب من يومه فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل
التأسف على فقده . وبلغنا انه كان اذا أفاق من غمراته يقول ثلاثاً باللطيف
ومرة سبحان الفعالم لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (محمد) بن عبد الله بن التقي عبد الرحمن الشمس الصالحى ويعرف بابن الملح .
سمع في سنة ثمان وأربعين وسبع مائة من العماد أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد
المقدسى النصف الاول من السفينة الاصبهانية ؛ وحدث سمع منه الابى مع رفيقه
الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشر وذكره التقي بن فهد وغيره . مات .

١٩٩ (محمد) بن عبد الله بلسكان بن عبد الرحمن المحب أبو المحاسن القاهرى

القادرى الشافعى والد أبى الطاهر محمد الآتى . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة فتزوج بأمه العز القادرى شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرباه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بسماع الحديث وسمع معن على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشى والشرابيشى والفاقوسى وصحب الشرف يونس القادرى وتسلك وتهذب وحصل بعض الاجزاء والفوائد بخطه ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ؛ واستقر فى مشيخة زاوية زوج أمه المشار اليها ، وكان خيراً نيراً أكسير المهمة كثير التواضع حسن العشرة والفتوة . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بجامع الازهر فى مشهد حافل جدا ودفن بزايوتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٠ (محمد) بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين العبدوى الدمشقى الشافعى ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضى . ولد فيما بين الثلاثين والاربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطى وخطاب وارضى الغزى فى آخرين ، وكان فى خدمة ابن عمه ثم استقر فى وكالة السلطان بدمشق بعد النابلسى ثم نظر جيشها ثم ولى قضاء دمشق بعد الخضرى فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن القرفور . وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة احدى وتسعين ، وصودر مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو فى الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادرتة أيضاً فهرب فى سنة ثلاث وتسعين مع ملائه وكثرة مافى حوزته على ما قيل ثم ظهر .

(محمد) بن عبد الله بن عبد القادر السكاكى . فى ابن عبد القادر بن عمر .
٢٠١ (محمد) بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بتشن . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ستين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٢ (محمد) بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشقى الحنبلى اللقىة المقرئ . ترجمه البرهان الحلبى فقال : انسان حسن حنبلى أصلاً وفرعاً من محبى التقي بن تيمية ، قدم حلب فى عاشر المحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجه ومشيخة الفخر ، ثم عاد الى جهة دمشق فى خامس عشره كتب الله سلامته .

٢٠٣ (محمد) بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطى الاصل الصحراوى .

امام تربة يلبغا العمري . ولد بها سنة أربع وأربعين وحفظ القرآن وجوده على البرهان الشامي الازهرى بل على امامه النور البليسى والعمدة وجل التنبيه وحضر دروس العبادى وابن أخيه ومومى البرمكىنى وكتب على يـس الجلالى وشمس الدين بن سعد الدين فأجاد وأم بالتربة المذكورة فى حياة أبيه وبعده واختص بالحب بن المسدى الامام ، وقدم مكة فى أوائل سنة سبع وتسعين بحراً فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلاً ثم انفصل عنه وتردد الى وسمع بل سمعت أنه سمع على على حفيد يوسف المعجمى وغيره بملاحظة ابن الشيخ . سف الصنى وكان يصحبه وسافر جده .

(محمد) بن عبد الله بن عبد المنعم الجروانى . فى محمد بن أحمد الجروانى .
٢٠٤ (محمد) بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسنى بلداً المقسى ثم الموسكى الشافعى أخو الفقيه عثمان الماضى وأبوهما ووالد محمد الآتى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمعية فضالة وتحول مع أبويه وأخيه الى القاهرة فسكنوا المقس وقرأ القرآن وجوده على الزين الهينى بل تلاه لأبى عمرو على عبد الغنى الفارقانى وقرأ من الاهتمام تلخيص الامام الى الحج وكذا بعض مختصر التبريزى وجمع ألفية النحو وبحث فى التبريزى على المناوى بل حضر عنده عدة تقاسيم ، وكذا قرأ فى النحو على الحناوى وسمع على شيخنا وغيره وجلس لأقراء الاطفال كأبيه وأخيه بزواية بقنطرة الموسكى فنبت من عنده جماعة وأقرأ فى بيت أربك الظاهرى وقطن تلك الناحية وتكسب مع ذلك بالخياطة على طريقة جميلة من النصح والوفاء وحج وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيره بل خطب بأماكن كجامع عمرو نياية ، ولما مات أخوه تكلم فى تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى عنه وظائف منها الامامة بضريح الشافعى ، وهو خير متودد سليم الفطرة منجمع على شأنه . (محمد) بن عبد الله بن عشار . هو ابن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن هاشم بن عبد الواحد . مضى .

٢٠٥ (محمد) بن عبد الله بن على بن أحمد الشمس القرافى الشافعى الواعظ ويعرف بالحفار وهى حرفة أبيه . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة ، وعرض على الابناسى وابن الملكن والهمارى وعبد اللطيف الاسنأى وأجاز له فى آخرين ممن لم يحز كالصدر المناوى والتقى الزبيرى ، واشتغل يسيراً وتنزل فى الجهات وتعانى الوعظ واشتهر شأنه فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحسن السمعة

وافتراده بالاتيان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيراً وكنت ممن أتوسم فيه الخير وأجاز في استدعاء بعض الابناء بل حدث بالعمدة سمعها عليه الطلبة . مات بعد أن تعلل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين ودفن من الغد ورأيت بعد موته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن علي البعلبي بن المغربي . في صدقة .

٢٠٦ (محمد) بن عبد الله بن علي الخواجا الشمس البزوري . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثلاثين ؛ أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (محمد) بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الازهرى المادح ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٠٨ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشرى اليماني الشافعى . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ، وتفقّه بأخيه اسمعيل ثم بالقاضى أبى بكر بن على الناشرى وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالى وكان يدرس كل يوم جزءاً من كتابه التنبيه ؛ وولى قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم زييد فلم تطل مدته فيها ، وكان معتقداً قائماً بالمعروف ودفع المنكر لاتأخذه في الله لومة لأثم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظباً على القيام والصيام له كرامات ككونه فرغ سليط سراجة فبصق فيه فأضاء كنحو ما اتفق للرافعى وكنية النبي ﷺ له في منام بأبى النجباء فكان كذلك مع حسن شكاله وخلق وتعام عقل وهيبة ومروءة ، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الايمانية لذوى الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله :

إذا رمت تكسير المثلث يافتى فجمعك للاضلاع أصل لنا آتى

ونصف لمجموع الضلوع فابتهده وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتا

على النصف ثم الضرب للبهض مبيع ونفذ ببعض ونصف فاعلمن متبثنا (كذا)

ورسالة تعقب بها إنكار عياض على الشافعى في قوله : أنه خالف في وجوب الصلاة على النبي ﷺ وأخذ عنه الأئمة كالبدر حسين الاهدل ومجد بن نور الدين . مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين ، طول الناشرى ترجمته .

٢٠٩ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد العمرى المسكى . كان من أعيان القواد العمرة ومن جسر السيد رمية بن محمد بن مجلان على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة . وتوفى في آخر سنة أربع

وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الحسين وقاربها ظناً، ذكره الفاسي في مكة .
 ٢١٠ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس المقدسي الصالحى الحنبلى
 ويعرف بابن المسكى . قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة
 وتفقّه قليلاً وتعانى الشهادة ولازم مجلس الشمس بن التقي وولى رياسة المؤذنين
 بالجامع الاموى وكان جهورى الصوت من خيار العدول حسن الشكل طلق الوجه
 منور الشببة . مات فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين بعد أن أصيب بعدة أولاد
 له كانوا أعيان عدول انبلمد مع النجابة والوسامة فماتوا بالطاعون عوضهم الله الجنة .
 ٢١١ (محمد) بن عبد الله بن عمر الشيخ شمس الدين الشريف .

(محمد) بن عبد الله بن أبى الفتح . ثلاثة مجد الدين ونعيم الدين وشمس الدين .
 يأتون فيمن جدهم محمد بن عبد الوهاب . (محمد) بن المجد عبد الله بن فتح الدين
 أبو النجا بن البقرى أحد الكتبة . يأتى فى السكتى (١) .

٢١٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشمس بن الجمال بن الشمس
 ابن البرهان الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد وعمه
 عبد الرحمن والآتى ولده يحيى ويعرف بالرشيدى . ولد فى رجب سنة سبع وستين
 وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على التقي بن
 حاتم والبدر بن أبى البقاء وابن الملقن والبلقيني فى آخرين وأخذ الفقه عن
 الانباسى وابن العماد وقرأ عليه أحكام المساجد ولحة فى شرح القول فى الباقيات
 الصالحات كلاهما له بعد كتابتهما ، واستفتى البلقيني وسمع كلامه وحكى لنا
 عنه حكاية ، والنحو عن البرهان الدجوى وجود القرآن على بعض الأئمة واعتنى
 به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم والعزير المليجي وابن اليمين بن الكويلك
 والمطرز وابن الخشاب وابن أبى المجد والتنوخى وابن الفصيح وابن الشيخة
 والحلاوى والسويداوى والجوهري والانباسى والعراقى والهيثمى
 والشمس الرفا والشرف القدسي والمجد اسمعيل الحنفى والعلاء بن السمع
 والفريسي وفتح الدين محمد بن البهاء بن عقيل ونصر الله البغدادي ونصر الله
 العسقلاني والتاج أحمد بن عبد الرحمن البليسي فى آخرين منهم أبوه وعمه ،
 بل وقرأ بنفسه قبل القرن وكتب الطباق وأجاز له خلق كابى الخير بن العلائى وأبى
 هريرة بن الذهبى وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، وحج فى أول
 القرن ودخل اسكندرية وغيرها واشتغل وفضل وكتب الخط الحسن ونسخ به

لنفسه جملة كمختصر الكفاية والترغيب للمندري وولى مشيخة التربة العلائية بالقرافة والتلقين بجامع أمير حسين بالحكر وكذا خطابته تبعاً لأسلافه . وكان غاية في جودة أداء الخطبة قادراً على انشاء الخطب بحيث ينشئ كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع وارتفع ذكره بذلك بحيث سمعت الثناء عليه من ابن الهمام والعلاء القلقشندي لكنه كان يرجح قراءته في المحراب على تأديته لها وكأنه اتفق حين سماعه له ماقتضى له ذلك والافهوا كان نادرة فيهما . وقد قصد من الاماكن النائية لسماع خطبته والصلاة خلفه بل كتب عنه بعض الفضلاء خطباً ثم أفردها بتصنيف ولواعنى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار ، وكذا كانت بيده وظيفة الاسماع بجامع الازهر والشهاب بن تمرية هو القاريء بين يديه فيه غالباً وقراءة الحديث بالجانبكية من واقفها وبالقصر الاول السلطاني من القلعة عقب الشهاب الكلوتاتى ، وكان على قراءته أنس مع الاتقان والصحة ومزيد الخشوع وقد حدث بالكثير خصوصاً من بعد اجتماعي به وذلك في أواخر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين والى أن مات فاني أكثرته عنه جداً ، وخرجت له مشيخة في مجلد قرضا شيخنا والعيني والعلاء القلقشندي وغيرهم من الاكابر وسر بذلك وحدث بنصفها الاول وحضني على أن أريها للبدر بن التنسي قاضي المالكية فانه كان ناظر الجامع وربما كان يناكده حتى أن الشيخ قال له : إذا كان هذا فعلك معي فكيف يكون مع ولدي اذا مت فأسأل الله أن لا يجعل قضائي في قضائك فلم يلبث أن مات القاضي وتحلف الشيخ بعده ، وكان شيخاً ثقة ثبتاً صالحاً خيراً محدثاً متحريراً في روايته وأدائه كثير التلاوة للقرآن إماماً فاضلاً بارعاً مشاركاً ظريفاً فكها حسن النادرة والعبارة محبا في النكتة بهي الهيئة نير الشيبة ذا سكينه ووقار كريم اجدا متواضعا طارحا للتكلف سليم الباطن ذا كراً لكثير من مشكلات الحديث ضابطاً لمعانيها حسن الاصغاء للحديث صبوراً على التحديث كثير البكاء من خشية الله عند إسماعه بل وقراءته له وفي الخطبة طرى النعمة ، ومحاسنه غزيرة ، وكان مجيداً للشرطيح يلعب مع الشمس بن الجندي الحنفي جاره العالم الشهير فلما مات تركه ، ومن كان يقصده للزيارة وغيرها الزين طاهر المالكي وهو من بيت علم . مات في عشاء ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن سبع وثمانين عاماً وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بجامع أمير حسين ثم بجامع المارداني في مشهد عظيم ودفن بالعلائية محل مشيخته وهى بالقرب من باب القرافة رحمه الله وإيانا .

التقى أبو الفضل بن العفيف بن التقي القرشي العدوي الغمري الحراري المالكي . قال الفاسي
حضر على عمه فيما أحبب وسمع من ابن صديق وغيره وغنى بالعلم فتنبه ؛ ودخل
اليمن والهند طلبا للرزق فأدركه أجله بـكلبرجة ببلاد الهند في سنة عشر عن نيف
وثلاثين سنة ووصل نعيه لمكة في سنة أربع عشرة .

٢١٤ (مجد) الجلال بن العفيف أخو الذي قبله . ولد في صفر سنة خمس وتسعين
وسبعمائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري بفوت ؛ وأجاز
له جماعة كابن أبي البقاء وابن الناصح والكمال الدميري والعراقي والهيثمي ، ودخل
في التجارة لليمن وجزيرة سواكن . ومات بها في العشر الاول من صفر سنة
إحدى وأربعين ، ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وذيله .

٢١٥ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن
أحمد بن علي الشمس أبو عبد الله بن أبي بكر القيسي الحوي الاصل الدمشقي
الشافعي ويعرف بابن ناصر الدين . ولد في العشر الاول من المحرم سنة سبع
وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل
قليلا وحصل وفضل وتفقه واعتنى بهذا الشأن وتخرج فيه بابن الشرائحي ولازمه
مدة وكذا انتفع في الطلب بمرافقة الصلاح الاقفهسي وحمل عن شيوخ بلده والقادمين
اليها بقراءته وقراءة غيره الكثير وكتب الطباقي وارتحل لبلدك وغيرها ،
وسافر بأخرة صحبة تلميذه النجم بن فهد المسكي الى حلب وقرأ على حافظها البرهان
بعض الاجزاء وكذا سمع من ابن خطيب الناصرية ؛ وحج قبل ذلك وسمع بمكة
من الجلال بن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية وماتيسرت له الرحلة الى الديار
المصرية ؛ وأتقن هذا الفن حتى صار المشار إليه فيه ببلده وماحولها وخرج وأفاد
ودرس وأعاد وأفتى وانتقى وتصدى لنشر الحديث فانتفع به الناس ، وحدث
بالكثير في بلده وحلب وغيرها من البلاد بل حدث هو وشيخنا معافي دمشق
بقراءته بجزء أبي الجهم وامتنع شيخنا من ذلك إلا إن أخبر الجماعة بسنده فما
أمكنسته الخالفة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخه فيه دون استيفائهم
أدبا وأخذ عنه الامثال ورر بما تدرب به في الطلب وشارك في العلوم وأمل . ومن شيوخه
أبو هريرة بن الذهبي ومجد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ورسلان الذهبي وأبو
الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي ومحيي الدين الرحبي
والشهاب أحمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن أبي المجد وابن صديق
وعمر الباسي وأبو اليسر بن الصائغ وابن منيع ومن يطول إirاده كالباقين

والصدر المناوى وغيرها ممن قدم دمشق لابن الملقن بل كان يذكر أنه سمع وهو بالمكتب من المحب الصامت ، وأجاز له التنوخى وابو الخير بن العلائى ومريم ابنة الأذرعى ومعين المصرى . ومن تصانيفه طبقات شيوخه وجعلهم ثمان طبقات وجامع الآثار فى مولد المختار ثلاثة أسفار ومورد الصادى فى مولد الهادى فى كراسة واللفظ الرائى فى مولد خير الخلائق أخصر من الذى قبله ومنهاج الأصول فى معراج الرسول واطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة واللفظ المحرم بفضل عاشوراء المحرم ومجلس فى فضل يوم عرفة وافتتاح القارى لصحيح البخارى ومجلس فى ختمه وآخر فى ختم مسلم وآخر فى ختم الشفا وبرد الأكباد عن فقد الأولاد وقال فيه :

يايا كيا ميته فى الحى يندبه قد عمه وجده من فقد الأولاد
ان كنت ذا كبدر حرى اصطبر برضى فالصبر خير وفيه برد الأكباد

وتنوير الفكرة فى حديث بهز بن حكيم فى حسن العشرة ومسند تميم الدارى وترجمة حجر بن عدى الكندى والاملاء النفس فى ترجمة عمعس واتحاف السالك براوة الموطأ عن ملك وتوضيح المشتبه فى أسماء الرجال وغيرها فى ثلاثة أسفار كبار والاعلام بما وقع فى مشتبه الذهبى من الاوهام وأرجوزة مماها عقود الدرر فى علوم الاثر وشرحها فى مطول ومختصر وأخرى فى الحفاظ وشرحها أيضاً وبديعة البيان عن موت الاعيان نظم أيضاً فى ألف بيت وشرحها وسماء التبيان لبديعة البيان وعرف العنبر فى وصف المنبر وبواعث الفكرة فى حوادث الهجرة نظم أيضاً ومنهاج السلامة فى ميزان يوم القيامة وربع القرع فى شرح حديث أم زرع فى كرايس وزوال البوسى عن أشكل عليه حديث تحاج آدم وموسى والصلبة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة عليها السلام والتلخيص لحديث ربو القميص ونفحات الاخيار من مسلسلات الاخبار فى مجلد وأحاديث ستة فى معان ستة من طريق رواة ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجها وروايتها ستة ، والاتصار لسماع الحجار ورفع الدسياسة بوضع حديث الهريسة وكتاب الاربعين المتباينات المتون والاسناد ومعجم شيوخه وخطب فى مجلد وغير ذلك كالد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر قرضه له الأئمة كشيخنا وهو أحسنهم والعلم البلقى والتفهنى والعينى والبساطى والمحب بن نصر الله وخلق وحدث به غير مرة ، وقام عليه العلاء البخارى ليكون التصنيف فى الحقيقة رده عليه فانه لما

سكن دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انقرد بها فيجيب بما يظهر من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنه وصرح بتبديعه ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من أطلق على ابن تيمية انه شيخ الاسلام يكفر بهذا الاطلاق واشتهر ذلك فجمع صاحب الترجمة في كتابه المشار اليه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع المذاهب سوى الحنابلة بحيث اجتمع له شيء كثير وحينئذ كتب العلاء الى السلطان كتابا بالغ فيه في الخط ولكنه لم يصل بحمد الله الى تمام غرضه وساس القضية الشهاب ابن المحمرة قاضى الشام حينئذ مع كونه ممن أنكر عليه في فتياه تصنيفه المذكور وتبعه التقي بن قاضى شعبة حتى أن البلاطنسى رجع عن الأخذ عنه بل والرواية عنه بعد أن كان ممن تتلمذه كل ذلك عناداً ومكابرة وكانت حادثة شنيعة في سنة خمس وثلاثين وهلم جرأ ، ولكن لما كان شيخنا بدمشق حدث بتقريره للمصنف المشار اليه ولم يلتفت الى المتعصبين . وقد ولى مشيخة دار الحديث الاشرفية ، وبالجملة فكان إماماً علامة حافظاً كثير الحياء سليم الصدر حسن الاخلاق دائم الفكر متواضاً محبباً إلى الناس حسن البشر والود لطيف المحاضرة والمحادثة بحيث لا تمل مجالسته كثير المدارة شديد الاحتمال قل ان يواجه أحداً بمكروه ولو آذاه ، جود الخط على طريقة الذهبي حتى صار يحاكي خطه غالباً بحيث بيع بعض الكتب التي بخطه ورغب المشتري فيه لظنه أنه خط الذهبي ثم بان الامر ، وكتب به الكثير راغباً في إفادة الطلبة شيوخ بلده بل ويمشى هو معهم إلى السماع عليهم مع كونه هو المرجع في هذا الشأن وربما قرأ لهم هو . وقد سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال ذلك نظره قاصر على كتبه وأما هذا فيحوش وأثنى عليه في غير موضع فقرأت بخطه : كتب الى الشيخ الامام العالم الحافظ مفيد الشام فذكر شيئاً ، وفي موضع آخر : الشيخ الامام المحدث حافظ الشام بل كتب له بالثناء على مصنفه شرح عقود الدرر كما أثبتته في الجواهر واعتذر عن الحواشي التي أفادها حسباً جردتها بطريقة زائدة في الأدب . وذكره في معجمه فقال : وسمع من شيو خنا ومن مات قبل أن أدخل من الدمشقيين وأكثر ثم لما خلت الديار من المحدثين صار هو محدث تلك البلاد أجاز لنا غير . ره ، قال وشارك في العلوم ونظر في الادب حتى نظم الشعر الوسط ، ولكنه أغفل إirاده في أنبائه . وكذا أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله : الشيخ الامام المحدث الفاضل الحافظ خرج الاربعين المتباينة وله أعمال غير ذلك ورد على مشتبته

الذهبي وكتابه فيه فوائد وقد اجتمعت به فوجدته رجلاً كيساً متواضعاً من أهل العلم وهو الآن محدث دمشق وحافظها نفع الله به المسلمين ؛ وابن خطيب الناصرية فقال : رأيته إنساناً حسناً محدثاً فاضلاً وهو محدث دمشق وحافظها والمقرئ فقال : طلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام بغير منازع وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله . والمحجب بن نصر الله فقال فيما قرأته بخطه : ولم يكن بالشام في علم الحديث آخر مثله ولا قريب منه ؛ ومن أخذ عنه التقي بن قندس وتلميذه العلاء المرادوى . وقال الامام الحافظ الناقد الجيهذ المتقن المفضل حافظ عصره وراويته زمانه وعلامته له التصانيف الحسنة والنظم المتوسط . وكذا ذكره التقي بن فهد في ذيل طبقات الحفاظ له وآخرون واتفقوا على توثيقه وديانته ، وشذ البقاعي جرياً على عادته فقال : وكان محدثاً مشهوراً بالحديث . ووصفه شيخنا بالحفظ وهو عند كثير من الناس مشهور بدين ، واطلعت أنا له على تزوير وكشط وتغيير في حق مالى كبير في غير مام مكتوب انتهى . والله حسيبه وقد أوردت في معجمي من نظمته أشياء ومنه :

وعشرة خير صحب بالجنان أتى وعد النبي لهم سرداً بلاخلل
عتيق عثمان عامر طلحة عمر ال زبير سعد سعيد وابن عوف على
وهو في عقود المقرئى باختصار وأنه كتب الخط الجيد وصار حافظ بلاد الشام بغير منازع ولم يخلف هناك مثله . مات في ربيع الثانى على المعتمد سنة اثنتين وأربعين بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمهم أهلها وحصلت له الشهادة ؛ ودفن بمقابر العقيبة عند والده ولم يخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثله بل سد الباب هناك رحمه الله وإيانا .

٢١٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صلح بن شهاب ابن عبد الحق الصدر بن الجمال بن الشمس البلقينى الحلى الشافعى ويعرف بابن شهاب . ولد كما قال في رابع عشر ذى القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بالحلة وأنه قرأها القرآن على الفقيه حسين المغربى وصلى به والعمدة والرواق لآبى حامد الاسفراينى والتبريزى كلاهما في الفقه والمحلة وعرضها . وتردد الى القاهرة كثيراً وأقام بها زماناً وأخذ الفقه والنحو عن فقيهيه حسين وكذا بحث في الفقه بالحلة على الشمس بن أحمد وبالقاهرة على الابناسى وفى النحو بالقاهرة على الشهاب بن سيفاه المتجند والشمس ابن الجندى وبالحلة على الشمس النشائى وقرأ على المحب الصائغ والسراج الاسوانى شرح بديمية الحلى بالحلة وولى عقد الانكحة بها وشهد في الحمايات وتكلموا في

صدقه ، ولقيه ابن فهد والبقاعي فكتباعنه ومن ذلك قوله :

لعبت بالشطرنج مع شادن رمى بقلبي من سناه سهام
وجدت شامات على خده فت من وجدتيه والسلام

وزعم أنه عمل أرجوزة في النحو تنيف عن ثمانين بيتاً وشيئاً في علم الرمل وتسيير
الملك فآله أعلم . مات بالمحلة في ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين عفا الله عنه .
٢١٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس بن الجلال بن الرومي القاهري الحسيني
الحنفي الماضي أبوه وأخوه أحمد . صاهر البدر بن فيشا على ابنته واستولدها وناب
عن ابن الشحنة وامتنع الامشاطي من استنابته ، وهو مبعوض في خطه مستفيض
أمره في طريقته وجرت له كائنة في تركة ابن السمخراطي أهانه فيها المالكى وغيره
وعدة كوا أن غيرها ولا ينفك عن عادته .

٢١٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجلال الكوراني الاصل
القاهري الشافعي الماضي أبوه . ممن اشتغل وقرأ على وعلى غيرى كابن قاسم ولم
يتميز ونزل في بعض الجهات ثم أقبل على تماطى ملايرضى بحيث كثر هذيانه
وتعب أبوه بسببه وتزايد خشه جداً بعد موته .

٢١٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام القلشاني (١) والد
قاضي الجماعة وأخويه ، ممن أخذ عن ابن عرفة وغيره وولى قضاء الانكة بتونس
والتدريس بمدرسة العنق . وكان عالماً صالحاً مذكوراً بالكرامات . مات في أوائل
أيام السلطان عثمان حفيد أبي فارس . استفدته من بعض المغاربة .

٢٢٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يرم بن بكتوت الشمس
الكردي الاصل العالمى القاهري الحسيني الحنبلى سبط الشمس الغزولى الحنبلى نزيل
البيرسية الماضي ويعرف بابن يرم ، قدم بعض سلفه مع السلطان صلاح الدين
بل كان يرم ممن عمل ملك الامراء بالبحيرة وأما أبوه عبد الله فحفظ القرآن وشيئاً
من القدورى ولكن عمل ابنه هذا حنبلياً لجدّه . ومولده في حادى عشر شعبان
سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والحرف فيما قال وقرأ فيه على ابن
الرزاز ثم على العز الكنانى وناب عنه ، وكتب الخط الحسن ونسخ به أشياء
كتمسير ابن كثير وسمع الحديث على وعلى جماعة بقراءتى ، وصحب ابن الشيخ
يوسف الصفى بل تردد للمتبولى وغيره من الصالحين ، ولازم الاجتماعى ولا بأس

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم
وآخره نون من نواحي تونس ، كما سبق وكما سيأتى .

به عقلاً ودرية وتعففاً بل هو خير نواب الخنا بلة الآن وإن كان فيهم من هو أفضل ؛
وقد حج موسمياً سنة ست وتسعين ونعم الرجل .

٢٢١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو عبد الله الناشري البجلي . أخذ عن جده أبي عبد الله وأقبل على التلاوة
والعبادة والورع والقناعة مع مشاركته في النحو والفقه . مات في سنة اثنتين وثلاثين .
٢٢٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الجلال
ابن القطب بن الجلال الحسيني التبريزي الشافعي أخو أحمد الماضي . أخذ عنه ابن أخته
العلاء محمد بن السيد عفيف الدين وصافحه بمصافحته للزين الخوافي بسند لا يثبت مثله .
٢٢٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد
ابن أبي بكر بن خليل القرشي العثماني المسكي . ولد بها في شوال سنة أربع
ونلتين ولازم أبا الخير بن عبد القوي وتكسب بالشهادة بباب السلام وسافر
إلى البلاد المصرية والشامية غير مرة للرزق . ومات مطعوناً بالشام سنة بضع وسبعين .
٢٢٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف فتح الدين بن الجلال بن
الحب بن الجلال بن هشام الانصاري القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي جده . نشأ
فحفظ القرآن واشتغل بالفرائض وغيرها عند البدر المارداني وأذن له وكذاقرأ
قليلاً على العلاء البغدادي الدمشقي حين كان بالقاهرة وحضر دروس القاضي ؛
وتنزل في الجهات وخطب بالزينية وتكسب بالشهادة .

٢٢٥ (محمد) بن عبد الله شقيق الذي قبله وهو الأكبر . ولد في سنة أربعين
وثماتمة ونشأ فحفظ القرآن والحرر وسمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية بل
سمع معه قبل ذلك سنة خمس وأربعين على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن
بردس بحضرة البدر البغدادي شيئاً وتكسب بالشهادة وكان منجماً ساكناً جيد الكتابة
خطب بالزينية بعد أبيه فانها مع تدريس الفخرية وغيرها من جهات أبيه قررت
بينه وبين أخيه بل كان باسمه إدارة بالبيمارستان برغبة ابن القطان له عنها أهين
من الاتابك أربك بسببها وماسح باستمرار الوظيفة مع عمه الابعجد . مات في
ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشمس أبو نصر بن العز بن الشمس
اللازي الشافعي . شاب لطيف حسن التصور لقيني بمكة في سنة إحدى وسبعين
وقرأ على الثلاثيات وقال لي ان مولده في رمضان سنة تسع وأربعين وثماتمة وأنه
أخذ عن الجلال المشهور بأخي فنونا وعمل رسالة كتبها برسم الامير نظام الدين

علاء الملك بن المعين جاهنشاه وقرأ بعضها بحضرتي وكذا سمعته ينشد قوله :
 تركنا كل شيء غير ليلي وأطلب وصلها يوماً وليلاً
 وهو من رؤساء ناحيته .

٢٢٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن السكّال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن العز بن الرشيد التوريزي الاصل ثم المنصوري القاهري السعودي الشافعي . ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البارزي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندي وكتب في ديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى في سنة ثلاث وثلاثين حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحري ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه أشياء من نظمه منها :

رجوتك عوناً في المضيق فعندما رجوتك جادت لي يدك بكل ما
 وانى لآئني الخير في كل موطن عليك وأبدى ذكر جودك حينما
 وأنشأ قصة ظريفة نظماً ونثراً على لسان المنصورة في قاضيها الشمس بن كميل .
 مات قريب الأربعين ظناً .

٢٢٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المجد بن الجلال بن فتح الدين الانصارى الزرندي المدني الحنفي الماضي أبوه وهو أكبر إخوته ، ابن عم قاضي الحنفية بها علي بن سعيد . ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وألفية النحو وبعض المنار ، وعرض على عمه سعيد وبه تفقه وعلى الشهاب الابشيطي^(١) وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضاً ببلده عن الفخر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضاً والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراءات عن عمر النجار وعبد الرحمن الششتري^(٢) ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الاقصراني بل قرأ عليه سنن ابن ماجه وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على المحب بن الشحنة وغيره ؛ وسافر منها الى الشام في التي بعدها فقرأ على الدين خطاب والخيزرى في البخارى وغيره ، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين ؛ ولما كنت مجاوراً بالمدينة سمع مني وعلى أشياء ، وقدم بعد ذلك القاهرة

(١) بكسر الهمزة . (٢) بمجمتين الاولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .

أيضاً في ذي الحجة سنة احدى وتسعين فقرأ على بعض البخارى وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفى فى الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسى وأبى الخير بن الرومى وتميز فى الفقه وشارك فى غيره ؛ وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوى بعد الاذن له فى ذلك مع عقل وسكون وانجماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسى على ابنته ووجهه للاشتغال .

٢٢٩ (محمد) نجم الدين أخو الذى قبله . حفظ القدورى .

٢٣٠ (محمد) شمس الدين أخو الاولين . ممن سمع منى بالمدينة أيضاً .

٢٣١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان أبو النصر العجمى الاصل المسكى . ولد سنة اربع عشرة أو التى بعدها ظناً بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، ممن سمع فى جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعات الرضى الطبرى وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النقر ، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم ، وكان فقير أطيب النفس يسكن كثير واسط من هدة بنى جابر على طريقة سلفه . مات بمكة فى ذي الحجة سنة تسع وستين ودفن بترية أهل امد من المعلاة .

٢٣٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عيسى الولوى بن التاج البلقينى ثم القاهرى الشافعى ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقينى . ولد فى خامس عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة وقيل ثلاث وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتدريب وغيره ؛ وعرض التدريب على مصنفه خال والده ؛ وجود القرآن عند الرضى عبد العظيم البلقينى ؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبى الفتح وغيرهم ، والنحو عن الشمس البوصيرى ، والاصول عن السراج ؛ وكان يذكرك أنه لازم فى سماع البخارى وغيره ؛ وليس ببعيد ؛ وكذا سمع الزين العراقى وأثبتته فى أماليه والهيشمى والشرف بن الكويك فى آخرين منهم الشهاب البطائحي^(١) والجمال الكازرونى والشمس البرماوى وقادى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهري فى ابن ماجه سنة ثمان وتسعين مانصه : القاضى ولى الدين محمد بن الجمال عبد الله البلقينى ، وهو محتمل ان يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره ، وحج قديماً جلياً وجاور بقية السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقينى وكان نائبه وحكم عنه فى بلاد الشام وغيرها ؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرها واشتغل كثيراً وكتب بخطه جملة ولازم الجلال فى التقسيم

(١) بفتح أوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة .

وغيره وكذا ناب عن من بعده وجلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس
المعتبرة للشافعي حتى إن السراج البلقيني جلس فيه لما ولي صهره البهاء بن عقيل وكذا
بلغني عن القباياتي أن التقى السبكي جلس فيه فآله أعلم ، بل ناب بالمحلة الكبرى .
وكان شيخنا مع محبته له يعتب عليه في السعي على قريبه الشهاب بن العجيمي
في قضائها وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، قرأت عليه المسلسل بسماعه له من
لفظ ابن الكويك ، وكان انسانا حسن شهما حاد الخلق كثير الاستحضار للتدريب
في أول أمره جامداً بأخرة لاسيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفاً كبت
في ترجمته من معجمي ما يعد في حسناته . وقد تزوج القاضي علم الدين ابنه
فأولدها فاطمة وأبا البقاء وغيرها . ومات في شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .
٢٣٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجبال العوفي
القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوها والأتى ابنه أبو النجا محمد ويعرف
كسلفه بابن الزيتوني . خطب بجامع الطواشي وتكسب شاهداً ، وكان ساكناً .
مات سنة سبعين رحمه الله .

٢٣٤ (محمد) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن
خليل القرشي الأموي العنماني المسكي الماضي خفيده قريباً . أجاز له في سنة
خمس العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي .
ومات بمكة في آخر ليلة مستهل المحرم سنة احدى وثلاثين أو التي قبلها . وقال ابن
فهد مرة : سنة بضع وثلاثين .

٢٣٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن
خير بن النعمان الفخر بن الكمال الانصاري السكندري المالكي ابن أخى الجبال عبد
الرحمن قاضي مصر والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن خير . ولد في ذى الحجة سنة ثمان
وستين وسبعمائة ومات في يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربعين ذكره البقاعي مجرداً .
٢٣٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حماد بن خلف
التميمي التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن المحجوب . ولد سنة ثمان عشرة
وثمانمائة بتونس ، ذكره البقاعي مجرداً وهو ممن لقيته ظناً .

٢٣٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المسكارم
أبو الخير الحموي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الضياء . سمع على الزين
المراغي الكثير وقرأ في التنبيه حفظاً وبحث منه جانباً على قاضي مكة المحجب بن الجبال
ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الاسجالات وتبصر به في

الفقه مع حياء وخير ودين . توفى في ضحى يوم الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة .

٢٣٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجبال الكنتاني المتبولي ثم القاهري الحنبلي ابن أخى على بن محمد بن محمد الماضى وقريب الشيخ ابراهيم المتبولي ، ويعرف بابن الرزاز . ولد تقريبا سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيثمى ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه يسيراً ، وكان خيراً مديماً للتلاوة ، وتعلل مدة وأضر ولزم بيته حتى مات في ليلة الاثنين - اربع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغدرجه الله .

٢٣٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم ناصر الدين بن الجبال بن ناصر الدين الغانمى - نسبة لغانم المقدسى الشهير - المقدسى الشافعى ابن شيخ الحرم . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على العز المقدسى وغيره وقرأ في الفقه على العماد بن شرف والزين ماهر وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها ايضا عن السيد النسابة وامام الكاملية وغيرهما ، وكذا ارتحل لدمشق وأخذ بها عن البلاطنسى ^(١) والبدر بن قاضى شبهة والزين خطاب وآخرين وسمع معاننى بيت المقدس على الجبال بن جماعة والتقى القلقشندى وجماعة وأجازله باستدعاء الكمال بن أبى شريف غير واحد ، وحج غير مرة وباشر مشيخة الحرم بالقدس نيابة عن ابنه واستقلالا وكذا استقر في مشيخة الصوفية بالصلاحيه شريكا لجلال الدين خفيد ابن جماعة مع غيرهما من الجهات ، وهو انسان عاقل متودد . ٢٤٠ (محمد) بدر الدين شقيق الذى قبله ، ممن سمع معنا هناك . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وقد قارب الاربعين .

٢٤١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن مفلح أكل الدين بن الشرف بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنبلى والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن مفلح . مات في شوال سنة ست وخمسين ودفن بالروضة عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله . وهجاه البقاعى بقوله :

قالوا ابن مفلح أكل قلنا نعم في تقصه في كل أمر يصلح
كذبا وبهتاناً وجهلاً قد حوى فهو الذى لا يرتضيه مصلح

٢٤٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن موسى الافينشى ثم العبادى ثم القاهري

(١) نسبة لبلاطنس بفتحيتين ثم ضمتين من عمل طرابلس .

الازهرى الشافعى ويعرف بالعبادى . ولد بافنيش فى نواحى منية عباد من الغربية وتحول الى القاهرة قبل بلوغه فقطن الازهر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس بلديه السراج بل قرأ على أبى القسم النويرى فى النحو ، وجود الكتابة وكتب الكثير يقال من ذلك ما يزيد على مائة مصحف ؛ وتنزل فى جهات كثيرة وأقرأ فى طبقة الزمام وباشر ديوان نوروز الظاهرى جقمق الدوادار الكبير للاتابك أذربك وأحد العشرات أظنه بعناية بلديه سالم ، واستنابه سالم فى خزن الكتب بالمحمودية ولم يحسن مباشرتها ؛ وتولع بالشعر فكان ينظمه مالا يذكر مع توهمه الاجادة وأظنه كان يقرأ الجوق ، وكان كثير الاقدام وله حركات آخرها مع ابن حجاج وانتزع منه نصف العمالة بالسابقة لكونه كان مقرراً فيها ثم رغب عنها ، ولم يلبث أن مات فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين بعد تعلق مدة وقد زاحم الثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٢٤٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن وهاس الشريف الحسنى الحرضى البياضى الشافعى . ممن لقينى بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين فسمع منى بحرهما المسلسل وهو من الخيار .

(محمد) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الازريق .
٢٤٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن الجمال السنودى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . خلفه فى تدريس القطبية المجاورة للصاحبية ثم انتزعها منه زين العابدين بن المناوى فى أيام أبيه وكذا كان باسمه الاعادة بمدرسة أم السلطان وخزن كتبها وكتاب السبيل بها وإمامتها شركة لعبيد الهيتى فى الامامة خاصة . مات بعد الستين ظناً . (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن العصياتى . صوابه ابن ابراهيم بن أيوب وقد مضى .

٢٤٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس بن العمري أحد أعيان موقعى الدست ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن كاتب السمسرة ، كان شيخاً فاضلاً ماهراً فى صناعته حشماً وجيهاً عنده دعاية وخفة روح ؛ ولى قديماً نيابة كتابة السر ثم عاد الى التوقيع حتى مات فى يوم الاربعاء عشرى شعبان سنة تسع وعشرين عن نحو سبعين سنة ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، وهو فى عقود المقرضى وأنشد عنه أن الكمال الدميرى كتب اليه وهو بدمشق :

الصالحية جنة والصالحون بها أقاموا

فعلى الديار وأهلها منى التحية والسلام

(٨ - ثامن الضوء)

وحكى عنه أنه وجد على حائط مكتوباً : من كانت به حصى الريح وهى يوم بعد يوم فليكتب على فخذه الايمن قوله تعالى (واسألهم عن القرية) إلى (لاتأتهم) ولتكن الكتابة فى يوم السبت الذى تحمى فيه النبوة قبل مجيئها فانها لا تسبحه . رحمه الله .

٢٤٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس المنصورى القاهرى الشافعى قريب الشهاب المنصورى الشاعر ونزيل قنطرة أمير حسين . كان فى خدمة شيخنا الرشيدى ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالادب ونظم قليلا وكذا تميز فى لعب الشطرنج وفى التوقيع وخدم نائب صفد وغيره ، وحدث قرأ عليه العز بن فهد ثلاثيات الصحيح عن الرشيدى وأظن أننى سمعت من فظمه ؛ وكان حسن العشرة لطيفا . مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٤٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشاى الازهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد العز المالكى . أخذ عن الشهاب المغراوى وغيره وفضل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي ؛ وأم بكمشبغا الجمالى صاحب الريح بالقرب من الاشرفية برستباى وسكنه هو وأخوه فى الله الكمال بن الهمام وقتا وكان كل منهما حسن العقيدة فى الآخر وسافر معه قديما إلى الشام ، وكان نيرا ساكنا غاية فى الزهد والعبادة والورع والتحرى والانجماع عن الناس والتقنع ؛ زرتة ودعا لى وسمع بقراءته على الكمال . ومات بعده بخمسة وأربعين يوما فى أوائل ذى القعدة سنة احدى وستين ودفن بحوش الاشرف اينال لكونه كان غضب لعدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أظن ؛ ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٢٤٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين الكازرونى نزيل مكة . برع فى فنون وتصدى للاقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للسيد الفخر أبو بكر بن ظهيرة وكذا قرأ على قاضى الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالتطب ، وقدم القاهرة فى سنة سبعين ونوزع فى دواويه وتكلم معه الكافياحى وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الاسيوطى فى تقييده ووصفه بالمبتدع الرافضى الفلسفى وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجه عن سنن السنة المرضية وأدته الى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالرأى وتنزيله على قواعد الفلسفة وشرح كائناته كما كتبتها فى مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد فى الطب والمنطق والفلسفة طار من الشرعيات بالكلية لايحسن من الفقه شيئا وله نظم كالأعاجم ويمكث الايام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحوها

ولا يأتي بشيء ، كل ذلك مع كونه ضئيلاً بنفسه متحسراً على عدم تعظيم الأطباء
ببلاد العرب لسكونهم في بلاده كما زعم يحكمون على قضاة القضاة سيما وكاتب السر
غالبا لا يكون إلا منهم . ودخل الهند ودام بها حتى مات مسموماً فيما قيل .

(محمد) بن عبد الله بن محمد العلمي بن بريم . مضى فيمن جده محمد بن خليل .

٢٥٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد الغمرى الخانكي مؤدب الأطفال بها وفاضل

الأموات ، ممن يجيد حفظ القرآن ويعرف بالخواص . أقام بمكة مدة وتزوج ابنة
الصفدي الحاشر بها ممن سمع مني بها في سنة ست وثمانين . ومات قبيل التسعين .

٢٥١ (محمد) بن عبد الله بن موسى بن رسلان بن زين الدين موسى بن ادريس بن

موسى بن موهوب البدر أبو عبد الله بن الجمال أبي محمد بن الشرف أبي البركات

السلمى - بضم المهملة - الدمشقي الشافعى . ولد في ذى الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث

وخمسين وسبعمائة وأحضر وهو في الخامسة في عاشر رمضان سنة ثمان وخمسين

على العماد بن كثير الحافظ منتقى من رابع حديث سعدان بسماعه على الحجار وسمع

على محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرجى جزء الانصارى مع الفوائد وعلى الشمس

محمد بن موسى بن سند الحافظ بعض المائة انتقاء العلانى من مشيخة الفخرو من

الشمس محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلى قصيدة من نظمها أولها

*جوانحى لسواكم قطما جنحت * ومن الشمس الخفاف أيضاً قصيدة من نظمها أولها

*زارت فتاه وعقد الشعر محلول * وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع ابن ناصر الدين

طلبته عليه بعض جزء الانصارى ووصفه بالعلم والفضل . مات في ذى الحجة

سنة سبع وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه ولكنه لم يزد على محمد بن عبد الله

الشيخ بدر الدين السلمى .

٢٥٢ (محمد) بن عبد الله بن نجم الصفى أبو عبد الله الدمشقي الصالحى الحنبلى

ويعرف بابن الصفى بالتخفيف . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة ببیت لهيا من

دمشق ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم الذين عبد الرحمن بن بورى

وقرأ الخرقى وتفقه بأبى شعر وغيره وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد

الهادى وكذا سمع على الطوباسى وغيرهما ، وحج ، وكان عالماً ورعاً عفيفاً زاهداً

قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة أبى عمر منها جزء الجمعة . ومات في

سادس عشرى رمضان سنة تسع وستين ودفن من يومه بالروضة في سفح قاسيون

بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن عبد الله بن نشابة الاشعرى الحرصى - بفتح المهملة وسكون المعجمة -

ثم المريشى - بمهلة مفتوحة ثم مكسورة وشين معجمة نسبة لقريّة يقال لها عريش من عمل حرّض وحرّض آخر بلاد اليمن من جهة الحجازيينها وبين حلى مفازة - الفقيه الشافعى والد عبد الرحمن الماضى ، ذكره الأهدل فى ذيله لتاريخ الهندى وقيد وفاته فى سنة اثنتين أو التى بعدها . قال شيخنا فى انبائه .

٢٥٤ (مجد) بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة أبو عبد الله الحسانى الاربسى - بفتح الهمزة ثم راء سا كنة وموحدة مضمومة بعدها مهملة نسبة لبلد من تونس - التونسى المغربى المالكى قاضى الركب . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة بأربس ونشأ لحفظ القرآن وأشياء ككبات سعاد والبردة وتردد لتونس للاشتغال عند ابراهيم الأخضرى ومحمد الرصاع وأحمد النخلى واحمد السلوى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتميز فى الفضيلة ، وحج مراراً وهو قاضى ركب المغاربة سنين ، وقصدنى فى المحرم سنة تسعين فأخذ عني بقراءة اليسير من الصحيحين والموطأ والشمايل وغيرها مع بانه سعاد والبردة من حفظه وسمع منى غير ذلك وشاركه فى جلّه ولده مجد الأكبر ، وكتبت لهما ذلك فى إجازة حافلة ، وكذا استكتبنى فى بعض الاستدعاآت وترددالى غير مرة معتبطاً ، وسمع بالقاهرة أيضاً على أبى الحسن على حفيد يوسف المعجمى وبمكة على مجد بن أبى الفرج المراغى المدنى وحسين الفتحي ، وهو إنسان نير طافل فاضل متحرّفى نقله وكلامه استفدت منه جماعة من المغاربة وكتبت عنه من نظمه ما كتب به على شرح « بانه سعاد » لصاحبه عمر بن عبد الرحمن الماضى وهو قوله :

لك الفضل يا شيخ الحديث مع العلى لدى ناظر بالحق لا بعناد
بشركك بانه ماقد ذكرته وإيضاحك المعنى بوجه سداد
وجمك فى الارشاد علماً منوعاً لغات واعراباً ورمز مراد
لاحيائك المنظوم فى مدح أحمد ولازلت مأجوراً ليوم معاد
تقبل منك الله ذاك بمجوده وجازاك ما جازاه خير عباد

٢٥٥ (مجد) بن عبد الله بن يحيى الشمس الطبى الشافعى وله عندى قصيدة أضفتها لمصنف الشهاب الشيشنى الحنبلى الذى قامت عليه الثائرة بسببه ، وبلغنى أنه ممن أخذ عن شيخنا والقاياتى .

٢٥٦ (مجد) بن عبد الله بن يوسف بن حجاج بن قريش الشمس الخزومى القاهرى الشافعى خادم شيخنا ويعرف بابن قريش . شيخ يقرأ القرآن رغب فى ملازمة شيخنا فى كتابة الاملاء عنه وغيرها من تصانيفه كالمقدمة وبذل الماعون

وقابلها مع الجماعة عليه ولم ينفك عن المجيء لمجلسه في رمضان بل ولا في كل ليلة لفرش السجادة ونحوها وإصلاح الشمعة ، وكان ذا خبرة ببلاد اليمن ونحوها فكانه دخلها وحج وطوف . وأظنه مات بعد الستين وقارب السبعين .

٢٥٧ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن عبدالحق الفاضل أبو عبد الله التونسي الاصل المغربي المالكي . قدم القاهرة فترز البرلس عند عالمه الشهاب بن الاقطم ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو والتلخيص ولم يكمله والمصبا للبيضاوي ولازمه في الفقه والأصول والفرائض والحساب والفبار والعربية والمعاني والبيان وغيرها وتميز ، ثم قدم القاهرة فقرأ على السنهوري في الفقه وسمع في أصوله وفي العربية وكذا أخذ العربية وغيرها عن ابن قاسم وتردد للجوجري والابناسي وغيرها من فضلاء الوقت للاستفادة وقرأ على الكثير من ألفية العراقي بحنأ وغيرها وكذا سمع مني وعلى أشياء وأكثر من حضور الأمل ، وبلغني أنه كتب على مختصر ابن عرفة في الفرائض قطعة وأنه حج وأسر مع الحبالة فأقام عندهم أشهر وأزار بيت المقدس ، وكان عاقلا سادسا دينيا قانعا غفيرا ريسا مشاركا في الفضائل وربما أقر بعض الطلبة ، أقام بأسكندرية يسيرا وتزوج من تروجة وصار يتردد بينهما مع تكسب بالخطابة قبل ذلك وبعده في خلوته أو بيته حتى مات بالنصر في أواخر شعبان أو أوائل رمضان سنة ثمان وثمانين عن أزيد من أربعين سنة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الججاوي الحنبلي وأخطأ من قال الحنفي ، ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال انه ذكر أنه سمع من الصلاح بن أبي عمر والمحجب الصامت ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لأولادى سنة سبع وعشرين ولم يزد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٢٥٩ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الصدر بن التاج بن النور الباسكندري الهرموزي الشافعي قاضيها ابن عم يوسف بن محمد بن يوسف الآتي . ممن أخذ عنهما ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وكان بعد الحسين .

٢٦٠ (محمد) بن عبد الله بن الرفاعي . شهد على ابن عياش في سنة ست وثلاثين بإجازة عبد الأول .

٢٦١ (محمد) بن عبد الله أمين الدين الصفدي ، ذكره شيخنا في انبائه وقال كان من مساهمة السامرة وسكن دمشق بعد الكائنة العظمى ؛ وكان عالما بالطب مستحضرا ولكن لم يكن ماهرا بالمعالجة بل اذا شخص له غيره المرض نقل أقوال أهل الفن

فيه وكذا كان بارع الخط فرتب موقعا، واعتزته في آخر عمره غفلة بحيث صار يسأل عن الشيء في حال كونه يفعلها فينكره لشدة ذهوله . مات في صفر سنة خمس عشرة .

(محمد) بن عبد الله البدر السلمي . فيمن جده موسى بن رسلان .

٢٦٢ (محمد) بن عبد الله التاج بن الجمال القليوبي الخانكي الشافعي إمام الخاتقاء الناصرية بسرياقوس وسبط الشمس القليوبي . مات سنة بضع وثمانين وخلفه في الامامة أخوه أحمد شريك الغيرة، وكان لسناكو الده وإخوته وأحد الشهود بها من يدارى (محمد) بن عبد الله الجمال الكازروني . كذا وقع في انباء شيخنا . وصوابه محمد

ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمود وقد مضى .

٢٦٣ (محمد) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله البغداني الاصل المدني ويعرف بالمسكين ويقال له العوفي أيضا . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على ابن صديق في سنة سبع وتسعين الصحيح بفواتات يسيرة . أجاز لي . ومات سنة ثمان وخمسين .

٢٦٤ (محمد) بن عبد الله الشمس القاهري ويعرف بابن سحنة قاري الحديث . مات في المحرم سنة سبع وخمسين : أرخه ابن المنير . (محمد) بن عبد الله الشمس بن الغمري . فيمن جده محمد . (محمد) بن عبد الله الشمس الزقناوي . فيمن جده احمد . ٢٦٥ (محمد) بن عبد الله الشمس الصعدي الشافعي نزيل الحرمين ومؤدب الاطفال بمكة بباب خرورة وأحد مؤذنيها نياية ويعرف بالمدني ممن أقرأ الابناء طبقة بعد أخرى وجود الخط وكتب به جملة ورأيت منها الشفا نسخة هائلة وربما كتب للناس ؛ وكان فاضلاً صالحاً استفيض الثناء عليه . مات في صفر سنة إحدى وتسعين وأظنه قارب السبعين وهو أفضل من فقيه مكة الاخر مكي .

(محمد) بن عبد الله الشمس القليوبي . فيمن جده أبو بكر .

٢٦٦ (محمد) بن عبد الله الصدر بن الجمال الرومي الحنفي . هكذا ذكره شيخنا في انبائه . وصوابه ابن محمد بن احمد بن اسمعيل .

٢٦٧ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين التروحي ثم القاهري المالكي أحد نواب المالكية . مات سنة ثلاث وكان مشكوراً . قاله شيخنا في انبائه ولم يسم المقتريزي في عقوده أباه وانه مات في صفر وان السكمال الدميري رآه بعد موته وسأله : ما فعل الله بك فقال : إن استطعت ان لا تترك بعدك مالا فافعل .

٢٦٨ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي العقبي . قال شيخنا في انبائه كان جنديا يباشر في الاستدارية ثم ترك ذلك ولبس بزي الصوفية وصحب أبا بكر

الموصلى ثم بنى زاوية بالعقبة الصغرى وعمل شيخها وأنزل بها فقراء فكان يطعمهم فكثر أتباعه وصار يتكسب من المستأجرات وكان حسن الشكل والهيئة بهى المنظر . مات فى جمادى الاولى سنة خمس عشرة عن ثلاث وستين .

٢٦٩ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعى نزيل مكة . ذكره القاسى وقال أظنه حفظ المنهاج الفرعى فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة والوثائق ووناب فى بعض أعمال المحلة الكبرى عن قاضيه صهره العز بن سليم ، وكذا عانى التجارة وتردد لأجلها مرات الى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة وبالمدينة أشهراً ، وتوجه من مكة قاصداً وادى الطائف فسقط من البعير الذى كان عليه راكباً لحمل الى مكة فمات قبل وصوله اليها وغسل بالابطح ودفن بالمعلاة وذلك فى أحد الريعين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير .

٢٧٠ (محمد) بن عبد الله ولى الدين السنباطى القاهرى المالكي ويلقب حصيرم . كان شيخاً مسناً متساهلاً مزرى الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويزعم أنه أخذ عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات فى أول ربيع الاول أو آخر الذى قبله سنة إحدى وثمانين ويقال ان أباه كان أسامياً فتكسب بالتجارة فى الشرب ثم افتقر وعمل دلالاً فآله أعلم .

٢٧١ (محمد) بن عبد الله أبو الخير الارمىونى ثم القاهرى المالكي المذكور بالشرف وهو بكنيته أشهر ، وأرميون بالغربية ؛ حفظ القرآن واشتغل فى الفقه والنحو والاصلين وبرع فى النحو وشارك فى غيرها ؛ ومن شيوخه السهورى والشمنى والحصنى ولازمه والعلاء الحصنى ومجد الطنتدائى الضرير . مات سنة إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين . وكان خيراً ، وبلغنى عنه أنه كان يقول : لا ينشرح صدرى للبس شظفة الشرف ، لتوقفه فى ذلك رحمه الله .

(محمد) بن عبد الله أبو الفيض الحلبي . صوابه محمد بن على بن عبد الله .

(محمد) بن عبد الله البخارى ثم الخوارزمى ويعرف بكمال ريزة . يأتى فى كمال من الالقاب وينظر إن كان من شرطنا .

٢٧٢ (محمد) بن عبد الله البرموى الاصل الديميرى المالكي نزيل زاوية الحنفى ؛ ممن تخرج بأبى العباس الحنفى فى العربية والاصلين والتصوف وبابن كتيلة فى الفقه والتصوف ، وسمع على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدر للقرءاء فانتفع به جماعة ، وممن قرأ عليه فى الفقه والعربية ابراهيم الديميرى ؛ وشكره لى غير واحد وانه صاحب كرامات مديم لتعليم الابناء .

٢٧٣ (محمد) بن عبد الله التركماني القبيباتي الدمشقي ويعرف بالقواس . شيخ صالح زاهد عابده زاوية غربي المصلي ظاهر دمشق مقيم بها وله أصحاب ومريدون وحلقة ذكر بالجامع الاموي عظمة مقصود بالزيارة ، وكان ممن صاحب أبا بكر الموصلي دهرأ وغيره من الاكابر . قال التقي بن قاضي شهبه : وكان يحيد تعبير الرؤيا عن صلاح لاعلم . مات بزاويته عن أزيد من مائة فيما قيل ليلة الجمعة سادس ذي القعدة سنة ست وأربعين ولم يظهر عليه الهرم رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن عبد الله التمنسي - نسبة لتنس من أعمال تلمسان - المغربي المالكي . بلغنى في سنة ثلاث وتسعين بأنه حي مقيم بتلمسان جاز الستين مشار اليه بالعلم ، وله تصانيف . بل قيل انه صنف في اسلام أبي طالب جزءاً كما هو مذهب بعض الرافضة .

٢٧٥ (محمد) بن الله الجعيني الحنفي ويلقب القطعة ؛ ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان من أكثر الحنفية معرفة باستحضار الفروع مع جمود ذهنه وكونه ردى الخط الى الغاية رث الهيئة خاملاً . مات في رمضان سنة ست عشرة (١) .

٢٧٦ (محمد) بن عبد الله الحسنى الهادوى الصنعاني والد ابراهيم الماضي . من فضلاء صنعاء وأدبائها الموجودين بها في سنة احدى وسبعين . أنشدنى نور الدين الصنعاني عنه من نظمته :

بقراط مسموماً مضى لسبيله ومبرسماً قد مات أفلاطون
ومضى أرسطاطاليس مسلولاً وجاهل لينوس مات وانه مبطون
ما إن دواء الداء إلا عند من إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ (محمد) بن عبد الله الحماني ؛ ممن سمع منى قريب التسعين .

٢٧٨ (محمد) بن عبد الله الخردقوشى أحد المعتقدين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتى عشرة . أرخه شيخنا في انبائه .

٢٧٩ (محمد) بن عبد الله الخواص أحد المعتقدين أيضاً بمصر . مات بالوراريق في جمادى الآخرة سنة خمس . ذكره شيخنا أيضاً .

٢٨٠ (محمد) بن عبد الله الزهورى العجمي . ممن يعتقد للظاهر برقوق فمن بعده ويسمى مجذوباً . كانت غالب إقامته بقلعة الجبل في دور حرم السلطان ويقال انه قال له يبرقوق أنا آكل فرايج وأنت تأكل دجاجاً وأنه أشار بموته ثم يموت برقوق من بعده بمقدار ما يكبر الفروج فكان كذلك ، وربما نسبت هذه المقالة

محمد بن سلامة النويري المغربي المعروف بالسكندري أحد أخصاء الظاهر أيضاً مات في أول صفر سنة إحدى . وقيل إن الظاهر لما مات داخله الوهم فلم يلبث أن مات في شوالها . ٢٨١ (محمد) بن عبد الله المعجمي السقاء بالمسجد الحرام كآبيه . مات بمكة في الحرم سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن عبد الله العمري . قرص سيرة المؤيد لابن ناهض ، واسم جده محمد مضي .

٢٨٢ (محمد) بن عبد الله السكاهلي . مات بمدينة إب سنة سبع وثلاثين .

٢٨٣ (محمد) بن عبد الله المازوني نزيل تلحسان . مات سنة ست وستين .

٢٨٤ (محمد) بن عبد الله المصري ثم المكي الطبيب ويعرف بالخضري - بمجمعتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة . ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان يعانى الطب والكيمياء والنارنجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاوراً ، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانها الناصر فيقال إن طبيب الناصر دس عليه من صمه فهلك في سنة ثمان وكان هواتهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر صماً فقتله في آخر سنة ست .

٢٨٥ (محمد) بن عبد الله المغربي نزيل بيت المقدس ويعرف بفولاد ، قدم بيت المقدس في حدود التسعين وسبعائة فانقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر في كل سنة الحج والزيارة حتى قيل إنه حج ما ينيف على ستين مرة غالبها ماشياً واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات جمة وأحوال مهمة . وقد ترجمه ابن قاضي شعبة فقال : كان رجلاً صالحاً مشهوراً له حجات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف ، وأما التقى الحصنى فإنه لم يكن إذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواه ولا يأكل لغيره فيه طعاماً ، ووصفه في بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله . مات بعد رجوعه من الحج في صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين .

٢٨٦ (محمد) بن عبد الله المقرئ أحد المفتين بتمز وكان عارفاً بالفرائض والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبي القسم الضراسي . مات سنة تسع وثلاثين ، ذكره العفيف .

٢٨٧ (محمد) بن عبد الله النفياني^(١) ثم القاهري أحد أصحاب الفمري وأخو أحمد وعلى ممن هداهم الله للإسلام وأعطاهم الظاهر جقمق رزقة ، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع على وبقراءتي أشياء ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد

(١) بالكسر نسبة لنفيا من الغريبة .

وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس والمستقر بعده . هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي .

٢٨٨ (محمد) بن عبد الأحد بن علي الشمس القاهري النحوى سبط ابن هشام ويعرف بالعجمي وسمى العيني والده عبد الأحد ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال: أخذ عن خاله المحب بن هشام ومهر في الفقه والاصول والعربية ولازم الملاء البخارى لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدماميني ، وكان كثير الادب فائقاً في معرفة العربية ملازماً للعبادة وقوراً ساكناً . مات في عشرى شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (محمد) بن عبد المجيد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجمال الناشري النيماني . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الشاطبية والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وتفهمهما بمجد واجتهاد حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التكرير على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاء وفهم ونسك وعلم . مات في ربيع الثانى سنة إحدى وسبعين . أفاده لى بعض الفضلاء الآخذين عنى .

٢٩٠ (محمد) بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجمال بن الشيخ شهاب الدين حفيد الأهدل . ولد سنة لإحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع فكفله زوج أخته وابن عمه الجمال محمد وأقرأه القرآن والارشاد وغير ذلك ودخل بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة وتزوج بها ولقينى فحدثته بالمسلسل فى أواخر ذى الحجة سنة .

(محمد) بن عبد المحسن بن عبد اللطيف . يأتي فى محمد بن محمد بن عبد المحسن .

٢٩١ (محمد) بن عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن الطواب . وسط فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما وليس له ذنب ظاهر وإن كان من فساق المباشرين فإنه ممن باشر فى المفرد بالوجه الغربى عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٢ (محمد) بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن المحيوى ابن للتقى بن محيى الدين بن الزكى أسن إخوته ، ذكره شيخنا فى إنبائه وقال: ولد بعد الخمسين وسمع من العرضى وابن الجوخى وغيرهما من أصحاب الفخر ، وكان يرجع لدين وعقل ، خرج مع الملاء بن أبى البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم الطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظنوا موته فسلم وذلك فى الحرم سنة ست .

(محمد) بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان . يأتي فى أبى البقاء بن

الجيومان فهو بكنيته أشهر .

٢٩٣ (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني .
مات بمكة سنة ثمان وعشرين . أرخه ابن فهد .

٢٩٤ (محمد) بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو عبد الله بن الشرف
أبي المسكارم البغدادي الأصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر
محمد . خلف والده في تدريس الحسنية وأم السلطان والصالح وغيرها وفي إفتاء دار
العدل وقضاء العسكر فلم تطل مدته . ومات .

٢٩٥ (محمد) بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر اسمعيل
الشمس بن نبيه الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بابن
نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري . ولد في إحدى الجمادين والظن انه الثانية سنة
أحدى وعشرين وثمانمائة أو التي بعدها بجوجر وتحول منها الى القاهرة صحبة
جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكمل بها القرآن وحفظ المنهاج
الفرعي - مع أن جده كان مالكيًا - وكذا الأصل وألفية ابن مالك وعرض بعضها
واشتغل بالقانون فأخذ النجوبقراءته عن الحناوي والشهاب السخاوي وأبي القاسم
النوري وعظمت ملازمته له فيه وفي غيره من القنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه
وبقراءة المحيوى الدماطي في شرح التسهيل عن ابن الهمام وبقراءة الزين طاهر
غالب المغنى عن القيايى في آخرين كالشمي والحلي والكافياجي بل قرأ العربية في
ابتدائه على البدر بن الشربدار كما قرأ في ابتدائه على فقيهه النوراني حذيفة والفقهاء
عن الشرف السبكي والونائي والقيايى وابن المجدى والعلم البلقيني والحلي والمناوى
واشدت عنايته بملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والبهجة والمنهاج تقسيما
غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الاول الحناوى وعن الثانى ماعدا البهجة
مع ما قرأه من الروضة وعن السادس بقراءته شرحه للمنهاج ومن الاستسقاء في الروضة
الى بيع الاصول والخار ولازمه في أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله
عن المحلى قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدر شى قرأ عليه الجار يردى
والمناوى فخذ عنه البيضاوى وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه في آخرين
كالشرواني والشمي والنوري والكافياجي وأبي الفضل المغربي وأصول الدين عن هؤلاء
الحسنة وكذا المعاني والبيان عنهم مع القيايى والزين جعفر المعجمي تزيل المؤيدية
ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الحسنة والعروض والقوافي عن الشهاب الاشيطي
والقرائض والحساب عن ابن المجدى والبوتيجي والتفسير عن الشمي والكافياجي

وشيخنا ووقع له معه فيه ماوردته في الجواهر ، والحديث عن شيخنا أخذ عنه شرحه للنخبة إما قراءة أو سماعاً لما عدا المجلس الاخير منه فلناً واليسير من شرح ألفية العراقي بقراءته بل سماع غالبه وسمع عليه في الحلية وفي الكتب الستة وغيرها وكذا سماع على الزين الزركشي في صحيح مسلم بل قرأ الشفا والصحيح على القاضي سعد الدين بن الديري ؛ وكتب الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وتصدى لذلك قديماً في حياة كثير من مشايخه حتى كان المحلى يرسل له الفضلاء للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها ونوه هو والمناوى به جداً بل كان المناوى يناوله الفتوى ليكتب عليها واستنابه في القضاء في ولايته الاولى فباشراً قليلاً بحيث ذكر أنه لا يعرف من قضائه مما يضبط بالحكم سوى أربعة قضايا ثم تعفف عن ذلك ، هذا مع اشتغاله معظم عمره بالتكسب في بعض الحوانيت بسوق الشرب وكذا بالسكر ونحوه بل وقبل ذلك جلس عند العز بن عبد السلام شاهداً حين كان يتناوب مع غيره القضاء في جامع الصالح وحمد العقلاء صنيعه في ترك القضاء ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد أخرى وصار بأخرة شيخ القاهرة وقسموا عليه الكتب فكان ممن قرأ عليه في التقسيم سنة ثلاث وثمانين الحليي وابن قريبة وسعد الدين الذهبي والكمال الغزي وفي التي تليها إلا الرابع فبدله المحيوى عبد القادر العنبري وفي التي تليها هو والحليي وابن قريبة والغزي وفي التي تليها الذهبي بدل الغزي ، وأتت حلقته جداً سيما حين تحول للعويدية ثم جامع الازهر وقصد بالفتاوى ، وكتب على عمدة السالك لابن النقيب شرحاً في جزء مما تسهيل المسالك في شرح عمدة السالك ، وكذا على الارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ في أربعة فائزid وعلى شذور الذهب مطول ومختصر سبكه وقصيدة البوصيري الهمزية التي أولها « كيف ترقى رقيق الأنبياء » في مطول ومختصر أيضاً سمي أحدهما خير القرى في شرح أم القراء والمنفرجة وغير ذلك من نظم ونثر ، وسارع بقوة ذكائه في الكتابة على الفتاوى فكثرت مخالفته التي أدى اليها عدم تأنيه وربما ينبه على ذلك فيها وفي تصانيفه فلا يكاد يرجع ويبرهن على ما تورط فيه وكذا كثر تسارعه الى الاذن بالفتوى والتدريس بل والتقريض على التصانيف الصادرة من غير المتأهلين حتى انه كتب لشخص كان يسمى تاج الدين الشامى ولى نظر الاسطبل مرة على مصنف زعم أنه اختصر فيه المذهب مانصه كما نقلته من خطه : وقفت على هذا المؤلف ورأيت في أبوابه وفصوله ، وتأملت ماسطره مؤلفه أدام الله نفعه وكثر جمعه وتأملت بعض تفاريعه وأصوله

فوجدته قد أحسن في انتخابه كل الأحسان وأجاد فيما خُصه مقروناً بالتوضيح والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك إلا من تضرع من العلوم وأحاط بسرّها المكتوم وحرر مادل عليه المنطوق وما أفاده المفهوم أدام الله النفع بفوائده وعلومه للمسلمين وجعله قرّة عين إلى يوم الدين ، وكتب فلان معتزلاً بفضائله معتزلاً من فوائده ، إلى غير هذا مما يحجره إليه سرعة الحركة ، وقد سمعت العز الحنبلي غير مرة يقول انه يعرف كل شيء في الدنيا ، هذا مع سكونه في موطن دينية كانت سرعة حركته ومبادرته إلى الاحتجاج فيها والتأييد لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة كثير التودد والتواضع والامتهان لنفسه غير متأنق في سائر أموره بحيث لا يتحاشى عن المشى فيما كان الأولى الركوب فيه ولا يأنف مراجعة الباعة فيما لعله يحمّد من ينعاظه عنه ولا يمتنع من الجلوس في مطبخ السكر بمحضرة اليهود وغيرهم إلى غير ذلك مما تأخر به عند من لم يتدبر وأرجو قصده الجليل بذلك كله سيما وعنده نوع فتوة وإحسان لكثير من الغرباء وبذل همه في مساعدتهم ، وحج غير مرة وسمع على التقي بن فهد وغيره ، وجاور في سنة تسع وستين وأقرأ الطلبة هناك وبالغ في ملازمة قاضيهو عالمها ووالى عليه بره وفضله ثم كان ممن قام مع نور الدين الفاكهي في الكائنة الشهيرة وكذا كان بيننا من الود ما الله به عليم بحيث انه لم يزل يخبرني عن شيخه المحلى بالشناء البالغ بل طالع هو وعقب موت ولد له كتابي ارتياح الاكباد فترايد اغتباطه به وأبلغ في تحسينه ماشاء وأحضر إلى بعض تصانيف السيد السهمودي لأقرضها له إلى غير ذلك من الجانبين ثم كان ممن مال على مع من صرح بعد حين فجر عليه بعدم وجاهته ودياته ولذا قبيل موته ييسر تحجراً عليه بعض الطلبة انتصاراً لنفسه وعمل جزءاً سماه اللفظ الجوهري في بيان غلط الجوجري وما أمكنه التكلم فانتدب له بعض الطلبة بالزدوكان من الفريقين مالاخبر في شرحه ويغلب على ظني ان ذلك انتقام لكونه كتب مع البقاعي في مسألة الغزالي وان كان له مخلص في الجملة فترك الكلام كان أليق بمقام حجة الاسلام ، وكان في صوفية المؤيدية قديماً ثم بعد تقدمه رغب أن يكون في طلبة الحشائية والشريفية مما كان اللائق به الترفع عنه بل تهالك في السعي فيهما ، وكذا درس الفقه بالظاهرية القديمة لكونه تلقى نصف تدريسها عن أبي اليسر بن النقاش وبالمدرسة الجانبية بالقربيين بعد نور الدين التلواني صهر ابن المجدي وبأم السلطان بعد البدر بن القطان وبالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابراهيم النابلسي وبالقجاسية من واقفهاو بالمؤيدية عقب موت الشمس بن المرخم

سوى ما كان باسمه من اطلاب وإعادات وأنظار ونحوها جل ذلك سيما القجاسية
 بعناية أبى الطيب الاسيوطى ولم يلتفت لسبق تقرير الواقف للزين يسر البلبيسى
 مع مزيد حاجته واستغنائه كما أنه لم يعتنع من النياية فى تدريس الحديث بالكاملية
 عن من علم غصبه له من مستحقه ، وبالجملة فحاسبه حجة والكمال الله ، ولم يزل على
 طريقته حتى مات شبه الفجأة فى يوم الاربعاء ثانى عشر رجب سنة تسع وثمانين
 بالظاهرية القديمة وصلى عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر فى مشهد حافل
 جداً ثم دفن بزاوية الشاب النائب محل سكنه أيضاً وتأسف الناس على فقده ولم
 يخلف فى مجموعته مثله وان كان لعل فيهم من هو أمتن تحقيقاً وأمكن تدبراً
 وتدقيقاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة . ومما كتبه من نظمه يمدح شرحه للإرشاد:
 ودونك للإرشاد شرحاً منقحاً خليقاً بأوصاف المحاسن والمدح
 تكفل بالتحرير والبحث فارتقى وفى الكشف والايضاح فاق على الصبح
 بعين الرضا فانظره ان جاء محسناً فقابله بالحسنى وإلا فبالصفح
 وكذا كتبت له مرثية لشيوخه المناوى ومقطوعاً فى النجم بن فهد وقوله أيضاً ما سمعته منه:
 قل للذى يدعى حذقاً ومعرفة هون عليك فلأشياء تقدير
 دع الامور الى تدبير مالكيها فان تركك للتدبير تدبير
 وترجمته تحتل أكثر مما ذكر .

٢٩٦ (مجد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المكي . كان من مشارفى ديوان
 حسن بن عجلان فى بعض ولايته على مكة . مات فى سنة اثنتى عشرة ببعض
 بلاد اليمن . ذكره الفاسى . (مجد) بن عبد المؤمن البرنومى .

٢٩٧ (مجد) بن عبد الهادى بن أبى اليمين مجد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن مجد
 ابن ابراهيم أبو اليمين الطبرى المكي ؛ وأمه زينب ابنة أبى عبد الله مجد بن أبى
 العباس بن عبد المعطى . بيض له ابن فهد .

٢٩٨ (مجد) أبو حامد أخو الذى قبله . سمع من ابن الجزرى فى سنة ثلاث
 وعشرين . ذكره وبيض له أيضاً .

٢٩٩ (مجد) بن الجلال أبى المحامد عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر
 ابن عبد الوهاب الجلال المرشدى المكي الحنفى . ولد فى صفر سنة ثمان واشتغل
 على أبيه ولم يتزوج ولا سافر ، وكان مباركاً ساكناً . مات فى ربيع الآخر سنة
 ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣٠٠ (مجد) بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الشرف السنقارى

نزىل هو . ولد فى الحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وكان أبوه موسراً فأت
بعد الثمانين ونشأ هو يتعانى التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة ، وتقلبت به
الامور وتفقه قليلا وأخذ عن المشايخ ، وكان فاضلا مشاركا متدينا بحيث كان
يقول ماعشقت قط ولا طربت قط . مات فى الطاعون فى جمادى الآخرة سنة
ثلاث وثلاثين وكان يحكى عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله قاضى هو أنه
كانت بجانب داره نخلة جربها بضعا وثلاثين سنة ان قل حملها توقف النيل وان
كثر زاد وانها سقطت فى سنة ست وثمانائة فقصر النيل فى تلك السنة ووقم
الغلاء المفرط . ذكره شيخنا فى إنبائه والمقرىزى فى عقوده وطوله .

٣٠١ (محمد) بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين
ابن حميد الدين بن سعد الدين السيواسى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه
وولى جده كجد أبيه قاضى سيواس ويعرف بابن الهمام . ولد سنة تسعين وسبعائة -
ظنا كما قرأته بخطه وقال المقرىزى فى عقوده سنة ثمان أو تسع وثمانين - باسكندرية
ومات أبوه وكان قاضى اسكندرية وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ فى كفاالة جده
لأمه وكانت مغربية خيرة محفظ كثيرا من القرآن وقدم صحبتها القاهرة فأكمل
بها القرآن عند الشهاب الهيمى وكان فقيهه يصفه بالكفاءة المفرط والعقل التام
والسكون وتلاه تجويدا على الزرأتى وباسكندرية على الزين عبد الرحمن الفكيرى
وحفظ القدورى والمنار والمفصل للزمخشري وألفية النحو ثم عاد صحبتها أيضا
الى اسكندرية فأخذ بها النحو عن قاضىها الجمال يوسف الحميدى الحنفى وقرأ فى
الهداية على الزين السكندرى وعاد الى القاهرة أيضا وقرأ على يحيى العجيسى بلدى
جده وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير فائدة بل أنكر أن يكون قرأ وإنما
حضر عنده مع رفيق له وربما قال العجيسى له بعد أن كبر (ألم نربك فىنا وليداً)
وفى المنطق على العز عبد السلام البغدادى والبساطى وعنه أخذ أصول الدين
وقرأ عليه شرح هداية الحكمة للملازادة وكذا أخذ عن همام الدين شيخ الجمالية
والكمال الشمى والشمس البوصيرى واجتمع بكل من حفيد ابن مرزوق وابن
القنرى حين رجوعهما من الحج وبحث مع كل منهما بما أبهر به من حضر وربما
كان يحضر عند البدر الاقصرأى فى التفسير ويدقق المباحث معه بحيث لا يجد
البدر له مخلصاً ، وأخذ شرح المطالع عن الجلال الهندى وشرح المواقف عن
القطب الابرقوهى وقال أنه لم يكن فى شيوخته أذكى منه وأقل يدس عن ابن المجدى
والدواوين السبع أشعار العرب عن العينى وكان أحد المقررين عنده فى محدثى

المؤيدية وغالب شرح ألقية العراقي عن ولد مؤلفه الولي ورام أولاً التدقيق في البحث بحيث يشكك في الاصطلاح فلم يوافقوه الولي على الخوض في ذلك وتردد للعز بن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان لوفور ذكائه إذا استشعر الشيخ بمجيئه قطع القراءة ولذا كان الكمال يرجح البساطي عليه ويقول أنه أعرف بشرح المطالع والعضد والحاشية منه ، وأخذ الفقه عن السراج قارىء الهداية قرأها بتمامها عليه في سنتي ثمان عشرة والتي تليها وبه انتفع وكان يحاqqه ويضايقه بحيث كان يخرج منه مع وصف الكمال له بالتحقيق في كل فن قال ولكنه أقبل بأخرة على الفقه والحديث والتفسير وترك ما عداها وكتب له السراج أنه أفاد أكثر مما استفاد بقراءة السراج لها حسبما كتبته من خط صاحب الترجمة على مشايخ عظام من جملتهم العلاء السيرامي عن السيد الامام جلال الدين شارحها عن العلاء عبدالعزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين الكبير عن الكردي عنه والزين التفهني ونزله طالباً عنده بالصرغتمشية بغير سؤال ، وسافر صحبته الى القدس فكان يقرأ عليه هناك في الكشف ويسمع في الهداية بل رام استنابته في القضاء فامتنع الكمال بعد أن أجيب لما اشترطه أولاً من الحكم فيما جرت العادة بالتعيين فيه بدون تعيين والاعفاء من حضور عقود المجالس واستمر التفهني في الالحاح عليه الى أن قال له : لست أحب أحداً من الشيوخ وغيرهم يتقدم على لكوني لست قاصر البنان واللسان عن أحد منهم فن ثم لم يعاود التفهني الكلام معه في ذلك . هذا مع شدة تواضعه مع الفقراء حتى أنه جاء مرة لمجلس العلاء البخاري وهو غاص بهم مجلس في جانب الحلقة فقام اليه العلاء وقال له : تعال الى جانبي فليس هذا بتواضع فانك تعلم أن كلا منهم يعتقد تقدمك وإجلالك إنما التواضع أن تجلس تحت ابن عبيد الله في مجلس الاشرف ، ولما قدم المحب أبو الوليد بن الشحنة القاهرة قرأ عليه قطعة من الشرح الصغير شرح منار حافظ الدين النسفي للكاكي ولازمه واستصحبه معه في سنة أربع عشرة الى حلب فأقام عنده بها يسيراً . ومات المحب عن قرب بعد أن أوصى له بنفقة استعان بها في رجوعه وكان يثني على علم المحب والتمس منه بعض أصحابه وهو بالشام حين اجتيازه بها قاصداً القاهرة الانشاد ببعض الختوم لطراوة نفخته ففعل وحصل له بسبب ذلك دراهم وتسلك في طريق انقوم بالادكاوي والخوافي وسافر معه إلى القدس ودعاه أن يكون من العلماء العاملين والعباد الصالحين . وصحب نصر الله وقتاً وأقام معه بالمنصورية وسكن الجمالية مدة ولذا كثرت مخالطته للكمال

الشمي وكان يتوجه منها غالباً فيشهد الجماعة بالبروقية قصداً للاسترواح بالمشي ونحوه ، وسمع على الجمال عبدالله الحنبلي والشمسين الشامي والبوصيري وتغري برمش التركماني والشهاب الواسطي وشيخنا ووصفه بالعالم العلامة الفاضل حفظه الله ورفع درجته ، ولم يكثر من الرواية ، وأجاز له الزين المراني والجمال بن ظهيرة ورقية المدنية وطائفة ، خرجت له من مروياته بالسماع والاجازة أربعين وابتهج بذلك ، وحدث بها سمعها منه الفضلاء وتزايد تعظيمه لى وثناؤه على كما بينته في مكان آخر ، وكذا أجاز له شيخه التفهني والكلوتاني والزين الزركشي وحسين البوصيري والجمال عبدالله بن البدر البهنسي والتاج محمد بن موسى الحنفي والقبايبي التدمري والشمس بن المصري وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وعائشة السكنانية وعائشة ابنة ابن الشرائحي في آخرين باستدعاء الزين رضوان المستملي وغيره . ولم يرح عن الاشتغال بالمعقول والمنقول حتى فاق في زمن يسير وأشير اليه بالفضل التام والقطرة المستقيمة بحيث قال البرهان الانباضي أحد رفقاؤه حين رام بعضهم المشي في الاستيحاش بينهما : لوطلبت حجج الدين ما كان في بلدنا من يقوم بها غيره . قال وشيخنا البساطي وإن كان أعلم فالكمال أحفظ منه وأطلق لساناً ؛ هذا مع وجود الاكابر اذ ذاك ، بل أعلى من هذا أن البساطي لما رام المناظرة مع العلماء البخاري بسبب ابن الفارض ونحوه قيل له من يحكم بينكما اذ تناظرتما فقال ابن الهمام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء بل حضر اليه البساطي بنسخة من تائية ابن الفارض ذات هوامش عريضة وتبايعين سطورها والتمس منه الكتابة عليها بما يخلق له من غير نظر في كلام أحد . وسئل مرة عن من قرأ عليه فعد القبايبي والونائي ومن شاء الله من جماعته ثم قال وابن الهمام وهو يصلح أن يكون شيخاً لهؤلاء . وقال يحيى بن العطار : لم يزل يضرب به المثل في الجمال المفرد مع الصيانة وفي حسن النعمة مع الديانة وفي الفصاحة واستقامة البحث مع الأدب . قلت وفي التقليل في أوليته مع الشهامة وفي الرياضة والكرم مع كون جدته مغربية واستمر يترقى في درج الكمال حتى صار عالماً مفنناً علامة متقناً درس وأفتى وأفاد وعكف الناس عليه واشتهر أمره وعظم ذكره ؛ وأول ماولى من الوظائف الكبار تدريس الفقه بقبة المنصورية وقف الصالح عند رغبة الصدر بن المعجمي له عنه في كائنته وعمل حينئذ أجلاساً بحضور شيوخه وشيخنا والبساطي وقاريء الهداية والبدر الاقصرائي وخلق من غيرهم وامتنع من الجلوس صدر المجلس أدبا بعد إلحاح الحاضرين عليه في ذلك بل جلس مكان القاريء تكلم فيه على قوله (٩ - ثامن الضوء)

تعالى (يؤتى الحكمة من يشاء) وقال الكلام على هذه الآية كما يحىء لا كما يجب أبان فيه عن يد طولى وتمكن زائد فى العلوم بحيث أقر الناس بسعة علمه وأذعنوا له وببحث مع صاحب الهداية وشرع شيخنا يصف علم المدرس وتقننه على العادة فى الإشارة بذلك الى الانتهاء فقال البساطى دعوه يتكلم ويتلذذ بمقاله فانه يقول مالا نظيره ، وقرره الاشرف برسبائى شيخاً فى مدرسته بعد صرف العلاء على بن موسى الرومى عنها واستدعائه به فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ولا شعور عنده بذلك وسؤاله له عن سنة لكون بعضهم قال له أنه شاب وقوله له بعد تكرير السؤال إنه دون الأربعين فألبسه الخلعة ورجع وقد تزايدت بذلك رفعة فباشرها بشهامة وصرامة إلى أن كان فى ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين فأعرض عنها لكونه عين تلميذه الشمس الامشاطى لتصوف فيها وعارضه جوهر الخازندار بغيره فغضب وقال بعد أن حضر التصوف وقت العصر على العادة وخلع طيلسانه ورمى به : اشهدوا على أننى عزلت نفسى من هذه المشيخة وخلعتها كما خلعت طيلسانى هذا ، وتحول فى الحال لبيت فى باب القرافة وبلغ ذلك السلطان فشق عليه وراسله يستعطف خاطره مع امير آخور جقمق الذى صار سلطاناً وغيره من الاعيان فلم يجب ، وانتقل لطرا بالعدوية فسكنها وانجهم عن الناس ، وخشى جوهر غضب السلطان عليه بسببه فبادر للاجتماع به لتلافى الامر فما أمكنه فجلس بزواية هناك كانت عادة الشيخ الصلاة فيها حتى جاء فقام اليه حاسر الرأس ذليلاً فقبل قدمه مصرحاً بالاعتذار والاستغفار فأجابه بأننى لم أتركها بسببك بل لله تعالى ، وحينئذ قرر الامينى الاقصرأى فيها بعد تصميمه على عدم القبول حتى تحقق رضى الكمال به ولم يحصل الانفكاك عن من عينه ثم لم يلبث أن أعرض عن تدريس المنصورية أيضاً لتلميذه السيفى واستمر تارة فى طرا وتارة فى مصر إشاراً للعزلة وحباً للانفراد مع المداومة على الامر بالمعروف وإغاثة الملهوفين والاغلاط على الملوك فمن دونهم ولكن كاد أمره أن يقف حتى استعان بالولوى السفطى وابن البارزى فى تقريره فى مشيخة الشيخونية بعد موت باكير فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين فباشرها بحزمة وافرة وعمر أوقافها وزار معاليها ولم يحاب أحداً ولو عظم ولا وقف فيما لا يحسن فى الشرع لرسالة ولا غيرها كما بسطته مع بيان تصانيفه التى منها شرح الهداية ولم يكمل بل انتهى فيه الى الوكالة ، والتحرير فى أصول الفقه والمسامرة فى أصول الدين فى جزء مفرد ، ومن تصانيفه جزء فى الجواب عما سئل عنه فى حديث

«كلمتان خفيفتان» افتتحه بقوله : دخلت على امرأة بورقة ذكرت أن رجلاً دفعها إليها يسأل الجواب عما فيها فنظرت فإذا فيها سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم «كلمتان خفيفتان» هل كلمتان مبتدأ أو سبحان الله الخبر أو قلبه . وهل قول من عين سبحان الله للابتداء لتعريفه صحيح أم لا وهل قول من رده للزوم سبحان الله النصب صحيح أم لا وهل الحديث مما تعدد فيه الخبر أم لا . فكتب العبد الضعيف على قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكتابة في الوقت مانصه ؛ وذكر الجواب ، وكان اماماً علامة عارفاً بأصول الديانات والتفسير والفقه وأصوله والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبدیع والمنطق والجدل والآداب والموسيقى وجل علم النقل والعقل متفاوت المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الأرض ومحقق أولى العصر حجة أعجوبة ذاهج باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض المدنية من طول الضعف والأسقام وتراكمها في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فكأن استخرج من مجمع البحرين دراً وكم ضم اليها مما استخرجه من الكنز شذرة الى أخرى وكم وصل طالباً للهداية بايضاحها وتبيينها وكم أنار لمنغمر في ظلمات الجهل بمنار الأصول وبراھينها فلا تدرك دقة نظره وليست فكر قويمه لانسان كفكره ؛ وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء في حياته ، فمن الحنفية التقي الشمني والزين قاسم وسيف الدين ، ومن الشافعية ابن خضر والمناوي والوروري . ومن المالكية عبادة وطاهر والقرافي . ومن الحنابلة الجمال بن هشام وهو أنظر من رأيناه من أهل الفنون ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاماً في الاشياء الدقيقة وأجلهم على ذلك مع الغاية في الاتقان والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة ؛ كل ذلك مع ملاحاة الترسل وحسن اللقاء والسمت والبشر والبزة ونور الشبهة وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف وتعظيم العلماء والاجلال للتقي بن تيمية وعدم الخوض فيما يخالف ذلك وعلو الهمة وطيب الحديث ورقة الصوت وطلاوة النغمة جداً بحيث يطرب اذا أنشد أوقراً وله في ذلك أعمال واجادته المتكلم بالفارسي والتركي الا أنه بأولهما أمهر وسلامة الصدر وسرعة الانفعال والتغير والمحبة في الصالحين وكثرة الاعتقاد فيهم والتعهد لهم والانجماع عن التردد لبني الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد اختصاصه به ولكنه كان يرأسه هو ومن دونه فيما يسأل فيه بل طلع إليه بعد إحسانه إليه عند توجهه للحج فوادعه ؛ ومحاسنه كثيرة ، وقد حج غير مرة وجاور بالحرمين مدة وشرب

ماء زمزم كما قاله في شرحه للهداية للاستقامة والوفاء على حقيقة الاسلام معها انتهى . ونشر فيها أيضا علما جما وعاد في رمضان سنة ستين وهو متوعدك فسر المسلمون بقدمومه وعكف عليه من شاء الله من طلبته وغيرهم أياما من الاسبوع الى أن مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة إحدى وستين وصلى عليه عصره بسبيل المؤمنين في مشهد خافل شهده السلطان فن دونه وقدم للصلاة عليه قاضي مذهبه ابن الديري وكان الشيخ يحمله كما أنه كان يحمل شيخنا وينقل عنه في تصانيفه كشرح الهداية ويروي عنه في حياته ويفتخر بانتسابه اليه ، ودفن بالقرافة في تربة ابن عطاء الله ولم يخلف بعده في مجموعته مثل رحمه الله وإيانا . ومن كلماته اذا صدقت المحبة ارتفعت شروط التكليف وكذا من نظمه أول قصيدة كتبتهاعنه :

اذا ما كتبت تهوى خفيض عيش وأن ترقى مدارج للكمال
فدع ذكر الحميا والحميا وآثار التواصل والمطال
وأن تهدي زهر وسط روض وأخبار المهابة أو الغزال
وكن حبسا على مدح المنقدي رسول الله عين ذوى المعالي
فان لديه ما يرجى ويهوى جميل الذ كرمع جزل النوال

وقال المقرئ في عقوده أنه برع في الفقه والاصول والعربية وشارك في فنون وتجرد وسلك ثم ولى تدريس الاشرفية مدة وتركها تنزهاعنها ، وشرح الهداية والبديع وغير ذلك انتهى .

(محمد) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد المناوى . فى عبد العزيز .

٣٠٢ (محمد) بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن ابى بكر تقي الدين ابن زكى الدين الاخنائى القاهري المالكي نائب الحكم . كان من خيار القضاة . مات فى سادس ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها عن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة ، ذكره شيخنا فى أنبأه باختصار .

٣٠٣ (محمد) بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد ابن عبد الله أبو حامد الطبرى المسكى ، أمه عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفى . ولد فى سنة سبع وثمانائة وسمع على جده الزين وفتح الدين الخزومى وابن الجزرى والشمس الشامى وابن سلامة وأجاز له المراغى وآخرون . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين .

٣٠٤ (محمد) بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد لوارث بن عبد الوارث . ممن عمل قاضى المحمل فى سنة اثنتين وتسعين .

٣٠٥ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الامام القاضي التاج أنى نصر بن الامام القاضى الشهاب أبى العباس الزهرى الدمشقى الصالحى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى سنة ثمانمائة وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى الصحيح وغيره وعلى غيرها ، وحدث باليسير ؛ وناب فى القضاء بدمشق . مات بها فى رجب سنة سبع وستين ، ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله .

٣٠٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن محمد بن التاج الهوارى الأصل القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو قاسم الماضى ويعرف بابن زباله ^(١) ، ولى قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد فى سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضى المدينة النبوية على أخته واستولدها . وقد رت وفاته بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الستين .

(محمد) بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسى أبو مساعد : يأتى فى السكتى .
٣٠٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديرى المقدسى الحنفى الماضى أبوه وجده . يقال أنه غير مرضى ؛ كتب عنه البدر فى مجموعه قوله :
ظي من الترك فاق حسناً وفاق سعداً وفاق لبنا
سأله قبلةً فأخى فقلت ما الجنس قال بسنا

٣٠٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن سليمان بن إبراهيم الشمس البليسى الأصل الخانكى الشافعى الزيات . كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالخانقاه ، ونشأ بها حفظ القرآن والمألحة وغالب المنهاج واشتغل على الونائى قاضى بلده فى الفقه وعلى أبى الخير التاجر فى العربية وخلف الحنفى ؛ وفهم وشارك ودرجما نظم بحيث مدحنى مع كثرة سكونه وتركه لصناعة أبيه بعد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الخانقاه ، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقينى هناك وسمع منى وعلى أشياء كثيرة جداً منها المولد النبوى للعراقى فى محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أودعتها التاريخ الكبير وكنيت لقبته قديماً ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالخانقاه وأنه تعانى النظم والميلقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات :

(١) بضم ثم موحد خفيفة ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع حيث ترجم لثلاثة من هذا البيت .

بسطت إليكم أكف الرجا ونا في حماكم غريب غريب
 فبالله ارحموني ولا تهجروا وجودوا خالي عجيب عجيب
 (محمد) بن عبد الوهاب بن شاكر . في الذى قبله .

٣٠٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن صدقة الشمس القوصوني ^(١) الطبيب ابن
 الطيب الماضي أبوه وابن أخت الجلال بن عبد الحق . ولد سنة أربع وثلاثين
 وثمانمائة ومات أبوه في التي تليها فنشأ حفظ القرآن وغيره ، وتدرّب في الصناعة
 وتميز فيها ودار على المرضى ؛ وتنزل في الجهات ثم ترقى إلى الرياسة وحمد الناس
 سكونه وأدبه وعقله وحسن علاجه وعن نوه به المظفر الامشاطي ، وأنشأ داراً
 بالقرب من جامع الخطيرى ثم احتاج لبيعها وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة
 ذويلة بالقرب من الحرنفش . (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن
 على أبو الفضل السنباطي الكاتب . في السكى .

٣١٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن عثمان بن سليمان بن
 فلاح الجلال أبو الخير بن التاج أبي محمد بن العفيف أبي محمد اليافعى اليماني المكي
 الشافعى الماضي أبوه ويعرف كسلفه باليافعى . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
 وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وعرضها في سنة تسع
 والمنهاج القرعى وعرضه في سنة ثلاث عشرة ، واشتغل يسيراً وسمع على الزينين
 المرافى ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحب الطبرى والجلال بن ظهيرة وابن الجزرى
 وغيرهم ، وأجاز له العراق والهيثمى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى
 وخلق ؛ ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس صحبة التقي القاسى في سنة
 تسع وعشرين وكذا دخل اليمن مراراً للاستزاق وكان يذكر أنه سمع بدمشق
 والتحليل ولكنه لم يعين المسمع ولا المسموع ؛ وقد حدث باليسير . ولقيته بمكة
 فكتبت عنه وكان خيراً محسناً متودداً لطيف العشرة . مات في شعبان سنة ثمان
 وخمسين رحمه الله . ومما كتبت عنه قوله :

رعى الله أياماً تقضت بمكة مع الأهل والأوطان والشمل جامع
 وحيا ليليات تقضت برفقة وراء مقام المالكي هواجع
 ترى تجمع الأيام بينى وبينهم وأصبح مسترضى من الله قانع

٣١١ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله الزبيرى البنهاوى الشافعى . ولد
 كما قرأته بخطه سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أنه

(١) نسبة لجامع قوصون ، كما سيأتى .

سمع من البيهقي وابن القاري وغيرهما ؛ ومما سمعه على أولها جزء حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ، واشتغل في الفقه ؛ وناب في الحكم ، وكان ساكناً خيراً فيه غفلة ، أجاز في استدعاء ابني محمد وما علمته حدث . مات في ربيع الأول سنة عشرين ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٣١٢ (محمد) بن التاج عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوبسي ^(١) الأصل القاهري المكي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وتلا بالقراآت على الزين جعفر السهوري ؛ وحضر عندي حين نيابتي عنه في تدريس الحديث بمحل سكنه دروساً ثم باشرها مع تصدير القراآت بها بل وتحدث عن الناظر في أوقافها وكذا باشر الخطابة بترية الظاهر خشقدهم . وهو حاذق فطن ولو اشتغل لجاء منه ولكنه ضيع نفسه .

٣١٣ (محمد) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين أبو الفتح بن التاج الانصاري الزرندى المدني الحنفي والد أحمد وسعد وسعيد وعبد الله ومحمد المذكورين في محالهم . حضر في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على سليمان السقاء نسخة أبي مسهر وسمع على الاميوطي والبرهان بن فرحون ؛ وأجاز له البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيشمي والدميري والحلاوي والسويداوي وغيرهم . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، وولى قضاء المدينة وحسبها بعد النجم يوسف بن محمد الزرندى بعد أن كان هو القائم بأعباء المنصب عنه . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع واستقر بعده ابنه سعد .

٣١٤ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ظهير الدين أبو الطيب ابن الامين بن الشمس القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف والده حفظ القرآن وصلى به وقرأ فيما قال على الزين العراقي أحاديث جمعت له في خطبة وكذا على السراج البلقيني وحفظ أيضاً المختار والمزار والمغني في الاصول والحاجية ، وعرض على جماعة وسمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي وأبي الحسن القوي ثم من شيخنا وآخرين من أهل هاتين الطبقتين بل حضر قبل ذلك وهو مريض على الشهاب الجوهري بعض ابن ماجه وبعد ذلك بيسير الختم من البخاري على ابن أبي المجدوالتنوخى والعراقي الهيشمي وأجازوا له ؛ ودخل دمياط غير مرة وأدرك بها الحيموي بن النحاس الدمشقي الشهيد وسمع منه

(١) ويقال « البطوبسي » بالموحدة بدل النون ، كما سيأتي .

واشتغل يسيراً عند السراج قارى الهداية والشمس بن الديري في الفقه والزين
التفهني فيه وفي الاصول والشمس البوصيري وسعيد الدين الخادم في النحو؛
ولم يمر لـكـنـه ولى خطابة القانبيية وكذا استقر في تدريس جامع طولون
والازكوجية وغيرها وفي إفتاء دار العدل كلها بعد أبيه ومن كان يحضر عنده
في جامع طولون شيخه السراج لكونه كان مرتب الدرس له وربما كتب على
الفتوى ؛ وناب عن قضاة مذهبه بل وعن شيخنا ولم يكن من تعاطى الاحكام
بل أعرض عنها أصلاً بأخرة مع أنه لم يذكر عنه فيها الاخير ، بل كان مسرفاً
على نفسه وله أحباب يجتمعون عنده ممن هم على مذهبه وربما ينتابه غيرهم من الغرباء
لما كان متصفاً به من الحشمة والكرم والهمة بحيث عد في أعيان الناس لاسيما مع بيتوته
بل رأيت شيخنا يكرمه لمزيد اختصاصه بولده ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت
عليه بل قرأ عليه الزين قاسم الحنفى مسند أبى حنيفة للجارثي ، وبالجملة فكان
في آخر عمره أحسن حالاً منه قبله . وقد حج مراراً أولها في سنة تسع عشرة
وزار مم حج بأخرة وجاور يسيراً ولم تنيسر له الزيارة لكونه اعترته هناك أمراض
فبادر الى الحجى في البحر ثم دامت به مدة طويلة بحيث قيل أنه اختلط وعسى أن
يكون كفر عنه . ومات في يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ستين ودفن من
الغـد بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا .

٣١٥ (مجد) الرضى أبو المعالى بن الطرابلسى الحنفى أخو الذى قبله وسبط ابن
البورى الدمياطى . حفظ القرآن وغيره وسمع على ابن السكويك وغيره وولى نظر
جامع التركمانى وكذا خطابة القانبيية بعد أخيه مع طلب في التفسير بالمؤيدة
 وغيرها من الجهات ؛ وكان على الهمة أميناً تام العقل خفيف الروح حسن العشرة
محباً في الصالحين كريماً ثقیل السمع جداً ، يرتفق في معيشته بقصب السكر ونحوه
ذا دربة بعمل الفاخر من أنواع الخوى والاطعمة بل وغيرها من الاشربة التى
كان يزعم أن أحداً لا يجسر يفتى بتحريمها مع الاكتفاء بها عن المحرمة ، متقناً في
غالب ما يتولاه مقصوداً من الاكابر في مباشرة كثير من أصناف الخوى وغيره
حسن الخط فانه جوده عند ابن الصائغ وكتب به أشياء منها أربعة كانت في
دمياط ؛ كل ذلك مع التعفف عن انقاذورات وشرف النفس وكثرة التلاوة والحرص
الزائد على تربية ولده حتى أنه أول ما ترعرع زوجه بـابنة المـلـاوى وتكلف على
المهم ومقدماته وتوابعه ما يفوق الوصف ؛ ورام بذلك قطع أطاع ابن عمه عن تزويجه
بابنته ويأبى الله إلا ما أراد ، وقد حج مراراً وجاور وسافر لدمياط واسكندرية

وغيرها وكتب ببعض الاستدما آت . مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية
ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمه الله وإيانا .

٣١٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزرندى المذنب سبط الجلال الكازرونى . سمع على جده لأمه .

٣١٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم
أبو المعالى بن التاج أبى نصر بن الجلال بن الشرف المغربى الاصل المذنب المالكى
الماضى أبوه ويعرف كهو بابن يعقوب . ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع
الاول أو الثانى سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ؛ وأمه سارة ابنة
غياث بن طاهر بن الجلال الخجندى توفيت قبل استكمال سنة ، ونشأ حفظ
القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى والثلاثين من الاصلى وغالب الرسالة وألفيتى
الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والقادمين اليها ولازم أبا الفرج المرافى
في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلمى حين مجاورته عندهما وابن
يونس وجماعة منهم بالقاهرة السنبورى بل قرأ على الامين الاقصرانى في بعض
العلوم وكذا قرأ على الديبى وكتبه ومما أخذه عنه تصنيفه القول البديع قراءة ومناولة
وألفية العراقى وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالاولية وبالحمددين
وحديث زهير العشارى وبعض ذلك بلفظه وامتدحه بقصيدة أنشده اياها لفظا
وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه وأذن له في الافادة وكتب له اجازة
حسنة . ومن شيوخه أيضاً فى الفقه مومى الحاجبى وفى الفنون السيد السهمودى
وأظنه أخذ عن الجوجرى . ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء المدينة النبوية ثم بعناية
الخواجبا بن قاوان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة
ورسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتنى دار أحسنه ، وولى مشيخة الزمامية
بعد يحيى الرسولى ، وتقدم في فروع المذهب وفى الفرائض والحساب وتصدر
بالمسجد الحرام وأقرأ الفضلاء وأفقى ، وكتابته جيدة ومجالسه مفيدة وأدبه غزير
ونظمه شهير ، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمل ومداواة وعدم
مماراة وباطن متسع ، وقد رافع فيه بعض من كان في خدمته وأكثر الكلام
ولم يظفر بغير الملام . ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمته	فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا	سبحانه من إله قد برى النسا
واطلب جزاذاك من مولاك رحمته	فانما يرحم الرحمن من رحما

٣١٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الاصل القاهري الشافعي المتطبيب . ولد قريباً من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدثه مرة بخمس وسبعين وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين ومقارباها على الجلال بن أحمد بن يوسف التبانى والشمس الطرابلمى وابن عبد الرحمن الصائغ وأبى بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد ابن على العجمي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد اللطيف ابن أخت الجمال الاسناني والشمس القليوبي والصدر الاشيطي الشافعيين والشمس الرراكي المالكي والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازه الكثير منهم واشتغل يسيراً ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم باشر النقاية عند الجمال البساطي المالكي مدة وكذا عند البساطي يسيراً مع نقصه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعانى الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب الستارة وغيرها مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضاً ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط مشيراً لمعرفة الطب وحين يكون مع الأطباء يقول كتابي كتاب النووي مشيراً إلى الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى ساعه الله .

٣١٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البار نباري القاهري الشافعي . ولد قبيل السبعين بيسير ببار نبار قرية بالمراحيتين ، وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والفرائض والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية العتيقة محل سكنه بالقرب من رحبة الايدمرى ، وكذا بالازهر احتساباً ، وكان فيما بلغنى يقيم بغمر دمياط نصف السنة فيقرىء العلوم بها أيضاً في الجامع الزكي ويخطب بجامعها العتيق ، وانتفع به الفضلاء في البلدين وكذا في المجلة وغيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقى الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لغزاً في دمياط أجاب عنه البدر الدماميني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حفيد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوفاً وتدرساً ثم وثب عليه الشمس البرماوى فانتزعها منه في جملة وظائف الحفيد ولبس للنيابة تشریفاً في أثناء سنة سبع وعشرين ولم يرع حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلبث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعوكاً أكثر من أربع سنين إلى ان مات في ليلة الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وتبعه المقرئ في عقود رحمه الله وإيانا .

٣٢٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن مجد الشرف أبو الطيب

ابن التاج القوي ثم القاهري الماضي أبوه وعمه حسن ، ويعرف بابن نصر الله .
ولد في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعائة ونشأ في حجر السعادة وتعلم
الكتابة واشتغل بالعلم وكتب الانشاء وعظم في أيام الظاهر طر بحيث ولاء
نظر الكسوة وديوان الضرب وديوان الاشراف وغيرها ، ومات في ربيع
الآخر سنة ثلاث وثلاثين بمرض السل ، ذكره شيخنا في انبائه . وقال غيره انه
كان شاباً جميلاً ممدحاً ربعة يسكن بالبندقانيين له أصحاب وندماء وعنده فضل
وأفضال ومكارم كثيرة وهمة ومروءة مع عدم ثروة بحيث انه لما مات وجدت
عليه ديون حمة . وهو في عقود المقرري باختصار عفا الله عنه .

٣٢١ (محمد) بن عبيدان البدر الدمشقي الشافعي . ولد قبل الحسين ؛ وتفقّه
وشهد عند الحكم وتميز ، وأجازته البلقيني بالافتاء ، وولى قضاء بعلبك عن
البرهان بن جماعة ثم قضاء حمص . ومات في ربيع الاول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .
٣٢٢ (محمد) بن عبيد الله بن عوض بن مجد الاردنيلي الشرواني القاهري الحنفي
الماضي أبوه وأخوه عبد الرحمن والآتي أخوها البدر محمود ويعرف بابن عبيد الله .
حفظ المجمع والبدیع ، وولى تدريس الايتمشية والابوبكرية وأم السلطان بعد
أول أخويه ، ومات سنة تسع عشرة .

٣٢٣ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصفي أبو بكر
ابن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي شقيق العفيف عبد الرحمن
وحبيب الله الماضيين وهذا أكبر الثلاثة ، أمهم بديعة ابنة النور أحمد بن الصفي
ولد في ثامن عشر ربيع الثاني سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه
فاشتغل عنده وعند عبد المحسن الشرواني في النحو والصرف وغيرها ، وأقام مع أبويه
بمكة ولازمه في سنة ست وثمانين قراءة وسماعاً وكتب له إجازة في التاريخ الكبير بعضها ،
ثم سافر مع أبيه إلى بلادهم وزوجه ابنة ابن عمه ورجع لمكة في موسم سنة أربع وتسعين .
٣٢٤ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله قطب الدين بن محب الدين بن
نور الدين الحسيني الايجي ابن أخي الصفي والعفيف المذكورين في محلبيهما
ووالد جلال الدين عبد الله أبي حامدة .

٣٢٥ (محمد) بن عبيد بن عبد الله الحب وقيل الزين بن القاضي الزين البشكاسي
ثم القاهري المالكي وسماه العيني عبيداً فغلط . نشأ ذكياً فاشتهر ذكره بالفضل
وكان يتعاشر مع جماعة من الفضلاء منهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا
فاتفق انهم توجهوا لشاطئ النيل فركبوا سخرة فغرقوا واذلك في

سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وقال أيضاً أن أباه كان من أعيان أهل مذهبه ، وناب في الحكم وأفتى ؛ وحدث عن القاضي عز الدين بن جماعة وغيره . قلت وكان صاحب الترجمة حياً في سنة خمس عشرة قرأ فيها الشفا على الشرف بن الكويك فيحمر مع ما تقدم ؛ وسمع في سنة اثنتى عشرة على الفوى سنن الدارقطنى بقراءة الكمال الشمنى وشيخه ولقبه بحب الدين .

٣٢٦ (مجد) بن عبيد بن عمر الشمس الحسينى سكناً الخياط على باب جامع كمال من الحسينية . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٧ (محمد) بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد الشمس البشيشى - بكسر الموحدين ومعجمتين قرية بالقرب من المحلة - ثم الحلى ثم القاهري الشافعى نزىل مسكة ويعرف بالبشيشى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ببشيش ونشأ بها فقرأها بعض القرآن ثم أكمله بالمحلة وحفظ كتاب أبى شجاع والملحة عند ابن كتيبة والشاطبية وجود بعض القرآن عند الشهاب بن جليلة ونور الدين ابن الكريونى وغيرهما وتحول لمصر فنزل الازهر وتلا به القرآن لأبى عمرو على إمامه وحضر دروس الشنشى والعبادى وقرأ على زكريا وموسى البرمكى والبدر حسن الضرير وغيرهم بل أخذ عن العلم البلقى ولزمه في دروسه ومواعيده وغيرها وعن قاسم وابن تقي الدين وابن السعادات وغيرهم من البلاقنة وغيرهم كلناوى وتلميذه الفخر المقى ، وسمع على الشاوى والكمال بن أبى شريف والخيفرى في آخرين كعبد الرحمن الخليلي وابن حامد ؛ وتلا على عبدالله بن عيسى الكردى الضرير لحزة ولغالب السبع أفرادا وعلى الزين جعفر والجلال المرجوشى ، وارتحل لمكة فجاور في سنة ثمان وخمسين ، وتلا القرآن غير مرة على عمر الحموى النجار وبعضه على على الديروطى والشرىف الطباطبى وشهاب الدين القباقي وكان حج في تلك السنة وآخرين كالشيخ عمر المرشدى ؛ وحضر دروس الشوائطى وسمع على النجم عمر بن فهد ثم قطن مسكة من سنة إحدى وستين ، وسافر منها بعد السبعين إلى اليمن ثم بعد الثمانين إلى الحبشة وقرأ هناك الحديث وكذا سافر لسحيلة والطائف ونحوهما كمدن وجملة كل ذلك بسبب الاستزاق بالقراءة ، وهو إنسان خير متودد مفيد محب في الفائدة راغب في كتابتها مع تقنع وتعفف واتقان لقراءة البخارى وكثير من أوجهه ، وهو ممن لازمى بالقاهرة ثم بمكة وقرأ على غالب البخارى وغيره من تصانيفه وسمع على ومنى الكثير وعلق عنى فوائد ، وتكرر دخوله لليمن وهو على طريقته وغطه في التقنع وكثرة التودد .

٣٢٨ (محمد) بن الفقيه عبيد الشمس المحلى - نسبة لمحلة منوف ولذا نسب منوفيا بل لم يشتهر بدونها - المالكى أحد قدماء أصحاب الشيخ مدين ممن اختلف عنده عدة خلوات وتهذب حتى أذن له فى التلقين وتصدى لذلك بعده بالبلاد بل وبالقاهرة لكن قليلا ، وكان على قدم فى العبادة والذكر والمراقبة الا أنه من الدعاة لابن عربى المتظاهرين له . ومن شيوخه فى العلم . مات فى سنة سبع وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه .

٣٢٩ (محمد) بن عثمان بن أحمد بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو عبد الله بن أبى سعيد المريى الماضى أبوه وصاحب فاس . استقر فيها بعد قتل أخيه فى سنة ثلاث وعشرين كما تقدم .

٣٣٠ (محمد) بن عثمان بن أحمد الشمس الحموى ثم القاهرى وكيل ابن الزمن والمتردد بمكة معه وبمفرده بل له دار بها ويكثر الطواف ويديه سبيل الملك المجاور لمدرسته .
٣٣١ (محمد) بن عثمان بن اسرائيل الشمس أبو الجود - ويقولونها بلجود بفتح الموحدة كلمة واحدة - الخربانى البقاعى الشافعى مؤدب الأطفال بقرية خربة روحاء من البقاع . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالخرية وحفظ القرآن واشتغل بالفقه والقراءات وتصدى لتعليم الابناء فانتفع به فى حفظ القرآن وغيره ، وذكر البقاعى أنه ممن قرأ عنده وأنه مات بالخرية فى ذى الحجة سنة خمسین .

٣٣٢ (محمد) بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر المؤلوى الدمشقى الشافعى الكتبى . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة فى الفقه للشهاب الزهرى والد تاج الدين وشذور الذهب والجرجانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوى والحصى وناصر الدين التنكزى فى آخرين وسمع على الجلال البلقينى وابن الشرائحى والشهاب بن حجب وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وهى أعلى شيوخه والفخر عثمان بن الصلف ، ولازم ابن ناصر الدين فقرأ عليه كثيراً وكتب عنه الاسماء وتخرج به يسيراً ووصفه بالمحدث الفاضل ؛ وارتحل معه إلى بعلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه العلاء ، وحج فى سنة أربع وعشرين ولقى هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزرى والتقى القاسى و خليل بن هرون الجزائرى بل كتب عن شيخنا ما أملاه فى جامع بنى أمية من دمشق ، وتلقن الذكر من الخوافى ، وزار بيت المقدس والخليل ؛ وكان خيراً فاضلاً واعظاً حسن السميت كثير البر والايثار والتواضع والمحبة فى الطلبة والاحسان إليهم خصوصاً أهل الحديث لكثرة اختلاطه

بهم حتى صارت فيه رائحة الفن خبيراً بالكتب متكسباً بالتجارة فيها بمحانوت
في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي ، واعتنى بالجمع فعمل حادي القلوب
الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الايقاظ في اختصار
تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منهما في مجلدين والدر النضيد
في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما
في مجلد كبير واللفظ الجليل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيق
وتحفة الابرار بوقاة الحتمار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في
فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار
اللطائف كل منها في مجلد وغيرها ، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولذا جمع
التأليف المشار إليها ؛ لقيته بدمشق فقرأت عليه جزء أبي الجهم . ومات في جمادى
الآخرة سنة سبع وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته
حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الأشليمي . يأتى فيمن جده عبد الله .

٣٣٣ (محمد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن
ظهيرة أبو الفتح القرشي المسكي بن ظهيرة ، وأمه شريفة زبيدية اسمها سلامة ابنة
محمد . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز
قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة . ومات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين .
٣٣٤ (محمد) بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مكسورة -
ثم القاهري الحنبلي الماضي أبوه . ولد تقريباً سنة اثنتين وخمسين وثمانائة ونشأ
لحفظ القرآن والخرق واليسير من المقنع ولازم قاضي مذهبه البدر السعدي ومن
قبله حضر عند العزيسيراً وأخذ في الابتداء عن المحب بن جناح وقرأ في الأصول
وغيره على الزين الانباسي وكذا تردد الى في كثير من الدروس وتزوج سبطة
خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود وبرع في الفقه والصناعة ، وكان جيد
الفهم حسن الادراك متين العقل محباً للناس لسكثرة تواضعه وتودده ، وكتب
جزءاً في الحيفر أجاده وأرسل به الى العللاء المرداوي بدمشق فقرضه وأذن له وكذا
شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب . مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة
ثمان وثمانين في الجسر وحول منه الى بيته بالدرب الاصفر ففصل وكفن وصلى
عليه في مشهد حسن ثم دفن بحوش البيرونية عند أبيه وتأسف الناس على فقد
وكان متركباً في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة . وخلف ولد أتزايد فشه بمحيث

ضيع ما استقر فيه من جهات أبيه وصار نطقيا ، وابنة يلطف الله بأمرها فيها (١)

٣٣٥ (عبد) بن عثمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح الحب بن الشرف الكرادى الاصل - نسبة لكراد بفتح الراء الخفيفة قبيلة من التركمان وهم العيني فنسبه تركمانيا - القرى القاهري الحنفى والد أحمد وإبراهيم وأخو حسين الماضيين ويعرف بابن الاشقر لقب لو والده المترجم فى المائة قبلها . ولد فى سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل قبلها - بالقاهرة بزاوية أرغون الافرم بالصوة ، ويقال أن أمه كانت بكريه ونشأ بها فى كنف أبويه وانتفع فيما قيل بالجمال إسحق الاشقر نزيل القدس ولزمه سنين فى عدة علوم وذكر أنه كان يخدمه ويحمل ولده وانتعى ليشبك الناصرى الكبير لوصيته به من أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الزين العراقى كما سمعته من شيخنا كثيراً كالصحيحين وكان هو يحكى فيما بلغنى أن سماعه لهما كان بمجلس يشبك المذكور وأن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان اذا حدث قطع القارئ القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشى على بساط الامير بدون حائل لكن قرأت بخطه على بعض الاستدعاءات سمعت البخارى على الزين العراقى بقراءة الشهاب الاشمونى فى سنة ثلاث وثمانمائة فآله أعلم ، وأجاز له بأخرة ابن الجزرى فى استدعاء لابن شيخنا مؤرخ بسنة ثلاث وعشرين وخلق كثيرون فى استدعاء النجم بن فهد ولا أشك أن له أشياء ممن فوق هذه الطبقة لكن ماوقفت على ذلك ، وكان شيخنا رام منى التخرج له فما تيسر فى حياته ، وأول ماتاهل استقر به يشبك المذكور عنده فيما قيل اماما ورفع من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاماً ولذا قصد فى القضاء فاشتهر ذكره ثم جهزه لمكة واليمن عقب موت الخوaja البرهان المحلى عن الناصر فرج فى سنة ست وثمانمائة فضبط موجوده وأحضر بولده معه فأقبلت عليه السعادة وتزوج أخته فتزايدت وجاهته ، وناب فى القضاء عن ابن العديم فى سنة بعده ، واستقر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فى ربيع الأول سنة خمس عشرة برغبة شمس الدين محمد بن أوحى حين مرافعة صوفيتها فيه لمعرفته كما قال شيخنا بمحبة الناصر للمنزول له لحسن سياسته فأمضى له بلبغا الناصرى نائب غيبة الناصر النزول فرسخت قدمه فى سرياقوس وباشرها برياسة وحشمة وتودد وعقل ، وبرز بعد استقراره بيسير من السنة للقاء المستعين بالله لكونه زوجاً لأخت زوجته المشار اليها فتلقى بالاكرام والتعظيم فتزايدت

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وجاهته وعلت مكانته، وأضيف اليه في الايام الناصرية نظر جامع عمرو واستمر معه الى أن سافر للحج فأخرج عنه حين أنهى الى السلطان أنه أخذ مال الجامع فحج به فلما جاء بأدر للاجتماع بالمستقر عوضه والتمس منه إرسال قاصدمعه الى خلوته بالشيخونية ليتسلم مال الجامع ففعل وظهرت براءته مما نسب اليه عند السلطان فمن دونه ، ثم استقر في الايام المؤيدية في نظر دار الضرب بدون خلعة فدام نحو سنة وابتهج السلطان بما ضرب في أيامه ، وحج في أيامه أيضاً وزار بيت المقدس ودخل الشام ، واتفق أن المؤيد وهو نظام قال له : ما فعل صهرك يعني الخليفة ثم كرر ذلك مرة بعد أخرى فقال له : أخت زوجته طالق ثلاثاً فعد ذلك من وفور عقله ليزيل تخيله . وصاهر شيخنا على ابنتيه واحدة بعد أخرى وحج بالاولى منهما وبرز مع والدها بعد انفصال الركب بعشرة أيام فأدركا الركب بالقرب من الحوراء . ولم يزل يترقى حتى استقر في كتابة السر بالديار المصرية في رجب سنة تسع وثلاثين بعد صرف ابن البارزى ورغب حينئذ لا كبر أولاده أحمد عن مشيخة الخانقاة السرياقوسية ثم استعفى عن كتابة السرفى التى تليها وأعطاه السلطان نظر الخانقاه مع نظر جامعها هناك ولبس لها كاملية ، ثم في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين استقر في نظر البيمارستان بعد وفاة النور بن مفلح وكان ينوب عن المحب فيه أخوه البدر حسين ، ثم في أول أيام الظاهر جقمق استقر في نظر الجيش عوضاً عن الزينى عبد الباسط ثم انفصل عنه وهو غائب في الحج في سلخ ذى القعدة سنة ست وأربعين ثم أعيد اليه في شوال التى بعدها ثم صرف عن البيمارستان في ربيع الآخر سنة خمسين ثم عن الخانقاه نظراً ومشىخة ثم عن نظر الجيش ، وأعيد لكتابة السر مرة بعد أخرى وكذا الى الخانقاه نظراً ومشىخة وآل أمره الى أن لزم بيته على نظر الخانقاه فقط حتى مات في يوم الثلاثاء ثانى عشر رجب سنة ثلاث وستين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج برقوق بعد أن أشكل ابناله كان أعز عنده من سائر أولاده عوضهما الله الجنة ورحمه وإيانا . وكان رئيساً ديناً معظمًا فى الدول مع السكون والعقل والحشمة والوقار والاحتمال والمداراة ، موصوفاً بالامساك مع الثروة وبقلة البضاعة فى العلم مع اشتغاله حتى بعد رياسته على الأئمة ممن كان يستدعى بهم عنده كالبساطى قبل دخوله فى القضاء والشروانى بل أسكنه عنده بقراءته وقراءة غيره فى الفقه وأصوله والعربية والعقائد وغير ذلك . أثنى عليه شيخنا فى ترجمة أبيه من درره بقوله : كان حسن المعرفة بالامور خبيراً بعشرة أهل الدولة وغيرهم قوى الراى مسعود

الحركات بل استخلفه في قضاء الديار المصرية سنة آمد فنظر في الأمور بسياسة وحسن تدبير وكذا أسند إليه المشاركة فيما أوصى بتفرقة من الثلث بعد موته ؛ ووصفه بأخي في الله تعالى القاضي محب الدين ناظر الجيوش المنصورة رزقه الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، والثناء عليه مستفيض . وفي ترجمته من تصنيفي ذيل القضاة والمعجم والفوائد زوائد ؛ وقد اجتمعت به غير مرة وسمعت عليه ختم البخاري وكذا سمع عليه غير واحد وأكرم في موطين شريفين القاريء بما لم يتفق لغيره ممن حضرهما مع كونه أكرم وأسمح وحمد له هذا وذكر في سعة عقله وتأمله ، وقرأ عليه البقاعي الصحيح أو غالبه بمنزلة قصداً لناثله وبره وصار يروم منه المشي في خصوصاته ويلج على عادته بحيث أنه تكلم معه في بعضها وها في جنازة فما احتمل المحب هذا وقال له يا أخي وكما ماتفترو ترجع ان هذا لعجيب .

٣٣٦ (محمد) بن عثمان بن صدقة بن علي بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد الشمس الحلبي - نسبة لبلد بالعراق خرج منها جده عبد الله الشارمساحي - العطائي المولد - نسبة لقريّة صغيرة بها ضريح لصالح مجاهد اسمه عطية - الدمياطي المنشأ الشافعي الماضي أبوه وجده نزيل القاهرة ويعرف بالدمياطي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بقريّة عطية وتحول منها وهو صغير لدمياط فحفظ بها القرآن والمنهاج وحضر كثيراً من دروس الشهاب الجديدى في المعينية وغيرها وقليلاً عند الفقيه علم الدين ، ثم تحول إلى القاهرة فنزل زاوية ابن بكتمر المجاورة لزاوية الشيخ مدين من المقس . وحفظ الوردية ونصف ألفية ابن ملك ولازم ابن قاسم في أشياء منها المتوسط بقراءته والفخر عثمان المقسى في قراءة جمع الجوامع بل أخذ عنه الفقه في تقاسيمه وكذا أخذ في التقسيم عن العبادي والبدر بن القطان بل قرأ عليه في دروس الشيخونية وعن الجوجرى حين تقسيمه سنة خمس بالازهر وقرأ على البكرى حاشيته على المنهاج وعلى السكّال بن أبي شريف شرح العقائد وحاشيته عليه وسمع عليه في حاشيته على شرح جمع الجوامع وفي تفسير البيضاوى بل أخذ عن الكفياحى من تفسير سورة النور إلى قوله تعالى في الفرقان (وأحسن تفسيراً) بقراءة ابن يوسف وقرأ على أبى حامد التلوانى مقدمته في العربية المسماة كاشفة الكرب عن لفظ العرب غير مرة وبعض مؤلفه في التعبير ، وأخذ في الاصول وغيره عن إمام الكاملية وقرأ المنهاج على البدر حسن الأعرج مع سماع أشياء في الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على في شرح النخبة وفي البخارى وغير ذلك ولازمى في الاملاء وغيره وسمع بحضرتى

(١٠ - ثامن الضوء)

على الجلال القمصى والشهابين الحجازى والشاوى فى آخرين وكتب عدة من تصانيفى وأجاز له على حفيد الجلال يوسف العجمى ؛ وتزايد اختصاصه بعبء الهادى الاسكندرى وتدرّب به وتميز قليلا ؛ وأجاز له ابن القطان والمقسى وأبو حامد فى الاقراء وبعضهم فى الافتاء ، وتكسب بالشهادة مع عقل وسكون وتعفف .

٣٣٧ (محمد) بن عثمان بن ظافر بن على بن عبد الرحمن أبو عبد الله المغربى البجائى ^(١) المالكى تزيل اسكندرية . ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ببجاية وقرأ بها القرآن وتلاه لنافع على محمد بن زين الدين وعنه أخذ العربية والعروض وغيرها وحضر فى الفقه عند المشدائى والد أبى الفضل وغيره ، وحج ودخل دمشق والقاهرة وطوف واستطاب اسكندرية فقطنّها مدة وأقرأ المنصور حين إقامته بها فى شرح الخرجية ولقيته بها فكتب عنه من نظمه ، وكان إنساناً حسناً لديه فضل وأدب وتواضع مع تخيل وانجماع وأظهار لحب الخمول وعدم الشهرة ، وبلغنى أنه تزوج امرأة قاتلهم بقتلها وأودع السجن لذلك ثم أطلق بعد سعى شديد فمات من يومه وتوهم كثيرون أنه قتل نفسه وذلك بعد الستين ؛ وفى معجمه من نظمه أشياء عفا الله عنه وإيانا .

٣٣٨ (محمد) بن عثمان بن الملك الافضل عباس بن على بن داود أسد الدين الايوبى . استقر فى زبيد حين خالف المماليك بها على المظفر وأقاموه ولقبوه المفضل أسد الدين ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قبض عليه وأدخل بعض الحصون فكان آخر العهد به ؛ كل ذلك فى سنة ست وأربعين .

٣٣٩ (محمد) بن عثمان بن عبد الله بن سكر بن محمد بن على بن اسمعيل الشمس النيجانى . بفتح النون وسكون الموحدة بعدها مهملة - البعلبى ثم الدمشقى الحنبلى . ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع الكثير ، وحدث وأفاد ، ومما سمعه المائة القراوية ومعجم ابن جميع سمعهما على ابن الحجاز وثانينهما على العوضى ، وأجاز له الميودوى وغيره ، وكان فاضلاً صالحاً ديناً خيراً متواضعاً لقيه شيخنا ومات يسره الاخذ عنه وذكره فى معجمه ، وقال فى انبائه أنه جمع مجاميع حسنة منها كتاب فى الجهاد وكان خطه حسناً ومباشرة محمودة . قال ابن حجرى : جمع وألف وعبارته فى تصانيفه جيدة . مات فى رمضان سنة ثلاث بغزة وكان سافر إليها ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

٣٤٠ (محمد) بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - أصل

(١) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

الدين أبو عبد الله بن الفخر أبي عمرو بن النجم العمري - فيما قيل - الاشليمي ثم القاهري الشافعي والد الشهاب أحمد بن أصيل الماضي . ولد بعد سنة أربعين بأشليم . ولما ترعرع تعانى القرآن ثم اشتغل قليلا فى الفقه والعربية وتلا للسمع ، ومن شيوخه فى الفقه ابن الملقن والبلقيني ، ورأيت إذن أولهما له بالتدريس والافتاء ووصفه بالعالم العلامة ذى الفنون أقضى القضاة مفتى المسلمين جمال المدرسين ، وأثنى على صحيح ذهنه وأطال الاجازة وأرخها فى سنة ثمانين وشهد عليه التقي الزبيرى والشمس الغمارى ، وتكسب بالشهادة ولازم الصدر بن رزين خليفة الحكم فرقاه لنيابة الحكم ، ثم حسن له الصدر المناوى السعى فى القضاء الا كبر حين كان متولى التقي الزبيرى بحيث كان ذلك وسيلة لعود الصدر بعد صرف الزبيرى ولرغبتهم فى دراهم صاحب الترجمة التى استدناها لذلك عوضوه بقضاء دمشق فوليه فى شعبان سنة إحدى وثمانمائة فى أواخر دولة الظاهر فباشره قليلا نحو مائة يوم فلم يحمد سيرته ولم يلبث أن مات الظاهر وسعى الاخنائى حتى عاد وصرف هذا ورجع إلى القاهرة ونالته محنة بسبب الديون التى تحملها وسجن بالصالحية مدة ثم أطلق ، وكان له استحضار ليسير من السيرة النبوية ومن شرح مسلم فكان يلقى درسه غالباً من ذلك لكونه لا يستحضر من الفقه إلا قليلا ، ولذا لما دخل على البلقيني بعد ولايته قال له :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذى الراى والجدل مات فى أواخر ذى الحجة سنة أربع عن ستين سنة فأكثر ، ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا وكذا المقرئى فى عقوده .

٣٤١ (محمد) بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن وأبو عبد الله بن نجر الدين المصرى الشاذلى الشافعى صهر الزين العراقى ويعرف بابن النيدى . هكذا سمي والده فيما كتبه بخطه عثمان ، والذي فى عرضه نجر الدين فخر ، وكذا اقتصر عليه شيخنا فى انبائه فقال : محمد بن الفخر فكانه غيره حتى لا يعرف أن أصله من القبط . ولد فى العشر الاخير من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعائة وكان أبوه تاجراً فنشأ هو محباً فى العلم وحفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى واثمية ابن ملك ، وعرض على الانباسى وابن الملقن والبلقيني والشمسين ابن القطان وابن المسكين البكرى وأجازوا له ، وسمع على عزيز الدين المليجى صحيح البخارى وعلى الزين بن الشيخة مسند الشافعى وعليه قرأ البداية للغزالى والإربعين لامام الدين وعلى التنوخى مسندى عبد والدارمى بفوت فى ثانيهما وعلى العراقى والهيثمى

أشياء منها التاسع عشر وغيره من أمالي ابن الحصين وسمع على الفخر القباياتي الجزء العشرين من الخلعيات بقراءة شيخنا وكذا سمع على الولى العراقي والقوى والطبقة بل ذكر أنه سمع على ابن رزين أيضاً صحيح البخارى وعلى البليسي صحيح مسلم بل كتب عن الزين العراقي من أماليه ، وحج وجاور وكان موصوفاً بالعلم والتفنى والمهارة فى العربية وحدث سمع منه الفضلاء ، واستجازه الزين رضوان لابنه عبد الرحمن ؛ وصاهر الزين العراقي على ابنته ثم ماتت فتزوج بركة ابنة أخيها الولى ومات وهى فى عصمته وذلك فى يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه وعلى سميه ناصر الدين محمد بن تيمية معاً وكانا صديقين ، تقدم الناس شيخنا ، ودفن بالصحراء رحمهما الله . وخلف ولدين ، وكان معروفاً بكثرة المال فلم يظهر له شئ ؛ ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٣٤٢ (محمد) بن عثمان بن على بن عثمان بن سعد بن أبى المعالى الشمس بن الفخر الدمشقي ثم المزي^(١) القاهري الشافعي ابن عم ابراهيم بن أحمد الماضى ويعرف بالرقى . ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمزة ونشأ بها فقراً القرآن وبعض التنبيه عند الشهاب العاملى من كفر عامل ، وقدم القاهرة وتنزل فى صوفية البيبرسية ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح على الحافظ ابن الحب ومحيى الدين الرحبي والشمس محمد بن السراج بدمشق وليس ببعيد سيما وقد كان خيراً نيراً أحسن الشيبة مع السكون والانعزال ولذا أخبرته حين شهد ختم الصحيح بقراءتى بناءً على غلبة الظن وأجاز وكتب بخطه ، وتعمانى التجارة فى الاشياء الظريفة كالملاليج والملاعب ونحوها لشدة دربته فى ذلك وحوزه لكثير من آلات الصنائع التى لا توجد عند غيره وكذا كان يتكلم على أوقاف جامع الماردانى نيابة وحدث سيرته . مات قريب الحسين ظناً .

٣٤٣ (محمد) بن عثمان بن على الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الحريرى . أخذ القراءات عن ابن النجار والقباقي وغيرهما وقال أنه أخذ عن العلاء البخارى وشيخنا وابن الحمرة وابن ناصر الدين والشمس الصفدى الحنفى وابى العباس القدسى ، ولقيه النوبى فى سنة ست وستين بدمشق فقرا عليه وكذا ابن القصبى اليسير بالمدينة . ٣٤٤ (محمد) بن الفخر عثمان بن على الشمس الماردىنى ثم الحلبي الشافعي الإبار ومضى حرفته والد عبد القادر الماضى . ذكر لى أن أباه حفظ الحاوى بعد التنبيه وغيرهما وتفقه وأخذ فى العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين (١) بكسر أوله نسبة لقرية المزة من دمشق الشام .

وسمع على البرهان الحلبي ؛ وكتب على المنهاج شرحاً في أربعة عشر مجلداً بقي منه نحو مجلد وعلى الورقات في الأصول بل عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات ، وكان صالحاً خيراً أسلم الصدر . مات في رجوعه من الحج ببدر وحمل إلى القارعة فدفن بها في سنة إحدى وسبعين وقد جاز الحسين رحمه الله .

٣٤٥ (محمد) بن عثمان بن علي السيلوي - نسبة للسيلة - بلد بنابلس الحنبلي ثم القاهري ؛ ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن عثمان بن علي الصالح العلاف ويعرف بابن الضرير . سمع في سنة أربع وتسعين وسبع مائة على عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد والعماد أبي بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وفي التي تليها على أحمد بن محمد بن راشد بن خطليشا وعبد الله ابن خليل الحارستاني وأحمد بن إبراهيم بن يوسف وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وغيره ، وكان يتكسب بحافوت قريب الشكرية من الصالحية . مات قبل الحسين ظناً .

٣٤٧ (محمد) بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البرمي العجلوني الأصل الصالح المولد الدمشقي الحنبلي السكتي ؛ سمع مني .

٣٤٨ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أسحق بن إبراهيم البدر بن الفخر بن التاج السلمي المناوي ثم القاهري الشافعي أخو البهاء أحمد الماضي ، استقر شريكاً له بعد موت أبيهما في تداريسه ورأيت بخطه أنه يروي عن ابن عم والده الصدر المناوي . والظاهر أنه من أهل هذا القرن ثم رأيت من عرض عليه سنة ثلاث وثمانمائة .

٣٤٩ (محمد) بن عثمان بن محمد بن عثمان صلاح الدين بن الفخر الديلمي الأصل القاهري الشافعي سبط أحمد بن عبد الواحد البهوتي الماضي وأبوه . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وثمانمائة ؛ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والالقيتين والشاطبيتين ، وعرض على في جملة الجماعة ؛ وتولع بطريقة والده ولازمه فيها ، وخالفه في سكونه وعدم تعرضه للفضلاء مع فطنة وذكاء ؛ ولازم مني في أشياء منها شرحي للالقية بحيث قرأ على نحو النصف منه وكذا كان يقرأ على أشياء مما يتوجه لجمعه كتعليق على التذكرة لابن الملقن ؛ وأجل شيوخه في الفقه الشمس البامي وكذا قرأ على السكال بن أبي شريف وأخيه قليلاً وابن قاسم وحسن الأعرج والسنتاوي وفي الفرائض والحساب على البدر المارداني ، وتميز قليلاً مع نوع وسواس وخفة ، وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين .

٣٥٠ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أبي فارس المسعود بالله بن صاحب تونس المتوكل على الله الماضي أبوه . ولد في سلطنة أبيه أو بعدها يسير وكان ولي عهده من بعده

وأجل اولاده ، أثنى عليه بعض من لقيه وأنه من أعيان الملوك ورؤسائهم اشتمل على بر وخير ومحبة للادباء وأهل الفضل مع ميل للهو بل قيل أنه رجع عنه .

٣٥١ (مجد) بن عثمان بن محمد السلمى السويدي ثم الدمشقي . سمع من ابن الشيرجى جزء الانصارى ومن على بن موسى الصفدى والتقى بن رافع وجماعة ووقع فى الحكم فى ولاية البلقينى لقضاء دمشق وفاق أقرانه فى ذلك . قال ابن حجبى : كان صحيح العدالة محرراً عارفاً بالشروط انفرد بذلك فى وقته مع حسن خطه وجودة ضبطه . وقد حدث قليلاً . مات فى ربيع الاول سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٢ (مجد) بن عثمان بن موسى بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الاسحاقى الاصل - نسبة لمحلة اسحق بالغربية - القاهرى المالكي جد الرضى مجد بن مجد صهر الحنبلى ويعرف بالاسحاقى . ممن اشتغل عند الشيخ خليل وغيره ، وكتب بخطه الكثير بل جمع كتاباً فى الاصول ، وحج وناى فى القضاء بل يقال ان الشمس الممدنى استخلفه فى بعض غيباته . مات تقريباً سنة عشر وقد زاد على التسعين . أفاده حفيده .

٣٥٣ (مجد) بن عثمان بن يوسف الشمس العاصمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى شيخ رواق الريافة من الازهر ويعرف بالعاصمى . تلقى الذكر من ابراهيم الادكاوى وألبسه الطاقية وأذن له كما قرأته بخطه بل سمع الشفاعة على الكمال بن خير وكذا سمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرهما ، واشتغل وكان أحد صوفية سعيد السعداء مبارك خيراً ، لقيته كثيراً وتلقنت منه . مات وقد جاز السبعين ظناً فى شعبان سنة اربع وسبعين بعد تعلمه مدة وإعراضه عن المشيخة رحمه الله وإياناً .

(مجد) بن عثمان أصيل الدين الاشليمى . فىمن جده عبد الله (مجد) بن عثمان الشمس الدمشقي الشافعى ويعرف بالاخنائى كذا فى معجم التتقى بن فهد وصوابه مجد بن عثمان وسياى

٣٥٤ (مجد) بن عثمان الشمس القاهرى الواعظ ويعرف بابن خلد . مات فى يوم السبت ثالث المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(مجد) بن عثمان الشافعى . هو ابن عثمان بن مجد بن إسحق مضى .

٣٥٥ (مجد) بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي ، ذكره شيخنا فى إنبائه مؤرخاً له فى سنة اثنتين وثمانمائة وقال ناى فى إمرة مكة ثم كحل بعد موت أخيه أحمد واستمر خاملاً ، وقد دخل اليمن مسترفداً صاحبها وجهر معه الحمل فى سنة ثمانمائة فرافقه وسلمنا من العطش الذى أصاب أكثر الحاج تلك السنة بمرافقة صاحب الترجمة لكونه سار بنا من جهة وخالفه أمير الركب فسار من الجهة المعتادة فلم يجدوا ماءً فهلك الكثير منهم . وطول القاسى ترجمته ؛ وذكره المقرئى فى

عقوده وأنه مات في ثاني عشر ربيع الاول .

٣٥٦ (محمد) بن عجلان شيخ العرب . هو المعين للظاهر تمر بغا في خروجه من دمياط ولم يتم لها أمر بل أمسكا وأودع هذا البرج مدة ثم أفرج عنه . ومات ظناً في أول سنة ثمان وثمانين أو أواخر التي قبلها بعد معاقبة تغرى بردى الاستادار له .
٣٥٧ (محمد) بن عرام الشمس الميموني الأصل البرلسي المالكي . أخذ الفقه وأصوله عن محمد الرباحي والفقه والفرائض والعربية عن يحيى المغربي الفرضي والعربية والصرف والادب عن الزين خلف والد أبي النجاف آخرين منهم بالقاهرة الزين عبادة ، وحج وتميز في الفضيلة وأقرأ الطلبة فانتفع به جماعة كالبدري حسن الشوري^(١) وأفادني ترجمته وأنه كان ينسج على النول على طريقة جميلة من الديانة والورع . مات سنة ثلاث وخمسين بالبرلس رحمه الله .

٣٥٨ (محمد) بن عرفة الحلبي الأصل المدني الشافعي ، ممن سمع مني بالمدينة . ومات سنة إحدى وتسعين .

٣٥٩ (محمد) بن عطاء الله بن محمد واختلف فيمن بعده ف قيل أحمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر وقيل محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الشمس أبو عبد الله بن أبي الجود وأبي البركات الرازي الأصل الهروي . هكذا كان يزعم أنه من بني الفخر الرازي ، قال شيخنا : ولم نقف على صحة ذلك ولا بلغنا من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر قاله أعلم . ولد بهراة سنة سبع وستين وسبع مائة واشتغل في بلاده حنفياً ثم تحول شافعياً وأخذ عن التفتازاني وغيره واتصل بتمرلنك على هيئة المباشرين ، ثم حصل له منه جفاء فتحول لبلاد الروم مملكة ابن عثمان فقام عليه ابن الفزري حتى انفصل عنها بعد سير ، وقدم القدس سنة أربع عشرة فحج وعاد إليه في التي بعدها فاتفق قدوم نوروز صاحب مملكة الشام القدس فيها وقد اشتهر أمره بها وأشاع أتباعه أنه يحفظ الصحيحين وأنه إمام الناس في المذهب الشافعي والحنفي وفي غيره من العلوم على جاري عادة العجم في التفخيم والتهويل بحيث كان حاملاً لنوروز على الاجتماع به فراج عليه سيما محدثه عن ملوك الشرق فولاه تدريس الصلاحية به بعد الشهاب ابن الهائم فباشرها ولم يلبث أن دخل المؤيد القدس بعد قتله نوروز فراج أمره عليه أيضاً وعظم في عينيه فأقره على الصلاحية . ولما رجع لمصر هاداه الهروي وكتبه وسأله في القدوم عليه فأذن له فقدم القاهرة في صفر سنة ثمان عشرة بعد

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية في البرلس من سواحل مصر .

أن خرج الطنبغا العثماني لتلقيه وصعد به إلى القلعة وبالغ السلطان في اكرامه وأجلسه عن يمينه ثم أزاله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرج بسرج ذهب وقماش ورتب له في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وتبعه كثير من الامراء والمباشرين والاعيان في اكرامه بالهدايا الوافرة فتزايد اشتهار الدعاوى العريضة منه وانه يحفظ عن ظهر قلب صحيح مسلم بأسانيده وصحيح البخاري متنا بلا اسناد بل تارة يقول أنه يحفظ اثني عشر ألف حديث بأسانيدها فعقد له المؤيد مجلسا بين يديه بالعلماء وألزم بأملأ اثني عشر حديثا متباينة فلم يفتن لذلك ولا عرف المراد به ولا أملى ولا حدithنا واحدا بل لم يورد حديثا الا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد مجازفته وان كل ما ادعاه لاصحة له وما أمكنه الا التبري مما نسب اليه وكان مما وقع انه سئل عن سنده بصحيح البخاري فقال حدثني به شيخنا الشمس على بن يوسف عن شيوخ يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجي شيخ عاش مائة وثلاثين سنة عن أبي الوقت ثم ناقض ذلك لما ولى القضاء بالقاهرة في سنة احدى وعشرين حيث رواه عن ابيه عن أبي البركات عطاء الله ليحاكي في ذلك رواية القاضي جلال الدين عن ابيه وأن والده أبا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم الهروي بسماعه من أبي الفتح البوشنجي عن أبي الوقت ، وناقضهما في سنة موته فانه كتب للتقي الفاسي انه قرأه على العلامة الزين عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز الابرقوهي قال حدثنا الامام المعمر شارح السنة أبو المعالي أحمد بن عبد الوهاب بن يحيى البخاري ثنا الامام التقي أبو بكر بن علي بن خلد البكري وكتب له أيضاً أنه حدثه به الامام الزين أبو القسم اسمعيل بن أحمد التكريتي أنا الامام العلاء أبو البركات على بن يوسف بن إسحق السكازروني أنا الشيخ جلال الدين محمود بن عبد السلام الحصني وكتب له أيضاً انه حدثه به ابو الفتح القسم بن احمد المرغيناني ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الانصاري أنا الشيخ بدر الدين حسن بن عبد القوى المدني الثلاثة عن أبي الوقت . وكتب بخطه أيضاً في سنة خمس عشرة لله لجمال بن موسى المراكشي انه سمعه على الشمس على ابن يوسف بن محمد بن احمد بن عبد الكريم السكازروني بسماعه له على ناصر الدين محمد بن اسمعيل بن أبي القسم الفارقي عن ابن أبي الذر عن الزبيدي ، وحدث في بيت المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين أبي زكريا يحيى بن حسن بن احمد النيسابوري قراءة وسامعاً عن شمس الدين أبي القسم محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاسحاق آبادي النيسابوري سماعاً ثنا أبو الفتح منصور الفراوي بسنده ، وقال انه في غاية العلو

فان بيننا وبين مسلم سبعة وكلهم نيسابوريون . وبعد عقد المجلس بقليل ولى نظر القدس والحليل مع تدريس الصلاحية وتوجه لمباشرة ذلك ثم قدم في سلخ ربيع الاول سنة احدى وعشرين واجتمع بالسلطان فأكرمه وأجرى عليه راتبه وأنته الهدايا من الامراء ونحوهم ؛ ولم يلبث ان غضب السلطان على الجلال البلقيني فاستقر بالهروى فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى منها عوضه ونزل معه جقمق الدوادار وقطلوبغا التمنى رأس نوبة فى آخرين من الامراء وغيرهم من القضاة والاعيان حتى حكم بالصلاحية على العادة وتوجه لداره فسار سيرة غير مرضية وظهرت منه فى القضاء أمور كثيرة واقتضت النفرة منه من الطمع والمجازفة ثم اجتمع جمع من أهل بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء عاملمهم بها لما كان ناظر أعليهم فنبت عليه مال كثير وألزم به . قال ابن قاضى شعبة وتعصب عليه جماعة البلقينى فصرف قبل استكمال سنة فى ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين مع إهانتة وجمع من الخاصة بحيث لزم بيته لا يجتمع بأحد إلى أن رسم له بالعود إلى القدس على تدريس الصلاحية فسافر فى عاشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ولم ينفك عن دعواه ولكن لكسر شوكتة داهن الناس وداهنوه ، ثم قدم القاهرة بعد موت المؤيد ولم تطل إقامته ورجع إلى القدس ثم سعى حتى قدم القاهرة أيضاً فى صفر سنة سبع وعشرين فولى فى تاسع ربيع الآخر منها كتابة السر عوضاً عن الجلال يوسف السكركى ولم يلبث أن انفصل فى حادى عشر جمادى الآخرة عنها وأعيده بعد أشهر فى ثامن ذى القعدة لقضاء الشافعية فلم ينفك عن سيرته الاولى فصرف فى ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وفرارياً ممن له ظلامة فما طلع خبره الا فى بيت المقدس فاستمر به على تدريس الصلاحية ؛ وحج فيها ثم عاد إلى بيت المقدس وأشاع أنه تزهد ولبس ثياب الفقراء وتبرأ من زى الفقهاء ثم فى أثناء السنة التى تليها ظهر بطلان ذلك فانه ورد منه كتاب إلى السلطان يستدعى منه الاذن فى الحضور الى القاهرة ليبدى له نصيحة فلم يؤذن له فى الحضور وأجيب بأن يكتب بالنصيحة فان كان لها حقيقة أذن له فى الحضور فلم يعد جوابه الى أن ورد الخبر بموته فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة سنة تسع وعشرين وقد جاز الستين بقليل . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال عقب إيراد الاسانيد التى كتبها للفاسى : والذى أحلف به أنه لا وجود لأحدمن هؤلاء التسعة فى الخارج والسلام ؛ وأقول فى سند مسلم أيضاً أنه من أبطل الباطل ثم قال وقد سمعت من فوائده كثيراً لكنه كان كثير المجازفة جداً اتفق كل من عرفه انهم لم يروا أسرع ارتجالاته للحكايات المختلفة وذكرى عنه الزين القلقشندى

والبدر الاقصر ائى وسهل بن أبى اليسر وغيرهم من ذلك العجائب وشاهدت منه الكثير من ذلك . وذكره فى انبائه محيلاً على الحوادث ووصفه فى فتح البارى بالعالم . وقال ابن قاضى شعبة : كان اماماً عالماً غواصاً على المعانى يحفظ متوناً كثيرة ويسرد جملة من تواريخ العجم مع الوضاعة والمهابة وحسن الشكالة والضخامة ولين الجانب على مافيه من طبع الاعاجم ولقد سمعت الشهاب بن حجبى يثنى عليه ويتعجب من سرده لتواريخ العجم . وقال الجمال الطيمانى أنه يحل السائب المشكالة ويتخلص فيها وصنف شرح مسلم وغيره وبنى بالقدس مدرسة ولم تتم . وقال العيني : كان عالماً فاضلاً متقناً له تصانيف كشرح مشارق الانوار وشرح صحيح مسلم يعنى المسعى فضل المنعم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمله وكان قد أدرك الكبار مثل التفتازانى والسيد وصارت له حرمة وافرة ببلاد سمرقند وهرات وغيرها حتى كان اللئك يعظمه ويحترمه ويميزه على غيره بحيث يدخل عنده فى حرمة ويستشيره وربما كان يرسله فى مهماته ولذا قيل إنه وزيره وليس كذلك ، وقدم فى زمن الناصر فرج وتوطن القدس ، إلى أن قال : ولم يخلف سوى زوجته وهى ابنة الشيخ هام الدين العجمى . بل يقال أن له ابن فى هرات ، وكان صاحب حرمة وسطوة فى وظائفه غير أنه لم يكن مشكوراً من غير علة ظاهرة فيه . وقال المقرئى أنه ولى القضاء وكتابة السر فلم ينجب وكان يقرئ فى المذهبين ويعرف العربية وعلمى المعانى والبيان ويذاكر الأدب والتاريخ ويستحضر كثيراً من الاحاديث والناس فيه بين غال ومقصر وأرجو أن يكون الصواب ما ذكرته . وقال غيره : كان شيخاً ضخماً طوالاً أبيض اللحية مليح الشكل الا أن فى لسانه مسكة اماماً بارعاً فى فنون من العلوم له تصانيف تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره فى العلوم منصفاً للحنفية إلى الغاية صادعاً بالحق تاركاً للتعصب ، وكان يركب بعد ولايته البغلة بهيئة الاعاجم بفرجية وعذبة مرخية على يساره فأقام مدة ثم لبس زى قضاة مصر ، وساق الابيات التى وجدها المؤيد وأولها :

يأيتها الملك المؤيد دعوة من مخلص فى حبه لك يفصح

وأن غالب الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا فى التشنيع ورموه بعظائم ، الظن براءته عن أكثرها وادعى عليه بمال بعض الاوقاف وتوجهوا به ماشياً ومنعوه من الركوب إلى غير ذلك مما بسط فى الحوادث ؛ وكان معدوداً من أعيان الاثمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة فى مناصبه لأنه كان ظنيناً بنفسه معجباً بها إلى الغاية فعجزه الله . قلت وقد قرئ عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحاً على المصابيح وثنا

عنه غير واحد منهم الابن وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاته ؛ وهو في عقود المقرزي مبسوطاً رحمه الله وإيانا .

٣٦٠ (محمد) بن عطية بن أحمد بن جابر الله بن زائد السننسي المكي . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦١ (محمد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي . مات بها قبل استكمال سنة في المحرم سنة اثنتين وأربعين .

٣٦٢ (محمد) أبو سعد أخوه ويقلب فهداً أيضاً مات قبل السنة أيضاً في رجب سنة ست وثلاثين .

٣٦٣ (محمد) بن عطية . كان يخدم برداراً عند جانيه الأشرفي بحلب ثم بالشام وبعده استقر فيها أيضاً عندتم المؤيدى وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب التكفر وخرج لتقام البينة فهجم العامة وسحبوه من رسله ثم ضربه بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساوىء الدهر وقبائح الزمان .

٣٦٤ (محمد) بن عقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المنزلي التولنسي المالكي . أخذ عن ابن عرفة وغيره ، وولى قضاء الجماعة بعد عمر القلجاني الماضي . ومات في سنة إحدى وخمسين . أفاده بعض الآخذين عنه ممن أخذ عنى .

٣٦٥ (محمد) بن عقيل بن خرس الشريف . مات بمكة في مغرب ليلة الاربعاء رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن عقيل بن ظافر البجائي . ممن سمع من شيخنا .

٣٦٧ (محمد) بن علوان الجمال الموزعي ثم الجبائي اليماني الشافعي فيما أظن . تفقه بجامعة الى أن تميز ثم لزم الشمس يوسف الجبائي المقرئ سقراً وحضراً واختص به وناب عنه في القضاء بقرية جبان من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعاني التدريس في الفقه وله وظائف بمدينة زيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم ، ولكن شغله القضاء عن الترقى بل وقف ولم يزل متردداً بين زيد لوظائفه وبين تعز الى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين . أفاده لي بعض الآخذين عنى .

٣٦٨ (محمد) بن عليان الغزي الخواجا ، ممن سمع منى بمكة .

٣٦٩ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحى البزاعى - بضم الموحدة بعدها زاي حفيفة ثم عين مهملة - الخياط قيم الناصرية من الصالحية . ولد بعد الأربعين وسبع مائة بيسير وسمع على زينب ابنة اسمعيل بن الخباز ولقيه شيخنا فقرأ عليه وذكره في معجمه وقال : مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث .

وتبعه المقرئى فى عقودہ .

٣٧٠ (محمد) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد الشمس المناوى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد و ابراهيم الماضيين وهذا الاكبر ويعرف بالشويهد - بضم المعجمة وآخره مهملة مصغر . حفظ القرآن وجلس مع الشهود وتنزل فى بعض الجهات كسعيد السعداء والسابقية . ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده شيئاً فشيئاً قبل السبعين فيما أظن .

٣٧١ (محمد) بن على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السرا الحسينى الدمشى الشافعى . قال شيخنا فى أنبأه : كان فاضلاً ماهراً فى الانساب كثير الاشتغال الا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعانى الملابس والمراكب بل كان كثير التقشف متبهاً بالتشيع مع تبرئه منه أعجوبة فى زمانه فى السعى كثير الدهاء ، سمع معنا كثيراً وكانت بيننا مودة ، ودخل القاهرة مراراً بسبب السعى لأبيه فى كتابة السر فكان غالباً هو الغالب ، وفى غضون ذلك حصل لنفسه كثيراً من الوظائف والتداريس والانظار . قال ابن حجرى : كان ديناً صينياً لا تعرف له صبوة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق . وقال شيخنا فى معجمه : كان يتقشف ويقتصد فى ملبوسه ومركوبه مع الدين المتين والبشاشة ، وهو فى عقود المقرئى . مات فى صفر سنة اربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة .

٣٧٢ (محمد) بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر الشمس أبو بكر القليوبى ثم القاهرى الزيات على باب سعيد السعداء وهى حرفة أبيه أيضاً ، والد أبى الخير محمد الخبزي الآتى . مات فى رمضان سنة احدى وسبعين . وكان خيراً أمديماً للجماعات مستوراً ربه الله .

٣٧٣ (محمد) بن على بن أحمد بن ابراهيم السلمسى المناوى الشافعى ويعرف بأبن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة لقب لجده . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانائة تقريباً بمعية بنى سلسيل وحفظها القرآن وصلى به والعمدة وعرضها على جماعة ونظم السير مما يوجد فيه المقبول ، كتب عنه ابن فهد والبقاعى فى المنية سنة ثمان وثلاثين قوله :

أيها المذنبون مثلى أجيئوا داعى الله أسرعوا وأنبيوا

وتنحوا عن كل فعل قبيح وافعلوا الخير فهو فعل حسب

وإلى الله فارجعوا من قريب فنهار الحساب منكم قريب (فى أبيات)

٣٧٤ (محمد) بن على بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ولى الدين أبو الطيب بن النور الكنانى الدلبجى ^(١) القوى الأصل المدنى الشافعى المذكور

(١) بفتح اوله نسبة لبلد من الصعيد .

أبوه في الثامنة . ولد بطيبة ونشأ نشأة جميلة وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام على غير واحد من أصحاب ابن البخارى وابن شيدان وطبقتهم كسست العرب حفيد الفخر وزغلش ومحمود بن خليفة ، وحفظ كتباً وكانت فيه نباهة مع فطنة وذكاء ولكنه لم يعتن بالعلم ودخل فيما لا يعنيه ، وتردد الى القاهرة مراراً وذكر بالمروءة والهمة والعصية لمن يعرفه بحيث كان يقوم دائماً في السعى لجاز امير المدينة على ابن عمه نابت فاتفق أنه قدم المدينة على عادته واقام بهامدة ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث إليه نابت بجماعة فاعترضوه وقتلوه في أوائل سنة خمس . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . ومضى له ذكر في محمد بن أحمد بن محمد المغيربي .

٣٧٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل أبو الفتح القاهري الازهرى الشافعى نزيل طيبة ويعرف بابى الفتح بن اسمعيل وهو بكنيته اشهر وربما قيل له ابن الرئيس لكون والده كان رئيس الوقادين بجامع الازهر . ولد بعيد العشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجلال الامشاطى ^(١) ظناً والعربية عن بعض المغاربة والشهاب الابدى ولازم ابن الهمام فانتفع به في فنون وسمع معى عليه عمكة وغيرها وكذا قرأ على شيخنا في الفقه وداوم الاشتغال حتى برع مع سكون وعقل وديانة ؛ ورام شيخه استقراره في مشيخة للطيرسية بعد موت زين الصالحين المنوفى ، وكان مما كتبه معه لناظرها : وقد أرسلت رجلاً من أهل العلم والدين والفقر ليس له في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طاب ولا تدريس ولا تصوف واجتمعت فيه إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق ، الى أن قال : ولولا علمى بتمام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك فقد رأيت أن كان سبق وآل أمره إلى أن توجه للمدينة النبوية بعد أن حج فقطننها وتصدى لنفع الطلبة بها مع المحافظة على التلاوة والتهجد وأسباب الخير ؛ ومن قرأ عليه البخارى بها أحمد بن ياسر المدنى المؤذن في سنة ثمان وخمسين . ولما أرسلت بمصنفي القول البديع ^(٢) عقب تصنيفه الى المدينة وقع منه موقعا عظيما وبالغ في تقريظه وأرسل يعلمنى بأنه عزم على قراءته في رمضان ثم لم يلبث أن ورد القاهرة فاجتمعت به فأعلمنى بقراءته في الروضة الشريفة ، وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ثم عاد إليها وسافر في البحر عائداً الى طيبة ففرق مع جمع كثيرين في سنة اثنتين وستين ، ونعم الرجل كان عوضه الله الجنة وإيانا .

(١) بفتح الهمزة نسبة لبيع الامشاط أو عملها ، كما سيأتى .

(٢) في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ .

٣٧٦ (مجد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل الشمس الرحمانى - نسبة لمحلة عبد الرحمن بالبحيرة - ثم القاهرى الشافعى . قدم القاهرة حفظ القرآن واشتغل بالفقه والعربية والقرآن وغيرها ، ومن شيوخه الونائى ولازمه فى تقسيم الروضة وغيرها والفايأتى والعلم البلقينى بل وأكثر من تقاسيم أبى العدل قاسم البلقينى وكان احد القراء فيها وكذا سمع على شيخنا وأذن له فى الافتاء والتدريس ، وتكسب بالشهادة فى حانوت الحنابلة عند القصر وقتاً بل ناب فى القضاء بدمهور من البحيرة وكذا بدير وطوغيرها ، وكان يستحضر كثير أمن فروع الفقه مع مشاركة فى أصله والعربية وجمع بين شرحى المنهاج لأبن الملقن والاسنائى مع التكملة للزركشى غير مقتصر عليها لكن بدون استيفاء ولم يكن بذلك المتقن . مات فى سنة اثنتين أوالتى بعدها وقد قارب الحسين تقريباً رحمه الله .

٣٧٧ (مجد) بن علي بن أحمد بن الأمين التتقى بن النور المصرى . ذكره شيخنا فى إنباهه . ولد سنة ستين وتفقّه قليلاً وتكسب بالشهادة مدة طويلة وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب والنوادر واشتهر بمعرفة الملح والزوائد المصرية وتلب الأعراض خصوصاً الأكاير فكان بعض الأكاير يقربه لذلك ولم يكن متصوناً فى نفسه ولا فى دينه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين والله يسامحه . قلت : وقد حكى لى البدر الدميرى الكثير من ماجرياته ومنها إن شخصاً من أصحابه حضر إليه وشكا له شدة املاقه وان زوجته وضعت فقال له اكتب قصة للقاضى الشافعى وهو إذ ذاك ناصر الدين بن الميلى فقال قد فعلت وكتب لى بقدر حقير لا وقع له فأخذه وتوجه به لبطرك النصارى وأعلمه بذلك فأمره بالانصراف وما وصل حتى جهز له شيئاً كثيراً من الدقيق والعسل والشمع ونحوها مع عشرة دنائير فدفعها اليه بكاملها . وفى الظن أن هذه الحكاية تقدمت فان كان كذلك فالصواب أنها لصاحب الترجمة .

٣٧٨ (مجد) بن علي بن أحمد بن أبى البركات الشمس الغزى ثم الحلبي ويعرف بابن أبى البركات . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بغزة وتماهى الاشتغال بالقراآت فمهر واشتغل بدمشق فى الفقه مدة وقطن حلب وأقبل على التلاوة والاقراء فانتفع به الحلبيون وأقرأ غالب أكابرهم وأقرأ الفقراء بغير أجره ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وقال انه رجل دين خير صالح من أهل القرآن مديماً لا قرأه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها وانتفعوا به وله اشتغال مع ذلك فى الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولا تأخذه في القيام مع الحق لومة لائم وكذا كان مداوماً على التلاوة مع الشيخوخة وللناس فيه اعتقاد . مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس البرهان الحلبي : ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال المعزوف بالركاب بدل ابن أبي البركات ، وما علمت الصواب منهما .

٣٧٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس أبو الخير بن النور الأدعي الاصل القاهري الشافعي والد علي والمحمد بن والماضي أبوه . ولد في عاشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ المنهاج وغيره ، وعرض في سنة سبع عشرة على العز بن جماعة والبيجوري والولي العراقي وشيخنا والشمس البرماوي والشهاب بن المحمرة والنور التلواني وأجازوه في آخرين ممن لم يحجز ، وأخذ عن أبيه وغيره كالولي العراقي والشرف السبكي ولازم السماع عند شيخنا في رمضان ؛ وكان خيراً فاضلاً ساكناً أقرأ الاطفال وقتاً ثم جلس شاهداً بالقرب من دار التفتاح خارج باب زويلة وربما درس في داخل المقصورة من الازهر بوقف نجم الدين التلواني الواقف له على أبيه . مات في جهادى الثانية سنة أربع وثمانين وصلى عليه بالمدار داني ودفن عند أبيه بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة ونعم الرجل رحمه الله . ٣٨٠ (محمد) الشمس أبو الفتح أخو الذي قبله وهو أكبر . حفظ المنهاج أيضاً

وعرضه في سنة سبع وتسعين على بدر القويسني ^(١) والزين العراقي والبلقيني وولديهما والهيئى وأبى الفرج بن الشيخة والبرشنسي ^(٢) وعبد اللطيف الاسناني وأحمد الحنفي السعودي وأجازوه في آخرين واشتغل وتميز . ومات في حياة أبيه ظناً .

٣٨١ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين بن جمال الدين عبد الله ابن الشيخ فضل الله النجاشي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالسعودي وابن السعودي ، ورأيت في مكان آخر بخطي اسم جده أحمد بن فضل بن أبي بكر بن عبد الله . نشأ بدون تصون وخالف السفهاء بدون تدبر واختص ببنى عليبة ثم بابن عواض ، وتكسب في سوق أمير الجيوش وغيره وتطور وفجر مع مزيد عاميته ولم يحصل لأحد منهم راحة ، ولازمني قليلاً في سماع البخاري وغيره ؛ وتولع بالنظم فلم يجد وكان يتمرن فيه بمن هو قريب منه من العوام ونحوهم ورأيت فيمن قرض مجموع البدرى في سنة أربع وسبعين فكان من قوله فيه :

أشبه أهل الشعر في العصر كلهم نجوماً بفلك الافق في ليلها تسرى

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة . (٢) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

فما عن قليل لاح بدر به خفوا وذلك عجز عن مقابلة البدر
 ٣٨٢ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن أبي الحسن المصري
 البندقداري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بابن أبي الحسن . ولد في سبع عشرين
 ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بالبندقدارية من نواحي الصليبية ، ونشأ
 بها فقرأ القرآن على أبيه وحفظ العمدة والحاوي والتوضيح لابن هشام ، وعرض
 على شيوخ وقته وتلا للسمع جمعاً بمكة على عبد الكريم اليماني وتفقه بأبيه والشمس
 البيجوري وعن أبيه والشطوني أخذ العربية وبرع فيهما وفي الأصول مع مشاركة
 في غيرها وكذا أخذ عن الشمس بن القطان بل سمع في سنة خمس وثمان مائة معه
 على شيخنا ترجمة البخاري من تأليفه ووصفه بالامام وسمع على ابن أبي المجد
 الصحيح ومسند الشافعي وغيرها ؛ وحديث سمع منه الفضلاء قرأت عليه المسند
 وغيره ؛ وكان خيراً ذا فضيلة ومحبة في العلم ورغبة في الحديث وأهله وحرص على
 التحديث بهمة عالية وعزم جيد ، وحج وجاور بالحرمين وأم بالبندقدارية محل سكنه
 وولى مشيخة فيها . واستمر مثابراً على الخير حتى مات في ليلة السبت سبع
 عشرين جمادى الأولى سنة تسع وستين ودفن من القدر بالقرب من التاج
 ابن عطاء الله رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب بن علي الحب أبو الطيب بن
 النور المحلى الشافعي الشاذلي ويعرف بابن حميد بالتصغير وبابن ودن - نفتح
 الواو والمهملة وآخره نون - وسمى بعضهم جد أبيه محمداً والصواب خلف . ولد
 كما أخبرني به في ثالث عشرين رمضان سنة ثلاث عشرة وثمان مائة وقيل بعد ذلك
 بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى والنهاية له في الفقه والحاوي
 الصغير والرحبية في الفرائض والملحة وألفية ابن مالك وجمع الجوامع ، وعرض
 على شيخنا والبساطي وغيرها وبحث في الحاوي عند الشرف السبكي والبرهان
 الابناسي والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة وآخرين وقرأ في الأصول والمعاني
 والبيان وغيرها من الفنون على العز عبد السلام البغدادي وكذا قرأ على البرهان
 الكركي وشيخنا وآخرين منهم ابن المجدى قرأ عليه في الفرائض والحساب
 وغيرها ، وسافر الى الشام فقرأ على ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائحي
 ثم سمع بالقاهرة معي على الرشيدى وغيره ؛ وحج وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى
 والتقى بن فهد وذلك في سنة خمس وخمسين وزار بيت المقدس وأذن له بعض
 شيوخه في الاقواء والتدريس ، وتعمانى الأدب فتميز وكتب عدة تصانيف منها

النجمة الزاهرة والزهرة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المعقودة في اشارات النحلة والدودة دخل فيه من حيث أن النحلة لا بد لها من أمير نقيمه وتجتمع على رأيه في ذلك إشارة الى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتسبب وأنه يقطع نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك فقيه اشارات الى من سلك طريق الآخرة ، وقرة عين الراوى في كرامات محمد بن صالح الدمراوى . ومحاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود النحوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كراريس ، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء ؛ كتبت عنه قوله :

تشاغل بالمولى رجال فأصبحت منازلهم تنمو بمجدٍ مؤئل

رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوسل

وما أودعته في محل آخر . مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٨٤ (محمد) بن على بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناحى - بحيمين الأولى مفتوحة بينهما نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من الغربية ثم القاهرى الازهرى المالكى وربما يعرف هناك بابن وحشى . ولد في سنة ستين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألقية النحو واشتغل عند داود القلتاوى في الفقه والعربية بل وقرأ على السنهورى النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديمى البخارى وسمع على الكمال بن أبى شريف فى مسلم وعلى الشاوى فى البخارى بحضرة الخيضرى ؛ وحج غير مرة ولقينى فى سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقيه ولازمنى فى غير ذلك سماعاً وتفهما واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبى الفتاح بن كرسون وسافر معه الى اليمن فحصل بعض ما ارتفق به وعاد بعد أشهر فى سنة تسع وتسعين واستمر مقوما بمكة يقرئ ولد المشار إليه بعد رجوع الأب الى القاهرة ومعه جارية يتقنع بها ولا بأس به .

٣٨٥ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الجمال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبى الحسن بن الشهاب أبى العباس بن الكمال أبى محمد المدعو بالخضر الهاشمى العقيلى النويرى ثم المسكى الشافعى والد أبى اليمن محمد الآتى ، وأمه زينب (١١ - ثامن الضوء)

ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي والعز بن جماعة والكمال بن جبيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطى والاميوطى وآخرين ، وأجاز له اليافعى والاسنأى والصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة وتفقهه بالانساب وأذن له فى الافتاء والتدريس ، وناب فى الخطابة والقضاء بمكة ثم ولى قضاء المدينة النبوية ولكنه لم يباشر لكونه كان حين مجئء الولاية بمكة فتاب عنه القاضي أبو حامد المطرى ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل اليمن مراراً للاستزاق ، وانقطع بمنزله مدة لنقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهيداً مقداماً جريئاً ضحماً جداً وانصلح بأخوة . ذكره شيخنا فى انبائه باحتصار وأرخ مولده فى ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته . وكذا هو فى عقود المقريرى .

٣٨٦ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذى قبله وامه ام الهدى ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن على العلوى . ولد فى رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر فى الرابعة على النشاورى وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الارموى وباسكندرية من التاج بن التمسى ، وأجاز له التنوخى وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءى وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً والروم واليمن لطلب الرزق وولى إمامة المالكية بمكة وكذا قضاءها عوضاً عن الكمال بن الزين مرتين وناب فى حسبتها . وكان عفيفاً فى قضائه حشماً فخوراً جميل الهيئة ذا مروءة وافضال ، وممن أثنى عليه المقرئى . مات فى قضائها فى شوال سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن عند أهله أيضاً بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٧ (محمد) الكمال أبو البركات الحنفى أخو الذى قبله وشقيق ثانيهما ، ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها بمكة وأحضر على الجمال الاميوطى وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولوغا وابن عمه المحب أبى البركات أحمد بن الكمال النويرى ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وسمع بدمشق من عبد القادر الارموى موافقات زينب ابنة الكمال وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العفيف النشاورى والصدر الياسوفى وأبو الهول الجزرى وعمر بن أحمد الجرهمى وابن حاتم والصردي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة ، وحدث باليسير روى عنه النجم

ابن فهد واستجازه لى غير مرة ، وناب فى حاسبة مكة وكذا فى القضاء بمكة عن ابن أخيه القاضي أبى اليمن . وكان خيراً سائداً منجماً عن الناس مديماً للتلاوة وللإقامة بمنزله . مات فى الحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله .
 ٣٨٨ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الحلبي الأصل القاهري الحنفى ويعرف بلقبه . مات وقد جاز الأربعين فى ذى القعدة سنة أربع وسبعين وصلى عليه ثم دفن تجاه الروضة خارج باب النصر ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً متقناً مديماً للاشتغال والاشغال مع الديانة التامة والسكون وعدم التكسر بفضائله والاقبال على شأنه والازدياد من المحاسن بحيث قل ان يكون فى أقرانه نظيره . ومن شيوخه الامين الاقصرانى والشمى والحصى والكافياجى والعز عبد السلام البغدادى والشروانى والكريمى بل وسمع الحديث على الشريف النسابة والنور الباربارى وأم هانئ الهورينية وحضر عنده بعض مجالس الاملاء رحمه الله وعوضه الجنة .
 ٣٨٩ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المجيب الماضى أبوه . خلفه فى المقام الاحمدى بطنتدا وهو صغير جداً حتى مات فى سنة اثنتين وأربعين .

٣٩٠ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الحب بن النور أبى الحسن البكرى المصرى الشافعى ويعرف بابن أبى الحسن . ولد كما قال فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بدهروط ونقله أبوه الى مصر فقرأ بها القرآن ثم حفظ العمدة والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وبحث الحاوى على الشمس بن القطان والى الحضانة محمد على البدر الطنندى وبعضه على السراج الملقينى والتبريزى أو بعضه على النور البكرى وسمع بعض دروس النحو على ابن القطان وسمع على ابن رزين والزقناوى أما كن من الصحيح وعلى النجم بالاسى الترغيب للاصمهانى وعلى ناصر الدين بن الفرات الشعا ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وحج سنة عشرين ثم سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة اثنتين وأربعين ، وسافر الى دمياط واسكندرية وقوص ، وناب فى القضاء من ذى القعدة سنة ست عن الشمس الاخنائى فمن بعده وحصلت له بحجة قوية بعد سنة خمس وثلاثين لم يكده يسمع معها صوته . مات فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بالينبوع وهو راجع من الحج وصلى عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز السبعين بسنتين ، أرخه شيخنا فى حوادث انبائه وقال : كان عارفاً بالاحكام متنبئاً فى القضايا وقوراً عاقلاً

كثير الاحتمال مشاركا في الفقه لم يشتغل في غيره درس بالبدرية الخروبية بشاطيء النيل نحواً من عشر سنين وتوجه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع، وذكر لي من اثنى به أنه كان كثير الطواف يواظب على خمسين أسبوعاً^(١) في كل يوم؛ قال وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا فله يعظم أجرنا فيه ويبدلنا به خيراً منه، قال: وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج والاعتبار والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربة رحمه الله وإيانا. قلت: وقول البقاعي انه من قضاة السوء على ما نقلوا قاله لغرض على جاري عوائده والا فقد علمت بطلانه.

٣٩١ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المغيث الشمس الابياري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المغيرة - بعم مضمومة ثم معجمة - صغير نسبة لجده فانه كان كاسلافه مغربياً ثم تحول منها وانتقل أبوه عن مذهبهم، وسمى بعضهم جد أبيه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القسم بن ربيعة بن عبد القدوس. ومن املائه هو كتب ما أسلفته وقال لي أنه ولد في سنة سبع وسبعين وسميئة بأبيار ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج الفرعي؛ ثم قدم القاهرة فأكمله وألفية النحو والملحة والشذرة الذهبية والمقصورة الدريدية وبحث بأبيار ألفية ابن معطى على التاج محمد القروي وأقام بالقاهرة عند الابناسي الكبير وبحث عليه المنهاج وكذا لازم البلقيني في بحثه والغاري والبدر الطنبدى في العربية وغيرها وآخرين بل بحث العضد والتلخيص على قبر وصحب محمد العطار خاتمة مريدي يوسف العجمي وناب عن الصدر المناوي بالقاهرة وفي ابيار وعملها عن الجلال البلقيني ثم أعرض عنه مع حلقه بالطلاق على عدم قبوله وكذا عرض عليه الزين عبد الباسط ضبط الشؤون السلطانية فأبى تعقفاً وتورعاً مع كثرة المتحصل من هذه الجهة وكان قبل ذلك تكسب بالشهادة وقتاً بعد ثبوت عدالته على العز البلقيني والد البهاء، وباشرا شهادة بالاسطبل وصحب الظاهر جقمق قبل تملكه، فلما استقر اختص به ومال اليه فصار من ذوى الوجاهات وأثرى وكذا اختص بولده الناصري محمد مع مزيد رغبته في التقلل من التردد اليهما، وحج مراراً وجاور اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمها مطارح به شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك. وكان خيراً ديناً ساكناً منعزلاً عن أكثر الناس سيما بأخرة حسن المحاضرة متقدماً في حل المترجم وله

(١) الاسبوع: سبع طوافات.

فى تعلمه حكاية أوردتها فى المعجم مع حكاية غريبة اتفقت له مع ابن زقاعة وكونه تطارح مع المجد بن مكائس وغيره . مات وقد أسن فى ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة تسع وسنين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش جوشن رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (محمد) بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المحب بن النور البليسمى^(١) الاصل القاهرى الازهرى - إمامه وابن أخته - الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وتلاه على أبيه للسبع أفراداً وجمعاً ، ولازم مجلس شيخنا للسمع فى رمضان خاصة ، وأم بعد أبيه بالجامع وكان يدفع عن مباشرتها بنفسه لعدم تصونه . وآل أمره إلى أن كف وانقطع مدة ، ثم مات فى ثامن عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بعد توعك طويل واستقر ابنه يحيى فى الإمامة وكان قد ناب عنه فى حياته وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

٣٩٣ (محمد) بن على بن أحمد بن عمر بن على بن مجاهد بن ربيعة بن فتوح البدر الدجوى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغيرها واشتغل يسيراً وقرأ على المناوى فى شرح البهجة وعلى البكرى فى الروضة وفى المبادئ على الشمسين ابن العماد والابناسى وكذا أخذ عن الخواص فى العربية والعروض وغيرها وحضر عند العلم البلقينى وكتب قليلاً على ابن حجاج وتسكب بالشهادة وتخرج فيها وفى التوقيع بخاله غرس الدين الاميبهى وباشر التوقيع بباب أبى الخير النحاس بل ناب فى القضاء عن العلم فن بعده مسئولاً بذلك وعمل النقابة لابن حريز وتمول من ذلك كله وحج ، وكان شهماً على الهمة بهى الهيئة ، عمل لغزاً فى مسعادات كتبه عنه بلديه الزين الدجوى وهو المفيد لاكثر ترجمته . مات فى رابع ذى القعدة سنة سبعين بعد تعلمه مدة رحمه الله .

(محمد) بن عمر بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله . مضى فيمن جده أحمد بن أبى بكر . ٣٩٤ (محمد) بن على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر البدر ويلقب قديماً بالمحب بن النور أبى الحسن المنوفى الاصل القاهرى البهائى الشافعى شقيق أحمد الماضى وأبوهما وجد هما وأمهما ابنة ابن حلقا الضريز . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه وقرأ القرآن والعمدة وعرضها على جماعة كالمناوى والعلم البلقينى وكاتبه ، وأجازله ولأخيه باستدعائى شيخنا وابن الفرات وآخرون وقرأ على قليلاً فى البخارى وربما حضر دروس الزين الابناسى وجلس مع أبيه شاهداً وتولم بالنظم وله فيه نوع فهم ، وكان أحسن خالاً من أخيه . مات فى ذى

الحجة سنة تسع وثمانين بعدأبيه بأشهر ودفن بتربة تجاه أرغون بأسفل الكوم عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (مجد) بن علي بن احمد بن مجد ابو عبد الله اللواتي المغربي التونسي
 المالكي . ولد في ثالث عشرى جمادى الثانية سنة تسع واربعين وثمانائة بتونس
 ونشأ بها فجود القرآن على محمد بن العربي وتلا به عليه لنافع وأخذ في الفقه عن
 المحمدين الزلديوى والقلشاني قاضى الجماعة والواصلى وابن عقبة وابن قاسم الرصاع
 وابراهيم الاخدري وفي العربية عن ابراهيم الباجى احد عدول تونس ومنصور
 سوسو راوى الحديث بجامع الزيتونة والشريفة أمه وغيرهما وفي أصول الفقه
 عن احمد حلولو وفي اصول الدين عن مجد اللباد في آخرين . وقرره السلطان في
 شهادة ديوان البحر وفي شهادة الشمع ومعناها تحكير بيعه وفي كتابة السر عند
 خليفته بتونس لتوالى مدحه له ، وحج في سنة سبع وسبعين مع القلشاني شيخه
 ودخل مصر فيها ثم وصل مكة من البحر في أوائل جمادى الثانية سنة اربع وتسعين
 ولقيته بها وقد تبرم من كل ماسلف ومقبل على انتصوف والسلوك مديم للتلاوة
 والعبادة تارك للرعونات وسمع على أشياء ثم أنشدني لنفسه بديهة :

حبر المعاني صادق الانباء نقلته آباء عن الانباء
 قد صححوه عن الثقات وصححوه ان السخاوى أوحده العلماء
 وقوله : يارب عبدك قد وافى المقام وفي والحجروالحجر المعلوم والحرماء
 وطاف بالبيت في حال الصفا وسعى ودون موقفه حال الزمان بما
 فجد عليه يمين الامر ينج به من كل معضلة يامالكى كرما
 وقوله أول قصيدة نبوية :

طريق الهدى بانت أهيل مودتى بمولد خير الخلق كنزى وعدتى
 واشترى داراً بمكة وعمرها وامتحن بها في أوائل ذى القعدة بزعم زوج ابنته
 المعترف بما يقتضى اختلاقه أنه سكن بيت ابن عليبة في اسكندرية وأنه وجد
 في جداره أربعة آلاف دينار فرسم عليه الباش وسجنه وتكلف له ولأتباعه
 نحو ثلاثين ديناراً وأطلق بضمان الشهاب بن حاتم له حتى يحبىء أمير الحاج ثم بدا
 لهم فأمسكوه وأعيد للسجن أيضاً واستمر به هو والمرافع حتى خلاص بموافرته
 هناك ثم لقيته بها بالمدينة ومعه والدته وولده وبعض العيال وعظم اغتباطه بى ولازمنى
 رواية ودراية وامتدخنى بقصيدة طويلة كتبها بخطه وأسمع ولده على ، وهو
 على خير كثير تلاوة وعبادة وانجها ويلاطف أحبائه ونحوهم بالطلب ، ورجع
 في سنة تسع وتسعين لمكة بسبب ابنة له توفيت كانت تحت بعض بنى العز بن

المراحلى ثم عاد الى المدينة .

٣٩٦ (محمد) بن على بن أحمد بن محمد الحب أبو البركات بن النور القاهري الحنفى الماضى أبوه ، ويعرف بابن الصوفى . ولد فى رمضان سنة ست وستين وثمانمائة ونشأ خففظ كآبيه القرآن والعمدة والكنز والمنار وألفية ابن ملك وعرض على فى الجماعة . وحج مع أبيه سنة اثنتين وثمانين وجاور التى تليها واشتغل قليلا وجلس عند أبيه وزوجه ابنة الشمس محمد بن الاهنامى ثم فارقه .

٣٩٧ (محمد) بن على بن أحمد بن محمد الدواخلى الصغير نزيل جامع الغمري . من سمع على فى سنة خمس وتسعين .

٣٩٨ (محمد) بن على بن أحمد بن موسى فتح الدين ابو الفتح الاشيهى المحلى والد الشهاب احمد والبدر محمد . نشأ خففظ القرآن وغيره وتقفه بالولى بن قطب وأخذ القرائض عن ناصر الدين الباربارى وتميز فيها ؛ وناب فى قضاء المحلة وصاهر قاضيا الشهاب بن العجيمى على ابنته وحج وجاور فى سنة خمس وخمسين وسمع هناك على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى . مات بالمحلة فى شوال سنة ثمان وستين عن ثمان وستين سنة .

٣٩٩ (محمد) بن على بن أحمد بن هبة الله الاموى السكندرى ابن أخى الجلال محمد بن أحمد بن هبة الله المذكور فى التى قبلها ، ويعرف بابن البورى . ولد فى رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع على ابن المصطفى وأبى الفتوح بن القرات وآخرين سدا سيات الرازى وقرأ بها عليه مع غيرها شيخنا وترجمه فى معجمه ، وذكره المقرئى فى عقوده فقال : محمد بن على بن هبة الله وقال أنه حدث عن محمد بن أبى بكر بن عبد المنعم بن على بن ظافر بسماعه من منصور بن سليم وكذا حدث عن غيره وقدام القاهرة قديماً ونزل بجوارنا وصحبناه مدة . ومات بالشعر سنة اثنتين . ٤٠٠ (محمد) بن على بن أحمد بن هلال بن عثمان الحب الدمشقى الحنفى بن القصيف^(١)

الماضى أبوه . ناب عن العلاء بن قاضى عجلون فى القضاء بدمشق ثم عن الشرف ابن عيد أياماً ثم عزله واستقل به بعد التاج بن عربشاه فى أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ثم صرف باسمعيل الناصرى فى رجب من التى تليها ودام مصروفاً . وقد جاور بمكة وسمعت من يذكره بسوء كبير مع جهل ، ورأيت بخطى أن أباه كان شافعيًا .

٤٠١ (محمد) بن على بن أحمد البدر أبو عبد الله بن أبى الحسن بن القاضى الشهاب

(١) بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء ، كما سيأتى .

أبي العباس الجعفرى الدمشقى الحنفى . اشتغل وتميز وسمع فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ببلديات السلفى على التاج أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب الشافعى وحدث بها قرأها عليه ناصر الدين بن زريق بمحضرة الحافظ ابن ناصر الدين وغيره فى سنة اربعين ووصفه فى ثبته بالسيد الامام العالم العلامة الاوحد القدوة ، وناب فى القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ثم استقل به مسؤولاً ، وكان غفياً عالماً . مات فى يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة اربع واربعين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية وكانت جنازته حافلة . ارخه ابن اللبодى ووصفه ايضاً بالسيد العالم القاضى وكذا ارخه غيره . وقال انه ناهز الثمانين وخلف كتباً كثيرة نفيسة تزيد على ألفى مجلد .

٤٠٢ (محمد) بن على بن احمد بهاء الدين الحسنى القاهرى اخو الكمال عبداللطيف الماضى ويعرف بابن اخى المحيريق . كان يحمى التعبير . واطنه كان يشهد ثم أضر ، ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وتسعين . ويحرر اسمه .

(محمد) بن على بن أحمد التتقى بن الأمين المصرى . مضى فيمن جده أحمد بن الأمين . ٤٠٣ (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهرى الفاضلى الشافعى القرضى ويعرف بابن مسعود . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج وأخذ الفقه عن العلاء القلقشندى والعلم البلقينى والطبقة والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود ونحوهما وسمع على شيخنا وغيره ، وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرية القديمة ولازم بأخرة الجلال البكرى فى دروسه وكذا أبى السعادات البلقينى فى آخرين يؤقصدنى مرة للاستفتاء فى حديث نازعه بعضهم فيه وأغلظ عليه فنصرته . وكان سائداً خيراً ذا فضيلة فى الفرائض والحساب أقرأ فيهما الطلبة . وناب فى القضاء عن العلم البلقينى فن بعده وجلس بمحانوت بالقرب من وكالة قوصون ولكنه لم يتهالك على ذلك بل كان جل استزاقه من الشهادة ومن جهات خفيفة كالتصوف بسعيد السعداء والامامة بالفاضلية مع طلب فيها بل وقطنها . وحج وزار فى صغره القدس والخليل وكان ضعيف البصر . مات فى ليلة الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالروضة خارج باب النصر رحمه الله .

٤٠٤ (محمد) بن على بن أحمد الشمس النور البتونى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى والد ولى الدين محمد ويعرف بالبتونى . كان جده من جماعة الجمال يوسف العجمى (١) نسبة لبلد قريب من منوف .

فلما مات انتهى ولده أبو صاحب الترجمة مع اخوته له ولم يلبث ان مات الشيخ
فنشأ على خير وستر وأقرأ المهالك في الاطباق ، استقر في عدة مباشرات . وكان
مولد ولده هذا تقريباً في سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ
القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على جماعة كشيخنا ومات والده وقد قارب
المراهقة فقرر في جهاته كالمباشرة بطيلان والحلى والظاهر وهادر المعزى وغيرها
كالحسنية فلم يحسن السير واسكنه انتهى لأبي البقاء بن العلم البلقيني ثم للصلاح
المكيي ربيب العلم . واجتهد في التحصيل من أى وجه كان مع تسلطه في أيام
العلم فن بعده على ضعفاء المستحقين في الاوقاف التي تحت مباشرته بالقطع ونحوه
وإيدائه لأهل الذمة لكونه يتكلم على مسجد بالقرب من كنيسة حارة زويلة وأخذ
منهم بالرهبة والرغبة حتى أترى وأنشأ بجوارى ملكا ارتكب فيه السهل والوعر ؛
كل ذلك مع تعرضه للاكابر حتى أنه نافر المكيي بعد موت عمه ونسى كل أمر
كان منه في حقّه وصدق قول القائل : من أعان ظالماً سلط عليه . ولزم من
ذلك اغراؤه بالباوى في أيام تسلطه عليه فوثب عليه كاد يهلكه فيها اقترامى
على مع كثرة أذيته لى حتى خلصته . واستمر على طريقته حتى مات في ثانی عشرى
صفر سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء عفا
الله عنه وإيانا . (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن الر كساب . مضى فيمن
جده أحمد بن أبى البركات .

٤٠٥ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الزیادی - بالتشديد^(١) - القاهري انشأ في
أخو أحمد الماضي وهذا أسن وأخير . ولد قبيل سنة أربعين تقريباً بالصحراء وقرأ
القرآن وجوده عند الفقيه النور السنورى والعمدة والشاطبية والمنهاج . وعرض
على شيخنا والقائاتى وابن الديورى وحضر دروس البكرى وزكريا بل والمناوى
وقرأ على فى البخارى ولازمى فى غيره ، وحج فى البحر رفيقاً لابن أبى السعود
وجاور بمكة والمدينة وسمع على التقي بن فهد وغيره وكذا زار القدس والخليل
وتنزل فى بعض الجهات وأذن فى الجمالية وغيرها وربما قرأ فى الجوق ثم تركه ونعم هو .
٤٠٦ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الشغرى الحلبي نزيل مكة ، سمع منى بها .
٤٠٧ (محمد) بن على بن أحمد الحب أبو الطيب الفارقى الشاذلى ، أظنه ابن فكيك .
لازم مع أبيه الولى العراقى فى أماليه . (محمد) بن على بن أحمد الحب الدمشقى
الحنفى ويعرف بابن القصيف . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن هلال .

(١) بالفتح والتشديد نسبة لمحلة زياد من الغربية ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا المكان .

- ٤٠٨ (محمد) بن علي بن أحمد الموفق الحلبي الأصل الغزي المولد والدار الحنفي .
أصله من المحلة فتحول والده منها غضباً من أقاربه الى غزة فولد له هذا ونشأ
طالب علم فأخذ عن ناصر الدين الايسى رفيقاً للعلاء الغزي امام اينال وكان
قد اختص ايضاً باينال وأقرأ اولاده . ومات بعد أن اسند وصيته لرفيقه المشار
اليه ، وتزوج الصلاح الطرابلسي ابنته بعد موته واستولدها ، وكان خير أرحمه
الله وهو ابن عم علي بن محمد بن أحمد بن شيخون المدولب الماضي .
- (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الحلبي الأصل الحنفي . فيمن جده أحمد بن عبد الله .
٤٠٩ (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الخطيري ^(١) ثم القاهري تزيل
الصالحية . ممن خدم البدر البغدادي وتنزل في جهات وباشر في أوقاف الحنابلة
وغيرها ، وهو خير كثير التلاوة ممن سمع الحديث على جماعة منهم أم هانئ
الهورينية ومن احضرناه معها وكان معه ابنه محمد . (محمد) بن علي بن أحمد قاضي
المالكية بمكة أبو عبد الله النويري . فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .
٤١٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن البرلسي ، ممن عرض عليه خير الدين بن
القصري بعيد الحسين بأبيار . (محمد) بن علي بن أحمد البرديني ثم القاهري ؛
ممن سمع على شيخنا وسيأتي محمد بن محمد بن عبد الله البرديني فيحرر .
(محمد) بن علي بن أحمد الزرائقي . في ابن علي بن محمد بن أحمد .
٤١١ (محمد) بن علي بن أحمد الزواوي القباني شيخ جماعته واخو شعبان الماضي .
له ذكر فيه . مات قريب الستين .
- ٤١٢ (محمد) بن الفقيه علي بن أحمد السفطي ويعرف بابن مشيمش ؛ ممن سمع مني .
٤١٣ (محمد) بن علي بن أحمد المحب الشرنوب القاهري الشافعي سبط الزاهد وأحد
النواب . مات في ذي القعدة سنة تسعين وكان ثقیل السمع .
- ٤١٤ (محمد) بن علي بن أحمد العتال ، ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .
٤١٥ (محمد) بن علي بن أحمد العذري المالكي . شهد علي بعض القراء في إجازة
كتبها بخطه ارخها في سنة تسع وثلاثين
- ٤١٦ (محمد) بن علي بن أحمد النجاري احد جماعة ابي العباس بن الفعري .
قرأ القرآن وحصل بعض الدروس وسمع مني في الاملاء وغيره وجاور بالحرمين مدة .
٤١٧ (محمد) بن علي بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن عبد
الرحمن العلوي التمزى الزبيدي الشافعي والد ابي الطاهر محمد الآتي . انتفع به ولده
- (١) نسبة لجامع الخطيري ببولاق ، كما سيأتي .

فى الفقه وغيره وسمع عليه كثيرا . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته .
 ٢١٨ (محمد) بن على بن اسمعيل بن رضوان الشمس المحلى ثم الازهرى الخطيب .
 مولده قبيل الخمسين بالمحلة وحفظ بها القرآن عند الفقيه احمد بن خليفة وقرأ
 لابى عمرو على الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة واشتغل عند البكرى والعبادى
 وغيرهما كالزبن الاناسى وقرأ على كثيرا فى البخارى وغيره وكذا قرأ على الدينى
 وجود الخط والقرآن وقرأ به فى الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة
 وقتاً وقرأ على العامة بالازهر وغيره ، واختص بتمر الحاجب وأم به بل سافر
 معه فى توجهه مع العسكر لسوار أولا وثانياً وكذا انتمى لجانبك حبيب
 وسافر معه الى الروم حين كان الرسول لصاحبه فى سنة تسعين وزار فى رجوعه
 بيت المقدس والخليل ولشاهين الجمالى وسافر معه الى المدينة النبوية حين ولى
 مشيخة الخدام بها وجهره من هناك الى العجم لأوقافها وخيربك من حديد
 وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالازهر وله فى ذلك كله حكايات ، وصار يتجر فى
 غصون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح .

٤١٩ (محمد) بن على بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو اليمين بن العلاء
 المقدسى الاصل المصرى المولد الشافعى . ولد فى ليلة نصف ذى القعدة سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءات عن الشهابين
 السكندري والشارمساحي^(١) والشمس بن العطار والتاج عبد الملك الطوخى
 وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعى الآتى والهيثمى والسنهورى
 وآخرين ؛ وقرأ بعض البخارى على ابن الديرى وغيره وسمع بقراءته فى الكاملية
 ختم مسلم على النسابة والبارنبارى وغيرهما وقبل ذلك ختم البخارى بالظاهرية .
 وأجاز له العلم البلقىنى وعبد السلام البغدادى وآخرون .

٤٢٠ (محمد) بن على بن اسمعيل فتح الدين المشائى الشافعى . شرح الحاوى
 واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضى المرتاحية مقيماً بالمدرسة الغربية باشموم
 طنناح بالقرب من منية ابن سلسيل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضاً وقرأ
 الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن على والد التقي بن وكيل السلطان ؛
 ورأيت كتب شيئاً أرخه فى سنة أربع وتسعين فيحتمل ان يكون تأخر الى هذا القرن .
 (محمد) بن على بن اسمعيل أبو الفتح بن الرئيس . مضى فيمن جده أحمد بن اسمعيل قريباً .
 ٤٢١ (محمد) بن العلاء على بن الاتابك اينال اليوس فى أخو أحمد الماضى . ربه

(١) شارمساح براء مكسورة ثم سين مهمة من ريف مصر .

الظاهر جقمق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر برقوق مملوكا لآبيه ولما كبر صيره من مماليكه فلم يلبث ان اعرض عن زى الجندية وتشبه بالفقراء وصار يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر أمره بالعود لزيه الاول فامتنع لكنه صار يركب حمرا ويطلع الى القلعة ويتردد الى الكابرو ويتناول منهم بالرغبة والرهبة بحيث اشتهر طعمه ودناءة نفسه ثم ركب الفرس وصار امير شكار بل امير عشرة مضافا لعدة اقاطيع حلقه ولم يكتف بذلك حتى انهى للسلطان ان منظره الخمس وجوه المقاربة لسكوم الريش ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسبع وجوه التى تكلف المؤيد فى تجديدها فيما قيل نحو عشرين ألف دينار وتكرر نزوله لها يقع فيها فواحش من المتفرجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار مكانها موحشا بعد أن كان قصراً فريداً واستولى على أنقاضها وباع منها ما يفوق الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى الفاسقين غالبا وكذا بنى داراً بصليبة الحسينية ومدرسة بجانبها وجامعا تجاهها للجمعة والجماعات وتربة تجاه تربة كنبوش ؛ وضعف مرة فأمر الظاهر اعيان العسكر بعيادته فامتثلوا رضا أو كرها وبالغ فى التكرم حين عافيته بل كان الاعطاء والسماح غالبا دأبه وقد شج على المستحقين . وبالجملة فهو نهاب وهاب ولمامات الظاهر أخرج الاشرف إمرته عنه ومنعه من الامير شكاريه واتخط جانبه فتحرك ابنه المؤيد لمطالبته بالانقاض المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولزم داره مدة . وكان طويلا كبير اللحية والشوارب أهوج يستدل ناظره بهيئته على خفة عقله يظهر تدبيرا واعتقادات الصالحين والعلماء وربما قرأ على ابن الهمام فى القدورى بل قرأ من قبله على مهنا الحنفى . مات فى سنة أربع وسبعين بصفد أونواحيها عفا الله عنه .

٤٢٢ (محمد) بن على بن أيوب بن ابراهيم أبو الفتح البرماوى الاصل المدنى المولد المسمى الدار الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الشيخة ويقال له المدنى لكونه ولد بالمدينة ، ونشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبى الفتح المرافى والتقى بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن فى كل سنة محاشية الطواف . وليس بالمرضى وأموره زائدة الوصف .

٤٢٣ (محمد) بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشمس البكرى القاهرى الحسينى الشافعى القادري ويعرف بالبكرى . ولد قبل القرن بالمقدس وحفظ القرآن عند الشمس بن الخضر وحضر دروس الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميادة

والبهاء بن الحارس المحلي الفرضي وسمع على شيخنا وغيره بل تردد إلى في الاملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري نزيل ميدان القمح وانعزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كآبي السعادات البلقيني . وهو في سنة تسع وتسعين في الأحياء . ٤٢٤ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عطاء الله الشمس الرشيدى الشافعى ويعرف بابن عطاء الله . حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع منى كثيرا من تصانيفى وغيرها .

٤٢٥ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن علوش الدمشقى نزيل الصالحية الزهرى النساج . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبي يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد . مات قريب الاربعين أو قبلها . ٤٢٦ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصرى المكي الجوخى القراش بالمسجد الحرام والمكبر بمقام الحنابلة وفي رمضان على زمزم . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٢٧ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضى الجمال أبو عبد الله الناشرى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وعمه وابن عمه ومما قرأه على عمه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة على بن أحمد الجلال وسمع المجد الفيروز آبادى وابن الجزرى في آخرين ، وحج غير مرة وزار ماشيا وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والزين المراغى وانتفع به جماعة ، وولى امامة الصلاحية بزييد وتدرى اشرفية بها وناب عن أبيه في الاحكام . وممن قرأ عليه في الفرائض والحساب أخوه القاضى حافظ الدين عبد المجيد وولده المقرئ غفيف الدين وآخرون ، ذكره العفيف الناشرى وما رأيته أرخ وفاته .

٤٢٨ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن علي الحب السكنانى السيوطى الشافعى والد أبى السعود الآتى ويعرف بابن النقيب . ولد سنة ثمان وثمانمائة تقريباً ، واشتغل وحصل ومن شيوخه القاياتى بل أخذ بمكة في القراآت عن ابن عياش ومجد الكيلانى . وكان ديناً متعبداً . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسىوط ودفن تجاه أبى بكر الشاذلى رحمه الله .

٤٢٩ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الكبير الشمس الحلبى ثم الدمشقى

والد حسن وعمر الماضيين ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي المنقوطة -
واللام المشددة - كبير التجار الدمشقيين . مات وقدراد على الثمانين في تاسع عشر
جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وثمانائة وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بترته
خارج باب الجابية^(١) وكانت جنازته حافلة حضرها النائب فمن دونه من الاعيان
وهو صاحب المآثر الكثيرة بدرب الشام كمدة خانات واصلاح كثير من طرقاته وغير
ذلك وأوصى بثلاث ماله ويبدأ منه بتكملة عمارة خان الارنبية وتنظيف وعرة سمع ثم
مافضل منه يقسم بين فقراء مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق بالسوية رحمه الله وإيانا .
٤٣٠ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن موسى الشمس العسقلاني الاصل السندبسطي
الحلي ثم القاهري الشافعي الناسخ الشاهد الواعظ ، ويعرف بابن دبوس .
ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بسندبسط وانتقل منها الى المحلة فنشأ بها
وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والوردية النحوية وغيرها واشتغل قليلا وولى
العقودور بمعمل الميعاد وادوم النسخ ثم تحول الى القاهرة فتكسب شاهداً بآداب الصالحية
وأحياناً بالمواعيدور بمادح بعض الرؤساء وقد كتبت عنه في المحلة قوله في رثاء شيخنا :
بكت سماء وأرض عليك يا عسقلاني لكنفا نتسلى اذ ماسوى الله فاني
٤٣١ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ناصر الشمس أبو النجا الابحاصي الازهرى
الشافعي . ممن سمع منى .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الجمال الشيبى . يأتى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .
٤٣٢ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس بن نور الدين بن مخلص الدين القاوى
ثم القاهري الازهرى الحسينى الشافعي . اشتغل ولازم البكرى في الفقه وأنجب
وتردد الى حتى سمع غالب ترجمة النووى وغيرها . كل ذلك وهو يتجر في سوق
الشرب حتى مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن نحو الاربعين رحمه الله .
٤٣٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس أبو الفضل المصرى الشافعي الأديب .
قدم حلب في سنة ثمان وثمانائة وعلى يده كتاب من قاضى حماة العلاء بن القضاى
الى أنى الوليد بن الشحنة ووصفه فيه بالعالم العامل الاديب الفاضل ونزل بالمدرسة
السلطانية وأثنى أبو الوليد على فضيلته في الادب ، ودخل القاهرة وكان فيها سنة
تسع . ومن نظمه مما كتبه عنه ابن خطيب الناصرية :

ما صنيعى فى الذى أحبه ذهبى أيام عمرى غلطا
وخطا الشيب برأسمى ليتنى أنذر النفس بشيب وخطا

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وقوله : تعارضنى الايام على مشيى وعهد الحب لست له بناقض

فقلت لهم ولو قاسى الذى بى صغير السن شاب من العوارض

(محمد) بن على بن أبى بكر الشمس البكرى مضى قريباً فيمن جد أبو بكر بن ابراهيم بن احمد .

٤٣٤ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن النور البويطى الاصل القاهرى

كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدى القاضى الحنبلى . مات عن أزيد من

خمسین سنة فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بترته التى أنشأها

بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقاء العسكر وزار

بيت المقدس ثم رجع وهو متوعك فأقام يسيراً ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق

نيابة فى الاول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضى وغيره ثم استقلالا واستهلك ماله

بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملاً قانعاً باليسير مع احتشامه وتودده وعقله عفا الله عنه .

٤٣٥ (محمد) كريم الدين البويطى الاصل القاهرى الزينى نسبة لخال أمه عبد

القادر الماضى الحنبلى وهو أخو الذى قبله وخال البدر السعدى بل وابن عمته

أيضاً ويعرف بلقبه . ولد تقريباً سنة ست وعشرين وثمانمائة ونشأ فتم العلم بالمباشرة

وخدم بها فى عدة أماكن ولازم خال أمه النور البليسى فتدرب به فى مطالعة

التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيراً من الحكايات والاشعار والنكت بل واعتنى

بأنواع الفروسية من الثقاف والرمى ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة ، وكذا

حج مراراً وجاور وحفظ الخرق بل ومنظومة العز القدمى قاضى الشام الألفية التى

أفرد فيها مفردات أحمد ، وحضر دروس القاضى عز الدين السكتانى وسمع عليه

فى المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة ، وجلس بأخرة - لماولى ابن أخته

القضاء - مع الشهود ولم يحصل على طائل مع اشتغاله على فضائل وكذا لعبد

الغنى بن الجيعان به مزيد اعتناء . مات فى ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر

سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد فى رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بمحوش

سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا .

٤٣٦ (محمد) بن على بن أبى بكر الحضرمى الهيمانى الشافعى الاشرم . ممن لقينى

بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين وحضر سماع السيرة وغيرها وذكرك لى أنه شرح

الارشاد فى اثنى عشر مجلداً قال غيره ولما نهبت جبن كان الشرح من جملة ما نهب

فأخذه شخص من الطلبة يقال له ابن مسمار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب

وغسله حسداً بعد أن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بنى عامر بن طاهر المباينين

لعامر فلم يلبث ابن مسمار سوى يومين أو أقل وغرق فى بركة بيت عامر ومات

فقد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الشيبى . فى ابن علي بن محمد بن أبي بكر .

٤٣٧ (محمد) بن علي بن جابر الله بن زائد السنبسى المكي ويعرف بالاشتهار . مات بمكة فى شعبان سنة ثلاث وثمانين . ارخه ابن فهد .

٤٣٨ (محمد) بن علي بن جعفر بن مختار الشمس ابو عبد الله القاهري الحسينى الشافعى ويعرف بابن قر . ولد مزاحماً لرأس القرن - واختلف قوله فى تعيينه بل كتب بخطه نقلاً عن امه انه فى اثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي - بالحسينية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب الاصلى والبعض من التنبيه ومن البيضاوى ، وعرض على جماعة كالزم بن جماعة والجلال البلقينى واشتغل فى الفقه على البيجورى والشهاب الطنطاوى والزين القمنى وأكثر من ملازمته بل وملازمة ولده المحب من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيرى فى العربية وغيرها وعن المجد البرماوى والبرهان بن حجاج الانباسى والقياى وطائفة وقرأ ألفية الحديث على الولي بن ناظمها رواية ثم بحثاً مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت عنايته بملازمته فى هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب الكبار ووالى عليه البر والاحسان مبتدئاً بذلك مرة ومسئولاً فيه أخرى وكان ضابط الاسماء عنده وارتفق بذلك خصوصاً من الغرباء بل واستعمل عليه بعد الزين رضوان وقدمه فيه على غير واحد ممن كان يتمناه، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصانيف شيخنا حتى أنه كتب فتح البارى مرتين وباعهما ودار على الشيوخ . وارتحل للبلاد الشامية وغيرها وسمع بمكة وببيت المقدس والخليل ودمشق وحلب واسكندرية وغيرها وتكرره دخول بعضها بل دخل الشام فى صغره مع أبويه . ومن محاسن شيوخه بالقاهرة الشمس الشامى وابن الجزرى وابن المصرى والبدر حسين البوصيرى والكوتاتى والواسطى وبحلب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبدمشق ابن ناصر الدين وبيت المقدس القباى وبالخليل التدمرى وباسكندرية قاضيها الجلال بن الدمامينى بمكة فيما كان يخبرنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبغا . وعرف بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث الفاضل بل وترجمه ببعض مجاميعه . وهو أحد العشرة الذين أوصى لهم شيخنا بعد موته ووصفهم بالحديث . وأذن له القمنى فى التدريس والافتاء وشيخنا فى اقراء فنون الحديث وغيرها ، وناب عن المناوى فمن بعده فى القضاء بالقاهرة وأضيف اليه فى بعض

الاوراق قضاء بعض الجهات انتزعاها له من الحب بن الشحنة وما كنت أحب له الدخول في القضاء مع أنه لم يحصل فيه على طائل . وكذا ناب في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة وغيرها وقرأ الحديث في كثير من الاماكن كجامع الحاكم والخانقاه البيبرسية وكان امامها والقارئ بدرس الحديث فيها زمنا وأحد صوفيتها حتى مات . بل قرأ بأخرة بمجلس الاشرف قايتباي حين توعدك صاحب الوظيفة مجلساً وتنزل في صوفية الخانقاه السعيدية أيضاً ورأيت يقرأ الحديث بها أحياناً بعد انتهاء الحضور ، وكذا تنزل في غيرها من الاطلاب ، وحدث باليسير أخذ عنه جماعة من الطلبة وحدثني من لفظه بالمسلسل بالاولية وكذا سمعت منه غير ذلك من الحديث والفوائد وربما كتب على الفتوى . واختصر الانساب لابن الاثير في مجلد وقفت عليه وسماه معين الطلاب بعرفة الانساب وشرع في اختصار اطراف المزى وسماه إلفاف الاشراف بزهر الاطراف في أشياء ليست بالمتينة مع أوهام فيها وعدم حسن تصرف لكونه لم يكن في الفن ولا غيره بالبارع ، وكان جامداً بطيء الحركة غير حاذق في شيء من انواعه لكنه كان يستحضر أشياء من المتون والرجل ذا أنسة بالفن في الجملة واحساس بطرف من الفقه والعربية ملازماً الانجماع غالباً مديماً للتلاوة والجماعات مقبلاً على التحصيل مع التقنع باليسير والتودد للفضلاء ومزيد التواضع وطرح التكلف وحسن العشرة والسكون والاحتمال ولين الجانب ومقاساة ضنك العائلة وخفة المؤنة . وقد منحه الله القيام على عدة بنات حتى زوجهن ، وأنشأ لنفسه بكل من القاهرة ومصر داراً بعد أن جدد أخرى وهو من قدماء معارف الوالد ولذلك استدعى لي في رحلته الشامية الاجازة من جماعة من الاعيان كثر دعائي له بسببهم ثم كثر اختصاصي معه ومرافقته لي في الطلب ومزيد اغتباطه بي وإظهاره من التعظيم والاحلال ما يفوق الوصف لفظاً وخطاً خصوصاً حين يقصدي في أشياء من متعلقات هذا الشأن يزول الأشكال عنه فيها حتى كان يحلف بالانفراد وعدم المشاركة . ورأيت منه مزيد التألم بسكائنة الكاملية وصار مع ذلك يخفض غنى أمرها ويقول لم أزل أسمع شيخنا يقول لا أعلم الآن وظيفة في الحديث مع مستحقها ويردف ذلك بقوله العلم يبطيء ولا يخطيء ولا بد لك من كذا وكذا وأحب أن لا تهملني . ورام غير مرة كتابة ترجمة شيخنا تصنيفي والمروء عليها معنى فماتيسر . هذا مع كوني في عداد أولاده وعن استفاد منه في ابتداء طلبه ، ولم يزل يرغب عن وظائفه شيئاً فشيئاً وكذا عن كثير من كتبه حتى مات في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست (١٢ - ثامن الضوء)

وسبعين بعد توعكه مدة طويلة ؛ وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بجوار قبر أمه بمقبرة باب الصجرا من باب النصر بين النشاشيبي والعصافيري وأثنى الناس عليه رحمه الله وإيانا . وقد وصفه البقاعي بالشيخ الامام المحدث الحال ثم رماه لتقديم شيخنا له عليه في الاستملاء ونحوه نسأل الله السلامة .

٤٣٩ (محمد) بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة - . ولد قبل الحسين وسبعائة واشتغل بتلك البلاد قليلا ولازم أبا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتميز في التصوف ولازم النظر في الاحياء بحيث كاد يأتى عليه حفظا وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جدا وكان بالنسبة لأصله كالخاوي مع الرافعي وانتفع به الناس وأقبلوا على تحصيله سيما المغاربة وقرى عليه غير مرة وربما استكثر عليه وكذا صنف السؤل في شيء من أحاديث الرسول واختصر الروضة ولكن لم يكملها واختصر الشفا وعمل مختصراً بديعاً في القروع وقرض السيرة النبوية لابن ناهض . وعرف بالخير والصلاح قديماً واشتهر بالتمظيم في الآفاق وحسنت عقيدة الناس فيه ، واستقدمه سودون الشيخوني نائب السلطنة في حدود التسعين وولاه مشيخة سعيد السعداء فدام بها نحو ثلاثين سنة لم يزل عنها إلا مرة بمخادها خضر لقيام تميز نائب الغيبة في الايام الناصرية فرج ولم يمض سوى عشرة أيام ثم جرى بالقبض عليه وعد ذلك من كرامات البلالي ثم أعيد وكان كثير التواضع الى الغاية منطرح النفس جداً مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر سليم الباطن جدا بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانقات وتؤثر عنه كرامات وخوارق . ذكره شيخنا في معجمه بما هذا حاصله قال وكان يودني كثيراً وأجاز في استدعاء ابني محمد وذكر أنه ضاع منه مسموعاته . وكذا ذكره في الانباء باختصار وأنه استقر في مشيخة سعيد السعداء مدة متطاولة مع التواضع الكامل والخلق الحسن . واكرام الوارد . واختصر الاحياء فأجاد وطار اسمه في الآفاق ورحل إليه بسبب ثم صنف تصانيف أخرى وكانت له مقامات وأوراد وله محبون معتقدون ومبغضون منتقدون . ونحوه قول المقرري كان معتقدا وله شهرة طارت في الآفاق وللناس فيه اعتقاد وعليه انتقاد . مات في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية بعد شهود شيخنا الصلاة عليه وقد جاز السبعين . وهو في عقود المقرري وقال كان كثير الذكر متواضعاً الى الغاية بحيث لما اجتمعت به قبل يدي مرارا وقدم

الى نعلی لما انصرفت عنه وهذه سيرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفة الذكر بعد العشاء بالخانقاه وكان يرى رفع الصوت به ويعمل ذلك ، كثير الحياء يديم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبوبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله .
 ٤٤٠ (مجد) بن علی بن حسن بن ابرهیم الشمس الحجازی القاهری المقرئ والد الشهاب أحمد الماضي . برع في القراآت وتقدم في قراء الجوق لطراوة صوته وحسن نعمته بحيث فاق في ذلك حتى إن الضياء العفیفی شیخ البیرسیة وناظرها - وكان كثير التوقف في إمضاء النزولات إلا للعتاهل - لما جاءه ليضی له قراءة الشباكها امتحنه بالحفظ أولاً ثم بجودة الاداء وسرع ما أطربه بادر للكتابة بل كان غيره من شیوخها اذا كانت نوبته يعطيه دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على نغذيه ، وكان لذلك للكمال الدمیری ونحوه من المشايخ المعتمرین به اعتناء ، وخطبه المجد اسمعیل الحنفی لاقراء اولاده ومن قرأ عليه عدة روايات ولده . وقال لی مع ما أفاده ما أوردته أنه مات في ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله .

٤٤١ (مجد) بن علی بن حسن بن مجد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندی البغدادي - بموحدة ثم دهملة مفتوحتين ثم معجمتين الاولى ساكنة وآخره نون - الحنفی الشریف سماع منی بمكة .

٤٤٢ (مجد) بن علی بن حسن بن يوسف العلاء أبو عبد الله بن البدر أبي الحسن البنهاوی ثم القاهری الشافعی . ولد تقريباً قبل القرن وجاور وهو صغير مع والده وكان تاجراً بمكة فسمع بها علی ابن صديق البخاری وغيره . وحدث سماع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ساكناً ربعة أسود اللحية يتكسب بالشهادة والسفر أحياناً لدمياط بنزر يسير ، وربما ناب في الحسبة ببولاق والقاهرة ، وأهين مرة بما ظهر بعد براءته منه . مات في شوال سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٣ (مجد) بن علی بن حسن أبو الخير الغمری الشیراملسی . ممن سماع علی قریب التسعين .
 ٤٤٤ (مجد) بن علی بن حسن الشمس القاهری الحنفی صهر البدر العیني ويعرف بالازهری وبابن السقاء . قرأ علی البساطی فی الاصول وغيره وعلی صهره شرحه للشواهد وغيره وحصل شرحه للبخاری وبأشر عنده في الاحباس وغيره ، رأيته ساكناً . مات تقريباً سنة سبع وستين .

٤٤٥ (مجد) بن علی بن حسین بن مجد بن شریق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الا كحل الحسنى القادری والد الشرف موسى الآتي . مات في رابع صفر

سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب المقرافة رحمه الله .
 ٤٤٦ (محمد) بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان
 الحسنى البصرى الشهير بابن شكر . مات بمكة في ذى الحجة سنة أربعين أيضاً ربه ابن فهد .
 ٤٤٧ (محمد) بن علي بن حسين المصرى الاصل المكي أحد التجار بها ويعرف
 بابن جوشن ^(١) . مات في سنة ست مقتولا بوادى الهدمة المعروف بهمة بن جابر
 وخلف عقاراً طائلاً . ذكره الفاسى في مكة .

٤٤٨ (محمد) بن علي بن خالد بن أحمد الشمس المحلى ثم القاهرى الشافعى الشاعر .
 ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة طناً وجود الخط وتعالى النظم فأحسن به
 وكان ذكياً ممن خالط الحلقية والحكوية ففارق عليهم ثم صحب الولوى بن تقي
 الدين البلقينى وانسلخ من ذلك الطور وصار يكتب له وارتفق ببره لشدة فقره
 وربما انتفع هو به في شئ من متعلقات الادب ، ولما ولى الشام كان ممن استصحبه
 معه فتوفى هناك غريباً بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه
 ومن استعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا .

٤٤٩ (محمد) بن علي بن خالد بن علي بن موسى بن علي البدر القنبشى المصرى نزيل
 مكة والشاهد باب السلام . مات بمكة في ذى الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف .
 ٤٥٠ (محمد) بن علي بن خالد بن محمد بن أحمد الشمس القاهرى الشافعى ويعرف
 بابن البيطار . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع الصحيح ومشيخة أبى
 الفرج بن القارى كلاهما عليه وشيئاً من النسائى على الشرف عبد الرحمن بن عسكر
 وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعه منه بل سمع الكثير مع أولاده
 رفيقاً لشيخنا ؛ وذكره في معجمه . وقال : أجاز في استدعاء ابنى وكان حسن
 السميت كثير التلاوة . وقال في أنبائه : ولأزمننا فى السماع على المشايخ كثيراً وكان
 وقوراً ساعداً حسن الخلق كثير التلاوة انتهى . وقد سمع على شيخنا فى تعليق التعليق
 له ؛ وحدث بأشياء روى لنا عنه التقي الشمنى وآخرون . وقال المقرئى فى عقوده :
 وكان كثيراً التلاوة خيراً محباً فى أهل الخير صحبته من القاضى البدر بن أبى
 البقاء سنين فانه كان من اتباعه . مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين .

٤٥١ (محمد) بن علي بن خلف أبو البقاء الترسى الاصل القاهرى الشافعى ،
 وترسة . بكسر أولها ثم راء ساكنة بعدها مهملة - من الجزية ويعرف بكنتيته .
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبية واشتغل

(١) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون ، على ما ضبطه المؤلف .

كثيراً ونظم قواعد ابن هشام ألفية وأيساغوجي وألفية في العروض وكان أخذه له عن نور الدين الجوجري وللعربية وغيرها عن التقي الحصني والعز عبدالسلام البغدادي والفقهاء عن المناوي وغيره ومن شيوخه أيضاً المحلى، وحدثني عن شيخه الحصني أنه التمس منه الجواب عن لغز قال أنه له في نفعنا وهو :

وذى عينين ما اكتحلا بكحل يؤمهما شبه الحاجبين
إذا ناديته وافى طريقاً لما طناه من قطع اليدين
أباح المسامون القطع فيه كسراق النصار أو اللجين
فقال : ألا إذا الحجا من قد تعالى على الاقران فوق الفرقدين
بلم زائد كالبحر ينمو بلا نقص ولم يوصف بمين
فخذ منى جواب اللغز إني قدحت الكفر فيه قدحتين
فأورى زندي فكري لى جواباً أحب الى مما فى اليدين
فمع خمسه يأسؤلى وصحف بماضى البيع شبه الحاجبين

وقد تكرر اجتماعه بى وزعم أنه شرح الحاوى وأنشدنى زجلأقاله فى جانبك الجدوى لا بأس به . وهو ممن يتكسب فى سوق النساء تحت الريح بجوار اسماعيل ابن المعلمى ، وحجولتى ابناً للشيخ اسماعيل بن المقرئ وقال أيضاً أنه اخذ الفرائض عن البوتيجى والعمدة والاربعة وغيرها عن الشريف النسابة وقرأ على الديلمي فى آخرين وأثنى على شخص اخذ عنه فى التصوف يقال له علم الدين الحصنى؛ ولما قدم حبيب الله اليزدى أكثر من ملازمته مغتبطاً به فى الفلسفة وغيرها وكلماته أكثر من فضله .

٤٥٢ (محمد) بن على بن خليل بن على بن احمد بن عبدالله بن محمد البدر بن النور الحكرى القاهرى الحنبلى الماضى ابوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال نشأ نشأة حسنة واشتغل كثيراً وبحث المقنع والمستوعب على القاضى الحنبلى وتميز وكتب بخطه كثيراً ، وناب فى الحكم مدة وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعاً . مات فى أول ربيع الاول سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وخمسين سنة طلعت له جمرة فى قفاه فمات بها . قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الاثبات للعز الكسناني وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح فرعها فى سنة اثنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانيين .

٤٥٣ (محمد) بن على بن خليل الشمس القاهرى المقرئ نزيل مكة والماضى ابنه على وحفيده عمر ثم ابنه على ويعرف بابن الشيرجى . ذكره القاسى فى مسكة

وقال انه فاضل عنى بالقراءة السبع وكان له بها خبرة وعلى ذهنه حكايات وأخبار حسنة مع حسن صوت بالقراءة بحيث كان يصلى التراويح بالمسجد الحرام فيكثر الجمع لسماعه ، ودام على ذلك سنين ثم انقطع قبيل موته لضعفه وكان في القاهرة من ملازمى القراءة بمشهد الليث كل جمعة ، وتردد لمكة كثيراً آخرها سنة أربع وثمانائة في رسالة لصاحب مكة ثم قطنها وسكن بدارام المؤمنين خديجة بزقاق الحجر في آخر سنة خمس وثمانائة بعد موت عمر النجار المؤذن حتى مات ، وكان يجتمع اليه بها في ليلة كل سبت جماعة يقرؤن ويذكرون ويمدحون ؛ بل كان مديماً للتلاوة بحيث بلغنى أنه كان يقرأ في كل يوم وليلة ختمة وفي مرض موته ثلث ختمة رحمه الله . واتصل في مكة بابنة الجمال الاميوطى ورزق منها أولاداً . مات في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة . ٤٥٤ (محمد) بن على بن خليل الشمس المقدسى الحنفى ويعرف بابن غانم قريب ناصر الدين بن غانم . قدم القاهرة فاشتغل وسمع منى المسلسل بالاولية .

٤٥٥ (محمد) بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس الجمال بن النور العبدري الشيبى الحنبلى المسكى شيخ الحنبلية وفاتح الكعبة وأظنه يذى أبى راجح ، ولها بعد موت قريبه الفخر أبى بكر بن محمد بن أبى بكر في سنة سبع عشرة وثمانائة قدام حتى مات ، وكان قد جود الكتابة وسكن زبيد مدة سنين مع ترده منها الى مكة ثم استقر بمكة حين استقر في المشيخة حتى مات بها في جهادى الاولى سنة سبع وعشرين وصلى عليه في الساباط الذى خلف المقام ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً وكان فيه خير وسكون رحمه الله . واستقر بعده قريبه على بن أحمد بن على بن محمد المعروف بالعراقى كذا قاله التتقى القاسمى وقال غيره ان المستقر بعده الجمال محمد بن على بن محمد بن أبى بكر وبعده استقر العراقى المذكور .

٤٥٦ (محمد) بن على بن راشد الحفصى الوصابى اليمانى . سمع على شيخنا الحبالسة وغيرها . ٤٥٧ (محمد) بن على بن رحال الشافعى ممن عرض عليه خير الدين بن القصبي بعيد الحسين . ٤٥٨ (محمد) بن على بن زكريا الشمس السهلبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . نشأ فاشتغل وحفظ القرآن وقرأ في الجوق وجود الكتابة على بن محمد مشيمش والجمال الهيتى وتميز فى النسخ وغيره وكتب كثيراً وكذا فى التذهيب وغسل اللازورد ومما كتبه للودادار يشبك تفسير الفخر الرازى فى مجلد أتلّف فيه شيئاً كثيراً . ورغب عن بعض وظائفه وباع جميع أملاكه وما تخلف له عن

أبيه وهو شيء كثير فيما لا طائل تحته كما هي سنة الله غالباً في المال الموروث من زائد الحرص مع مزيد سماح هذا به ثم قرره الاستادار في تربة الدوادار يشبك وأقام بهامتنقما بمعلومها وكان باسمه بقلعة الجبل طبقة من طباق القاعة فكان بها من الماليك يودعون عنده ما يتحصل لهم بحيث اجتمع عنده نحو ألفي ديناراً فقد غالبها ، وآل أمره إلى ناختفى وأمسك ولده محمد فأودع السجن مدة طويلة وانقطع خبر أبيه . ٤٥٩ (محمد) بن علي بن زيادة العمري المقرئ . قرأ القرآن وتكسب به في الاجواق وصار من قراء القصر وربما حضر عندي وله دكان خارج باب القنطرة في الحريريين ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٤٦٠ (محمد) بن علي بن سالم بن معالي المحب أبو الفضل بن نور الدين المارديني الاصل القاهري الشافعي نزيل دمشق والماضي أبوه ويعرف كهو بابن سالم . ولد في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجل ألفية النحو ، وأجاز له مع أبيه في استدعاء النجم بن فهد المؤرخ . رجب سنة ست وثلاثين خلق من جل الأفاق منهم البرهان الحلبي والقباني والتدمري والشهاب الواسطي والبدر حمين البوصيري ؛ واشتغل بعد أن كبر في الفقه والعربية وغيرهما على غير واحد كالعلاء القلقشندي والتقي الحفصني والنور السهوري ولازم كلا من الزين البوتيجي وأبي الجود في الفرائض والحساب حتى اتقنهما . وسمع مع أبيه على شيخنا ثم بعد ذلك معنا على جماعة وما سمعه البخاري بالظاهرية بفوت في المجلس السابع وابن ماجه على أبي خاتون والبكتري والنويري ؛ والنسائي على الزفتاوي وغيره ، واختص بفتح الدين بن تقي الدين البلقيني وحضر معه عند أخيه الولوي وغيره وربما خطب عنه ببعض الاماكن ، وتميز في الفضائل بذكائه مع طراوة نغمته وتعانيه حسن بزمته وتجرعه فاقة . ثم سافر مع الولوي حين توجهه على قضاء دمشق فكان ممن سلم من أصحابه وطابت له بعده فقطنها وتوابع بالتوقيع حتى مهر وصار من رؤس الموقعين هناك ذاً وجاهة وثروة مع ميله للسماع وذوقه وظرفه ولطف عشرته . وقد حج في البحر سنة ست وستين فجاور نحو شهرين ثم كذلك في سنة أربع وسبعين نحو نصف سنة وزار بيت المقدس ، ودخل القاهرة حين طلب ابن القرفور قاضي الشام في سنة ست وتسعين وتردد إلى حينئذ مراراً وتلقى فوائد ، ثم رجع سيده الله . ٤٦١ (محمد) بن علي بن سالم الريني المصري العطار بمكة . مات بها في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالشبيكة .

٤٦٢ (محمد) بن علي بن سالم الغزى الجلعولى القادري الصوفى . ولد بمججوليا^(١) وأقام بها . وهو حى قريب التسعين .

٤٦٣ (محمد) بن علي بن سراج الغزى . ممن سمع على قريب التسعين .

٤٦٤ (محمد) بن علي بن سعدون التجيبى الجزائرى ويعرف بالعطار . مات سنة عشر .

٤٦٥ (محمد) بن علي بن سعيد بن عمر اليافعى المسكى الخراز . مات بها فى ربيع

الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦٦ (محمد) بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعلى الحنبلى القطان ابن عم عمر

ابن محمد الماضى ويعرف بابن البقسماطى . ولد قبيل التسعين وسبع مائة ببعلبك ونشأ

بها فقرأ القرآن على ابن الجوف وغيره وحفظ العمدين وربيع المحرر وغيرها .

قرأ فى الفقه على التاج بن بردس بل قبل ذلك سمع الصحيح على أبى الفرج بن

الزعوب أنابه الحجار ، وحج وتكسب ببيع القطن فى بعض حوانيت بلده وحدث

سمع منه الفضلاء ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وكان خيراً مشغلاً

بشأنه . مات نحو الستين ظناً .

٤٦٧ (محمد) بن علي بن سليمان بن سراج بن حامد بن مرة بن خلف بن رمضان

ابن فتوح بن عباد أبو الطيب المنوفى الجزيرى الابشادى المالسى نزىل المدينة ،

ممن لازمى فيها سنة ثمان وتسعين حتى سمع على شرحى للتقريب بحثاً وغالب

الموطأ وغير ذلك وكتب الشرح بخطه وهو ممن يقرى معنى ما لكىها مع فضيلة وعقل .

٤٦٨ (محمد) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى القائد . مات

فى رجب سنة ثلاث وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد .

٤٦٩ (محمد) بن علي بن سودون أبو المعالى ابن صاحبنا العلماء الابراهيمى الحنفى

أحد صوفية الشيخونية وأخو عبد القادر . ممن كتب الخط الحسن وتميز ونظم

ونثر ورثها تردد لى ، وكان قد سمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة هو

وأخوه على أم هانىء الهورينية والشمس بن القوى .

٤٧٠ (محمد) بن علي بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون

ناصر الدين ابن الاسياد - بالتحفانية - ويقال لامييه أمير على ولهذا محمد بن

السلطان حسن . ولد بعد القرن بسنين فى قلعة الجبل ونشأ بها تحت كنف أبيه

الى ان رسم الاشرف برسباى فى حدود سنة خمس وعشرين لبنى الاسياد بالزول

منها فسكن هو وأخوه أبو بكر مع والدهما بمدرسة جدتهم الحسنية وضاق حالهم

لمزيد كلفتهم بالنسبة لسكنى القلعة فاحتاج صاحب الترجمة لتعاطى الغناء والطرب لكونه كان يدرى طرفاً من الموسيقى مع طراوة صوته فشى حاله بذلك قليلاً ، وصحب خشقدم الرومى الزمام ولازمه بحيث حج معه مع تجرع الفاقة سيما بعد موته فلما تسلطن الظاهر جقمق كان ممن يدخل عليه ويلزمه فى رضى النشاب لمشاركته فيه وغيره فحظى عنده وصار من خواصه وندمائيه بحيث عد فى الاعيان وتكلم فى الدولة وقصد فى الحوائج فانتعش وكثر حشمه وخدمه ، وابتنى بيتاً بقرب قنطرة باب الحرق وآخر بموردة الجبس على الخليج تجاه جزيرة اروى ؛ وحج فى سنة احدى وخمسين وعاد وقد نقص عما كان فيه فلم يلبث أن مرض ولزم الفراش أشهراً ثم مات فى سابع جهادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فى حياة أبويه ونزل السلطان فصلى عليه . وكان كثير الادب بشوشاً عاقلاً محتملاً حسن الاخلاق مع إمامه بالموسيقى والرمى . وهو فى آخر عمره أحسن حالا منه قبله مع حرصه على الدنيا ورغبته فى جمعها من أى وجه ومزيد إمساكه عفا الله عنه .

٤٧١ (محمد) بن على بن شعبان البدر القاهرى الزيات أبوه المجاور للجامع أصلم وأخوه عبد القادر بن شعبان الماضى ووالد أبى البركات مجد . كان اسكافاً ممن قرأ القرآن ثم ترك حرفته وهو ممن جاور مع أخيه فى سنة احدى وخمسين فسمع معه على أبى الفتح المرافى . مات فى سنة ثلاث وتسعين .

٤٧٢ (محمد) بن على بن شعيب بن يوسف العثمانى الاسنائى ثم القاهرى الشافعى . رأيت له متناً فى الفقه سماه الاصطفاء معرضاً فيه عن حكاية الخلاف بل مقتصرأ على ما عليه الفتوى وابتدأه بشىء من أصول الدين وشرحه فى مجلد سماه الاكتفاء فى توجيه الاصطفاء وقال انه فرغ منه فى جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة ينقل فيه عن الولى العراقى بقوله : قال شيخنا . وهذا الشرح بخطه عند الشمس الزبيرى كاتب غيبة البرقوية ولقلاقة خطه شرع فى تبليضه .

٤٧٣ (محمد) بن على بن صلح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن العلاء ابن الصلاح الحلبي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن محمد ابنى صالح ويعرف كسلفه بابن السفاح . ٤٧٤ (محمد) بن على بن صلح بن اسمعيل السكناى المدنى ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صلح وخادم ضريح حمزة عم النعمان عليه السلام . أجاز للتحق بن فهد وبيض لترجمته .

٤٧٥ (محمد) بن على بن صبيح المدنى أحد فراهيا وأخو أحمد الماضى ممن سمع منى بالمدينة . ٤٧٦ (محمد) بن على بن صلاح الشمس السكندرى الحريرى . كان ساكناً خيراً

نظرياً فهما مديماً للجماعة بجامع الغمري والمجلس الاملاء مع تجرع فاقة وتقنع .
مات بعيد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٤٧٧ (محمد) بن علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن امام الزيدية . مات
سنة تسع وثلاثين . وينظر فيمن ذكر بل سياتي محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي .
٤٧٨ (محمد) بن علي بن طنطاش الفلكي . مات سنة احدى وثلاثين .

٤٧٩ (محمد) بن علي بن عادل ناصر الدين الوفاي الحنفي ويعرف بأبي الفوز
ابن البريدي . قرأ على بمجلس يشبك الفقيه في السيرة النبوية للدمياطى وكان
فهماً لا بأس به فيما أرى .

٤٨٠ (محمد) بن علي بن عباس بن صافي بن عبد الرحمن الشمس بن النور بن
الزين بن الصفي بن المجد الهيثمي الشافعي ويعرف بابن عباس . ولد سنة سبعين
وسبعائة أو قبلها بمحلة أبي الهيثم وقرأ بها القرآن على أبيه وصلى به والعمدة
وأربعى النووى والتبريزى والرحبية فى الفرائض والملحة وعرضها على القاضين
العماد البارينى والعز عبد العزيز بن سليم وغيرها فى سنة أربع وثمانين وسبعائة
وبحث على والده فى التبريزى والرحبية والملحة . وكان أبوه شاعراً بارعاً فوَلع
هو بالنظم ومدح النبي ﷺ مع كونه شيخاً منوراً يعرف من النحو ما
يصلح به لسانه . وقد لقيه ابن فهد والبقاعى فى سنة ثمان وثلاثين وكتبنا
عنه قصيدة طويلة أولها :

رق النسيم وهب فى الاسحار وهمى الغمام بوابل الامطار
واهتزت الاغصان تنبها بالصبا وتراقصت طرباً على الاشجار

٤٨١ (محمد) بن علي بن عبد الحق الصلاح الانصارى التبريزى الاصل القاهرى
الحنفى الخازن بالبيمارستان ويعرف بابن الملا على . مات فى ذى القعدة سنة ست
وسبعين وثمانائة بعد توعك يومين ودفن عند نصر الله العجمي وأظنه جاز الحسين
وكان قد اشتغل وحج مراراً منها فى سنة ست وخمسين ولقيته هناك وسمع
معنى على ابن الهمام بل سمع البخارى بتمامه فى الظاهرية القديمة وقبل ذلك
على شيخنا والمحب البغدادى والطبقة .

٤٨٢ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن علي الشمس بن العلاء الغزى بن
المشرقى الماضى أبوه . حضر الى رمضان سنة خمس وتسعين فسمع منى المسلسل .
٤٨٣ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي
الطويل ويعرف بابن أمين الدولة . ولد فى صفر سنة ست وستين وسبعائة وأجاز

له في سنة ثمانين فابعدھا الصلاح بن أبي عمرو عبد الوهاب القروى والتقى البغدادي والمحب الصامت والبايجى وأبو الهول الجزرى وأبو اليمين بن السكويك والحرأوى فى آخرين . وحدث سميع منه الفضلاء ؛ اجاز له فى سنة إحدى وخمسين ومات بعد ذلك ببسبر ، وكان معاً لياً مصارعاً جيداً الرمى بالسهم من بيت معروف بحلب . ذكر جده ابن خطيب الناصرية فى تاريخها ولقبه بالشيخ فخر الدين وأنه حدث عن سنقر .

٤٨٤ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازى البعلبى الحنبلى ويعرف بابن الجوف - بحجم مفتوحة ثم اوسا كنة وآخره فاء . ولد فى سنة خمس وسبعين وسبع مائة وسمع من عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بل كان يذكر أنه سمعه أيضاً على الشمس بن اليونانية والعماديين ابن بردس وابن يعقوب والامين بن المحب . وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وغيره . ومات قبل دخولى بعلمك .

٤٨٥ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن على بن هاشم الشمس أبو عبد الله التقي ثم القاهرى الشافعى أخو قاضى الحنفية الزين عبد الرحمن الماضى . ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال أنه ملئت سنة سبع واربعين .

٤٨٦ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد الشمس الدمشورى ثم القوى الفخارى نسبة لبسيع الفخار الشافعى . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة بدمشور ونشأ بها فقرأ القرآن على الفقيه الزين أبى بكر بن خضير واشتغل فى الفقه على ابن الخلال والشهاب المتيجى ^(١) . ووالده وجماعة وكتب عن السراج الاسوانى الشاعر شيئاً من نظمه وجلس ببلده لتعليم الأطفال فانتفع به وتعالى النظم فكان منه مما كتبته عنه حين لقيته بقوة قوله :

إذا ما قضى الله فكن صابراً وما قدر الله لا تنأ عنه
وكن حامداً شاكراً ذا كراً فربى هو السكل والسكل منه
ونعم الرجل صلاحاً وخيراً وأنساً . مات قريب الستين ظناً .

٤٨٧ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر العلاء بن البهاء بن العز بن التقي العمرى المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة وأحضر فى الثالثة على ست العرب حفيد الفخر مجلساً من أمالى نظام الملك وغيره وعنى بالعلم وحفظ المقنع وأخذ عن ابن رجب وابن المحب ومهر فى الفقه والحديث ودرس بدار الحديث الاشرقية بالجبل وناب فى القضاء عن صهره الشمس النابلسى ثم استقل به ثم عزل بابن

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها سحتانية ثم جيم ؛ كما سبق وكما سأتى .

عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذى القعدة سنة
عشرين بالصالحية ودفن بالسفح . وكان ذكيا فصيحاً إذا كر بأشياء حسنة وينظم
الشعر . ولما وقف على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فسلك على طريقته نظماً
حسب اقتراح صاحبه مجد الدين عليه فعمل قطعة أولها :

أشار المجد مكتمل المعاني بأن أخذو على حذو اليماني

بل هو صاحب المنظومة التي في مفردات أحمد عن الائمة الثلاثة . وقد أكثر
المجاورة بمكة وصار في آخر عمره عين الحنابلة وثني عنه الموفق الابن سمع عليه
مع ابن موسى وأجاز جماعة رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الشمس بن العلاء
المعري ثم الحلبي . ولد في سنة خمس وسبعين وسبع مائة وسمع من الشهاب بن
المرحل . وحدث سمع منه الفضلاء وكان عاقلاً مشهور العدالة متكسباً بالشهادة
متقناً لصناعتها أحد شهود قلعة حلب والجراند فيها مباشراً بجامع منكلى بغا .
مات قريب الخمسين تقريباً . وفي تاريخ حلب ممن أجاز للبرهان الحلبي عبد الرحمن بن معالي
ابن أسد بن أبي القسم الارموي المعري المؤذن وأظنه جد هذا ويحتمل أن يكون غيره .
٤٨٩ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن الشمس أبو الغيث بن المقرئ النور بن
الزين الخليلي ثم الصفدي المقرئ ويعرف بالمعري . تلا بالسبع على ابن عمران
والنجار وبعضها على جعفر في سنة احدى وسبعين .

٤٩٠ (محمد) بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البدر البعلبي ويعرف بابن
الجنثاني - بكسر الجيم ثم نون سا كنة بعدها مثلثة مفتوحة وبعد الألف نون .
ولد في منتصف ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبع مائة ببعلبك وقرأ القرآن عند
الشمس مجد بن عيسى وسمع على الصلاح بن أبي عمر منتقى البرزالي من مشيخة
الفخر وعلى أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم وعلى يوسف بن عبد الله بن
الحبال السيرة لابن إسحق ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة سنن أبي داود
وغيرها بجامع المزة وعلى العماد بن بردس والقاضي التاج بن المجد الكبير وأثبت
له ذلك فقيه ابن عيسى ولكنه ذهب في الفتنه وليس يبعيد عن الصدق . وقد
حدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الأربعين رحمه الله .

٤٩١ (مجد) بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف الدمنهوري
الاصل السكندري المالكي ويعرف بابن مرزوق . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة
تقريباً بالنفر . ذكره البقاعي مجرداً .

٢٩٢ (محمد) بن علي بن عبد الصمد بن يوسف بن أحمد الشمس أبو المعالي بن العلاء
 أبي الحسن بن الزين أبي الجود التيزيني^(١) الحلبي الشافعي . ولد في رجب أو شعبان
 سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزين من أعمال حلب وانتقل به أبوه إلى حلب لحفظ
 القرآن والمنهاج والرحبية في الفرائض والملحة واللمع لابن جنى وبحث بعض
 المنهاج والملحة على عبيد وجود عليه القرآن وكذا بحث بعض المنهاج على الشمس
 النووي وأخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدماً فيها وبحث الرحبية وعروض
 الحلبي وبعض الملع واللمعة على البدر بن سلامة . ثم ارتحل إلى حماة بعد سنة
 ثلاثين وبحث على الزين بن الخرزى^(٢) بعض المنهاج وجميع اللمع وعلى العلاء
 ابن بيور في الفقه والنحو ثم إلى دمشق فبحث على محمد الزرعي عرف بالنووي
 وعبد الرحمن النيني في الفقه والنحو وبحث بسرمين على العلاء بن كامل الفر كاحية
 في الفرائض وبديعة العمر الموصلي وابن حجة . وحج في سنة ثلاث وعشرين
 وولى قضاء تيزين وغيرها من أعمال حلب وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في
 سنة خمسين قال البقاعي انه نكبه فيها وأدخل عليه الخمر إلى بيته من جهة ريبه
 وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه ، ثم قدم القاهرة ليشتكوها فكسرت رجله
 في العريش بحيث كان دخوله لها على أسوأ حال فلما عوفي سعى في ذلك فلم
 ينجع واستمر مقيماً بالقاهرة خوفاً من الحاجب فما لبث أن مات في آخرها وكفاه
 الله أمره . وناب فيها في القضاء وتنقل بالمجالس وتناوب مع البدر الدميري في
 مجلس باب اللوق فقبل للبدر كأنك غفلت عن ذكر الله يوم سلط هذا على
 مشاركيك لقوله تعالى (ومن يعش^٣ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
 قرين) وكان ناظماً مشاركاً في طرف من العربية حافظاً لكثير من القصائد
 المطولة والاشعار اللطيفة مؤدياً لذلك بفصاحة وصوت جهوري ممن يداري ويتقى
 وأكثر من التردد لجماعة من أعيان الوقت كالمستجدي^(٣) منهم وكان من عادته
 أنه اذا أراد خصام أحد قال سأنطحه نطحة أهله بها كما نطحت فلاناً وفلاناً .
 وكنت ممن سمع منه الكثير . ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وقد
 كتب عنه البقاعي من نظمه وقال مما يعد في مجازاته انه رجل حسن فصيح مفوه غير
 أنه مكنار بمثل مشكور السيرة في تحمله الشهادة عفيف مترفع عن الدنيا ومن نظمه :

(١) نسبة لتيزين - بكسر أوله والزاي بعد كليهما تحتانية وآخره نون - من
 أعمال حلب ، على ما تقدم وما سيأتي . (٢) بفتحيتين ثم معجمة مكسورة ، على
 ما سبق وما سيأتي . (٣) في الأصل بالحاء والذال المعجمة في مواضع ، وله وجه في اللغة .

الصبر أحمد اذا ينفع الجزع يانفس صبراً لعل الضيق يتسع
 ان حل بالمرء يؤس ليس يدفعه شكوى ولا قاق باد ولا هلع
 والدهر من شأنه تغيير حالته وبعض حادته بالبعض يندفع
 انى بمصر غريب لست مستنداً الا إلى من به الاسلام مرتفع
 قاضى القضاة شهاب الدين أحمد من فيه المحامد والافضال تجتمع. في أبيات

٤٩٣ (محمد) بن على بن عبد العزيز بن على بن عبد الكافي الجمال الدقوقي ^(١) المسكى
 أخو عبد العزيز الماضى . ولد بمكة تقريباً سنة خمس وتسعين وسبعمائة ومات
 أبوه وهو ابن نحو عشر سنين فنشأ فى حجر أمه فقيراً فلما ترعرع أقبل على
 التسبب الى عدن من اليمن وغيرها وحصل بعض دنيا ومات أخوه بالقاهرة بعد
 أن أسند وصيته اليه فانتقل وصحب الخواجا البدر الطاهر واختص به ودخل
 معه القاهرة فاشتهر وعرف بين المصريين وغيرهم وأثرى وكثر ماله وحصل عقارا
 بمكة وبني عدة دور وكان من خيار أبناء جنسه القاطنين بمكة مقرباً لاهل الخير
 بحيث كان الموفق الابى من خواصه ، وله سماع فى المسلسل وغيره على الزين
 المرافى ، وعمر مولد جعفر الصادق المجانب لدوره بدار ابى سعيد وأماكن من
 عين حنين فى سنة ست واربعين ، لقيته بمكة فى المجاورة الأولى . ومات بها فى
 ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح
 عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٩٤ (محمد) بن على بن عبد الغنى البدر السعوى القاهرى المقسى الحنفى الماضى
 أبوه ويعرف كهوباً بن الوقاد حرفة جده . نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح
 على الحب بن الشحنة وسمع منى ثم خال الطذوى السفه وأمسك غير مرة . ومات له زوجة
 فودتها ، وقربه ابن المغربى الغزى قاضى الحنفية واستنابه بل عمل تقيبه . وأنشأ
 داراً وكان من الفساد بهما مالا يوصف مع كراهة كل منهما فى الآخر كما هى
 سنة الله فيمن هذاسبيله وكاد أن يهلكه ثم صار عند الذى يليه بمحل دون ذلك فما
 وسعه الا الحج وجاور سنة وربما قرأ فيها فى العربية وغيرها مع بعده عن هذا
 المبيع ثم عاد ، وهو من سيئات الوقت مع جهله ولكنه الى الوكلاء أقرب .

٤٩٥ (محمد) بن على بن عبد الكافي بن على بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو
 عبد الله بن العلاء أبى الحسن القاهرى الحنبلى الطيب والد الكمال محمد الآتى
 ويعرف كسلفه بابن صغير . ممن تميز فى الطب وعالج وتدرّب به جماعة بل له فى

(١) بضم أوله وقافين ؛ على مامضى وماسياتى من ضبط المؤلف .

الطب كتاب يسمى الزبد عرضه ابنه في جملة محافظه على ابن جماعة وغيره في سنة ست عشرة وكان أحد الأطباء بالبيارستان وبخدمة السلطان . ومات في سنة تسع وثلاثين عن أربع وثمانين وبها قاله لى ولده الآخر العلاء على وقد وصفه العز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن المتقن ، وأبو الفتح الباهي بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكمال النفسانية مبلغا لا يحد والحائز من الفضائل أنواعا لا تعد .

٤٩٦ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو عبدالله القرشي المكي وأمه عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الخزومي أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبع مائة فما بعدها التلويح . وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وابن منيع ومريم ابنة أحمد الاذري وغيرهم . ومات كهلا .
٤٩٧ (محمد) التقي شقيق الذي قبله . أجاز له في سنة خمس وثمان مائة ابن صديق والعراقي والمهشمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي والفرسي (١) وغيرهم . ومات بالقاهرة في سن السكولة أيضا .

٤٩٨ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر أصيل الدين أبو السعود وأبو المسكارم بن إمام الدين أبي الحسن المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاتها الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عبد الظاهر ولكن بابن إمام الدين أكثر . ولد سنة ثمان وخمسين وقرأ القرآن وبعض البهجة وحل في المنهاج على النور السكلي (٢) حين إقامته هناك وقبل ذلك على والده والشمس محمد بن موسى الشهير بالظريف شريك أبيه في خطابة المنزلة وقدم القاهرة فحج وقرأ على في البخاري وسمع مني وعلى غير ذلك والثناء عليه مستفيض .

(محمد) بن علي بن عبد الكريم القوي في ابن علي بن محمد بن عبد الكريم .
٤٩٩ (محمد) بن علي بن عبد الكريم المصري نزيل مكة وشيخ القراشين بها ويعرف باليميني وبالكتي . كان من سكان القاهرة وصوفية ببيروتها ثم ولى فراشة بالمسجد الحرام وكان يتردد لكة من أجلها ويقوم بها أوقاتا ثم بأخرة كثرت أقامته بها وصار يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتمشيخ بأخرة على القراشين ودخل اليمن للتجارة واشترى بمكة دارا ثم وقفها على نفسه وأولاده . مات بها في تاسع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها . ذكره

(١) بفتح أوله ومهمات .

(٢) تقدم أنه يقال له «الكليشاي» بفتح أوله وثالثه بينهما لام نسبة لكليشايجو ازمليج .

القاسى ولم يسم جده وقال بلغنى عنه أنه سمع بالقاهرة على أبى البقاء السبكى بعض الصحيح فإله أعلم . وذكره التقي بن فهد فى معجمه وسمى جده وأورد عنه حديثاً وكان استقراره فى المشيخة فيما قيل بعد أحمد الدورى خال عمه البيسوق ولذا لمات هذا وتلقاها عنه على بن أحمد بن فرج الطبرى ثم مات تلقاها عنه الـ .

٥٠٠ (محمد) بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان الشمس الجوجرى ثم الخانكى الشافعى والد على الماضى ويعرف بالجوجرى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً بجوجر ثم تحول مع أبيه وكان فقيراً إلى خانقاه سرياقوس فنزل وتسبب الـ بالعلافة وغيرها وحفظه القرآن وجانباً من التنبيه بواسطة اتمائه لشريفين أعجميين أخوين كانا نازلين بها اسمهما على ومحمد فكان يقرأ عليهما فى الفقه وغيره وتدريبهما فى الطلب ومعرفة اللسان العجمى ولازم خدمتهما حتى انفصلا عنها إلى الحرمين ثم اختص بعلى الخراسانى حين استقر به سودون من عبد الرحمن فى مشيخة مدرسته بها وبصاحب الترجمة فى مباشرتها وزاد بينهما الاختصاص سيما حين ترقيه بالحسبة ونظر الخانقاه ومشيختها وتكلم عنه فى الخانقاه بل كان هو المستبد بها وابن الحب بن الاشقر لذلك واهتم من مباشرة حسبتها وكذا اختص بـ القائم التاجر وألزمه جانبك الجداوى بالتكلم عنه فى الخانقاه . ثم بعده باشرها عند الشهاى بن العيى إلى أن استقل بالنظر بعد موت الشريف على الكردى وقام فى أمرها وتنمية وقفها وعمارتها وناكد كثيراً من مستحقيها ، وكذا تكلم عن قائم وغيره فى الشيخونية والصرغتمشية والبيمارستان وعن قجاس فى البروقية وامتنع من ذلك أيام الامشاطى مع اختصاصهما ولازال فى ترقى من المال والدور بالخانقاه وغيرها وكثرة الجهات مع مزيد اقدامه وكثرة كلامه وميله إلى الغلظة وتعام التجبر واتفق أن أخاً له اسمه ابراهيم ضعف فنقل إلى علىية ببيت هذا مما كان اللائق خلافه فلم يلبث أن ألقى نفسه من كوة إلى أسفل فمات ورام الملك التعرض له بسببه فدفع .

وربما مال للفقراء والفضلاء بحيث خطب الشرف عبد الحق السنباطى لترويج ابنته من ابنه أخى البلبيسى وانتفع الشرف من قبله فى حياته وبعدها . ولم يخل من فضيلة سيما ويذكر أنه حضر عند القياى والشروانى وكذا أخذ عن المناوى والورورى وتزوج بابنته وتكدر أبو هارمته وكذا تزوج بابنة ابن الشيخ على المحتسب وبابنة أخى السراج البلبيسى وكانت بينهما كلمات أغمها هذا فيها وأخذ عن البوشى وغيرهم وكان مما أخذه عن البوشى فى الفقه وقرأ على السنهورى فى العربية مع حسن الخط وامتنح فى أيام الاشرف قايتباى مراراً أولها وتجلد وتهدد بالمرافعة والمكاخفة وغير

وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن العجمي زاد على عشرين سنة أحضر له البدري أبو البقاء بن الحيمان لتجهيزه عشرة دنانير مع ثوب بعلبكي فأخذ ذلك وألزم أمه بتجهيزه مما هو عندها للعت وعد ذلك في تجبره . كل ذلك وهو منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده ييسير وما تحققت ما اتفق بعده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهانت عفا الله عنه وإيانا .

٥٠١ (محمد) بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء البارباري الدمياطي الشافعي امام المعينية بدمياط ويعرف بالشارماسحي . ولد بعد العشرين وثمانمائة تقريباً بباربارة قرية بالقرب منها قرية تعرف ببني عطية الدنجاوي ولذا يقال العطائي أيضاً؛ ثم انتقل منها مع أبويه الى دمياط فقطنها وحفظ القرآن والشاطبية المنهاج والآلفية والملمحة ، وعرض على الشمس بن الفقيه حسن وعليه قرأ البخاري واشتغل في الفقه والعربية وكذا عرض على الفقيه موسى بن عبد الله البهوتي الدمياطي ؛ واشتغل أيضاً عند النور المناوي والطبي وسمع الحديث على القرطبي بل وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين بعض الصحيح وتلا لنافع وحزرة على الشمس محمد البخاري القدسي تلميذ ابن الجزري وغيره حين قدم عليهم دمياط ، وارتحل لمسكة فقرأ على كل من الزين بن عياش ومحمد الكيلاني لأبي عمرو وبعضها على الديروطي وعمر النجار وسمع على اللذين قبلهما الجمع ، وتصدى في دمياط لتعليم الابناء ثم ولى امامة المدرسة المعينية أول ما فتحت وصاهر الشهاب الجديدى على ابنته ، وحضر عندى في بعض قدماته القاهرة مجالس الاملاء بل كتب من تصانيفي جملة وقرأ على منها واغبط بها . وهو انسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ، له نظم كتبت عنه منه مدحاً في وغير ذلك .

٥٠٢ (محمد) بن علي بن عبد الله الشمس الحرفي - بفتح المهملة وسكون الراء بعدها فاء - المعري . مات في شوال سنة ست وكان خصيصاً بالظاهر برقوق . ذكره شيخنا في انبائه . زاد غيره انه كان عارفا بعلم الحرف مع مشاركة جيدة في علوم أخرى .

٥٠٣ (محمد) بن علي بن عبد الله أبو الفيض بن العلاء بن الجمال الحلبي الاصل الشفري المولد المصري المنشأ المالكي الوفاي الجوال . ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعائة في ضواحي دمشق وأبوه متوجه الى القدس ثم انتقل به الى القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الجمال النويري والرسالة الفرعية وتفقه بالجمال الاقحسي والزين عبادة وآخرين ، وبحث في فروع ابن (١٣ - ثامن الضوء)

الحاجب وعيون المجالس لابن القصار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ،
وحضر عندالذين العراقي والفرسي وقال أنه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس
وسمع الاذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البطائني
بقراءة السكوتاتي وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة
شيخنا والشفاء ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن
الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة الى دمشق
ثم الى حلب فسمع حافظها البرهان . ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع الى
المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي ﷺ جالسا على كرسى
بالروضة فقام من في المسجد يهرعون اليه ويقبلون يده وهو يقول لكل كلتين
إلى ان وصلت النوبة اليه فقبل يده ثم قال له يارسول الله وأبو الفيض قال شأنك
الاتقال فقلت يارسول الله للموت قال لا في الدنيا قال فحججت سنة ثمان وعشرين
ورحلت الى اليمن أبيات حسين ثم المهجم ثم زيد ثم تعز ثم توجهت الى عدن ثم
إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ؛ ثم عدى إلى بر العجم إلى سيلاو ثم
إلى شيراز فأقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض العجم اللسان العربي
وألف فيه كتابا ورأى بها شخصا مجذوبا غريانا يرجم الناس بالحجارة فر به فقال
له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى رح إلى ولدك في
بغداد فرحلت إلى اخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقمت بها نحو ثلاث سنين
وتزوجت بها فولد لي ولد سميته عبد القادر ثم رحلت الى هيت ثم الى تكريت
ثم الى اربل ثم الى الموصل ثم إلى جزيرة ابن عمر ثم إلى حصن كيفا ثم إلى آمد ثم إلى
الرها ثم الى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى انطاكية ثم الى طرابلس
ثم الى حماة ثم إلى حمص ثم إلى بعلبك ثم الى دمشق ثم زرت القدس والخليل ثم رحلت إلى
القاهرة سنة أربعين ثم قدمت دهشق في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقمت
ببرصة ثم رجعت الى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني الله على حمار معقور لبلد
تسمى عقير والعمادية وهما من بلاد الاكراد ثم رجعت الى حلب فأقمت بها التي تليها
ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت الى الصعيد واجتمعت ببعض
صلحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة
قريبا من هذا الأوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بسعيد السعداء
وقال أنه جمع كتابا في التعبير وأثنى عليه . قلت وتحلى بشعار الصوفية وكان لطيف
الذات حسن العشرة حدث بمدة أما كن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل

وغيره بل سمع منه بعض أصحابنا ببيت المقدس في سنة سبع وخمسين . ومات
بعد يسير رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن عبد الله بن القطان هكذا نسبه المقرئ ويأتي فيمن جده محمد بن عمر بن عيسى

٥٠٤ (محمد) بن علي بن عبد الله البلان ثم السدار ويعرف هو وأبوه بالمجاور .

من سمع علي شيخنا وكذا سمع مني في الاملاء وغيره وحضر عند البقاعي وغيره
وزدد الى مشاهد الصالحين كثيرا ، وحج غير مرة وجاور ، وكان طامياً خيراً
يحكي عن شيخنا أشياء . مات وقد أسن في صفر سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٥٠٥ (محمد) بن علي بن عبد الله الدمشقي الخياط ويعرف بابن الزيات . ولد قبل

سنة سبعين وسبع مائة قانه سمع في سنة أربع وثمانين وسبع مائة من الحب الصامت
خامس المزكيات وحدث به سمع منه الفضلاء ؛ وكان صالحاً معمرأ كثير التردد
الى مسجد القصب أوقات الصلاة . مات قريب الأربعين ظناً .

٥٠٦ (محمد) بن علي بن عبد الله السقطي سقطة أبي تراب . من سمع مني بالقاهرة .

٥٠٧ (محمد) بن الشيخ علي بن عبد الله القبيباتي ^(١) الشامي . من سمع مني بمكة .

٥٠٨ (محمد) بن علي بن عبد الله المصري ثم البرلسي الحنفي ويعرف بابن المصري من سمع مني .

(محمد) بن علي بن عبد الله . فيمن جده عبيد قريباً .

٥٠٩ (محمد) بن علي بن عبيد بن محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الخير بن نور

الدين انقاهري الصوفي الشافعي بواب سعيد السعداء وابن بوابها ويعرف بابن
الشيخ علي الخبزي . ولد سنة تسع وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده

واشتغل بالفقه والعربية وغيرها يسيراً وتعاني الادب ونظم الشعر وقرأ الحديث
على الكلوتائي وشيخنا في آخرين ومما قرأه على شيخنا ديوانه الخطب الازهرى

والسبع السيارة وهو ممن لازم مجلسه في الامالى بل سمع قبل ذلك على النور
القوى والولى العراقى والواسطى وابن الجزرى والزين القمى والتلوانى وجماعة

وكتب من فتح البارى قديماً قطعة وكذا من غيره بل كتب في أحد الحرمين
تخميس البردة للنجم السكاكيني وقرأه على ناظمه بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين

وكذا قرأ عليه قصيدة أخرى في مدح السكبة وغيرها من قصائده وأجاز له
وعظمه وقرأ في تاريخه أيضاً على الجمال السكازرونى الشفا بالروضة النبوية وسمع

عليه بعض البخارى وغير ذلك وقرأ على العامة في الاشهر الثلاثة بجامع الازهر

(١) بضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية نسبة لقبليات الشام .

وفي مصر قبيبات أيضاً ينسب اليها غيره .

وكذا بالخائفه الصلاحية وكان بوابها وأحد صوفيتها والقاطنين غالباً بها ، وتنزل في الجهات وخطب بجامع ابن شرف الدين . ونعم الرجل كان ديناً وخيراً وسكوناً وتواضعاً وتودداً وعشرة وخفة روح سمعت من نظمه . ومات في يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد أن أصيب بإحدى عينيه من رمد ونزل عليه بعض السراق فأخذ أشياء من بيته ، ودفن بحوش الصوفية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٠ (محمد) بن علي بن عبيد أبو عبد الله الصنهاجى التونسى المقرئ المؤدب العربى المفضل والغالب عليه القراآت مع مشاركة . مات بها في ربيع الاول سنة ثمان وستين . ذكره ابن عزم . (محمد) بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى . يأتى بعد واحد . ٥١١ (محمد) بن علي بن عثمان بن محمد الخواجا القومنى . مات في ربيع الاول سنة تسع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد وهو والد الجلال محمد من سكن مكة واشترى بها داراً وعمرها وخلف أولاداً وتركها صورة .

٥١٢ (محمد) بن علي بن عثمان بهاء الدين بن المصرى بن التركمانى خازن كتب النورية وغيرها بدمشق . أحضر على أصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضياً ، مات في صفر سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنباهه وقال فى معجمه : محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى ثم الدمشقى أجاز لى ومن مسموعه من أبى عبد الله بن الحجاز خامس الحنائيات والظاهر أنه هذا .

٥١٣ (محمد) بن علي بن عثمان الزيسدى المطيب الحنفى . خلف والده باليمن فى جودة الفقه وانتهت اليه بعده رئاسة الحنفية بزيد ثم درس فى المحالبة للشهاب أحمد بن ابراهيم المحالى . ومات فى رمضان سنة اثنتين وأربعين بزيد .

٥١٤ (محمد) بن علي بن عطاء أمين الدين الدمشقى . كان فاضلاً بارعاً عارفاً بالتصوف والعقليات درس بالاسدية وكان يسجل على القضاة واليه النظر على وقف جده الصاحب شهاب الدين بن تقي الدين . مات فى ذى الحجة سنة احدى أرخه شيخنا فى إنباهه . ٥١٥ (محمد) بن علي بن علاق قاضى غرناطة . مات سنة ست .

٥١٦ (محمد) بن علي بن علي بن غزوان السكندرى الشافعى المؤذن الموقت ويعرف بالهزير . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة باسكندرية وسمع من ابن المصنف وابن القرات مشيخة الرازى وغيرها ، وحدث باسكندرية وبالقاهرة روى عنه جماعة . قال شيخنا فى معجمه ولم يتفق لى لقاءه لكنه أجاز لى غير مرة . ومات فى سادس شعبان سنة سبع ، وتبعه المقرئ فى عقوده .

٥١٧ (محمد بن علي بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الشمس أبو الفضل الدمشقي القوصي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الفالائي حرفة أبيه ، وكان شيخنا يقول له لو قيل القالي كان أحسن لثلاث تحذف ألقه فتصير الفالائي . ولد في العشر الأول من رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والفتية النحو والبصاوي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة ونشأ في كفالة أبويه بزى أبناء الفقهاء وأقبل على الاشتغال فكان ممن أخذ عنه في العربية أبو عبد الله الراعي والأبدى وعنه أخذ العروض وغيره وكذا أخذ في العروض عن النواجي وفي الفقه الجمال الأمشاطي والوناني والعلاء القلقشندي وعنه أخذ فصول ابن الهائم والمنأوي والمحلي وأكثر من ملازمته فيه وفي الأصول وغيرهما وقرأ عليه شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وعظم اختصاصه به وكثر انقياده له وكذا لازم العلم البلقيني بعد وفاة شيخنا أتم ملازمة حتى حمل عنه أشياء في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره وأكثر من الأخذ عن الشمني في فنون كالتفسير والأصليين والعربية والمعاني وعن شيخنا في الحديث بحيث قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح وتخريج الرافعي من تأليفه وغير ذلك بل أخذ عنه في الفقه أيضاً ونردد في أول أمره للبدر بن الأمانة وفي أواخره لابن الهمام والشرواني ومن قبلهما للقاياتي وعن ابن أسد أخذ اليسير من القراآت، وصحب الشيخ مدين وقتاً واختل عنده وأقبل الشيخ عليه وقرأ الحديث على العز بن القرات والشهاب العقبي وعبد الكافي بن الذهبي وشعبان العسقلاني ورجب الخيري في آخرين بل هو قارئ الصحيح بالظاهرية القديمة في الجمع الذي لم يتفق في أوائه مثله شيوخا وطلبة ، وسمع معنا على جمع كثيرين وقبلنا سيراً ورافقتة في علوم الحديث على شيخنا الأبي اليسير من أوائه وكتب لي بخطه أنه استفاد فيه مني ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وقرأ بمكة على أبي الفتح المرآغي والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم ، وأجاز له في استدعائي وغيره جماعة وأول ماتنبه تنزل في البروقية ثم في امامة الظاهرية القديمة ثم في نيابة نظرها وانتقل بعد الامامة فسكنها وكذا في قراءة الحديث بالترية البروقية وفي غيرهما من الجهات كالطلب في التفسير بالمؤيدية ونيابة مشيخة البيروسية مع كونها حادثة ولم يزل مديماً للاشتغال مع وفور ذكائه ويقظته واستقامة فهمه وفطنته حتى برع وشارك في فنون وانتفع بتربية شيخه البلقيني له كثيراً وقدمه وعرض عليه النيابة في القضاء فأبى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أذن له المحلي وغيره

في الاقراء ومن أذن له في اقراء علوم الحديث وغيرها شيخنا ، وتصدر لاقراء الطلبة عدة سنين ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس الفقه بالحسنية تكليفه للنظر وتجادب هو والمحيوى الطوخى فيه ثم أعرض عنه الطوخى له وعمل فيها اجلاساً بحضرة البلقينى وغيره وكذا اشترك مع الزين المنهلى في تدريس النابلسية ثم رغب بواسطتى له عما يخصه فيه ورام بعد شيخه المحلى الاستقرار في تدريس الفقه بالبرقوية لكونه أمثل شافعيتهام عملاً بشرط الواقف فما تيسر مع مساعدة شيخها له وكذا رام بعد موت التاج السكندرى النيابة عن ولده في تدريس الحديث بالظاهرية محل سكنه متبرعاً فوافق الأمين الاقصرأى وأشارلى بالنيابة ثم لما أردت التوجه لمسكة أرسل يسألتى فيها عنى فلم أخالقه فقدرت وفاته قبل وقت الدرس وناب فى الخطابة بالازهر وراج أمره عند العامة بسببها جداً خصوصاً وقد صار يعتنى بالوقائع والأوقات ونحوها فيسبك ما يلائمها فى الخطب ويستعين بكثير آفى الاحاديث المناسبة لذلك تارة بالمشافهة وتارة بالارسال الذى يفتح أكثره بالمسؤل من فضل سيدى الشيخ العلامة امتع الله بحياته إلى آخره ، هذا مع المامه بصحبة الرؤساء ونحوهم وحسن عشرة لهم انضمام قراءته الحديث عند الحسام بن حريز قاضى المالكية لذلك فزاد رواجه وتقدم على أقرانه بل ومن لعله أمهر منه وربما قصد بالفتاوى فى النوازل والحضور فى عقود المجالس وصحة عقيدته حتى أنه فى كائنة جرت خطب فى الخط على ابن عربى وغيره من الاتحادية مصرحاً بالانكار على منبر الازهر ورغبته فى القيام والصيام ومراعاة سلوك الاحتشام فى ملبسه وهيئته وشدة إظهاره التجل مع التقل وعدم تهافته وجحد النعم وعلو همته مع من يقصده حتى أن كل واحد من صاحبيه الذين قاسم الفتاوى وكريم الدين العقبي أسند وصيته اليه بل كان أحد الشاهدين بتأهل أكبر أولاد شيخه البلقينى لمباشرة وظائفه وشافه أبا السعادات البلقينى بواسطة مساعدته فى ذلك وغيرها بما لم أحمده فيه وكثرة أدبه مع أجبائه وغيرهم مما يستجلب ميل القلب لمحبهه ومزيد احتماله خصوصاً لاذى بعض المتظاهرين بصحبته وكذا كانت أمه كثيرة الايذاء له بل ولأبيه من قبله مع صبر الولد عليها وإحسانه جهده اليها . وهو فى أواخر أمره فى كل ما أشرت اليه أحسن منه حالاً قبله ولا حاجة بنا إلى التطويل بالتفصيل ، ولم يزل أمره فى ازدياد وشهرته مستقيضة بين العباد بحيث انه تحدث بتقديمه للقضاء وربما حدث نفسه بذلك إلى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة سبعين وأنا متوجه لمسكة وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد جليل إجدأ ودفن بحوش سعيد السعداء وأنى

الناس عليه وتأسفوا على فقدته وكان أعطاني حين مواعته إياي رسالة من نظمه ونثره للحضرة النبوية وجعل أمر إيصالها في هذا العام أو الذي بعده لاضماري المجاورة الى فقدر أننى آخرتها حتى أديتها في العام الآتى ودررت له بذلك وقد أودعتها مع أبيات امتدحتني بها في محل آخر . رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٨ (محمد) بن علي بن علي الحجازي . ممن سمع منى . (محمد) بن علي بن علي السكري أبوه . كذلك . (محمد) بن علي بن عمر بن حسن أبو حامد التلواني . في الكنى .

٥١٩ (محمد) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن العلاء الحلبي الحنفى أخو محمود الآتى ويعرف بابن الصفدى . ولد في يوم الجمعة ثامن ذى الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها منها المختار في الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلى ولازم الجلال الملقب في الفقه وأصوله وغيرهما وأخذ المعاني والبيان وغيرهما عن الشمس الزاهد العنتابى الحنفى والمختصر وكافية ابن الحاجب وشروحها مع المفصل أصلها عن التاج الاصفهيدى الشافعى بل سمع عليه شرحه لالقيسة ابن ملك بحنا وقرأ على الشمس البسماوى الحنفى المصابيح رسمع عليه البخارى والمشارق وكذا سمع قبل ذلك البخارى والشافا في سنة احدى وثمانين على الجلال ابراهيم بن العديم والشاطبيتين على الشهاب بن المرحل . ونشأ فقيراً فتكسب بالشهادة الى أن تفنن وفاق الاقران .

وسافر في سنة ثمانمائة الى القاهرة مع شيخه الملقب حين طلب لقضائها فاما قدمها واستضاف بالبقينى الملقب استصحبه معه وأوصاه بالجلوس بقربه ليدكره بالنقول فيما له يقع التكلم فيه ونهاهيك بهذا جلالة ، وقرأ حينئذ على ابن الملقن في البخارى وحضر دروس السيف الصيرامى والد النظام وتزوج حينئذ بامرأة من بيت السكستاني وساعدها فى تحصيل ميراث لها ثم وهبته له بعد فكان يحكى أنه كان سبب ثروته . وولى اذذاك فى زمن الظاهر برقوق قضاء طرابلس بتعيين شيخه الملقب له ولهذا كان يقول ما بالممالك الآن قاض من أيام برقوق غيرى ، وأقام فيه مدة ثم صرف فى ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة بالتاج ابن الحافظ الحلبي ولم يلبث أن أعيد قبل مباشرة التاج وشكرت سيرته . ثم انتقل فى رجب سنة اثنتين وثلاثين لقضاء الشام عوضاً عن الشهاب بن السكشك وعزل منه مراراً منها فى سنة ست وأربعين بحميد الدين النعمانى ، وعرض عليه مرة قضاء حلب فأبى واتفق فى مرور الأشرف لآمد أنه كان معزولاً فانتزع له اماً الخاتونية أو القضاة عن تدريساً ونظراً من ابن السكشك وكذا باشر الصادرية والنورية . وامتنع فى سنة أربع

وأربعين ووجه إلى القدس بطالا وكذا حصلت له كائنة أخرى خلص منها بالبذل .
 وكان اماماً عالمًا علامة أصوليا ماهراً بذلك مشاركا في الفنون مع الخير والعفة
 والسيرة الحميدة في قضائه وحسن العشرة وخفة الروح . وصفه شيخنا في حوادث
 سنة أربع وأربعين من انبائه بأنه من أهل العلم لا ينكر عليه العمل بما رجح عنده .
 وتقل غيره عن العز القدسي أنه وصفه بمزيد الحفظ وقصوره في التحقيق . وقد
 حج وقدم القاهرة سوى ما تقدم غير مرة ، وحدث قديما بالموطأ ثم بان أن لا
 رواية له فيه وأن الغلط من البقاعي وهو قارئه ثم نقل عنه أنه قال له أن والده
 أحضره وهو مريض على الكمال بن حبيب وكان يقرئ أولاد بني حبيب وأن
 ثبت بذلك وبغيره ضاع منه في الفتنة وتأخر منه ورقة واحدة فيها حضوره للشفا
 على الكمال وتصحيحه بآخرها انتهى . وهذا لا يمنع بطلان سماعه للموطأ على ابن
 حبيب فقد بين البرهان الحلبي الحافظ بطلانه وكذا حدث بييت المقدس ولقيته
 بالقاهرة وأخذت عنه أشياء . مات في يوم السبت ثانی عشرى رجب سنة اثنتين
 وخمسين بدمشق معزولا ودفن بمقبرة باب الفرايس بطرفها الشمالى رحمه الله وإيانا .
 ٥٢٠ (محمد) بن على بن عمر بن محمد الدمشقي سبط ابن الشريشي ويعرف بابن
 الاربلى . مات في المحرم سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٢١ (محمد) بن على بن عمر بن عميرة الشمس المالكي - نسبة للملك بن النضر -
 الرملى الشافعى ولد على الماضى . قال لى ولده أنه سمع على أبى الخير بن العلائى
 وأنه ولى تدريس المدرسة الخصاصكية العمرية بببلده وانتفع به ولده وغيره وأفتى .
 ومات في شوال سنة ست وثلاثين ومما كتبت عن ولده من انشاذ أبيه لنفسه :
 يقول لك الاثبات أهل التجارب تصبر فعمقى الصبر نيل المآرب
 ونص كتاب الله بالصبر أمر وقد وعد الصبار حسن العواقب
 في أبيات يقول فيها :

رأى ابن سلام وجهه صار مسلما وقال لعمرى ليس ذا وجه كاذب
 وقوله: أخلص توكل فوض ارض اصطبر ولا تؤخر توبة ناصحه
 وجانب الكبر واخل الریا ثم اجتنب أعمالك الفاضحة

٥٢٢ (محمد) بن على بن عمر بن قنان شمس الدين بن نور الدين العيني الدمشقي
 المدنى الشاعر عم الفخر بن أحمد . سمع مع أخيه عمر وأبيهما الماضيين على الزين
 المراغى في سنة اثنتى عشرة وعلى النور المحلى سبط الزير بعد ذلك وتميز في العربية
 وغيرها وتعمانى التجارة . وقدرت وفاته بكنباية من الهند سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٥٢٣ (محمد) بن علي بن عمر الشمس البغدادي الحنبلي الزعيم نزيل دمشق ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة ببغداد ، وكف بصره وجال في البلاد كاليمين والهند والحجاز والقاهرة . ومات بها في ذي الحجة سنة أربع عشرة وكانت لديه فضائل . ذكره المقرئ في عقود وحكي عنه حكاية .

٥٢٤ (محمد) بن علي بن عمر الشمس الصابوني القاهري الموقع . كان لا بأس به شكالة وسكوناً ووجهة في صنعته وربما لقب بابن كشكة . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٢٥ (محمد) بن علي بن عمر الخواجيير محمد السكيلافي ثم المسكي الشافعي . قدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة لحفظ بها القرآن وصلى به التراويح في المسجد الحرام والمنهاج القرعي وعرضه على الجمال بن ظهيرة وغيره ؛ وتلا بالسبع على الزين بن عياش وحضر بعض الدروس بل سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي النصف من مسلم وسنة ست عشرة ثلاثيات أحمد على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ، وسافر الى بلاد اليمن والقاهرة وغيرها مراراً للتجارة فأثرى وكثر ماله وابتنى بمكة دوراً ، وكان عارفاً بأمور دينها متمقناً لها حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مع ظرف وحشمة في الجملة اجتمعت به مراراً في المقدمة الاولى لمكة . ومات بها في ثالث عشرى المحرم سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة هائلة من النقد والعروض والعقار ولم يترك ذكراً بل ست بنات ساء الله وإيانا .

٥٢٦ (محمد) بن علي بن عمر البسيوني ثم القاهري الشافعي . ولد ببسيون من الغربية بالقرب من النحرارية سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها وقرأ قليلاً وتزوج ثم تحول الى القاهرة فسكن قريباً من الازهر وأكمل القرآن وحضر عند الشهاب العبادي وابن الصيرفي وعمر الدهتوري وقرأ على الشر نقاشي في المنهاج والحاوي ولازم الديلمي حتى قرأ عليه الشفا والعمدة وثالث البخاري وغير ذلك ثم قرأ على في البخاري جملة وسمع مني المسلسل . وهو من المنزلين بتربة الاشرف قايتباي .

٥٢٧ (محمد) بن علي بن عواض السكندري التروحي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بابن اخت ابن عواض وأكثر ما يقال ابن عواض ، ورأيت من سماه محمد بن احمد ابن علي . أحد من كان عند ابن الفقيه موسى وابني عليبة وتمول من التجارة وغيرها وعرف بالنهضة والجسارة ورزق حظاً ، وابتنى داراً بالقرب من سوق أمير الجيوش ؛ وأقام بمكة مدة وصودر بعد موت الجماعة لاتهامه بمال ابن موسى

ثم طلب في سنة أربع وتسعين فعملت مصلحته بثلاثة آلاف دينارفاكثر، ورجع في أثناء سنة خمس وتسعين في البحر وأردف بجميع عياله مع الموسم وهو ممن يحب الصالحين سيما ابن العمري وله سبع بجامعه، وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين. مات في ليلة خامس عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين بمكة وصلى عليه ضحى الغد في مشهد حافل ودفن بتربة بنى عليبة وقد زاد على الستين. وكان فيه خير وبر وإتناء لابی العباس بن العمري رحمه الله وعوضه الجنة.

٥٢٨ (محمد) بن علي بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف بن جوشن الماضي أبوه والآتي عمه الفخر محمد. ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا وغيره ولازم المناوي في التقسيم وغيره وتنزل في الجهات وهو إلى الانجماء أقرب. ٥٢٩ (محمد) بن علي بن عيسى الشمس البغدادى ثم القاهري الحنبلى صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله، كان الموفق زوج أخته، وكان خيراً يسكن القراسنقرية ويقرئ في بيت المحب بن الاشقر وهو أخو زينب وزليخا ابنتي ابراهيم الشنوبى لأمهما. مات ظناً سنة بضع وخمسين ونعم الرجل.

٥٣٠ (محمد) بن علي بن فتح بن أوحى الشمس بن النور الخانكي سبط العز المنوق وحفيد شيخ الخانقا الماضى أبوه وجدته. سمع على في الشفا بقراءة أبي الغيث. ٥٣١ (محمد) بك بن علي بك بن قرمان ناصر الدين والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرمان. كان أميراً بقصرية ونكدة ولاريدة وما والاها من البلاد الحلبية وغيره اثم امتدت عينه إلى أخذ طرسوس وهى من معاملات حلب وطمع فيها لوقوع الاختلاف بين الامراء المصرية فحاصرها وملكها فلما استقر المؤيد جهز اليه عسكرياً فاستنقذوها منه وقرر بها نائباً ثم جمع ابن قرمان جيشاً وأخذها فجهز اليه المؤيد في سنة اثنتين وعشرين ابنه الصارمى ابراهيم في عسكرها بل لحربه ومعه الامير ناصر الدين محمد بك بن دلفادر صاحب أبلستين فطرق بلاده نهباً وأسراً وسلموا طرسوس بأمر المؤيد لابن دلفادر المذكور واستقر في البلاد القرمانية أخوه علي بن دلفادر، وفر صاحب الترجمة والتجأ لقلعة لارندة. وحوصر مدة إلى أن رجع الصارمى إلى الديار المصرية وابن دلفادر إلى محل أقامته فعاد إلى بلاده وجمع جمعا كبيراً ثم مشى على بلاد ابن دلفادر بغتة فثبت له وقاته إلى أن انتصر وقتل مصطفى ابن صاحب الترجمة في الوقعة فحملت رأسه إلى القاهرة في سادس عشر رمضان منها ثم حمل أبوه اليها مقيداً فسجن بها حتى مات المؤيد في أوائل سنة أربع وعشرين فأطلقه ططر وولاه بلاده فتوجه اليها وأقام بها مدة إلى أن

سار الحرب خوندكار مراد بك بن عثمان متملك الروم ايضا ونزل على بعض قلاع ابن عثمان وحصرها اياما الى أن أصابه حجر مدفع من القلعة صرعه فحمل ومات في صفر سنة ست وعشرين . وأرخه شيخنا في السنة قبلها ، وطوله ابن خطيب الناصرية وقال انه مات فيها يعني سنة أربع وعشرين أو في التي بعدها من حجر أصابه وهو يحاصر قلعة هتاك ؛ واستقر بعده ابنه ابراهيم الماضي .

٥٣٢ (محمد) بن علي بن قطلوبك ناصر الدين بن العلاء الفازاني والد عبد العزيز الماضي ويعرف بالصغير هملة مضمومة ثم معجمة مفتوحة ثم تحتانية مشددة تصغير صغير ، ويقال له ايضا المعلم لتقدمه في تعليم الرمي بالشاب وبراعته فيه علما و عملا بحيث قيل انه لم يخلف بعده فيه من له مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طرى وقرأة في المحراب جيدة . وهو من أصحاب الظاهر جقمق قبل تملكه ولذا قرب به بعده وصار من ندمائه ومسامريه وولاه في أوائل دولته نيابة دمياط ثم عزله وأهانته قليلا ثم أعاده الى مرتبته بل جعله من جملة الحجاب فلما مات لزم داره حتى مات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من الغد وقد زاد على الثمانين و انتعش ابنه بارثه رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الخليلي والد محمد وعمر المذكورين . ولد سنة ست وخمسين وسبعائة بالخليل ولبس الخرقة من عمه عمر بلباسه لها من خاله علي بن عمر بن ارش بلباسه لها من أبيه وهو من علي البسكا وولى مشيخة الخليل . مات سنة إحدى وأربعين .

٥٣٤ (محمد) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أمين الدين القسطلاني أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة وكانه مات صغيراً .

٥٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن ممدود الشمس بن العلاء بن ناصر الدين الغزي الاصل الشارنقاشي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالشارنقاشي ^(١) نسبة لبلده بالغربية أقطاعهم به ، وأمه أمة بيضاء . ولد سنة خمسين وثمانائة بحارة المنبجية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم جرده بالحلة في جامع الغمري وتلا به لأبي عمرو وابن كثير على عبد الله الضرب ، وحفظ الشاطبية ومختصر أبي شجاع والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على العلم البلقيني والمناوى والقرايى وغيرهم ، وتقفه بالعبادى وزكريا وحضر دروس المناوى ، ولازم الجوجرى في الفقه والأصليين والعربية

(١) براء مكسورة ثم نون وقاف ومعجمة ، كما سياتى .

والصرف والمعاني والبيان والعروض وغيرها وكان جل انتفاعه به ومما قرأه عليه في الأصول شرح جمع الجوامع للمحلى والعبرى على البيضاوى وفي أصول الدين شرح العقائد وشرح المواقف وفي العربية الرضى وابن المصنف والتوضيح والمعنى كلاهما لابن هشام وفي الصرف الجار بردى وشرح التفتازانى على تصنيف العزى وفي المعاني والبيان المختصر وقطعة من المطول وفي العروض شرح الالبشيطى للخزرجية وأخذ الفرائض والحساب عن البدر الباردانى وقرأ على التتقى الحصنى في المنطق شرح الشمسية للتفتازانى والقطب والحاشية وكذا قرأهما على العلماء الحصنى ولازم الشروانى دروساً مفرقة في علوم شتى والكافى جى والشمى وسيف الدين فى آخرين وقرأ البخارى على الشاوى واليسير منه على الديمى وقطعة من مسلم على الجلال القمصى وسمع على أم هانئ الهورينية وهاجر وأبى السعود الفراقى وغيرهم وحضر فى مجلس خطيب مكة أبى الفضل والخيفرى ، وتميز وبرع وجلس للاقراء بالازهر قبيل السبعين ؛ وناب عن بنى شيخه الجوجرى فى تدريس المؤيدية واختص بجوهر المعينى وأسكنه بمدرسته التى أنشأها فى غيط العدة وأقرأ بها الطلبة وصار مشاراً اليه وكثر تودده وسكونه وتأدبه معى ولكنه تكلم بحضرة السنطاوى بما لا يليق فزبره واجتمع بنى أنصرتة فاجتهدوا فى إبعاده فاجتمعوا معه كونه ممن حضر عنده بعض مجالس الاملاء . وبالجملة فهو من خيار الجماعة وأقربهم الى التثبت . وقد حج فى موسم سنة ست وتسعين فكان على طريقة شريفة بحيث لم يقبل من أحد شيئاً البتة . وعاد فلم يلبث ان تعلق ثم مات فى السنة التى تليها رحمه الله وايانا .

٥٣٦ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الكمال ابن النور بن الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهرى البحرى - نسبة لباب البحر - الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الضياء وأمه أطمس سبطه النور الرشيدى ^(١) وزوجة البوشى طالم الخاقاه ثم قاضياً لتلميذة الونائى . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بباب البحر ونشأ هناك فقرأ القرآن ومختصر الخرقى واشتغل يسيراً فى النحو وغيره على الجلال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضى عز الدين الكنائى فى الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان عزمه استنابته مطلقاً فاتفق فولاه بعده البدر واختص به لعلو همته وكثرة دربته وقال لى انه كان يعرف طرفاً من العربية مع براعة فى الصناعة وانتفع به كأسلافه أهل خطته مع تكلم فى معاملاته .

(١) ستأتى ترجمتها فى معجم النساء آخر جزء من الكتاب .

مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلى عليه بالحربة في مشهد حافل ثم دفن بقرية سعيد السعداء سماحه الله وإيانا .

٥٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو إبراهيم الماضي . ولد في بطن سنة سبع عشرة وثمانائة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن العز عبد السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الابناء وتنزل في صوفية سعيد السعداء وتردد إلى للسمع وغيره مع أخيه وبانقراده .

٥٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى اليافعي قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٥٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البهائي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانائة بحارة بهاء الدين بالقرب من مدرسة البلقيني ، وأمه سرية كانت للشيخ البلقيني . ونشأ بها في كنف والدة فحفظ القرآن عند الغرس خليل الحسيني وربما كان يقرأ معه في الجوق والتنبيه ومختصر ابن الحاسب وألفية ابن ملك ؛ وعرض على الجلال البلقيني والولي العراقي وناصر الدين البارزي والشمس الفري حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجوري والطنندائي والشمس البرماوي وعليه سمع في شرحه للعمدة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريبه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن الشطوني والبوصيري قرأ عليه الألفية والبرهان بن حجاج الانباسي قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة اثنتين وعشرين ، وقرأ على القاياتي شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدارحديثي ومن العضد ، ومن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضروا ابن سارة وابن حسان ويحيى الدماطي وفي بعضه العرياني والعبادي وتحدث الناس إذ ذاك بلوم القاياتي في إقراء الكتب المشكلة لكل أحد ؛ وعلى شيخنا شرح النخبة وسمع عليه وعلى البوصيري وابن الجزري والواسطي وبعضه بقراءة الكلوتاتي وحضر دروس الهرودي والعلاء البخاري والبساطي وآخرين وانتمى لتقى الدين البلقيني فعاونوه في استئزال النور الشلقامي له عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتديساً في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر في امضاءه فألزمه ابن البارزي بعناية القاياتي بذلك وعمل حينئذ اجلاساً بحضرة العلم البلقيني وابن المحمرة وابن الديري وابن نصر الله والانباسي والقاياتي وغيرهم ؛ وركب البغلة من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل قنع باسمه حسبما أثبتته شيخنا بخطه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبحا آص

برغبة التاج الميموني له عنه وفي تدريس الشافعية بالمؤيدية بعد الجلال المحلى بكليفه فيما قيل لخوند لكون زوجته ابنة الناصري بن المخلطة المنتمى لهم ويقال انه توجه للمحلى قبيل موته بمال ليُرغب له عنه فأبى وعمل له اجلاساً حضر عنده فيه البلقيني والتقى الحصني وجماعة من الاكابر وكنت ممن حضر لمحبيته الى مستدعيًا وكاد الجوجري يقد غبنًا لصرفه عنها لكونه أمثل صوفية شافعيتهما وفي تدريس الجلبية برغبة العلاء البلقيني له عنه مع ما كان باسمه قبل من شهادة وقفها وفي الخطابة بالترية الناصرية فرج بن برقوق مع المباشرة بها وفي الشهادة بوقف الحلى وفي الدهيشة وفي سعيد السعداء والمشاركة بوقف السيقي ومرتب بالجوالى وغيرها من الوظائف والمرتبات ، بل ولى نظر البيمارستان بعد استفتاء ابن الملقن فأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بالعلاء بن الصابوني في صفر سنة سبع وستين ، وكان غير معتمد في مباشرته على غيره بل يشارف المتكلمين حتى في عمل المصلوق والاشربة . وثمولى جداً ، ولم يزل في نمو من الدنيا في أوائل أمره من صناعة الشمع وفي معظمه من نشر الرخام وانضم متحصله في ذلك لما يفضل عن تفقته المتوسطة أودونها من جهاته وهو شئ كثير وأنشأ داره هائلة بالقرب من مكان أبيه بحارة بهاء الدين وعمل بجانبه ربعا وغير ذلك سوى مامله من الدور المقابلة له والقريبة منه وسوى مكان هائل ملكه بالقرب من جامع ابن موسى بيولاقي وآخر بركة الرطلى . وابتنى بأخرة تربة ملاصقة لمصلى باب النصر استقر بعده فيها صوفية وشيخاً على غير الوجه الذى كان يرومه ، وحصل كتباً نفيسة حجة بالشراء والاستكتاب وغير ذلك وكتب بخطه أشياء كالقاموس والتمهيدات لابن العماد ونحوها بل كان يكتب على دروسه كتابة لا بأس بها وربما كتب على الفتوى ، وأجاب عن استشكل أبى الفضل المغربى الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعى في تحليل سقوط طهورية الماء المستعمل بما انقمع كل منه ما به خصوصاً وقد أثنى عليه التقي الحصنى والكافياحى وأبو القسم النويرى وأبو عبد الله التريكي المغربى بما يطول إيرادها هنا وشهد له ثالثهم بأن فضيلته مشهورة من نيف وعشرين سنة وكان ذلك بعد موت شيخنا ولكنه مع هذا لم يكن مجيداً للتقرير وقد حج وصاهر ابن المخلطة على ابنته فاستولدها عدة أولاد تأخر منهم واحد فقط فلما ترعرع خالط ابنى ابن أصيل للقراية فكان ذلك سبباً لمخالفته طريق أبيه في التبذير والاتلاف بحيث ضاع على أبيه أشياء وآخر أمره فقده ألف دينار ظن أبوه اختلاسه لها وظهرت قرائن تشهد لذلك ولكن لم يعلم أبوه بها إلا بعد

أن فقدت أو غالبها فتهدم لفقدوها وما احتمل بل مات عن قرب ممتعاً بحواسه إلا إحدى عينيه في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد قبل الصلاة برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربته وكان له مشهد حسن وأتلف ابنه ما تأخر من تركته وصار زائد القل ثم تراجع حاله قليلاً . وهو من بقايا أصحاب الوالد بل قدمائهم والمعدود في عقلاء الرجال ممن نوه به في قضاء الشافعية غير مرة رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن علي بن أبي البركات محمد بن ملك بن أنس بن عبد الملك التقي السبكي الأصل القاهري الشافعي الموضع ، وعبد الملك هو أخو عبد الكافي والد التقي السبكي ، وأمه فاطمة ابنة التقي أبي حاتم محمد بن التقي أبي حاتم محمد بن البهاء أحمد بن التقي السبكي ولكون جدتها مات في حياة أبيه بعد الستين وسبعين سنة خلفه ابنه في اسمه وكنيته ولقبه . ولد التقي هذا في إحدى الجماديين ^(١) سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بقاعة الأصهباني ظاهر باب النصر ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبية والملحة وعرض على المجد البرماوى وغيره . وتعانى التوقيع وتدرّب فيه بالقدماء وصاهر العز بن عبد السلام على ابنته واستولدها ومات تحتها فاتصل بابنة عم البدر السعدى قاضى الحنابلة شقيقة زوجته ، وحج بها وابتلى قبلها وجاور في كليهما وكذا زار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام مراراً . وعرض له في سمعه ثقل فاحش تعطل منه وتأخر به عن كثير من الاشغال التى يتوجه اليها من هو في عداد بنيه مع لطف عشرة وفهم في الادب بل ربما ينظم ومن ذلك ما كتبه للبرهان بن ظهيرة حين قدومه الديار المصرية وصادف زيادة النيل :

بك استأنست أرض العزيز ومصره وأوحش بيت الله منك وحجره

قدمت إلى مصر كمقدم وائل تبئت بقطر النيل ينهل قطره

في أبيات . وكذا هجا ابن الترفور قاضى الشام بما كتبت في ترجمته . وكان مجاوراً بجوارنا في سنة تسم وتسعين .

٥٤١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشمس الدمشقى ثم الصحراوى الشافعى الخطيب والد يحيى وابن أخى الفقيه أحمد الدمشقى ^(٢) ويعرف بين أهل بلاده بابن قطب ، قرأ القرآن واشتغل قديماً وتميز فى الفضائل وخطب ببلده ثم بالترتبة الاشرفية برسمائ أول ما فتحت إلى أن مات واقفاً .

(١) فى الأصل «أحد الجمادين» فى جميع المواضع التى يرد ذكرها فيها .

(٢) نسبة لدمشقى بفتح أوله ومهملتين تجاه سنباط .

وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المجود والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح ابن الديري بقصيدة قرأها بخطه أولها :

فاح عبير المدح فاستنشق أوصاف سعد صاح واسترق
قاضي القضاة الديري من قد نشأ ما الدير في زى به مشرق
فياله من بلد اسمه من سعده اشرق بالشرق
فالمدح يمتاز بأوصافه كما به مداحه ترتقى

الى آخرها . مات في سنة خمس وستين تقريبا رحمه الله .

٥٤٣ (مجد) بن علي بن محمد بن مجد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
الكمال أبو البركات بن النور بن الكمال أبي البركات القرشي المكي الشافعي شقيق
البرهان عالم الحجاز وإخوته ، أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ووالد
يحيى الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة
بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاجه وعرضها
على جماعة وجانباً من الشاطبية وألفية ابن مالك وتلا ببعض الروايات على الزين
ابن عياش ومحمد الكيلاني وسمع على جماعة كالشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي وأبي المعالي
الصالحى وأبي الفتح المراغى وعمه أبى السعادات ؛ وأجازله في سنة تسع وعشرين
باستدعاء التقي القاسمى الشمس الشامى والواسطى والزركشى والنجم بن حجى وعائشة
ابنة ابن الشرائحى والقبابى والتدمرى وعبد الرحمن بن الاذرعى وطائفة وفى جملة
إخوته ابن سلامة وابن الجزرى وجماعة وفى ذرية جده الأعلى عطية عبد الرحمن بن
طولوبغا وغير ذلك . وناب فى القضاء بمكة عن عمه فى آخر سنة ست
وأربعين فما بعدها ثم استقل بها فى سنة ثلاث وخمسين واستمر الى أن مات غير
أنه انفصل فى خلالها يسيراً غير مرة ، وكذا ناب فى القضاء بالقاهرة وقد كثر
دخوله لها وبمكة بتفويض من السلطان وفى الخطابة بها عن أخيه فى سنة سبع
وخمسين ثم استقل بنصفها شركة لثانى أخويه . واتسعت دائرته جداً من جده
لمزيد اختصاصه بمتوليها ومن غيرها وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حسناً وكثرت
جهاته وأمواله وهادن وهادى وصادق وعادى . وكان على المهمة نافذ الكلمة
متودداً لأحبابه حسن العشرة معهم قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره بحيث كان
معه فى غاية الراحة زائد الصفاء مريع البادرة محسناً لجمهور أقاربه . مات بعد
تعطل طويل فى عصر يوم الاربعاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى

عليه من الغدود فن يترتبهم من المعللة وتأسف اخوته على فقدته كثير أرحمه الله ونفعه .
 ٥٤٣ (محمد) التقي بن ظهيرة شقيق الذي قبله . ولد في أواخر سنة سبع وعشرين وثمانائة بمكة ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين في جملة اخوته وفي ذرية عطية من ذكر فيه قريباً . ومات وهو طفل سنة ثلاثين بمكة .

٥٤٤ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس بن النور ابن البرقي الماضي أبوه وأخوه أحمد والآتي أخوه الآخر أبو بكر وجدهم مع ولدي هذا المحدثين أبي الفضل وأبي اليمن . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين غفاً الله عنه .
 ٥٤٥ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن خلف بن علي ناصر الدين المنوفي ثم القاهري . الأزهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن أخت حذيفة . حفظ القرآن واشتغل وانضم لابن زغدان ^(١) وعظمه وكان ممن سمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له مع سكون وخير بحيث كتبت عنه في ترجمة جقمق مناما .

٥٤٦ (محمد) بن علي بن أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الميامن النويرى المكي . مات ولم يكمل شهرين في آخر سنة اثنتين وخمسين .
 ٥٤٧ (محمد) أبو اليمن شقيق الذي قبله . مات عن ثمانية أشهر سنة ثمان وخمسين .
 ٥٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس البدرشى ثم القاهري الشافعى نزيل تربة الجبترى بالقرافة الصغرى ويعرف بالبدرشى ^(٢) . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وعدة مختصرات عرض بعضها على الزين العراقى ، وتفقه بآبى قبيلة البكرى نزيل المنصورية والبيجورى وأخذ العربية عن الشمس السيوطى والاصول عن العلاء البخارى والنظام الصيرامى وعنه أخذ المعانى والبيان ولازم العز بن جماعة فى علومه مدة ، ودأب حتى برع واشتغل ودرس وأفاد وولى تدريس الفقه بمجامع افسنقر وبوقف خشقدم فى جامع الأزهر ثم ولى مشيخة التصوف والتدريس بقرية الشيخ عبد الله الجبترى بالقرافة وتنازع هو وابن عمار بسببها . وكان خيراً عالماً صالحاً انتفع به الطلبة واختص بجانبك الصوفى فلما فر من السجن امتحن هذا بحيث اختفى نحو عشر سنين ثم ظهر فامسكه بغته ثم فرج الله عنه . ومات فى شوال سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٥٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين المصرى الشافعى

(١) بمعجمتين أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة وآخره نون ، ترجمته (ج ٧ رقم ١٢٨)

(٢) نسبة للبدرشين من الحيزية .

ويعرف بابن مسلم كمحمد . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب الاشقر وحضر دروس البلقيني ثم ولديه وغيرهم وكان يذكر لنا وهو ممن يوثق به أنه سمع على الشرف بن الكويك بل رأيت بخط شيخنا إجازة الزين المراغي لناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن مسلم مؤرخة بالمحرم سنة إحدى وثمانمائة ولكن الظاهر أنه غيره من أقربائه . وكان خيراً ساكناً مديماً للتلاوة والصيام محباً في العلماء والصالحين كثير التعهد لغالب الأحياء منهم بل ولغالب الرؤساء بالزيارة في يومى الاثنين والخميس بحيث اشتهر بذلك مع حسن العقيدة والتعفف ؛ وقد قصدني بالحجى غير مرة للسؤال عن بعض الأحاديث ولغير ذلك وكان شيخنا يكرمه . مات في ربيع الأول سنة ست وستين وشهد دفنه الأكابر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن على بن محمد بن الركن محمد البدر والشمس أبو الغيث الخانكي قاضيها الشافعي . مات في يوم السبت ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين . وسيأتي في الكنى . ٥٥٠ (محمد) بن على بن محمد بن محمد الشمس بن العماد البليسي والد صاحبنا الشمس محمد الآتى . وكان خيراً أصيلاً . مات عند ولده بالقاهرة في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٥٥١ (محمد) بن على بن محمد بن محمد ناصر الدين السكندري ثم الدمياطي الشافعي الشاذلي ويعرف بصهر العنبري . ممن سمع مني .

٥٥٢ (محمد) بن على بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن المنتخب الحب بن العلاء ابن الشمس الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالالواحي لعملها . ولد في سنة ثمانين وسبعمائة أو بعدها تقريباً بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك وعرضها على أئمة عصره واجتهد أبوه في شأنه وحرص عليه أشد الحرص حتى كان يسمع عليه محافظه داخل الحمام ويقال أنه تناول حب البلادر . واشتغل يسيراً وسمع على ابن أبي المجدوالتنوخى والعراقي والهيئمي والحلاوى ، وأجاز له خلقاً باستدعاء شيخنا ، وتسكب بالشهادة في الصالحية وغيرها ، وحدث بالصحيح وغيره مراراً وسمع عليه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً محباً في السماع وأقعد قبل موته وتعلل وضعف بصره وقتاً فكان الطلبة يقصدونه في منزله بالصالحية . مات في ليلة الأربعاء خامس جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ودفن من القدر رحمه الله .

٥٥٣ (محمد) بن على بن محمد بن محمود بن على بن عبد الله بن منصور الشمس

السلمي الدمشقي الحنفي ثم الشافعي ويعرف بابن خطيب زرع لكون جده والده كان خطيبها ثم تداولها ذريته ولد في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وسبعمائة ونشأ حنفياً ثم تحول شافعيًا . وناب في قضاء بلده ثم تولع بالادب فنظم الشعر وباشر التوقيع عند الامراء واتصل بابن غراب حين مجيئه لدمشق ومدحه ورافقه إلى القاهرة واستخدمه في ديوان الانشاء وكذا صاحب بعض الامراء وحصل وظائف ثم ترفت حاله بعد موت ابن غراب . قال شيخنا في إنبائه وكان عريض الدعوى جداً . مات في ذى القعدة سنة احدى عشرة وهو القائل :

وأشقر في وجهه غرة كأنها في نورها فجر

بل زهرة الأفق لأنى أرى من فوقها قد طلع البدر

وله فيما افترح عليه مما يقرأ مدحاً فاذا صحف كان هجواً :

التاج بالحق فوق الرأس نرفعه اذ كان فرداً حوى وصفاً مجالسه

فضلاً وبذلاً وصنعاً فآخراً فأسأل الله ببقية ومحرسه

وذكره في معجمه باختصار فقال : تعلق بأذيال الادب وقال الشعر المقبول وكان فيه عجب شديد ودعوى عريضة ، وصحب أخيراً سعد الدين بن غراب وخدم في ديوان الانشاء . رأته مرارا وسمعت من نظمه ومدح فتح الله بقصيدة نونية لا بأس بها . وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقوده .

٥٥٤ (مجد) بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الدمشقي ثم القاهري الشافعي الاديب عم الشمس مجد الماضي قريباً ويعرف بابن الفلاني . ولد كما أخبرني به في سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بدار البطيخ من دمشق وقرأ بها القرآن ثم انتقل منها وقد جاوز عشرين يسير مع أبيه إلى القاهرة فكتبها وكتب على الوسمي^(١) فأنصلح خطه وعنى بنظم الفنون حتى صار له في ذلك يد وعظم بين أهل فنه فكان هو الذي يكتب ما يتعلق بالعوام من الاوراق التي ينحون بها نحو ما يفعله موقعو الانشاء بالتقاليد وكان أبوه منجماً يأخذ النقال وينظر الطالع كالنور والزهرة ونحو هذا مما يعمله أهل الطرق ، وأقام ابنه بالقاهرة يعانى النظم ويمدح الامراء والاكابر الى أن بقي أديبها وحكويها الموصوف حتى كان يدخل لجمال الدين الاستادار فبنشده وترددمه الى الشام ، وحج مرارا وأولها في سنة ثلاث وكان يكتب لشيخنا بعض ما ينظم من الازجال والموالي ونحوها فيجيبه ، وله حلقة هائلة بين العشاةين تحت شبك الصالحية وتمول من ذلك بحيث خاف من الاوقاف ما ارتفق به ابن

(١) بفتح الواو وكسر السين المهملة .

أخيه ؛ كل ذلك مع الخير النسبي والسكون وكونه احد صوفية البيبرسية . وقد كتب عنه شيخنا ومدحه بل رثاه بقطعة ضمنها أسماء السور بديعة سمعتها منه وما تيسرت كتابتها ، وكذا كتبت عنه قوله :

قال الحبيب اصف قدى ولا تشتط وصف عذارى الذى فى وجنتى قد خط قلت الذى قد كتب فى لوح خدك خط قلم قوامك برى ملاح منلو قط وفى معجمى من نظمه غير هذا . مات فى ربيع الاول سنة ستين عفا الله عنه ورحمه وإيانا . (محمد) بن على بن محمد بن مسلم البالى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم . ٥٥٥ (محمد) بن على بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى التتقى بن النور بن الامين التسولى - بالمشناة ثم المهمة المضمومة - الشاهد المذكور أبوه فى معجم شيخنا . ولد سنة خمس وخمسين وسبع مائة وتفقّه قليلا ثم جلس مع الشهود وأحب الآداب ، وارسل لدمشق سنة أربع وثمانين وسبع مائة فى طلبها . وكان حاد النادرة لطيف المحاضرة قال شيخنا فى معجمه سمعت من فوائده كثيرا وأنشدنى لغيره أيضا كثيرا ولم أقف على شىء من سماع الحديث . مات .

٥٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمس أبو عبد الله بن النور القاياتى القاهرى الشافعى ابن أخت الفخر القاياتى . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقرىبا بالقايات من أعمال البهنساوية وقرأ بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة عند عمه الناصرى محمد فأكملها عنده وحفظ المنهاج وابن الحاجب الاصلى وألفية النحو وكذا التسهيل فيما قيل وعرض على جماعة وحضر دروس البلقينى وكذا درس الانامى وابن الملقن وأخذ الفقه والقراءت عن عمه ، وكان ماهرا فى القرائن والقراءت فقط عن الشمس العراقى والتتقى بن العز الحنبلى وكان متقدما فيها والشهاب العاملى والفقه عن الشمس القليوبى والبدر الطنبى والنور الادبى وعنهما أخذ أصول الفقه وعن أولهما أخذ النحو وكذا أخذ الأصول عن قنبر العجمى وأثنى على علمه سيما التصوف والقطب الأبرقوى وعنهما أخذ المنطق ولازم الهمام العجمى فى الاصلين والنحو والصرف وكان الهمام فائقا فيه وسمع عليه غالب ما قرأه من الكشاف وهو الذى ألزمه فيما قيل بحفظ التسهيل وكذا أخذ العربية أيضا عن الشطنوفى ويقال ان جل انتفاعه فيها كان به وكذا أكثر من ملازمة العز بن جماعة فيما كان يقرئه من العلوم بحيث كان جل انتفاعه به والبساطى والعلاء البخارى حين قدومه القاهرة فسمع منه المنطق والجدل والاصلين والمعانى والبيان والبديع وغيرها من المعقولات والمنقولات ولم يفارقه حتى سافر وتقدم به كثيرا

لدقة نظره وحدة فكره الذى لم يكن يقدم عليه فيه ما غيره بل قال أنه اذا فكر فى محل خال لا يلحقه لا القطب ولا التفتازانى ولا غيرهما ، ولما سافر مغضباً برز والابناسى والونائى الى دمياط حتى رجعوا به . وجود القرآن على بعض القراء وسمع اتفاقا على العزبن جماعة تساعيات جده الاربعين والجمال عبد الله الحنبلى ختم السيرة لابن هشام وغيره والشهاب الواسطى جزء البطاقة وغيره والولى العراقى السكير ولازمه وأخذ عنه فى شرح الالفية لوالده ووصفه بالشيخ الفاضل وكذا أخذ فيه عن شيخنا وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث فى رمضان وغيره بل ذكر أنه سمع البخارى على البلقينى وأنه سمع على أهل طبقته كالزبن العراقى وابن الملقن ثم التقى الدجوى والبدر الطنبدى فى آخرين ، وتلقن الذكر من ابراهيم الادكاوى وغيره . ولم يزل يدأب حتى تقدم فى الفنون كلها وصار المعول عليه فى جلها مع مزيد الفاقة والتقلل بحيث صار لذلك يتكسب بالشهادة فى جامع الصالح وغيره الى أن حصل له ولرفيقه الفيشى فى تركة ابن مخلوف الزيات ألف دينار فيما قيل فأعرض حينئذ عن الشهادة وكذا اتكسب بالزراعة أيضاً ثم ارتقى فنزل طالباً بالمؤيدية ثم مدرس المحدثين بالبرقوقية بعد وفاة النور القمنى ثم مدرس الشافعية بالاشرفية برسباى أول ما فتحت ثم شيخ سعيد السعداء برغبة الشهاب بن المحمرة ثم مدرس الغرابية بعد الشرف السبكى ودام الى أن خطبه الظاهر جقمق لقضاء الشافعية بعد صرف شيخنا فبائس به بعة وزاهة وثبتت فى النواب بحيث أنه لم يأذن الا لقليل منهم وقام بعمارة الاوقاف والنظر فى مصالحها والصرف لمستحقها ثم استقر به فى تدريسي الفقه بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعية مع النظر عليها بعد موت الونائى ثم انتزع له مشيخة البيرونية ونظرها من شيخنا ولم يحمد العقلاء اجابته فيها ولا تعرضه لولده ونحوه مما بسطته فى محاله مع أن ذلك لم يكن بما نفع له عن الثناء عليه فى انبائه بعد موته ، وندم فيما بلغنى على قبول الولاية وما جرت إليه وكاد أن يترشح عند السلطان فلم يلبث ان مات فى المحرم سنة خمسین وصلى عليه فى سبيل المؤمنى فى مشهد فيه السلطان والقضاة والعلماء والاعيان وخلق تقدمهم أمير المؤمنين ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم الأسف على فقده ورثا غير واحد كيجي بن العطار وأولها :

حقيق أنت بالذكر الجميل لبعذك فى زمانك عن مثيل

طلعت على البرية شمس علم فلا عجب مصيرك للأفول

وكان اماماً عالماً علامة غاية فى التحقيق وجوده الفكر والتدقيق مزيجاً للمشكلات بحلى

عبارته ومرتجما من التعب بواضح عباراته ففكره الناقد غاية في الاستقامة ونظرة الصائب لورام اعوجاجا لم يبلغه ميزان العلم مرآة بعد صيته وشاع ذكره وخشى فوته وصار شيخ القنون بلا مدافعة ومن به تقرر العيون بعد النظر والمطالعة لا يمتري في تحقيقه وصحة فكره ممتري ولا يتوقف في ذلك الاحاسد أو مفترى تصدى للآراء زمانا فانتفع به خلق وتراحم الناس عليه من سائر أرباب القنون والطوائف والمذاهب وانتشرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وتحري في الفتاوى فلذلك قلت وحدث باليسير . كل ذلك مع الدين والعقل والتواضع والتشف والحلم والاحتمال والمحاسن الوافرة . وكتب على المنهاج قطعة متفرقة كثر اعتناؤده فيها بدفع كلام الاسنوى وعمل ذيلًا ونكتًا على المهمات وقد بسطت ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والحوادث وهي اطالة في معلوم قال ابن قاضي شهابية : ولم تحمد سيرته 'يعنى في قضائه لتتبع عثرات من قبله مع كونه أحد شيوخه والقائمين به ولذا مقت ، قال وكانت طريقته قبل القضاء أحسن لأنه كان متصديًا للعلم ليلا ونهاراً بحيث كان ذلك سبباً لشهرته بالعلم وانتفاعه رحمه الله وإيانا . وقد أغش يوسف بن تغرى بردى مما أظن أن البقاعى كتبه له فانه قال انه تغير بعد يسير عن حاله الاول حيث لبس المسقول وكبر عمامته ومال الى المنصب ميلا كثيراً واستناب الذواب الكثيرة وراعى أهل الدولة وعمل بالرسالة من الأعيان وتشاهم في سلامه وتعاطف فنفرت قلوب بعض الناس منه لذلك لما كانوا يعهدونه من تملقه وبشاشته وتشفه أولا . واعماظنت كون هذا كلام البقاعى لأنى رأيت بخطه في ترجمته ما هو أقبح من هذا نسأل الله السلامة .

٥٥٧ (محمد) بن على بن محمد البدر أبو المحاسن بن نور الدين الحلى الشافعى والد على ويعرف بابن الكبير لكون جده كان كبير الحرافيش . اشتغل في العربية يسيرا وشارك في صناعة الشروط واستقر به العلم البلقينى في قضاء المحلة عوضا عن قريبههم أوحده الدين العجيمى وكذا استقر به المناوى ثم الولوى الأسىوطى ولم تتفق مباشرة لها الا في أيامه على رغم من الاسىوطى لكونه بأمر من السلطان ، وآل أمره الى استقراره في محلة أبى الهيثم . ويذكر بسوء سيرة وأفعال غير مرضية .

٥٥٨ (محمد) بن على بن محمد البدر القاهرى الوكيل والد التقي محمد الحنفى الآتى

ويعرف بابن القزازى . ممن ترقى في صناعته وتمول مع حشمة وعقل . مات ٥٥٩ (محمد) بن على بن محمد البدر بن القاضى نور الدين بن الشرف الشنشى الاصل القاهرى الشافعى أحد شهود الصالحية وسوق الرقيق . ممن سمع في البخارى بالظاهرية وعلى شيخنا قبل ذلك في سنة أربعين في الدارقطنى وكان يسكن جوار

جامع العمري وله تصوف في البيبرسية ولم يكن بالمرضى . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ست وخمسين عفا الله عنه .

٥٦٠ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري ثم الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر لكون أبيه كان تاجراً . ممن حفظ القرآن وهو أسن الثلاثة ويلييه أحمد الماضى .
٥٦١ (محمد) أبو الخير البلبيسى الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر أخو الذي قبله وهو بكنيته أشهر . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالخانقاه ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل عند النور البوشى ثم ارتحل وأخذ عن المحلى والمناوى والورورى والتقى والعلاء الحصين والتقى الشمعى وتميز وأقرأ الطلبة واستقر في تدريس الخانقاه عوضاً عن الونائى ، وحج غير مرة ودخل بغداد والعراق وغيرها كالشام وحلب وتكسب ولم يحمد في معاملاته مع تقشف وميل في الدنيا .

٥٦٢ (محمد) بن علي بن محمد الجلال بن النور أبى الحسن بن أبى الخير المريسى الاصل المندنى المولود الجدى - نسبة لجدة فهو مع أخيه ممن يباشر ما يتعلق بالشرىف بها ، وممن ارتحل الى مكة فقرأ على ثلاثيات البخارى وأربعى النووى وبعض الشفا وسمع على غير ذلك بل سمع منى المسلسل وأثنى على عقله وسياسته وأنه هو وأبوه ممن يقرأ القرآن بل حفظ هذا فى المنهاج وغيره ، وكتبت له اجازة وأجزت لبنيه الثلاثة وفارقت فى موسم سنة أربع وتسعين ثم رأته بعد ذلك حين سلم على فى المجاورة بعدها (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله الزرأتى المقرئ . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٣ (محمد) بن علي بن محمد الشمس بن النور خادم سيدى جعفر بالقرب من سوق أنير الجيوش ممن قرأ الحديث وسمع على شيخنا وغيره وتردد الى مع ولد له وغيره ، وتكسب بالتعليم وتنزل فى الجهات بل باشر فى بعض وظائف البيمارستان وكان خبيراً بدينه . مات قريب السبعين ظناً .

٥٦٤ (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو الوفاء بن النور الحصنى الارمىونى^(١) القاهري المقسى الحنفى الشريف امام القجماسية . ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والجمع والمنازل والعمدة للنسفى وألفيتى الحديث والنحو والتخييص والشمسية والتهذيب للفتازانى كلاهما فى المنطق ؛ وعرض على جماعة كآبن الديرى وابن الهمام والمناوى وأخذ القراءات

(١) بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من سخا ، كما سياتى .

عن الشهابين الشارمساحي والسكندري والشمس بن العطار والزين ماهر وأبي القسم النويري وابن كزلبغا فعلى الاول للعشر وعلى الثالث للسمع بعض ختم وعلى الثاني لنافع وابن كثير وغيرها وعلى الاخير لنافع وابن كثير وأبي عمرو ثم للسمع إلى أثناء الحجر كلهم بالقاهرة وعن السيد الطباطبائي للعشر بمكة ثم بعضه بجامع ابن الرفعة والفقهاء عن أبي العباس السريسي والزين قاسم بل والقاضي سعد الدين بن الديرى وأكثر عنه والاصول عن أولهم وأصول الدين عن ابن الهمام والعربية عن الشرف موسى البرمكي والجلال المرجوشي وألفية الحديث وغيرها بحثنا عن كاتبه في آخرين ممن حضر دروسهم كالأقصراني والكافياجي وبرع في الفضائل ، وناب في القضاء عن ابن الديرى فمن بعده وناكده المحب بن الشحنة لمزيد اختصاصه بابن الصواف ومانهض لترك استنابته ثم اقتفى أثره الامشاطى بعد أن ولاه الى أن أخلص هو في الترك ، وحج غير مرة قبل ذلك وبعده وجاور وصحب عبد المعطى المغربي وعظم اختصاصه به وأخذ عنه التصوف وغيره واستقر في تدريس الاينالية بالشارع والاعادة بالمهندارية مع نيابة نظرها برغبة البرهان العسكري له عنها وفي التدريس بالفخرية ابن أبي الفرج وبمسجد خان الحلبي بعد الشمس الامشاطى وفي الامامة بالقصر ومرتب بالجوالى الطرابلسية بعد التاج عبد الوهاب الشامي وفي تدريس القجاسية المستجدة وامامتها وخزنت كتبها فالتدريس بعد قاضي الحنفية ابن المغربي والامامة والخزن بعد الشمس النوبى . وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وغيرها كالقرآآت بل وكتب على المجمع كتابة جامعة وصل فيها الى صلاة العيد فأكثر ، ورزقه الله ملكة قوية في التعبير عن مراده مع مزيد حافظة وحسن تصور واستحضار لمحايفه واعتناء بزيارة الشافعى في كل جمعة وكونه يمشى لذلك من باب القرافة أدبا وكثرة خضوعه للمسنوبين للصلاح وتراميه عليهم بل عنده من التواضع والادب والمداراة والتودد بالتردد لمن يألفه أو يترجى ثقته وألفاظ بليغة ومعان جيدة يستعملها في مخاطباتهم لو كانت عن روية لمحدث مع بعد تام عن دناءة النفس ومزيد رغبة في إظهار النعمة في ملبسه ونحوه وحشمة وافترة وموافاة تامة .

٥٦٥ (محمد) بن على بن محمد الشمس الحلبي القاهري الازهرى الشافعى ابن الابار ويعرف بالحلي تصغير حلي . لازم الفخر المقتضى والعبادى والجوهرى وحضر عند البقاعى وابن قاسم والعلاء الحصنى وزكريا وابن أبي شريف بل قرأ

على أخيه البرهان في التقسيم وفي ابتدائه عند السنتاوى وتميز سيما في الفقه وتزل في البيروية وغيرها كالازبكية بل استقر في مشيخة زاوية نصر الله بالقرب من خان الخليلي لكونه لازم درس البدر محمد بن السكال ناظر الجيش وكذا أكثر من ملازمة الزيني بن مزهر وبه تخلص من قاضي المالكية ابن تقي في كائنة ابن عربي حيث بادر الى تعذيره والاستحكام بخفردمه وتردد إلى من أجلها ثم بعدها وحضر عندى بعض المجالس ورام تقرضى شيئاً جمعه فما أمكن ، وقد حج مرارا على السجاية المزهرية وغيرها وكاد أن يبعده وهو من عشراء عبد البر بن الشحنة وابن قريه ممن درس بالازهر وغيره بل وأفتى وتمشيخ بل استنابه الزيني زكريا وصار أحد قضاة الباب بل هو أحد المشار اليهم عنده في عقود المجالس ونحوها مع حمق وتظاهر بالتدين ومدح نفسه بمجلس الأشرف قايتباى بحضرة القضاة وانتهره الأشرف وتأسف بعد ذلك على فوت ضربه واشهاره فتدارك نفسه بعزلها واستمر معزولا الى وفاة واشتهر حين دخوله فى الامانة نيابة بتساهله فى التركات وتناوله منها ما ينبو عنه السمع بحيث أثرى وتمول وعلم به الزين زكريا بما عالا أنه لزم غلظه فيه الى انفصاله منها بالصرف وجهه نفسه بعد عوده للقضاء فى السعى فيها فلم يجب وصار ممقوتا عنده مع انحطاط رتبته عما قبله ؛ وعلى كل حال فباطنه أحسن من رفيقه ، وقد صنف بعضهم غضب الجبار على ابن البار .

(محمد) بن على بن محمد الشمس الزرأتى . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٦ (محمد) بن على بن محمد الشمس المشهدى ابن القطان . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : أخذ عن الولي الملوى ونحوه واعتنى بالعلوم العقلية . واشتغل كثيراً حتى تنبه وكان يدرى الطب ولكن ليست له معرفة بالعلاج سمعت فوائده . ومات فى الطاعون سنة تسع عشرة عن نحو الستين .

٥٦٧ (محمد) بن على بن محمد الفخر أبو بكر بن دويم المصرى التاجر وكيل شيخنا . تمول وأنشأ داراً هائلة بمصر وسافر فى التجارة لمكة وغيرها ثم انقطع بمكة وتزوج الشريفة ابنة الفاسى زوج أبى السعادات بن ظهيرة وأم ولده الراسمى فى حياته وكان يترفع على رفاقه التجار متمسكا بكونه خالط العلماء ويزعم مع عدم محربه أن شيخنا كان يقول هو الفجر الصادق . مات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن على بن محمد البهرمسى . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن على بن محمد السامى . فيمن جده محمد بن محمود .

٥٦٨ (محمد) بن على بن محمد الخطيب الصوفى . شخص لقيه محمد المرشدى المكي

بها في شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة فصاحفه وأخبره بها عن الجلال عبد الله بن أحمد بن أبي القسم الأموي الخلاطي المالكي الكحال عن عمه الشمس محمد بن أبي القسم عن الشهاب أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بقوص عن أبي العباس المثلث عن معمر وهو باطل فعمم لوجود له وشابكه وأخبره بها عن العز بن أبي بكر ابن جماعة وأنه شابك أبا عبد الله محمد شيرين وهو أبوه بسنده الذي انتهأؤه منام وألبسه الخرقة وأنه لبسها من العلاء أبي الحسن على بن محمد ومن عمه التقي أبي بكر بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن العباد أبي صالح بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباس أولهما من أبيه وهو وأخوه من أبيهما وهكذا إلى إتهائه . (محمد) بن علي بن محمود بن أحمد بن علي أبو الفتح الهندي .

٥٦٩ (محمد) بن علي بن محمود بن علي الملقب سناء القطب بن الزين بن النجم ابن الزين الاصمبهماني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة ووالد لعفيف الدين محمد الآتي . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسين الملك وأخذ النحو عن محيي الدين الكوش كناري قرية من قرى لار والصرف عن تاج الدين الخفري والمنطق عن الخواجا حسن شاه البقال والمعاني والبيان عن الخواجا الشمس محمد الشيرازي عرف بالمويد وأصول الدين عن غياث الدين المنشي وقوام الدين الكربالي أحد تلامذة الجرجاني وعقد مجلس الوعظ بجامع بلده العتيق وبلار وهرموز وغيرها ، وحج وجاور بمكة نحو ثمان سنين ولقيني في سنة ست وثمانين فقرأ على أشياء دراية ورواية واغتنب بذلك وسمع الكثير من تصانيفي وغيرها ، وكتبت له اجازة حافلة كتبت منها في التاريخ الكبير ، مع فضيلة في العربية والصرف وتصديقه لاقراءهما هناك مع انجماع وتقعير بؤرجع الى بلاده وبلغني انه تمول وطابت دنياه ثم عاد لمكة ولقيني بها في سنة سبع وتسعين فتابعها وتزايد انجماعه بحيث أعرض عن الاقراء وسمع على فيها وفي التي بعدها أشياء وهو على قدم صالح .

(محمد) بن العلاء على بن محمود الشمس بن المغلي الحنبلي . هو عبد القادر مضي .

٥٧٠ (محمد) بن علي بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلاني الحنبلي . ممن سمع على شيخنا المتباينات بقراءة الفتحي ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه في البحث كثيرا من شرح ألفية الحديث وشيخه في التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطبي بجنأ وأربعي النووى .

٥٧١ (محمد) بن علي بن محمود المكي الكيال ويعرف بالجنون . ممن سمع مني بمكة .

ومات بها في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة ثمانين ودفن بالمعلاة .
 ٥٧٣ (محمد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن اسمعيل بن حسين الشمس بن النور
 التلاني - بالتشديد - ^(١) ثم القاهري الشافعي هو المالكي أبوه ويعرف بالتلاني
 نسبة لقرية تلا من عمل الاشمونين بأدنى الصعيد. ولدها قبل سنة سبعين وسبعائة
 تقريباً وقرأ بها القرآن على أبيه ثم تحول في حياته الى القاهرة مهاجراً في طلب
 العلم فاشتغل أولاً على مذهب أبيه مالكيًا وحضر دروس خلف المالكي ثم تحول
 شافعيًا وحضر دروس الابناسي والبلقيني وابنه الجلال وقريبه أبي الفتح وابن
 الملحق والبرهان القدسي وغيرهم وكذا حضر دروس أبي النجوع عند عبيد البشكاسي
 والشمس الغراقي في آخرين وسمع على الزفتاوي وابن الشيخة والتنوخى والمطرز
 والحلاوى والسويداوى والغراقي والهيثمي والابناسي والغماري والمراني . التقى
 الدجوى والشرف بن الكويك والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي
 في آخرين ، وأجاز له جمع من الشاميين ، وكتب التوقيع في ديوان الانشاء
 وأم بالقصر من القلعة بل ناب في القضاء عن الجلال البلقيني وتنزل في سعيد
 السعداء ، وحدث بالبخارى وغيره سمع عليه الفضلاء ، أخذت عنه أشياء ، وكان
 خيراً مديماً التلاوة بحيث كان ثلاثياً حساً ومعنى مع التهجد والمحافظة على الجماعة
 والانجماع والحفظ لكثير من كرامات الصالحين ، وله نظم كتبت بعضها في المعجم .
 ومات في ثاني المحرم سنة سبع وخمسين بمصر القديمة رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (محمد) بن علي بن مسعود بن محمد الشمس أبو عبد الله الجزيري المغربي
 المالكي نزيل المدينة . اشتغل ببلاده ثم قدم فحج ودخل الروم وأخذ بها باسطنبول
 عن مولى عراب وحضر دروس الشهاب الكوراني ، واستوطن المدينة من سنة
 إحدى وثمانين مديماً للاشتغال عند المالكي والسيد وغيرها ولازمه في اقامتي
 بها حتى قرأ على بعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ومن أول الاصل الثاني من
 تحرير الاقطاب والفصول في تحرير علم الاصول لابن شاس بمحناً . وسمع على
 مباحث جل الالفة واليسير من شرحها وغير ذلك رواية ودراية وكتبت له ما
 أوردت بعضه في التاريخ الكبير ، وهو إنسان فاضل مشارك راغب في المباحث
 والتحصيل . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٥٧٤ (محمد) بن علي بن الشيخ مصباح بن محمد بن أبي الحسن الشمس بن النور
 ابن الضياء اللامي ثم القاهري المقسى الشافعي الماضي أبوه وابن أخته عبد الرحيم

(١) أي بالفتح ثم التشديد كما ضبطه المصنف في غير هذا المكان .

الابناسى . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المتون ولازم صهره البرهان ابن حجاج الابناسى فى قراءة العضد وغيره بل وسمع عليه أشياء فى الاصلين والمعانى والبيان وغير ذلك وأخذ الفقه عن الشرف السبكى والونائى بل وقبل ذلك عن الولى العراقى وسمع عليه وعلى الواسطى أشياء وابن الجزرى والقوى وابن المصرى والزين الزركشى فى آخرين مما ضبط الاسماء فى بعضه وأكثر عن شيخنا ؛ وكان فاضلاً لكنه وقف فى أواخر أمره مع ملازمته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع الفاقة ؛ مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين قبل اكمال الخمسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهر باب الشعرية . رحمه الله وإيانا .

٥٧٥ (محمد) بن على بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسى المدنى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالمدنى . ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلاً وأخذ عن الجمال بن خير ولازمه وسمع الحديث من الحيوى عبد القادر الحنفى وحدث عنه بالزهد للبيهقى ، ثم ولى تدريس الحديث بالشيخونية فباشره مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولى قضاء المالكية بعناية فتح الله كاتب السر فى الايام الناصرية ثم صرف فى الايام المؤيدية . ثم أعيد ؛ وكان مشهوراً بالعفة فى أحكامه ووقعت له كائنة صعبة مع شريف فلم يقتله فأنكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن فى مذهبه بالماهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال مات يعنى وهو قاض فى عاشر ربيع الاول سنة تسع عشرة . وقال فى معجمه أجاز فى استبداء ابنى . وقوله فى رفع الاصر أنه ولى قضاء المالكية مرتين سهو . وهو فى الانباء والمعجم على الصواب ، وترجمه المقرئ فى عقوده .

٥٧٦ (محمد) بن على بن مقدم - بكسر الدال المهملة النقيلة - ابن مشرف - بفتح المعجمة والراء المشددة - القاهرى الصحراوى النجار بواب تربة برقوق ويعرف بمخادم أبى بكر البجائى وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير . ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن فى مكتب تربة طشتمر حمص أخضر فمسخ الزين العراقى على رأسه ودعاه ، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب نجاراً وكان معلمه فيها بمخادم أبى بكر البجائى فلما مات خلفه فى خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد ابن أحمد فى بوابة تربة الظاهر برقوق وأقام بها وسمع على الجمال الحنبلى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ولقيه البقاعى . مات قريب الاربعين ظناً^(١) .

٥٧٧ (محمد) بن على بن منصور بن زين العرب أبو اللطف الحصكى ثم المقدسى

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحمصي وفي هذه النواحي بكنيته . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بحمص كيفا من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغي وتلا به عليه لعاصم ونافع وابن كثير وكذا على ابن المصبر ، وحضر عند الزين عبد الرحمن بن الحلال - بالمهملة ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الجلال بن الحلواني والحاج زين الدين عبد الرحمن قاضي الحصن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذه مع العروض والقوافي عن الخطيب الجمال حسن بن قاضي القضاة بالحصن النور على الشافعي والمنطق عن سراج الرومي ببيت المقدس والكافياحي بالقاهرة مع سماع قطعة صالحة من شرح العضد على المختصر بل قرأ عليه موقفين من شرح المواقف للسيد وعلم الهيئة والهندسة والحساب والحرف عن المقتن قوام الدين الشيرازي والموسيقى عن الحاج قلندر بحمص كيفا والحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الادوار للصفي عبد المؤمن الارموي قراءة متقنة والمعاني والبيان والبديع عن العلاء على الكردي ومدرس السفاحية بحلب وغيره والفقه عن عبيد الباقى امام الجامع الكبير بحلب والزين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ الفرائض والحساب وكذا أخذ الفقه مع الاصلين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو أجل شيخ لازمه ، وسمع بحلب على حافظها البرهان وبالقدس على الشمس بن المصري والشهاب بن حامد وعائشة الكنانية والتقى القلقشندي وبالقاهرة عن شيخنا ولازمه ومدحه بقصيدة طنانة كتبت منها في الجواهر . وأجاز له الشمس العصيري وآخرون ، وكان قدومه حلب في سنة خمس وثلاثين ثم رجع الى بلاده ثم عاد اليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها الى القدس فقطعته ، وحج ودخل القاهرة غير مرة واستقر معيدا بصلاحية المقدس ، ولقيته بالقاهرة ثم به وأكرمني بنثره ونظمه وسمع بقراءتي ، وكان فاضلا مشاركا في الفضائل بديع الخط بهج التذهيب فائق التجليد متميزا في كثير من انصنائع العجمية شجي الصوت مطربه عالما بذلك متقدما في فنون الادب عالى النظم له قصائد ومقاطيع ، كل ذلك مع لطف الذات وحسن المحاضرة وجميل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا رائقا ، عمل مؤلفا في ذبائح أهل الكتاب ومنا كحتهم ساه رفع الحجاب عن مناكحة أهل الكتاب في كراسين أجادفيه الى الغاية وتحقيق الكلام في موقف المأموم والامام وشجرة في علم النحو بديعة الوضع وأخرى في الصرف أبدع منها ، كتبت عنه من نظمته أشياء . منها قوله :

إجعل شعارك حيث ما كنت التقي قد فاز من جعل التقي اشعاره
واسلك طريق الحق مصطحباً به إخلاص قلبك حارساً أسرارهِ
واذا أردت القرب من خير الورى يوم القيامة فاتبع آثاره
وقوله: عليك باخفاء السلوك لدى الورى لتأمن من شر الريا وعناهُ
وعند الصفاخالطهم كيف ماتشا بحق فلون الماء لون انائه
ومن نظمه: ليس السواد بوجنتيه عارض حتى يلوم على هواه اللاحي
بل ذاك ظل الحاجبين تعارضاً في نور شمس جبينه الوضاح
مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصاله عنه
بيسير وتأسفت على فقدهِ رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذينة ولا أعلم بهذه البلاد
من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الادب وقال أنه أخذهُ ببلادهِ
عن خاله علي بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم
والدين ؛ استقر في إعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر
بالمسجد الاقصي تلقاها مع الاعادة عن العماد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم ؛
وكان أبوه تاجراً في القماش . مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة .
٥٧٨ (محمد) بن علي بن موسى بن عيسى بن عمران المكي المعروف بالمرزوق .
مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين .
٥٧٩ (محمد) بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي المكي . مات بها في صفر
سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد .
٥٨٠ (محمد) بن علي بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي
المقرئ الماضى أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وكتاباً
في الاصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءات عن أبيه وانتهى في سنة ثمان
وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة
واستقر في تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيوخونية عقب التاج
ابن عمريه ، وكان بارعاً فيها وجيهاً متأنقاً في هيئته وملبسه حسن العشرة . مات
في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله .
٥٨١ (محمد) بن علي بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى
ممن سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية
القديمة في القاهرة ختم البخاري وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب
وتكسب في الوراقين . ومات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن علي بن موسى الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن قديدار . هكذا سماه شيخنا في إنبائه وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . مضى .

٥٨٢ (محمد) بن علي بن نجم غياث الدين بن خواجا السكيلافي التاجر وربما قيل له غياث . ولد في حدود السبعين وكان أبوه من أعيان التجار فنشأ ابنه هذا في عز ونعمة طائلة وتعظيم زائد ؛ ثم شغله بالعلم بحيث كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار فأزيد ويعطى معلمه فيفرط وكان يحضر له من يقرئه في الفنون فهم في أيام قلائل واشتهر بالفضل فلما مات أبوه تنقلت به الاحوال والتهى عن العلم بالتجارة فصعد وهبط وغرق وسلم وزاد ونقص إلى أن مات خاملا مع أنه كان عارفاً بالتجارة محظوظاً منها لكنه كان سيئ المعاملة ، وتزوج جارية من جوارى الناصر يقال لها سمراء فهم بها وأتلف عليها ماله وروحه بل ألزمته بطلاق زوجته ابنة عمه فطلقها لأجلها وأفرطت هي مع ذلك كله في بغضه حتى قيل أنها سقته السم فتعمل مدة ولم تزل به حتى فارقها فتدله عقله من حبها إلى أن مات ولها بها ؛ وبلغني أنها زارته في مرضه واستحللته خالها من شدة حبه لها وأنها تزوجت بعده رجلاً من العوام فأذاقها الهوان وأحبتة فأبغضها عكس ماجرى لها مع غياث قاله شيخنا في إنبائه ، قال وقد طار حتى بمقاطيع عديدة : وألغاز ورافقنا في السفر وهو آخر من عرفنا خبره من المتيمين قال ومن شعره قصيدة مطولة في سمراء أولها :

سلوا سمراء عن حربي وحزني وعن جفن حكى هطل مزني

سلوها هل عراها ماعرائي من الجن الهواتف بعد جن

سلوا^(١) هل هزت الاوتار بعدى وهل غنت كما كانت تغني

يقول في آخرها : سأشكوها الى مولى حلیم ليعفو في الهوى عنها وعني

وقال في معجزة أنه سمع معنا من بعض الشيوخ ثم تنقلت به الاحوال بعد أبيه وغرق ثم تخامل وعاش غالب عمره في نكد ثم ختم له بالشوق فمات شهيداً ، وقد كتبت قصته في مكان آخر ، اجتمعنا مرارا وألشدني الكثير من شعره وطارحني بألغاز . قلت كتبت بعضها في الجواهر . ومات في شوال سنة احدى وعشرين قال في الانباء في سابع عشرة : وفي المعجم في رابعة ، وعليه اقتصر المقرئ في عقوده . ٥٨٣ (محمد) بن علي بن نور الدين أبو عبد الله المورعي الامام الاصولي ويعرف بابن نور الدين . مات في حدود العشرين وجرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله . ٥٨٤ (محمد) بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن

حسن الجمال أبو سعد بن الامام الاوحد المدرس نور الدين القرشي الهاشمي
المكي الشافعي سبط زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري التي أمها أم الحسين
ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمه أم كلثوم سعيدة ابنة الحب الطبري . هكذا
رأيت نسبه بخط أبيه ، وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة
سنة خمس عشرة بمكة ونشأ بها فتفقه بالجمال الكازروني وأذن له بالافتاء والتدريس
وصحب عبد الكبير الحضرمي ولازمه واختص به وكذا اختص بالشرف أبي
الفتح المراغي وسمع عليه بل سمع على ابن الجزري وابن سلامة وغيرهما وبالمدينة
النبوية في سنة سبع وأربعين على الحب المطري سنن الدارقطني في آخرين ، وأجاز
له ابن طولوبغا وغيره وكان فاضلاً خيراً ديناً بهياً عفيفاً شريفاً النفس حسن الخط
منجماً عن الناس لا يحالط الا القليل ممن يثق به ، ولم يتزوج ولا تسرى مع
بزيد العفة من صغره الى أن مات ، ومحاسنه حمة والناس كلمتفقين عليه ؛ بأشر
أوقاف جدته بعفة وزاهة ونمرها بعد عمارتها ؛ وقد لقينته بمكة في سنة ست وخمسين
فسمع بقراءتي ووصفني بسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث البارع ؛ بل أجاز ببعض
الاستدعاآت . مات في ظهر يوم الخميس سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين بمكة
وصلى عليه بعد صلاة العصر بالساباط المتصل بمقام الشافعي ودفن بالمعلاة في تربة
بني النويري بقبر أمه رحمه الله ونفعنا به .

(مجد) بن علي بن هبة الله . فيمن جده أحمد بن هبة الله .

٥٨٥ (مجد) بن علي بن أبي الوفاء المقدسي . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث
وستين ، ولم أقف على أمره .

٥٨٦ (مجد) بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان الشمس الأوسي
الاربلي جده الموصل على أبوه الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الجرادق . ولد في حدود سنة
خمس وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فتلا القرآن بالروايات على الشهاب بن
عياش والزين عمر بن اللبان والشريف حسن الفاخوري والشرف الطوسي وقرأ
الهداية في الفقه وشرح الطوابع والمختصر للتفتازاني والمراجعية في الفرائض
وشرح مولانا زاده في الفلسفة وشيئاً من المنطق ، كل ذلك على السكال قاضي
برصا والمختار على الشمس بن يهوذا والكافية على أخيه الشهاب بن يهوذا نزيل
طرابلس والمتوفى بها والاصول على ابن الفري والتصوف على جماعة أجلمهم وأعلامهم
السيد محمد بن علي البخاري ببسلد يورسا من طريق الاثنى عشر وألبسه الخرقة
ولقنه الذكر ، وسمع الصحيح غير مرة بفوات على الميوي الرحي وغالب الموطن

على بعض أصحاب الوادياشي وقرأ على السكال الشمني ، وأجاز له الشرف بن الحكويك . ودخل القاهرة مرتين اجتمع في الثانية بالجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وحضر دروس البساطي وغيره وحج مرارا . وجاور وكان انساناً حسناً فاضلاً ذا سمع حسن ووضاعة متواضعة منغزلاً عن الناس مقبلاً على شأنه وللناس فيه اعتقاد كبير ، لقيته بدمشق فأجاز لي ومات بها في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وستين بعد قدومه من المجاورة رحمه الله وإيانا .

٥٨٧ (محمد) بن علي بن يحيى جمال الدين بن نور الدين بن جميع العدني الماضي أخوه الوجيه عبد الرحمن وأبوهما . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة أو التي قبلها بعدن ونشأ بها ، وقدم مكة للحج والمجاورة في سنة ثمان وثمانمائة فدام الى أوائل سنة أربع عشرة ثم رجع إلى عدن راجياً حصول رزق يتجمل به حاله من أخيه لأبيه الوجيه لتولييه ما كان يليه أبوهما بعدن فأدركه بها أجله في أثناء السنة وكان قد ظفر من مال أبيه بجانب يسير ثم ذهب من يده في غير لهو . ذكره القاسي .

٥٨٨ (محمد) بن علي بن أبي يحيى الشمس أبو عبدالله الملياني المغربي ثم البرلسي ثم الانزهري المالكي . ممن سمع مني .

٥٨٩ (محمد) بن علي بن يعقوب الشمس أبو عبد الله النابلسي الاصل الحلبي الشافعي . ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة بنابلس وقدم دمشق فتنقه بها مدة ثم حلب ومن شيوخه بها الشهاب الاذري ، وبرع وتصدر فيها لاقراء الفقه وأصله والنحو ، وكان إماماً فقيهاً مشاركاً في العربية والاصول والميقات ذكياً ديناً حفظ كتباً كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوي وجميع التميز للبارزي والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الاصل والتسهيل لابن ملك وكان يكرر عليها . قال البرهان الحلبي : وكان سريع الادراك محافظاً على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحداً من الفقهاء على طريقته ، زاد غيره أنه ناب في القضاء عن الشرف أبي البركات الانصاري ودرس بالنورية البقرية . مات في ربيع الثاني سنة إحدى ودفن بقرية بني الخابوري خارج باب المقام تجاه قرية بني النصيب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وشيخنا في ابائه .

٥٩٠ (محمد) بن علي بن يعقوب الجمال الدمنهري . ممن سمع مني .

٥٩١ (محمد) بن علي بن يوسف بن زيان الوطاسي المغربي ابن عم يحيى الآتي ويعرف بابن أبي حسون وهي كنية أبيه . ذبح هو وابن عمه في يوم الابعاء مستهل المحرم سنة ست وستين على يد صاحب فاس عبد الحق المريني وكان كل

(١٥ - ثامن الضوء)

منهما استقر في الوزارة فهذا بعد والده فأقام يسيراً ، ثم استقر بحبي فدام سبعين ليلة واستقر في أيامه بيعقوب التسولي المعروف بابن المعلم قاضي الجماعة بحضرة فاس فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضي قبله وهو محمد بن محمد بن عيسى المصمودي المعروف بابن علال ، وبعد قتل المشار اليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بني وطاس كافة فأنحازوا إلى بعض جهات ملك فاس .

٥٩٢ (محمد) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجمال الجهنبي المكي ويعرف بابن أبي الاصم . قال القاسي : سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة بدرس يلغا ويتردد الى اليمن للتجارة . مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (محمد) بن علي بن يوسف بن البرهان المقدسي الخليلي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وسمع على الميدومي المسلسل وجزء البطاقة ونسخة إريهم بن سعد وجملة . وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الابي . قال شيخنا في معجمه : أجازني في استدعاء ابني محمد . ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها ، وتبعه المقرري في عقوده وأرخه سنة سبع عشرة جزماً .

٥٩٤ (محمد) بن علي بن يوسف الشمس بن النور القاهري والد سعد الدين محمد الاتي ويعرف بابن الجندی لكونه هو الذي رباه فان والده وكان تاجراً توفي وهو حمل فتزوج بأمة فعرف به وكذا يعرف بالذهبي . ولد سنة احدى وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطي ونحوهما واشتغل قليلا ، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب ؛ وهو ممن سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة على الاربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخري عثمان ابن الظاهر بل صار يؤم به فتميز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعده سكن بل توجه اليه لدمياط وأمه هناك مدة ورجع فمات فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من السكال الدميري . وقد تزوج بأمة بعد ابن الجندی السراج العبادي واستولدها كمال الدين محمدا واستمرت تحتها حتى مات .

٥٩٥ (محمد) بن علي بن يوسف البراز سبط عبد السلام الزمعي أمه أم الامان . كان من مریدی عبد الكبير الحضرمي مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٩٦ (محمد) بن علي بن كبا قال الحسن اوى - نسبة لقبيلة بين بحاية والجزيرة تعرف بيني حسن - الفقيه المكي . مات بالجزائر وهو على قضائها سنة خمس وعشرين .

٥٩٧ (محمد) بن علي البدر بن القاضي نور الدين الرهوني - نسبة لقبيلة بالمغرب

القاهري المالكي أحد النواب . ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ عن أبيه والبساطي وغيرهما ، وناب عن البساطي فمن بعده ، وكان فهماً فاضلاً في الفقه والفرائض والعربية لكنه كان زائد التهور في أحكامه شديد الاقدام على ما يحجب غيره عنه خصوصاً التعاذير حتى كان يندب لذلك ممن يروم بعض الرؤساء الانتقام منه فعل ذلك بالشمس الديسطي المالكي مع خفة روح ومزاح وهيئة مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى . مات في سنة سبعين وأظنه جازالستين عفا الله عنه . ٥٩٨ (محمد) بن علي البدر الحجازي القباني عند سعيد السعداء . غرق ببجر النيل في شعبان سنة إحدى وتسعين .

(محمد) بن علي البدر الحكري الحنبلي . مضى فيمن جده خليل بن علي بن أحمد . ٥٩٩ (محمد) بن علي الشيخ جمال الدين الحداد ويعرف بصاحب الدراع . مات في أثناء شوال سنة إحدى وتسعين وكانت له وجاهة عند الملوك من بني طاهر وله عندهم تمكن زائد بحيث تقضى بواسطته أشياء كثيرة وينفع ويضر تجاوز الله عنه . كتب إلى بذلك من اليمن الجمال موسى الدوالي .

(محمد) بن علي الجمال الزمزمي . فيمن جده محمد بن داود بن شمس . ٦٠٠ (محمد) بن علي الجمال السوهاي المصري أحد عدو لها . ذكره شيخنا في انبائه وقال كتب المنسوب على شيخنا أبي علي الزفتاوي وانتفع به الناس في ذلك . مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وقد جاز الخمسين .

٦٠١ (محمد) بن علي الجمال بن الطيب اليماني الزبيدي الحنفي عالم زبيد ومفتيه . تصدر بها للاقراء والافتاء عدة سنين وانتهت اليه رئاسة العلم بها حتى مات في عاشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وهو في عسر السبعين ولم يخلف بعده مثله . وذكره المقرئ وقال : الفقيه الفاضل المعروف بالمطيب .

٦٠٢ (محمد) بن علي بن يوسف الجمال التوريزي القاهري التاجر أخو النور علي الماضي والفخر أبي بكر الآتي . تنقلت به الأحوال وتولى ببلاد اليمن التحدث في المتجر السلطاني بعد ثم صرف وكان قد تسحب من القاهرة من ديون ركبته في سنة أربع وعشرين فلم يعد إليها . ومات في سنة ثمان وثلاثين بمكة . قاله شيخنا في انبائه قال وهو أخو علي المقتول في سنة أربع وثلاثين ، مع كونه لم يذكره في الانباء إلا في سنة اثنتين وثلاثين .

٦٠٣ (محمد) بن علي الشرف الحبري الشراي أبوه . باشر في أعوان الحكم للمالكية ثم وقعت له واقعة سجن بسببها ثم حكم بحرق دمه وأطلق ثم عمل في

دكان سكرياً ثم توصل حتى عمل حسبة مصر ثم القاهرة ، وكان عامياً جلفاً قليل الخير كثير الشر . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه . وقال غيره أنه كان يرمى بعظام .

٦٠٤ (محمد) بن على الشمس أبوشامة الانصارى - فيما كان يزعم - الشامى . ولى أمانة الحكم بدمشق ثم ناب فى الحكم بالقاهرة وكان كثير السكون مع إقدام وجراة ، وقد خمل فى أواخر دولة الأشرف برسباى وتغيب مدة ثم ظهر فى دولة الظاهر وولى وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولى قضاء طرابلس وكتابة سرها ، ومات بدمشق فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب الفراديس . ذكره شيخنا فى إنبائه وسيأتى محمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب أبو شامة الدمشقى الشافعى وأجوزاً أنه هو حصل السهو فى تسمية أبيه علياً ويحتمل التعدد . (محمد) بن على السيد شمس الدين الجرجانى . مضى فيمن جده محمد بن على .

(محمد) بن على الشمس الشارنقاشى . فيمن جده محمد بن احمد بن محمد . ٦٠٥ (محمد) بن على الشمس الازرقى القاهرى أحد الكتّاب . ممن أخذ الكتابة عن الزين بن الصائغ وابن حجاج وبرع فيها وفى التذهيب وكتب بخطه الكثير ومما كتبه تصنيفى فى الرمى بالشباب ، بل جلس للتعليم وقتاً وانتفع به جماعة وكان مع ذلك له المام بالضرب بالعود والشعبذة ونحوهما مع مزيد التحول والفاقة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وأظنه قارب السبعين سأل الله ورحمه وإيانا . (محمد) بن على الشمس الذهبى . مضى فيمن جده يوسف .

٦٠٦ (محمد) بن على الشمس أبو عبد الله بن العلاء أبى الحسن الجلالى بالتخفيف نسبة لجلال الدين التبانى والد حافظ الدين أحمد الماضى الحنفى ويعرف بالجلالى . اشتغل فى فنون وتميز وولى تدريس الحنفية بالالجيية وخزن الكتب بالحمودية وتكسب بالشهادة ، وكان عاقلاً خيراً لطيف العشرة ، ومن شيوخه مصطفى بن قطمر النظامى الحنفى والشمس أبو عبد محمد بن أحمد بن عبد الله الدفرى المالكي أخذ عنهما البخارى قراءة على أولهما وسماعاً على الآخر وحدث به قرأه عليه التقي عبد الغنى بن الشهاب بن تقي المالكي . مات بعد الستين وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٧ (محمد) بن على الشمس السكندرى المدنى أخو أحمد الماضى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٠٨ (محمد) بن على الشمس المنهورى ويعرف بابن الاصيفر . قرأ على شيخنا

الرشيدى البخارى . (محمد) بن على الشمس الصابونى . فيمن جده عمر .

(محمد) بن علي الشمس الصالحى المسكى . فيمن جده محمد بن عثمان بن اسمعيل
(محمد) بن علي الشمس الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطى في موضع
آخر أنه محمد بن أحمد بن محمد وقد ترجمته هناك .

٦٠٩ (محمد) بن علي الشمس الفرنوى الاصل القاهري نزيل الحسنية وأحد الكتاب .
كتب عنه عمه البرهان ابراهيم الفرنوى الماضى وصحب يشبك الفقيه وانتمى لولده
يحيى لسكونه بمن كتب على عمه ثم ليشبك من مهدي الدوادار وترقى وصار
هو المقدم عنده للاستكتاب فلم يحمد كثير من ضعفاء الكتاب أمره وكاد أن
يترحل عنه بل أهانه ؛ ثم لزم خدمة الدوادار بعده أيضا ونسب اليه أن شخصاً
اسمه زرمك أودع عند عمه ذهباً فاحتال هذا حتى أبدله بفلوس واتهم بذلك في
آخر دولة الظاهر خشقدم فساعده يشبك الفقيه لولده ، ومع ذلك فأمر بتمر الظاهري
بالنظر في القضية ، وأقام في الترسيم حتى عملت مصلحة تمر ثم أطلق وقهر رب
الوديعة حتى مات ؛ وكذا أهين من الظاهر تمر بغا بسببها أيضاً ، وقد تزوج العز
ابن هشام سبط العز الحنبلى ابنته ولم يحصل لهم منه راحة ، واستقر بعد الجلى سبط
شيخنا في مشاركة حاصل اليمارستان وحاله معلوم .

٦١٠ (محمد) بن علي الشمس القاهري الموقع والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف
بالعاقل . كان ممن يذكر بالمعرفة في صناعته وجلس عند خير الدين الشنشى الحنفى
فأثرى . ومات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخلف تركه جمة عفا الله عنه .

٦١١ (محمد) بن علي الشمس الكفرسوسى الخطيب . قال شيخنا في معجمه حفظ
القرآن وتعانى النسخ وكان مأمونا خياراً أضر بأخرة ومات في رمضان سنة سبع .
(محمد) بن علي الشمس المحلى الشاعر . فيمن جده خلد بن أحمد .

٦١٢ (محمد) بن علي الشمس المقسى الخطيب ويدعى والده سنداً ولهذا يقال
له ابن سند . اشتغل عند القجر المقسى والزين الاناسى وغيرها وتميز يسيراً وقرأ
على في لطائف المعارف لا . رجب وفي غيره وخطب بجامع المقسى ظاهر باب
البحر وقرأ فيه على العامة في البخارى وغيره ؛ وكان خيراً . مات في ثاني عشر
الحرم سنة اثنتين وثمانين ومابلق الثمانين رحمه الله .

٦١٣ (محمد) بن علي الشمس المقسمى أحد النواب الشافعية . ممن تميز في الشهادات
وصار المعول عليه فيها في خطبه بنواحي جامع الراصد من المقسم وقام وقعد
ولم يكن محموداً لكنه كان درباً ؛ وآل أمره الى أن صار بهيئة منجطة حتى مات وهو
على النيابة في شعبان سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين ظناً أو بلغ السبعين ساعده الله وإيانا .

٦١٤ (محمد) بن علي الشمس الهروي . لقيه الطاووسي وقال انه ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وأنه أجاز له في المحرم سنة ست وثلاثين ، وكان صالحاً طابداً أماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر بريئاً من التكلف .

٦١٥ (محمد) بن علي الشمس الوفاي القاهري رفيق المحب بن القطان في الشهادة . كان خيراً من صوفية البيهرسية والبروقية . قرأ في البخاري على السيد النسابة وقرأه وغيره على العامة ببعض الروايات وخطب نيابة أيضاً وكتب بخطه أشياء ولم يكن بالمتقن . مات في سنة إحدى وسبعين قبل رفيقه ييسير وقد قارب السبعين ظناً .

٦١٦ (محمد) بن علي الشمس الميموني ثم القاهري الشافعي نزيل سويقة صفية جوار النور بن الطباخ . كان فاضلاً في الفقه والعربية ممن أخذ العربية عن الشمس ابن الجندی الحنفی وأخذ عنه أبو الفتح السوهاي وهو المعروف به .

(محمد) بن علي فتح الدين أبو الفتح الابشيهي . مضى فيمن جده احمد بن موسى .

٦١٧ (محمد) بن علي المحب الفارقي ممن سمع من شيخنا ، وأظنه ابن فكيك فيحرر .

(محمد) بن علي كمال الدين الطويل . فيمن جده محمد .

٦١٨ (محمد) بن علي أبو سعيد الشيرازي الشافعي . ممن تفقه وتميز فيه وفي العربية وغيرهما . ومات بديار بكر عن نحو الخمسين سنة خمس وقد استوطنها . ذكره المقرئ في عقوده عن الشهاب الكوراني .

(محمد) بن علي بن الركن المعري . هو ابن أحمد بن علي بن سليمان . مضى .

٦١٩ (محمد) بن علي بن العطار أهدرؤساء قراء الجوق كايه . حظي عند الظاهر خشقدم بقراءته وشكائه إلى أن أمره بتغيير زيه بحيث لبس التخفيف كالأتراك ثم نسب إليه عشرة الجلبان فأمر برجوعه إلى زيه . ولم يلبث أن مات في سنة إحدى وسبعين في حياة أبيه بعد أن أنجب ولداً يقرأ أيضاً . ويذكر بحذق في فنه .

٦٢٠ (محمد) بن علي ويدعى حافظ بن نور الدين اليعقوبي ثم القاهري الشافعي المقرئ وهو بحافظ أشهر . ولد بيعقوباً من شرقي بغداد وتحول منها مع أمه إلى روذبار همدان فقرأ على حافظ سليمان القرآن وجوده عليه ثم تحول لتبريز فلتقى غير واحد من القراء كحسن الخليلي وزين العابدين وشكر الله فأخذ عنهم القراءات السبع بل والعشر فأزيد وفيهم من أخذ عن ابن الجزري واشتغل بالفقه في الحرر وبغيره قليلاً وتميز في القراءات وقدم القاهرة في أيام الظاهر جقمق واختص بعلى الخراساني المحتسب ونزله بالزاوية البسطامية المعروفة بتقى الدين في جملة الفقراء وكذا في صوفية الشيخونية وقرأ قليلاً على الجمال عبد الله الكوراني

ثم لما مات المحتسب المذكور استقر عوضه في مشيخة الزاوية المذكورة وصاد
يتردد الى الامراء ونحوهم وقرر في صوفية الخانقاه الناصرية بسرياقوس بل في
تدريس الدوادارية وكذا في مشيخة القبة التي للسلطان بالقرب من المرج عقب
امراة كانت بها ويقال أن معلومها نحو دينار في كل يوم ؛ وحج غير مرة وجاور
وأقرأ في القراآت وكان يبالغ في تعظيم نفسه فيها ؛ مات في المحرم سنة ست
وتسعين وصلى عليه بالسبيل المؤمني ودفن بمقبرة التقي العجمي تجاه جامع محمود
بالقرافة عن بضع وستين سنة . (محمد) بن علي الحضرمي ابا حنان .

(محمد) بن علي أبو الخير بن التاجر . فيمن جده محمد .

٦٢١ (محمد) بن علي البجائي البوسعيدى ، مات سنة احدى وستين .

٦٢٢ (محمد) بن علي البغدادى وزير هرمرز ، مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عشرى
صفر سنة خمس وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن علي البلالى ، فيمن جده جعفر .

٦٢٣ (محمد) بن علي التكرورى إن الله ؛ مات سنة ثلاث وستين .

٦٢٤ (محمد) بن علي الجدى المسكى معلم القبانين بمكة ويعرف بابن خضراء ،
مات في جمادى الاولى سنة ثمانين بين جدة ومكة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦٢٥ (محمد) بن علي الحلبي الواعظ ويعرف بابن الحارس لكون أبيه كان حارساً
في بعض أسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة البرهان الحلبي . طاف البلاد في

عمل المواليد المشتعلة على الاكاذيب بحيث ظهرت بذلك صحة فراسة شيخنا فانه
أقامه من بين يديه كما سقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكانت له وجاهة بين

العوام ولما اشتد الخطب بسوار ورام نائب حلب بردك البشمقدار إزام أهل
حلب بما لا يستخدم به جيشاً أو رجالاً قام في مننع ذلك بالغوغاء ونحوهم بحيث

كبروا علو المنارات وغلقت أبواب الجوامع وتوارى كل من أبى ذر وابن أمير
حاج خشية من نسبة ذلك لهما ، وما وسع النائب الا السكوت ، ثم أعمل

حيلته في مسك المشار اليه والناس محرمون بصلاة الصبح وحى به اليه فأمر
بضربه بين يديه بالمقارع وظهر حنقاً زائداً ثم حمل الى بيته وأزعج الظاهر خشقدم

حين بلغه ذلك لكرهته في النائب لالحجة المضروب وعاش حتى مات بحلب في
أواخر صفر سنة اثنتين وثمانين ودفن بالسنييلة ظاهر باب الفرج وقد قارب الستين

وكان ذكياً جريئاً مقداماً وربما أفتى العوام ببعض المعضلات عفا الله عنه .

٦٢٦ (محمد) بن علي بن العفريت . مات في المحرم سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن علي الذهبي ؛ فيمن جده يوسف . (محمد) بن علي الشيرجى ، مضى

فيمن جده خليل . (محمد) بن علي القراش الكتبي ، فيمن جده عبد الكريم .
٦٢٧ (محمد) بن علي القدمي ثم القاهري الشافعي . اشتغل وأخذ القراآت عن
الشهابين السكندري وابن أسد وأكملها على الزينين الهيثمي وجعفر .

٦٢٨ (محمد) بن البهاء على المزار السكازروني ، لقيه الطاووسي في سنة ثلاث
وثلاثين وهو يومئذ ابن مائة وأربع عشرة سنة فاستجازه وقال أنه ممن لازم
الامين محمد السكازروني كثيراً . (محمد) بن علي المزرق ، فيمن جده موسى .
(محمد) بن علي المصري نزيل مكة ، هو القراش الكتبي قريباً وإن جده عبد الكريم .
(محمد) بن العماد . هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر . (١)

٦٢٩ (محمد) بن عمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر ولقبه بعض شيوخه
ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبي ياسر أو أبي شاكر القاهري المصري المالكي
والد أبي سهل ويعرف بابن عمار . ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين
من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة - وقال شيخنا أنه أثبت محضراً يقتضي
أن يكون سنة ثمان وخمسين ، ونحوه قول المقرئ أبي أنه مات عن نيف وثمانين سنة
والاول أثبت - بقناطر السباع ونشأ في كنف والده وكان صالحاً أوردت شيئاً من
ترجمته في معجمي فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والنحو والرسالة
الفرعية ومختصر ابن الحاجب الاصل وغير ذلك ، وعرض على جماعة كالنقي عبد
الرحمن بن البغدادى وأبي عبد الله بن مرزوق الكبير والصدر المناوى والضياء
العفيف ونصر الله الكنانى الحنبلى والبلقيني وابنه البدروى البناسى وامام الصرغتمشية
والغمارى والنورين الدميرى أخى بهرام وعلى بن قطز الحكرى المقرئ وعلى كل
من الثلاثة الاخيرين قرأ الشاطبية تامة وكذا قرأ القرآن والعمدة بتامهما على
الولى عبد الله الجبرتى صاحب الزاوية الشهيرة بالقرافة وأجازوه كلهم فى آخرين
ممن لم يكتب بخطه أنه أجاز ، وتلا (٢) على الحكرى لأبى عمرو فى ختمتين الاولى
للسوسى والثانية للدورى انتهى فيها الى الحزب من يئس وأخذ علوم الحديث
عن العراقى قرأ عليه نكتة على ابن الصلاح دراية بمحاضرة الهيثمى رفيقه وابن الملقن
قرأ عليه تقريب النووى وقطعة من شرحه للعمدة والبلقيني قرأ عليه قطعة من
محاسن الاصطلاح له ولازمه فى دروس التفسير بالبروقية والعربية والصرف
عن المحب بن هشام ولازمه مدة وكذا لازم الغمارى حتى أخذ عنه أيضاً النحو

(١) فى هامش الاصل : آخر المجلد الرابع من الاصل .

(٢) فى الاصل « وتلى » بالياء فى جميع المواضع التى تذكر فيها .

واللغة وغيرها من العلوم اللسانية والعروض مع قطعة من الكشاف ومن شرح له على ابن الحاجب الظاهر أنه الاصلى والعز بن جماعة في كثير من الفنون التي كان يقرأها وقرأ هو عليه كل مختصر ابن الحاجب الاصلى مع قطعة من كل من التلخيص ومن شرحه المطول والمختصر وأخذ أصول الفقه أيضاً عن ابن خلدون مع سماع قطعة من مقدمة تاريخه وتفقه في الابتداء بأبي عبد الله محمد الزواوي ثم اتى أبا عبد الله بن عرفة باسكندرية في قفوله من الحج فقرأ عليه قطعة صالحة من مؤلفه الشهير وكذا أخذ الفقه أيضاً عن بهرام وعبيد البشكالى وابن خلدون وناصر الدين أحمد بن التتسى وآخرين ؛ وصحب غير واحد من الصوفية كمحمد المغيربي خادم الياقنى وانتفع به في السلوك وغيره بأبي عبد الله محمد الكالى المغربى وطلب الحديث بنفسه فقرأ وسمع أشياء بالقاهرة واسكندرية فكان من شيوخه بالقاهرة الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتوخى وابن الشيخة والمطرز والتاج الصردى والابناسى والبلقىنى والعراقى والهيشمى والغمارى والمرافى وعبيد البشكالى والسويداوى والخلاوى والنجم البالى وامام الصرغتمشية والتاج بن الفصيح والجوهري والشمس محمد بن ابراهيم العاملى ومنهم باسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى والزين محمد بن أحمد الفيشى المرجانى وابن الموفق وابن قرطاس فى آخرين كالنخري بن أبى شافع ومحمد بن التقى التونسى والتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحرانى وابن الهزبر، ورافق شيخنا فى كثير منته سيمبا باسكندرية ، وأجازله أبو الخير بن العلائى وأبو حفص البالى وابن قوام ومحمد بن مجد بن يفتح الله وفاطمة ابنة ابن المنجاء وفاطمة وعائشة ابنا ابن عبد الهادى وطائفة ، وأذن له معظم شيوخه فى الاقراء والافتاء كابن عرفة وابن الملقن والعز بن جماعة ، واستقر معيداً بحامع طولون بل مدرساً للفقه بالمسلمية بمصر عوضاً عن ابن مكين وبقبة الصالح استعمل داخل البيمارستان عوضاً عن ابن خلدون وعمل لكل منهما اجلاساً حافلاً شهدوا كابر وبالبروقية بعد البساطى وشيخاً للصوفية بزاوية الجبرى ثم تركها وناب فى القضاء مسؤولاً لبل استخلفه الشمس بن معبد المندى بمرسوم حين سفره ، وحج فى سنة خمس وثمانمائة حجة الاسلام وكانت الوقفة الجمعة وزار بيت المقدس . وصنف قديماً بحث قرص الغمارى بعض تصانيفه ووقف عدة من شيوخه على بعضها ومنها غاية الالهام فى شرح عمدة الاحكام فى ثلاث مجلدات والاحكام فى شرح غريب عمدة الاحكام وزوال المانع فى شرح جمع الجوامع وجلاب الموائد فى شرح تسهيل الفوائد فى ثمان مجلدات والكافى فى

شرح المغنى لابن هشام في أربع مجلدات واختصر توضيح ابن هشام وشرحه بل شرح مختصر ابن الحاجب الفرعى كتب منه الى أثناء النكاح وقطعة من أواخره واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف ، ودرس وأعاد وأفتى وحدث وأفاد وانتقم به الافاضل خصوصاً في إقامته بمصر وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبى جرة من البخارى عند ضريحه أول كل سنة . وكان اماماً عالماً علامة في الفقه وأصوله والعربية والصرف متقدماً فيهما مشاركاً في كثير من فنون متمتع بالمحاضرة والفوائد حسن الاعتقاد في الصالحين أماراً بالمعروف كثير الابتغال محظوظاً في استجلاب الاكابر بعزة نفس وشهامة قل أن يوجد في آخر عمره في مذهبه مجموع ولولا مزيد حدثه التي أدت الى ان خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يتزايد الى موته لأخذ عنه الجهم الفقير ، ووصفه شيخنا في بعض ما أثبت له بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل الفهامة المفيد المحدث . وذكره في انبائه باختصار فقال : الشيخ الامام العالم العلامة اشتغل قديماً ولقى المشايخ وسمع من كثير من شيوخنا وقرأ بنفسه ولم يكثر وسمع معى بالقاهرة واسكندرية وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً في الصالحين حسن المعتقد جمع مجاميع كثيرة وشرح العمدة وكتب على التسهيل واختصر كثيراً من الكتب المطولة وسكن مصر بجوار جامع عمرو مدة وانتفع به المصريون وكذا سكن بترية الشيخ عبدالله الجبرتي بالقرافة مدة . وقال البدر العيني كان من أهل العلم لكن كانت عنده طرف تمتعة وحركة المجانين يركب الحمار وتحت نخذه عصاً مخينة ، وقال المقرئى كتب على الفتوى ودرس وصار ممن يعتقد فيه الخير وقال جاره يحيى العجيسى انه كان مع كثرة طلبه من الناس وأخذ من صالحهم وطالحهم اذا ناب في القضاء لا يقبل من أحد شيئاً لاهدية ولا غيرها وينفذ الاحكام في الاكابر والاصاغر . مات في محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه بباب النصر تقدم الناس شيخنا ودفن بحوش الحنابلة أصهاره تجاه ترية كوكاى رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

رويت عن ابن عمار حديثاً فذكره بذاك على لسانى

فان لم يفهم العربى يوماً فحدثه إذأ بالتركانى

وقال: يارب يا غفار يا بارى تدارك برحماك ابن عمار

وقد طولت ترجمته في معجمى وفيها فوائد .

٦٣٠ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن السكال الحلبي

ابن المعجمي الشافعي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وحفظ الحاوي وسمع على التقي السبكي ومحمد بن يحيى بن سعد المسلسل وحدث به عنهما ، وأجاز له المزي وجماعة ولم يحدث بشيء منها وجلس مع الشهود بباب الجامع وتنزل في المدارس بل درس بالظاهرية شريكاً للنفوي وكان سليم الفطرة نظيف اللسان خيراً لا يغتاب أحداً . مات في رمضان سنة اثنين . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه .

٦٣١ (مجد) بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ناصر الدين أبو غانم وأبو عبد الله بن الكمال أبي القسم وأبي حفص بن الجمال أبي إسحق العقيلي - بالضم - الحلبي ثم القاهري الحنفي ويعرف كسلفه بابن العديم وبابن أبي جرادة ، ولد في ربيع الأول سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بحلب وحفظ بها في صغره كتباً واشتغل على مشايخها كإبيه وأسمع على مسندها عمر بن أيدهم وغيره ، وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب فشغله في فنون على غير واحد من الشيوخ كقاردي الهداية ، وقرأ بنفسه على الزين العراقي قليلاً من ألقيته ، ومات أبوه بعد رغبته له عن تدريس المنصورية ثم الشيخونية تصوفاً وتدريساً ومباشرة لذلك في حياته ، وأوصاه أن لا يترك بعده المنصب ولو ذهب فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية وبذل حتى استقر فيه قبل استكمال عشرين سنة في ثالث المحرم سنة اثنتي عشرة بعد الأمين الطرابلسي واستمر إلى أن سافر مع الناصر سنة مقتل فأتصل بالمؤيد حين حصره للناصر في دمشق فغضب منه الناصر فعزله وقرر أبا الوليد بن الشحنة الحلبي ولم يلبث أن قتل الناصر بحكم هذا قبل مباشرة المستقر بل ولا إرساله لمصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في جمادى الأولى سنة خمس عشرة بالصدر الأدنى قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تسلطه وبذل حينئذ مالا حتى أعيدت إليه في رجبها مشيخة الشيخونية بعد صرف الأمين الطرابلسي ، ثم سافر للحج مستخلفاً في التدريس شيخه قارئ الهداية وفي التصوف الشهاب بن سفرى فوثب عليها الشرف التباني وانتزعها منهما ثم أعيد إلى القضاء في رمضان التي تليها بعد موت ابن الأدنى واستمر حتى مات ، وكان خفيف اللحية يتوقد ذكاءً سمحاً بأوقاف الخفية متساهلاً في شأنها إجارة وبيعاً حتى كادت تخرب بل لودام قليلاً خربت كلها ، كثير الوقعة في العلماء قليل المبالاة بأمر الدين يكثر التظاهر بالمعاصي سيما الربا بل كان سيئ المعاملة جداً أحق أهوج متهوراً محباً في المزاح والفكاهة مثرياً ذاحقاً وماليك فصيحاً باللغة التركية وقد امتحن في الدولة الناصرية

على يد الوزير سعد الدين البشيري وصودر مع كونه قاضياً . وبالحيلة فكان من سيئات الدهر . مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعراً شديداً وصار دأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستكثر من ذلك أدعية ورق وأدوية بل تمارض حتى لا يشهد ميتاً ولا يدعى لجنائزه لشدة خوفه من الموت فقدر الله سلامته من الطاعون وابتلاءه بالقولنج الصفراوي بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ؛ ودفن بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عنا الله عنه وإيانا . وذكره ابن تغري بردي وقال انه كان زوج أخته وأن المقرئ رماه بعظامهم ثم برىء منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال .

٦٣٢ (مجد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القمعي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . حفظ المنهاج وغيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن السكويك وكذا سمع من لفظ العراقي في أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي ﷺ وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالتلاوة . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٦٣٣ (مجد) بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجهنى الحموي الشافعي أخو هبة الله الآتي ويعرف كسلفه بابن البارزي . من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك انساناً حسن عاقلاً ديناً عفيفاً ولي قضاء بلدته . متاً وشكرت سيرته . مات سنة اثنتي عشرة بها . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه كان موصوفاً بالخير والمعرفة فاضلاً عفيفاً مشكوراً في الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله . (محمد) بن عمر بن ابراهيم الشمس بن السكال الحلبسي الشافعي ابن العجمي . مضى قريباً فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٦٣٤ (مجد) بن عمر بن ابراهيم ناصر الدين بن الامير زين الدين الحلبوني الدمشقي الصالحى سبط مجد بن عبد الهادي ، أمه فاطمة . أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره ، وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الابني في سنة خمس عشرة وولى حسبة الصالحية . ومات بعد ذلك بيسير فيما أظن .

٦٣٥ (مجد) بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن النيني - بنو نين الاولى مفتوحة بينها تحتانية - ولد في سنة تسع وستين وسبعمائة أو التي بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن ابراهيم

ابن أبي المواهب الشافعي وفي التي بعدها ببعلمك على الشريف أحمد بن محمد بن المظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى القطان ثم علي ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجار ، وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببلده وعرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي في سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقي بشيخنا ولكنه غلط في اسمه وسماه أبا حفص عمر . ومات قريبا من ذلك .

٦٣٦ (محمد) بن عمر بن أحمد بن علوي الشمس الصلخدی الشامي . مات بمكة في شعبان سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (محمد) بن عمر بن أحمد بن عمر المزين النجم بن الشهاب الحلبي نزيل القاهرة والماضي أبوه وجده ويعرف بابن نجم الدين الموقع . سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو في الخامسة في الحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن ، وتردد إليه عبد الحق السنباطي وغيره لاشغاله قليلا وكتب التوقيع كآبيه وباشر أوقاف الجمالية وخالف بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة . ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليه من القند ثم دفن بحوش صوفية البيبرسية . وكان كآبيه ساكناً عاقلاً خلف أولاد آرمه الله وعوضه الجنة .

٦٣٨ (محمد) بن عمر بن أحمد بن المبارك الكمال بن الزين الحموي الشافعي الماضي أبوه وانه عمر ويعرف كهو بابن الحرزي - بمجمعتين بينهما مهمة (١) قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها في سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا في الدارقطني ثم على أربعين ختم البخاري بالظاهرية القديمة وولى قضاء بلده عوضاً عن البدر بن مغلي فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصروفا حتى مات في أحد الأربعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين ، وكان كآبيه خيراً بارعاً في الطب وكذا في كبر العمامة والاصفرار ونحوها . ومات ابنه الزين عمر الذي ليس له غيره بعده بثلاث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كها رحمهم الله . (محمد) بن عمر بن أحمد بن محمد أثير الدين الخوصي . كذا رأيت بخط العراقي في أماليه . وسيأتي فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .

٦٣٩ (محمد) بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوي ثم القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة ووالد التقي محمد الآتي . ولد تقريبا قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ (١) تقدم أنه بفتح الخاء والراء وكسر الزاي .

فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن ملك والشاطبية والكافية والشافية ، وعرض على جماعة وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازي والشرف السبكي وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخشاب من صفه وكان بديعاً في الجمال وإلى أن مات وأنقن الكتابة والتوقيع وتكسب به وجلس وقتاً بباب المناوي بل ناب عنه في القضاء واستقر به الزين الاستادار امام جامعه ببولاق وحج وجاور مع الرجبية وغيرها ، وهو ممن كان يحضر عندي في دروس الظاهرية القديمة ، مات في شوال سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٦٤٠ (مجد) بن عمر بن أحمد البدر القاهري القلمي . عمل نقيباً للوئائي في الشام وسمع على شيخنا وغيره وتعماني الطب وخدم به في مكة حين مجاورته بها بعد الحسين وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراج أمره به وتقدم مع نقص بضاعته . ومات هناك قريباً من سنة سبع وسبعين وسافر ولده مجد في سنة تسع وسبعين صحبة حافظ عبيد لتركة أبيه عفا الله عنه .

٦٤١ (مجد) بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الواسطي الاصل الغمري ثم المحلى الشافعي والد ابى العباس أحمد الماضي ويعرف بالغمري . ولد في سنة ست وثمانين وسبع مائة تقريباً بمنية غمر ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه أحمد الدميسى المذكور بالصلاح الوافر والتنبيه وغيره ، وقدم القاهرة فأقام بالازهر منها مدة للاشتغال في التنبيه وغيره ولكن لم يحضرني تعيين أحد من شيوخه في العلم الآن نعم انتفع بالجمال المارداني في الميقات وتدرّب بغيره في الشهادة وتكسب بها يسيراً لكونه كان في غاية التقلل حتى انه كان ربما يطوى الاسبوع الكامل فيما بلغني ويتقوت بقشر القول والبطيخ ونحو ذلك ، وتكسب قبل ذلك ببلده بل وببليس حين إقامته بها مدة متجرداً بالخياطة وكذا في بعض الحوانيت بالعطر حرفة أبيه ويقال انه كان يطلب منه الشيء فيبذله لطالبه بدون مقابل ثم يحسب والدّه فيسأله ما ذابعت فيقول كذا بكذا وكذا بدون شيء فيقول له هل طلبت ثمنه فيقول لا فيدعوله بسبب ذلك وهذا أدل شيء على خيرية الأب أيضاً ، وأعرض عن اشغال فكره بكل ما اشترت إليه ، ثم لازم التجرد والعبادة وصحب غير واحد من السادات كالشيخ عمر الوفاي الحائك ولكن إنما كان جل انتفاعه بأحمد الزاهد فانه فتح له على يديه وأقبل الشيخ بكلية عليه حتى أذن له في الارشاد ، وتصدى لذلك بكثير من النواحي والبلاد وقطن في حياته وبإشارته المحلة ووعدّه بالزيارة له فيها اهتماماً بشأنه فاقدر وأخذ بها مدرسة يقال لها الشمسية فوسّعها وعمل فيها .

خطبة وانتفع به أهل تلك النواحي وكذا ابنتي بالقاهرة بطرف سوق أمير
الجيش بالقرب من خوخة المغازلي جامعاً كانت الحطة مفتقرة إليه ويقال أن
شيخه الزاهد كان خطب لمارته فقال المأذون له فيه غيرى أو كما قال ولذلك لما
راسله شيخنا بسبب التوقف عن الخطبة فيه قال إنما فعلت ذلك باذن ، وعم النفع
به الى أن اشتهر صيته وكثر أتباعه ، ذكرت له أحوال وكرامات وصار في مريديه
جماعة لهم جلالة وشهرة ، وجدد عدة جوامع بكثير من الأماكن كانت قد تدرت
أو أشرفت على الدور ، وكذا أنشأ عدة زوايا كثر الاجتماع فيها للتلاوة والذكر ،
كل ذلك مع إقباله على ما يقربه الى الله وصحة عقيدته ومشيه على قانون السلف
والتحذير من البدع والحوادث واعراضه عن بنى الدنيا جملة بحيث لا يرفع لأحد
منهم ولو عظم رأساً ولا يتناول مما يقصدونه به غالباً إلا في العارة والمصالح
العامة ، ومزيد تواضعه مع الفقراء وإجلاله للعلماء بالقيام والترحيب وورعه
وتعففه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجملة ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت
المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمداً منه ومن غيره وكثيراً ما كان
يسأل شيخنا عن الأحاديث ومعناها بل ربما ينقل عنه في تصانيفه ، وصرح بالانكار
على القاياتى مع كثرة محبته لزيارته في كونه أخذ البيروسية من شيخنا وكذا كان
يسأل غيره عن الفروع الفقهية ونحوها . ومن تصانيفه النصرة في أحكام الفطرة
ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان
والحكم المضبوط في تحريم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الأخيار والرياض
المزهرة في أسباب المغفرة وقواعد الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط
ومنح المنة في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة وأخرى في المناسك .
ومن أخذ عنه الكمال امام الكاملية وأبو السعادات البلقيني والزين زكريا والعز
السنباطى وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه بل رأيته يقرأ عليه بعض تصانيفه ،
وصليت بجانبه ولحظنى . ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سلبخ شعبان
سنة تسع وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن في جامعته بالحلة وكان له مشهد عظيم
وتأسف الناس على فقده ، والثناء عليه كثير ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال :
وكان مذكوراً بالصلاح والخير وللناس فيه اعتقاد ، وعمر في وسط سوق أمير
الجيش جامعاً فعاب عليه أهل العلم ذلك وأنا ممن كنت راسله بترك إقامة الجمعة
فلم يقبل واعتذر بأن الفقراء طلبوا منه ذلك وعجل بالصلاة فيه بمجرد فراغ الجهة
القبلية ، واتفق أن شخصاً من أهل السوق المذكور يقال له بليل تبرع من ماله

بعمارة المأذنة . ومات الشيخ وغالب الجامع لم تكمل عمارته رحمه الله وتمتعنا به .
 ٦٤٢ (محمد) بن عمر بن أحمد الخوارجا الشمس العامري المصري ثم المكي . مات
 بها في رجب سنة اثنتين وخمسين . ذكره ابن فهد وقد سكن مكة ، وكان مباركا
 اشترى بها دوراً ثلاثة وحوشا وعمرها ووقف بعضها على جبرت يقرءون له في
 ربعة كل يوم وبعضها على ملء الازيار التي بالعمرة ثم في احدى الجسادين . من
 سنة ست وتسعين استبدل ذلك حنفي مكة لشافعيها بتسعةائة دينار .

(محمد) بن عمر بن أحمد النجم بن الزاهد . يأتى فيمن لم يسم جده .
 (محمد) بن عمر بن أحمد النيني الطرابلسي . فيمن جده أحمد بن سيف .
 ٦٤٣ (محمد) بن عمر بن بدر الدمشقي التاجر أخو الشهاب أحمد الماضي
 ويعرف بالجمعجاء . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة .

٦٤٤ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الشمس الكناني - نسبة لبني كنانة -
 الطوخى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وستين وسبعائة تقريباً بطوخ
 من الغربية وحفظ القرآن وتحول للقاهرة عند ناظر السابقة مولى واقفها فقطنها
 وحفظ التنبيه وتفقه بابن الملقن وأخذ الفرائض عن الشمس الغراقي وجود القرآن
 على الفخر الضرير امام الازهر وسمع على محمد بن المعين قيم السكلمية وابن الملقن
 وغيرهما ؛ وحج في سنة ثمانائة ودخل اسكندرية واجتمع فيها بالشهاب القرنوي
 وسمع عليه شيئاً وتكسب بالشهادة بمحانوت الحنابلة امام البيسرية ثم كف بصره
 في حدود سنة أربعين ، وحدث باليسير ، وكان خيراً كيساً ذا فضيلة ونظم
 حسن فنه يرئى أخأله اسمه على :

مذغاب شخصك عنا يا أبا الحسن غاب السرور ولم ننظر الى حسن
 وأفقرت بعدك الاوطان واندرست وحال حالى مذ درجت فى الكفن
 ومنه : رب خود جاءت لنا بمساء فى خفاء تمشى على استحياء
 فتوهمت أن ليلي نهاراً عند ما أسفرت لدى الظالماء

مات فى أواخر رمضان سنة تسع وأربعين رحمه الله .

٦٤٥ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن عمر الحب أبو عبد الله القاهري
 الشافعي السعودي خليفة أبي السعود بن أبي الغنأم وشيخ السعودية الماضي ولده أحمد
 أجازله فى سنة ست عشرة وثمانائة جماعة . ومات فى ربيع الثانى سنة أربعين رحمه الله .

٦٤٦ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن
 هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله ابن طاهر بن يوسف بن محمد

الضياء بن الزين بن الشرف بن التاج أبي المكارم بن الكمال أبي العباس بن الزين أبي عبد الله القرشي الاموي الحلبي الشافعي والدعمر وأبي بكر ويعرف كسلفه بأبي النصيب نسبة لبلد نصيبين جزيرة ابن عمر . من بيت كبير معروف بالرياسة والجلالة يقال انهم من ذرية عمر بن عبد العزيز . ولد كما قرأته بخطه في أواخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في جامعها الاموي والمنهاج وألفية النحو وعرضها على ابن خطيب المنصورية قبل الفتنة ؛ واشتغل قليلا ولازم البرهان الحافظ ؛ وحج معه في سنة ثلاث وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة وسمع على ابن المرحل وابن صديق والسيد العز الاسحاقى ومحمد بن محمد بن محمد ابن الطباخ وغيرهم وولى ببلده توقيف الدست وقضاء العسكر بل وتدریس السيفية والاعادة بالظاهرية وناب في كتابة سرها بل عرضت عليه مرة استقلا لا فامتنع كل ذلك مع دماثة الاخلاق والثروة والعقل والحشمة والرياسة ، وقد حدث سمع منه الفضلاء وقدم القاهرة فقرأت عليه بعض الاجزاء ، ورجع في محفة لكونه كان متوعدا فأقام ببلده حتى مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بحوش بالقرب من الدقاكية ، وكتب لشيخنا حين كان بحلب من قوله :

العبد طوبى بالجواب عن الذى لم يخف عنكم من سؤال السائل
فانعم به لازلت تنعم مفضلا بفوائد وفواضل وفضائل

٦٤٧ (محمد) بن عمر بن الرضى أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الجمال أبو الفتح المكي سبط التقي بن فهد ، أمه أم ريم الماضى أبوه ويعرف بأبي الرضى . ممن سمع من جده وخاليه وغيرهم ثم سمع منى بمكة وكتب عدة من تصانيف وغيرها وصاهر ابن خالته أبا الليث بن الضياء على ابنته فاستولدها عدة مع ولده كبير من أمة له . وهو عاقل ساكن . ولد في شهر رجب سنة تسع وخمسين وزار المدينة .

٦٤٨ (محمد) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن على التاج أبو الفتح بن البدر بن السيف القاهري الشرايشى . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها ولازم السراج بن الملقن في الفقه والحديث وغيرهما بل واستملى منه وقرأ عليه جملة من تصانيفه وكذا أكثر عن الزين العراقي في فنون الحديث وغيرهما وكتب الخط الحسن المتقن وطلب قديماً بحيث وجدت قراءته في الصحيح سنة سبعين ودار على الشيوخ ورافق الاكابر وقتاً وحرر و ضبط ؛ لكنه كما قال شيخنا لم يمهز مع أنه كان في الطلبة المتزلين عنده بالجمالية المستجدة وكذا كان في غيرها من الجهات ، نعم كان يستحضر كثيراً من الفوائد الفقهية والحديثية خصوصاً من

(١٦ - ثامن الضوء)

الألفاظ المشككة في المتن والاسناد لكونه كان يعلق القوائد التي يسميها في مجانس الشيوخ والأئمة حتى اجتمع عنده من ذلك جملة ثم تفرقأ أكثرها فانه ضعف وصار أهله يسرقونها شيئاً فشيئاً بالبيع وغيره ولا يهتدون لأخذ مجلدات الكتاب بتمامها بل ولا الكتاب الذي يكون في مجلد واحد بدون حبك فتمزقت تمزيقاً فاحشاً . وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة التي يتذكر بها غالب مسموعاته مع كونه تاركا للفن ، وقد سمع منه الا كبار وما لقيه أصحابنا حتى أملق جداً وتزايد به الحال الى أن صار يأخذ الاجرة على التحديث ولم يكثر وانه كعادتهم في التفريط مع كونه من كبار المكثرين مسموعا وشيوخا ، ومن شيوخه الحافظ البهاء بن خليل وقد أكثر عنه جداً وأبو الفرج بن القاري والباحي والعز أبو المين بن الكويك والجمال عبد الله بن مغلطاي والشمس بن الخشاب . مات وقد تغير بالنسبة لما كان قليلا في يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى قريبا من تربة السكيزاني بعد الصلاة عليه بالازهر رحمه الله وايانا .

٦٤٩ (محمد) بن عمر بن أبي بكر المعروف بالمولي أبي بكر الهمداني الاصل البغدادي الطبيب الحاسب . قدم القاهرة في أخريات الدولة المؤيدية واشتهر بمعرفة الطب وعالج المؤيد في مرض موته وبعده دخل الشام ثم الروم . ومات بها في سنة عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والنجوم ودعواه أكثر من علمه . ذكره المقرئ في عقود . (محمد) بن عمر بن أبي بكر المحب السعدي . مضى فيمن حده أبو بكر بن علي بن عمر قريبا .

٦٥٠ (محمد) بن عمر بن تيمور لنك ويقال له بير محمد بن أميرزه عمر شيخ بن تيمور لنك كوكان أخو إسكندر شاه الماضي صاحب شيراز من بلاد فارس ملكها بعد موت أبيه وحسنت أيامه وحمدت سيرته وأحبه الرعية ثم قتله وزيره أمير حسين المعروف بشراب دار في الحرم سنة اثنتي عشرة واستقر بعده أخوه وقتل قاتله .

٦٥١ (محمد) بن عمر بن حجى بن موسى بن أحمد بن سعد البهاء أبو البقاء ابن النجم أبي الفرج بن العلاء أبي البركات السعدي الحسيني ثم الدمشقي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد ووالد النجمي يحيى ويعرف كأييه بابن حجى . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانائة ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن والمنهاج وكتباً ، وأخذ عن الشمس البرماوى وغيره ، وسمع على أبيه بعض الاجزاء ووصفه كاتب الطبقة والقاري الحافظ ابن ناصر الدين بالمشتغل المحصل البارع الامجد ، وولى قضاء الشافعية بدمشق بعد موت أبيه ثم انفصل عنها وولى نظر جيشها مدة قد

القاهرة في أثنائها وأضيف اليه نظر جيشها قليلا ثم رجع الى بلده وقد أضيف اليه مع نظر جيشها نظر قلعتها ، ثم قدم القاهرة وسعى في العود لنظر جيشها فاما أمكن واستمر بها عند صهره الكمالى بن البارزى وفي اقامته صلى ولده بالناس ، ووصف شيخنا في عرضه والده بالقرالاشرف العلماى المفيدى الفريدى البهائى . وبعد ذلك تعرض صاحب الترجمة مدة طويلة ثم مات في ثالث عشرى صفر سنة خمسين بقاعة البرابجية من ساحل بولاق فغسل بها وحمل لمصلى المؤمنى فصلى عليه هناك وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة ناصر الدين بن البارزى تجاه شباك قبة امامنا الشافعى . وكان شكلا جميلا طوالا جسيما طويل اللحية أصهبها أبيض اللون ذا حشمة ورياسة وأصالة وكرم زائد بحيث مات وعليه ما ينيف على عشرين ألف دينار ديناً ولكنه لم يصل لمرتبة سلفه في العلم وبالاتناء اليه ذكر القطب الخيضرى . وقد قال المعينى أنه كان ناظر الجيش بدمشق وقدم لمصر ليتولى نظر جيشها وقدم مقدمة هائلة للسلطان وغيره من الاعيان فلم يبلغ أمه ، ومات وعليه آلاف كثيرة من الديون قال وكان عاريا من العلم ولم يكن مشكور السيرة وينسب الى أمور من المنكرات وبلغنى أن أهل دمشق لما سمعوا بموته فرحوا فرحاً عظيماً .

٦٥٢ (محمد) بن عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر البدر أبو الفضل بن السراج النووى الاصل القاهرى الشافعى نزيل النابلسية وسبط أبى البركات العراقى والماضى أبوه . ولد ونشأ بحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو ونظم النخبة للكمال الشمنى وعرض على جماعة كالمحلّى والبلقىنى والمنناوى وابن الديرى واشتغل فى ابتدائه على ابن بردك الحنفى ثم لازم ابن قاسم وتزوج ابنته وفارقها وبواسطته انتمى للبدر بن مزهر فى اقراءه وغير ذلك بل خالطه أتم مخالطة وباشر عنه فى ابتداء تكلمه فى الحسبة أشياء فمابذل قليلا وحج معهم ثم أبعد بعد أن ضربه بل تكرار منه ما تألم بسببه وتردد حينئذ للخيضرى وانجمع مع اشتغاله قبل ثم بعد على الجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى تقسيم شرحه للروض على الابناسى فى الاصول وغيره وعلى ابن حجب فى الفقه وأصوله وعلى أعجمى نزل البيهسية فى المنطق وحضر تقسيم البكرى بل أخذ عن الشمنى وتردد الى وتسكب بالشهادة وقتاً وتكلم فى النابلسية واستبد بها بعد موت المنهلى بل كان رام الاستقرار فى تدريسها بعده فسوعد ولده وتنزل فى بعض الجهات مع عقل وسكون ودربة وفهم وفضيلة .

٦٥٣ (محمد) بن عمر بن حسن الشمس القاهرى الشافعى مؤدب الابناء ويعرف بابن عمر الطباخ . كان أبوه فائق الطبخ من مؤذنى جامع الحاكم ويعرف باللقطان

فنشأ ابنه حفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي وجوده عنده وأظنه حفظ العمدة وسمع على رقية ابنة ابن القاري وتلا على البرهان المارداني بل جمع للسمع على العلأ القلقشندي وكان فقيه ولديه وقتاً وقرأ عليه في بعض التقاسيم واشتغل بالمليقات ومتعلقاته على البدر القباني أحد صوفية البيبرسية وبرع فيه وفي القراءة وكان صيتاً حسن الاداء تصدى لتعليم الابناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيراً وسجن في وقت لرؤيته هلال رمضان حتى يأتي من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال ؛ وكذا لما استقر دولات باي المؤيدي في نظر جامع الحاكم مسه منه بعض المذكور فبادر الى السفر لمكة في البحر ففرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمله فاتفق ودام بها عن نخلي عن نفسه . ومات وذلك بعد سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٥٤ (محمد) بن عمر بن حسين بن حسن الجلال بن السراج العبادي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في ثاني عشر رجب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بسوق أمير الجيوش ونشأ حفظ القرآن عند عمه المحب والمنهاج وأخذ عنه مجموع الكلاني ولازم والده في الفقه وقراءة الحديث وقرأ أيضاً على صهره الجمال بن أيوب الخادم الشفاو كذا سمع الكثير على شيخنا وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين ومما سمعه مجالس من البخاري في الظاهرية وأجاز له البرهان الحلبي والكمال الكازروني وآخرون منهم البدر حسين البوصيري وولي توقيع الدرج ثم تلقى عن البرهان العرياني توقيع الدست وتزل في الجهات واستقر بعد صهره في خدمة سعيد السعداء وبعد والده في تدريس الفقه بالبرقوقية وفي غير ذلك وسافر مع أبيه لمكة صغيراً ثم حج معه في سنة احدى وأربعين وبانقراده بعد ذلك ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما . ونظم كثيراً من ذلك قصيدة نبوية حاكي بها قصيدة شيخنا التي أولها * ما دمت في سفن الهوى تجرى بي * أولها :

سوابق العشق للأحباب تجرى بي لما شربت الهوى صرفاً لتجري بي
وعندي من نظمه بخطه في التاريخ الكبير غير هذا وهو كثير التودد والتأدب .
مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين بعد أن رغب في تدريس البرقوقية لابن النقيب رحمه الله وإيانا .

٦٥٥ (محمد) كمال الدين أخو الذي قبله وأمه والدة شمس الدين محمد بن الذهبي والد سعد الدين محمد أحد الفضلاء . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين ونشأ في كنف أبويه وحفظ القرآن وشهد بعض دروس أبيه بل سمع في البخاري بالظاهرية

ومن ذلك المجلس الاخير على الاربعين ، وحجج بامه مع الرجبية واستقر في مشيخة الباسطية بعد أبيه وتخلف عن أخيه في المشاركة في الجملة لكنه ارتقى منه بالتحصيل وعدم التبذير وخلقه في خدمة سعيد السعداء مع سكون وأدب ، وفي لسانه حبة بل ابتلى بالجذام عافاه الله . (١)

٦٥٦ (محمد) البدر أبو البقاء أخو اللذين قبله وأمه ابنة البدر بن الشربدار الواعظ . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه في رفاهة فحفظ القرآن وصلى به في جامع الاقصر والبهجة وألفية الحديث والنحو وغيرها وقرأ على أبيه وغيره وفهم وبدأ صلاحه وخطب بعد موت جده البدر بجامع الزاهد وحضر عندي بعض مجالس الاملاء وكان جميلاً . مات في يوم الجمعة بعد الصلاة سابع المحرم سنة خمس وسبعين عن دون ثمانية عشر عاماً وصلى عليه من الغد بـرحبة مصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة وفجع به كل من أبويه عوضهما الله وإياه الجنة ورحم شبابه .

٦٥٧ (محمد) بن عمر بن خطاب الشمس بن السراج البهوتي (٢) ثم القاهري الحسيني الشافعي . مات وقد قارب الثمانين في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالقرب من الحناوى بمقبرة البوابة من نواحي الحسينية ، وكان من شهود تلك الخطة غير متقن في شهاداته مع كثرة مخاصماته ويقال أنه كان بارعاً في الروحاني والحرف والكيماء وربها قرأ فيها وأنه سمع على شيخنا والعلم البلقيني وقرأ على العامة بجامع ابن شرف الدين وخطب بجامع الاميرية وقيدان عفا الله عنه وإيانا .

٦٥٨ (محمد) بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشمس بن الزين الحلبي أخو ابراهيم وأحمد ويعرف بابن رضوان . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً في التنبيه وغيره وسمع على ابن صديق صحيح البخاري خلا من أوله الى الفصل ، وتكسب بالشهادة وحدث سيرته ثم تركها . وانجم عن الناس وقدم بأخرة القاهرة فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ومات بعد التحسين

٦٥٩ (محمد) بن عمر بن سويد أبو عبد الله النابلسي الحلبي سبط محمد بن يوسف ابن سلطان ، سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لآي خيشمة بأجازة البرزالي من ابن عبد الدائم وحضور الجد علي خطيب مردا وعلى الميديمي جزء ابن عرفة وأجاز له ابن الخطباز وحدث سمع منه التقي أبو بكر القلقشندي جزء ابن عرفة وغيره . مات في أوائل القرن بنابلس رحمه الله .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبهوت بضم أوله في الغربية .

٦٦٠ (محمد) بن عمر بن شوعان أبو عبد الله أحد فقهاء الحنفية المتضلعين من العقلیات والنقلیات . انتفع به جماعة مع غلبة التقشف عليه والعفاف والديانة قرأ عليه العفيف الناشري . ومات سنة سبع عشرة .

٦٦١ (محمد) بن عمر بن صلح البدر بن السراج البحيري الأزهرى المالكي الماضي أبوه . ممن سمع مني .

٦٦٢ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن المعجمي الحلبي ويعرف بابن الناظر ، ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبع مائة بحلب ونشأ بها وسمع من ابن صديق بعض الصحيح وحدث باليسير سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يجيد عمل الشباب . مات قبل سنة أربعين .

٦٦٣ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير الزفتاوى القاهري الشافعي . حفظ القرآن واشتغل ولازم الشرف السبكي في الفقه وكذا ابن المجدى فيه وفي القرائن والحساب وغيرها ، وحضر دروس القياقي وغيره بل اخذ عن شيخنا وتميز بذكائه في الفضيلة ودرس في مسجد خان الخليلي برغبة أبي يزيد الرومي له عنه وتكسب بالشهادة وارتقى في الشطرنج وذكر به مع عقل وسكون . مات قريب الستين تقريباً وأظنه جاز الحسین وخلفه في التدريس الولوى الاسيوطى رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن العماد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد أبو عبد الله حفيد العز الماضي القيوى الاصل المكي نزيل القاهرة الشافعي ممن نشأ بمكة واشتغل قليلاً وقدم القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فحضر عند الزين زكريا وغيره قليلاً بل وحضر عندي بمكة قبل ذلك دروساً بالمدينة النبوية دراية ورواية وكتب بخطه القاموس وأشياء ، ثم لما قدمت القاهرة في سنة خمس وتسعين قرأ على من الجواهر جملة وسمع مني وعلى وسافر لبيت المقدس وغيره وهو ذكي غير متصون ممن تولع بالنظم وكثر محفوظه فيه وزاد ذكاؤه وهجا الامائل وأهين من جهة خدم أبي المكارم بن ظهيرة وأبيه بسبب هجائه أبا المكارم بحيث كان ذلك سبب خروجه من مكة ثم عاد إليها مع الشامي في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع في أثناء التي بعدها بحراً وذكرت عنه قبائح والولد مرأيه .

٦٦٥ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ على البدر بن الخواجا الكبير السراج التاجر الكارمي بن العز أبي عمر بن الصلاح الخروبي المصرى الماضي أبوه وأخوه سليمان ، وأمه تجار ابنة كبير التجار المصريين ناصر الدين بن مسلم . حصل من تركه عمته آمنة بغير علم أبيه قدراً جيداً وكذا أخذ من أمه

شيئاً كثيراً فأثرى وعمر بيتهم ولم يلبث أن مات بالطاعون العام سنة ثلاث وثلانين .

٦٦٦ (محمد) عز الدين أخو الذي قبله ، مات سنة اثنتين وأربعين .

٦٦٧ (محمد) شرف الدين أخو اللذين قبله وأمه تجار . ولد في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وحج كثيراً وجاور غير مرة ؛ ودخل اسكندرية ، وأجاز له جماعة باستدعاء شيخنا وكان غاية في الفقر كشقيقه سليمان الماضي ، مات بمصر في حدود سنة خمسين .

٦٦٨ (محمد) الشمس أخو الثلاثة قبله . كان ضيق اليد جداً ، مات ببعلبك .

٦٦٩ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن بدر الشمس بن السراج السابق المدني الشافعي الماضي أبوه ؛ سمع مني بالمدينة ثم قدم القاهرة فقرأ على مسند الشافعي ولازمي في غيره واشتغل قليلاً وعرض على بعض محفوظاته ثم عاد وسمعت أنه مديم الاشتغال ودخل بعد موت أبيه القاهرة أيضاً .

٦٧٠ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الشمس أبو اليسر بن الفخر الاسواني المصري الشافعي ويعرف بابن المفضل . نشأ بمصر فاشتغل قليلاً ولازم البرهان العجلوني والنعماني ؛ وسمع الحديث على غير واحد ثم لازمني في الاملاء وقرأ على أشياء ، وتكسب بالشهادة بل ناب عن العلاء بن الصابوني في البيمارستان وغيرها وكذا ناب في القضاء . وحج غير مرة وجاور وسمع بها في رجب سنة سبعين على التقى بن فهد ، وكان فيه تودد ولم يظفر بطائل . مات في سنة ست وثمانين أو بعدها وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه ورحمه .

(محمد) بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفي . فيمن جده عبد الوهاب (محمد) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي الشمس الدنجاوي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالدنجاوي^(١) . ولد سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بدمياط وقرأ بها القرآن لأبي عمرو على صلح بن موسى الطنباوي ثم اشتغل بالفقه على الشمس بن الفقيه حسن البدراني ؛ وبالفرائض والنحو على الشمس السنهوري عرف بالسكندري وكذا أخذ النحو والحساب عن ناصر الدين البارنباري حين كان يقيم في دمياط ثم لازمه كثيراً بالقاهرة وروى عنه لغزاً في دمياط أجابه عنه البدر الدماميني وكذا حضر دروس الشمس البرماوي والشهاب الطنبداني والولى العراقي والطبقة ثم لازم القاياني في دروسه وكان يقرئ أولاده فعظم انتفاعه به ، ثم تكسب بالشهادة وبالنسخ وكتب المنتقى للنسائي للقاياني في مجلد (١) بكسر أوله ، على ما سيأتي .

وماثر التقي بن حجة الشاعر فتخرج به في الادب ونظم الشعر الحسن فأجاد ثم أعرض عنه وغسله ببحر لم يتأخر منه الا ما كان حفظ عنه ، وجاور بالجامع الازهر وحج في سنة ثلاثين وزار القدس سنة خمس وثلاثين وسمع هناك على الشمس ابن المصري وكذا قرأ بالقاهرة صحيح مسلم على الزركشي وختمه في يوم عرفة سنة أربعين وسمع على غيره كشيخنا ؛ وصحب الشرف بن العطار وبواسطته ناب في خزن الكتب بالمويدية وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي مع شيخه القاياتي ، وكان كثير التلاوة منجماً عن الناس ذا تهجد تام لا يقطعه ببحر إذا ألم بأهله يفتسل لأجله خفيف ذات اليد على طريق السلف في ملبسه وبمن قرأ عليه نصف البخاري الفخر عثمان الديلمي . مات في يوم الثلاثاء حادي عشر ذي القعدة وأرخه شيخنا في شوال سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد توعك يسير بمرض صعب وصلى عليه القاياتي بجامع الازهر ودفن بالصحناء جوار الشيخ سليم خلف جامع حمص أخضر وكان ذكر لأصحابه أنه رأى في المنام أنه يؤم بناس كثيرين وأنه قرأ بسورة نوح ووصل الى قوله تعالى (إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر) فاستيقظ وهو وجل فقصه على بعض أصحابه وقال هذا دليل على أني أموت في هذا المرض فكان كذلك بل حكوا عنه أنه كان يحدثهم في مرضه بأمور قبل وقوعها فتقع كما قال رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

وصالك معتز وحسبك حاكم ولحظك منصور وصدك قاهر

وصبري مأمون وقلبي واثق ودمعي سفاوح ومالي ناصر

٦٧٢ (محمد) بن عمر بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدميري ثم المحلى المالكي ثم الشافعي ويعرف بابن كتيلة - بضم الكاف ثم مثناة مفتوحة وآخره لام . نشأ وتفقه بالولي العراقي والشمس بن النصار نزيل القطبية وغيرها ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ناصر الدين البارباري وصحب محمد الحنفى وصاهره على ابنته فأنجب منها ولده أبا الغيث محمداً وانتفع بصاحبه أبي العباس السمرسي وابنتي لنفسه بالمنشية المجاورة للمحلة جامعاً وأقام به يدرس رفيقاً ويربى المريدين بل ويعطى يوماً في الاسبوع مع المحافظة على الخير والعبادة والاوراد والذكر واشتماله على مزيد التواضع وحسن السمعة وبهاء المنظر واكرام الوافدين وتقلبه من الدنيا وقد لقينه بجامعه المذكور وسمعت من فوائده وعمر طويلاً وضعفت حركته إلى أن مات قبيل الفجر من ليلة الخميس خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين ، وفاحت إذذاك فيما قيل ريح طيبة ملأت البيت لا تشمه روائح الطيب ولا المسك

بل أعظم بكثير رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (محمد) بن عمر بن عبد الله الجبال العوادي - بفتح العين والواو الخفيفة نسبة لقرية تحت جبل بعدان - العواجي - بالفتح أيضا - التبغزي اليماني الشافعي الفقيه القاضى . ولد في قرينته سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقرأ القرآن على أهلها ثم في إب ثم قدم جبلة فقرأ على عالمها ابن الحياط وبه استفاد ثم نزل تعز الى الفقيه محمد بن عبد الله الريعى فقرأ عليه التنبيه والمهذب والوجيز والوسيط وحصلها بيده وعلق عليها وحققها ودرس في زمنه وأفتى باختياره وأذنه وأضاف اليه المنصورية وأخذ كتب الحديث جميعها وشروحها عن محمد بن صفرو وحصل كتباً كثيرة، وولاه الناصر قضاء تعز فلم يقتصر عليه بل كان يقضى أحياناً ويدرس أحياناً ويستغل على الشيوخ أحياناً ، ثم استعفى واقتصر على التدريس ونشر العلم الى أن أضيفت له المدرسة الظاهرية الكبرى وكذا درس بمدرسة سلامة ابنة المجاهد ، ولم يلبث أن مات بتعز في ربيع الأول سنة ست عشرة . وكان متواضعا كثير الطلب . أفاده النفيس العلوى . وذكره شيخنا في انبائه فقال اشتغل ببلده تعز وشغل الناس كثيراً واشتهر وأفتى ودرس ونفع الناس وكثرت تلامذته ثم ولى القضاء ببلده فباشر بشهامة وترك مراعاة أهل الدولة فتعصبوا عليه حتى عزل وأقبل على الاشغال والنفع للناس حتى مات وقد أراق في مباشرته الحبور وأزال المنكرات وألزم اليهود بتغيير عماثمهم رحمه الله .

٦٧٤ (محمد) بن عمر بن عبد الله الكمشيشى ^(١) ثم القاهري الغمري نسبة للشيخ محمد الغمري لكونه من جماعته ، حفظ القرآن وكان كثير التلاوة له وسمع على شيخنا فن بعده بل سمع منى كثيراً في الاملاء وغيره . وكان متودداً راغباً في الخير ، مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين ودفن خارج باب النصر وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن عمر بن عبد المجيد . هكذا رأيت بخطى وفي موضع آخر اسم حده محمد وهو الصواب وسيأتى .

٦٧٥ (محمد) بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعاني الحلبي الحنفي القاضى ويعرف بابن امين الدولة ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وقال أنه اشتغل في الفقه على الجبال يوسف الملقب وناب عن الكمال بن العديم فن بعده ثم استقل بالقضاء فدام سنين وحمدت سيرته في ذلك كله وكان جيداً عاقلاً متديناً مزجى البضاعة في العلم . مات بالطاعون في يوم الخميس تانى عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن

(١) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينها تحتانية ؛ على ما سيأتى .

خارج باب المقام بالقرب من العز الحاضرى . وذكره شيخنا فى إنبائه باختصار
وسمى جده عبد العزيز .

٦٧٦ (محمد) بن عمر بن عثمان بن حسن الحسنى الموصلى ويعرف بالمازوى ؛ ذكره
التقى بن فهد فى معجمه وبيض .

٦٧٧ (محمد) بن عمر بن عثمان الشمس المصرى الحنفى نزيل حلب ويعرف بابن
الشحور . ولد بعد الستين تقريباً . ومات بدمشق سنة ثمان وخمسين . وفى استدعا آت
ابن شيخنا محمد بن عمر بن عثمان المصرى له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا .

٦٧٨ (محمد) بن عمر بن عثمان الصفدى . ممن سمع من شيخنا .

٦٧٩ (محمد) بن عمر بن على بن ابراهيم الجمال المعابدى الوكيل . قال شيخنا فى إنبائه
كان من كبار التجار كثير المال جداً كثير القرى والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين
٦٨٠ (محمد) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن النبيه
الجمال أبو عبد الله بن أبى حفص بن نفيس الدين أبى الحسن القرشى الطنبدى
القاهرى الشافعى والد السراج عمر ويعرف بابن عرب . ولد فى ثانى عشر ربيع
الاول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه
 وغيره واشتغل يسيراً وكان يذكر أنه سمع من ابراهيم بن أحمد الخشاب صحيح
البخارى ومن ابن حاتم صحيح مسلم ومن أبى البقاء السبكى الشفاوكل ذلك ممكن
وتعانى التوقيع قديماً وهو فى العشرين . وناب فى القضاء بل ولى الحسبة ووالة
بيت المال غير مرة ثم بعد الثمان مائة اقتصر على نيابة القضاء ، وجرت له خطوب
الى أن انقطع بأخرة بمنزله مع صحة عقله وقوة جسده ثم توالى عليه الامراض
وتنصل ثم أنه سقط من مكان فانكسرت ساقه وأقام نحو أربعة أشهر ، ثم مات
فى ليلة الخميس ثامن رمضان سنة ست وأربعين عن اثنتين وتسعين سنة وزيادة .
ذكره شيخنا فى إنبائه قال وهو أقدم من بقى من طلبة العلم ونواب الشافعية رحمه
الله . قلت وقد أشار للثناء عليه وعلى سلفه ابن الملقن وابنه والصدر المناوى
والدميرى والابشيطى وغيرهم فى عرض ولده حسبا ذكرته فى ترجمته من المعجم .
وهو خال نجم الدين محمد بن على الطنبدى الذى شاركه فى كونه ناب فى القضاء
وولى الحسبة والوكالة . ومات فى آخر ذاك القرن سنة ثمان مائة .

٦٨١ (محمد) بن عمر بن على بن حجبى الشمس بن الشيخ سراج الدين البسطامى ثم القاهرى
الحنفى الماضى أبوه . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن عند أبيه بزاويته رحمه الله .
٦٨٢ (محمد) بن عمر بن على بن شعمان المحب بن السراج التتائى الازهرى

المالكي الماضى أبوه وأخوه على . أسمعته أبوه الكثير على بقايا الشيوخ وكذا سمع منى ومات .

٦٨٣ (محمد) بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الديماسي الزملي الكافي القباي . مات بدمشق في شعبان سنة اثنتين وخمسين .

٦٨٤ (محمد) بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أسعد أبو الطيب السحولي - بفتح المهملة وقيل بضمها نسبة لسحول من اليمن - البجلي ثم المسكي المؤذن . ولد في ليلة السبت مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة بمكة كما ذكر ، وقول شيخنا في إنبائه سنة إحدى سهو ، وأحضر في آخر الحامسة بالمدينة على الزبير الاسواني الشفا وسمع من علي بن عمر بن حمزة الحجار والفخر التوزري والعز ابن جماعة والجمال المطري وخالف البهائي ؛ وأجاز له الجمال الاقشمري وعيسى الحلبي والشهاب الحنفي والزين أحمد بن محمد الطبري وغيرهم ، وحدث سمع منه الائمة سيما الشفا فحدث به غير مرة لتفرده به في الدنيا . ومن سمع منه شيخنا وذكره في معجمه والتقي بن فهد ، وقدم القاهرة والشام غير مرة وكتب الخط الحسن ونظم الشعر الجيد وأذن بالمسجد الحرام المسكي على زمزم دهرأ . وكان من فقهاء مدارس وعلى أذانه هيبة . مات بعد أن أضر قبل بسنين وتعلل أياماً يسيرة في يوم السبت ثامن ذي الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة ، وهو في عقود المقرزي مكرر وأنه قدم القاهرة غير مرة .

٦٨٥ (محمد) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي الشمس أبو عبد الله بن السراج أبي حفص النبتيتي الماضى أبوه وأخوه على وكذا أخوه لأمه اسمعيل بن علي بن الجمال وولده عبد القادر . نشأ فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ومن أخذ عنه الجوجري وإمام الكاملية والزين زكريا في آخرين ، وأكثر التردد إلى والي الزين عبد الرحيم الانامى ، وكان خيراً فاضلاً حسن المحاضرة ذا كراً لنبذة من حكايات الصالحين وأحوالهم أنساً كثير التودد والبشر عفيفاً قانعاً سنياً . مات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين في منزل زوجته الجا - اور لزاوية الشيخ تركي من الكدشين وحمل الى زاويتهم بالقرب من خانقاه سرياقوس فدفن بها .

٦٨٦ (محمد) بن عمر بن الفقيه نور الدين علي الشمس البرلسي المالكي تلميذ ابن الاقيطم ويعرف بابن فريج - بقاء مضمومة ثم راء بعدها تحثانية وجيم . ممن سمع منى .

٦٨٧ (محمد) بن عمر بن علي المحب بن السراج الحلبي الاصل القاهري الحنفي خادم ناصر الدين بن عشائر وتزيل قناطر السباع ويعرف بابن البابا ، ذكره شيخنا في

معجمه وقال أنه اشتغل بالعلم وذكر لى أنه حضر دروس البهاء بن عقيل ومهر فى الفقه ، وضعف بصره بأخرة ووجدت له سماعا على أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى فى المعجم الصغير للطبرانى وعلى ثانيهما فقط جزء من حديث ابن أبى الصقر وحنبل بن اسحق وسماعه له بقراءة شيخنا العراقى ، وأجاز له العز أبو عمر بن جماعة ، كتب لنا فى إجازة ابنى محمد . ومات سنة تسع عشرة ، وتبعه المقرئى فى عقود . ومن سمع منه ابن موسى ورفيقه الابن الموفق .

٦٨٨ (محمد) بن عمر بن على المغزى الاصل ثم السكندرى الاسيوطى المولد الشافعى تزيل جامع كزلبغا من القاهرة . أخذ عن أبى العباس السرمسى ^(١) الحنفى ولازمه وتسلك به . وترقى فى التصوف مع البراعة فى غيره بحيث انتفع به البرهان ابراهيم تلميذ أبى المواهب بن زغدان وذكر باتقان شرح التائية . ومن نظمه :
القدر خير من الغنى لأنه رتبة الولا ولاعجب إذا سلكتنا سبيل سادات أنبيا
واستقر فى مشيخة التصوف بمدرسة قراقجا الحسنى وانجمع عن الناس ، ومن تردد اليه جلال الدين الاسيوطى بل وقرأ عليه ويذكر زهد وأنه يأكل من نساخته .
(محمد) بن عدر بن على الخيزرى المياني .

٦٨٩ (محمد) بن عمر بن عمر بن حصن الشمس بن السراج القاهرى الصوفى الوفائى الشافعى النقاش شيخ الدكارين بالجامع الحساكى ويعرف بالملتوتى . ولد سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل بعدها بست او سبع - بظاهر باب النصر من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن عند ابن يزوان والعمدة وعرضها على الزين العراقى وغيره وربيع المنهاج عند الجمال الصنفى ، وكان والده يخدم الفقراء ويحب شهود مجالس الحديث ويستصحب معه إذا شهدها كما كنحوه فلقب بالملتوتى وربما لقبه شيخنا فى الطباق بالثلاث . واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن الشيخة والتنوخى والحلاوى والسويداوى وغيرهم ؛ وتماهى التكفيت والنقش بحيث كان هو الذى نقش قبر السراج البلقىنى ثم تنزل فى صوفية البيروية وحضر بعض الدروس وأخذ عن البلالى وأكثر من شهود المواعيد وزيارة الصالحين ولازم حلقة الذكر بجامع الحاكم عقب صلاة الصبح الى الضحى حتى كان كبير الجماعة ، وتطيلس ومشى بالمكاز وجلس ببعض الخوانيت يبيع السمس والابر والورق والخيوط ونحوها وهو مع ذلك يتردد لمجالس الخير ، فلما كان قريبا من سنة سبعين أعلننا بنفسه وأحضر أثباتا ظاهرها يشهد له وحاقفته حتى غلب على الظن
(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لمرس من المنوفية ، كما تقدم وسيأتى .

أنه هو المسمى بها وأنه لم يكن له أخ يسمى باسمه وأخذت حينئذ في تتبع الطباق وأفردت ماوقفت عليه من المسموع له في كراسة انتفع بها الطلبة وأكثروا عنه وعن قرأ عليه البهاء المشهدي والتقى القلقشندي وحصل له ارتفاق بذلك ؛ وكان يكثر من زيارتي والدعاء لي والثناء على مما أسرى بجميعة لتوسم الخير فيه ومع ذلك فما طابت نفسي للقراءة عليه . مات في جبادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بالبيمارستان المنصورى رحمه الله ونفعنا به .

٦٩٠ (محمد) بن عمر بن عيسى بن أبى بكر البدر بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد القادر الماضى وأبوها . ولد تقريبا سنة خمسين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وقرأ على أبيه قليلا ثم لازم أخاه فى الفقه والعربية وغيرها والشروانى فى شرح العقائد والمنطق وتميز فيهما بحيث كتب على أولهما حاشية وأقرأ بعض الطلبة وتنزل فى تربة الاشرف قايتباى وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية مع سكونه وفضله وادمانه على الاشتغال .

٦٩١ (محمد) بن عمر بن عيسى بن موسى بن حسن الشمس أبو عبد الله البصرورى ثم المقدسى ويعرف بابن القرع بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها مهملة . سمع على الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة وجزء الأنصارى ونسخة ابراهيم بن سعيد وغيرها ؛ وحدث وذكره شيخنا فى معجمه وقال لقيته ببيت المقدس فسمعت منه المسلسل بشرطه وجزء البطاقة وكذا سمع منه التقى أبو بكر القلقشندي المسلسل وجزء ابن عرفة ؛ وكان خيراً صالحاً محباً فى الرواية بحيث يقصد من يسمع منه . مات فى يوم الثلاثاء رابع عشرى المحرم سنة احدى عشرة ببيت المقدس رحمه الله .

٦٩٢ (محمد) بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحميرى الحضرمى اليماني الشافعى الشهير ببجرق . ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين بخضرموت ونشأ بها حفظ القرآن ومعظم الحاوى ومنظومة البرماوى فى الاصول وألفية النحو بكاملها وغير ذلك ؛ واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية على عبد الله أبى مخرمة حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره ، وصاهر صاحبنا حمزة الناشرى على ابنته وأولدها ، وتولع بالنظم أيضا ومدح عاصر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء مدارس زبيد والنظر فيها فكان من أولها فيما أنشدنيه حين لقيه بى بمكة وأخذ عنه وكان قدومه لها ليلة الصعود فحج حجة الاسلام وأقام قليلا ثم رجع كان الله له :

أبى الله الا أن يحوز المفاخر ا فسمالك من بين البرية عامرا

عمرت رسوم الدرس بعد دروسها وأحييت آثار الآله الدوائر
فأنت صلاح الدين لاشك هذه شواهد تبتدو عليك ظواهرها
وهي نحو عشرين بيتاً وكذا أنشدني مائة تدح به المشار اليه بيتاً هو عشر كلمات وهو
يارب كن أبداً معيناً ناصر الشمس الملوكة صلاح دينك عامراً
ضمنه في أربعة أبيات يستخرج منها الضمير من العشر فقال :

أيدت دينك يارب العلا أبداً بناصر الملوكة الأرض قد ضهدا
أعنى به عامراً شمس الملوكة فكن ظهيره ^(١) أبداً في كل ما قصدا
وناصر أو معيناً فهو شمس ضحى أخفى نجوم ملوك الأرض منذ بدا
مميته عامراً لما أردت به صلاح دينك إرغاماً لمن جحد

(محمد) بن عمر بن محب الشمس الزرندى المدنى. يأتى فيمن جده محمد بن على بن يوسف.
٦٩٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن ابراهيم الشامي الاصل القاهري الكتبي الماضى
أبوه . تميز في صناعته بل والتذهيب ونحوه ، وتخرج به غير واحد مع خمولة
وتقله . مات قريباً من سنة تسعين ظناً غدا الله عنه .

٦٩٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن ابراهيم الجلال ورأيت من قال ألبدر أبو
عبد الله بن الفخر بن الجلال البارنبارى المصرى الشافعى والد احمد وأخو على
الماضيين وأبى بكر الآتى . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر
وقرأها القرآن والتبريزى بل والمنهاج والملحة بل وألفية ابن ملك والورقات ،
وعرض على البلقينى وابن الملقن والابناسى والعراقى ، وتفقه بالنور الأدمى
والشمس بن القطان وابن الملقن والبلقيني فبحث على الأول المنهاج والتنبيه
وغيرها ولازمه وعلى الثالث بعض شرحه على الحاوى وعن الأولين أخذ ألفية
ابن ملك بحثاً بل أخذ عن بعض المذكورين بحثاً غيرهما وكذا قرأ على الولي
العراقى غالب نكته وتخرىج أحاديث البيضاوى لآبيه وكتب من أماليه كثيراً مع
المجلس الذى أملاد في مكة هناك ، وكان حج قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وسمع
أيضاً على الصلاح الزفتاوى والتنوخى والنجم البالى والى والفخر القاياتى بل سمع
على شيخنا قديماً ترجمة البخارى من جمعه بالمدرسة البرهانية المحلية من مصر
ولازم أملاءه أيضاً فكان يجرى من مصر العتيقة ، وخطب بجامع عمرو لياية ،
وكان صالحاً ساكناً ذا فضيلة وخير . مات بمصر يوم السبت ثانى عشر أو
ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

(١) في حاشية الأصل « نصيره » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

٦٩٥ (مجد) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم الشمس أبو عبد الله التميمي التونسي
ثم المكي المالكي والد محي الدين محمد الآتي ويعرف بابن عزم - بمهملة ثم معجمة
مفتوحين ثم ميم . ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانائة بتونس ونشأ بها فقال
أنه حفظ القرآن والرائية والجرومية وأرجوزة الودان المعروفة بالقرطبية وقطعة
صالحة من الرسالة ومعظم الشاطبية وعرض بعضها ببلده وتلا لورش على مؤدبه
مقرئ تونس أبي القسم بن الماحد وبعضه لنافع على غيره بل سماع بالعشر بقراءة
أخيه على بعض القراء ، وارتحل في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم
اسكندرية أول التي تليها وحضر بها مجلس عمر البسلقوني ^(١) وغيره ، ثم قدم
القاهرة في أثنائها فأقام بها إلى أواخر سنة تسع وثلاثين وتوجه إلى مكة في البحر
فوصلها في أول سنة أربعين فدام بها حتى حج ثم توجه في أوائل التي تليها إلى
المدينة النبوية فآوثر بها بعض سنة وسمع بها على الجمال الكازروني ثم انفصل عنها
في أثناء السنة فوصل القاهرة ؛ ثم رجع لمكة في أثناء سنة اثنتين وأربعين فأقام
بها مدة وسمع بها اتفاقا بساحل جدة على الموفق الآتي واستمر إلى أثناء سنة
سبع وأربعين فوصل القاهرة فسمع بها من شيخنا المسلسل ومجلسا من صحيح
مسلم وكتب عنه مجالس من أماليه ؛ وتوجه منها في سنة تسع وأربعين إلى
البلاد الشامية وزار بيت المقدس ثم رجع إلى القاهرة ثم إلى مكة فيها فقطنها
وسمع بها على مشايخها والقاديين إليها ، وأكثر عن أبي الفتح المراغي ،
وسافر منها غير مرة إلى القاهرة ؛ وتكسب في كل منها بالتجليد وكذا بالتجارة
في السكتب ولازم بمكة المحيوى عبد القادر المالكي في العربية وغيره وانتفع به
في الظواهر يسيرا وتخرج بصاحبنا النجم بن فهد في كتابة الطباقي ، وتبع شيوخ
الرواية وصار له في ذلك نوع المام مع اعتناء بتقيد بعض الوفيات وتبع لترتيب
من يراه في الاستدعآت ونحوها وربما سمع يسيرا ؛ ثم لما كنت بمكة رافقني في
سماع أشياء بل سمعت بقراءته الرسالة القشيرية وغيرها وكذا طاف بالقاهرة على
الشيخوخ وسمع فيها أيضا بقراءتي واستمد مني كثيرا ووصفني بشيخنا العلامة
حافظ العصر وبالع في غير ذلك ثم أنه خلط فانه اشتد حرصه على تحصيل تصانيف
ابن عربي والتنويه بها ومصنفها حتى صار داعية لمقاتلته وركن إليه أهل هذا المذهب
فكان يجلب إليهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه وربما قصد كثيرا
من عوام المسندين في الخفية لقراءتها لتكون متصلة الاسناد زعم وأعدلته

(١) نسبة لبسلقون بفتح أوله ثم مهمله ساكنة بالقرب من اسكندرية على ما سبق وما سياتي

كثيرا عن ذلك فما كفى بل افاد حقا ومقاطعة، وسمعته ينشد مما زعم انه كتب به لشيخنا:

ديني وفقري وهم عائلتي دعت بذلك لعل ترجمهم

حاشا يحيبون إن دعوك وهم ثلاثة لا ترد دعوتهم

وكذا سمعته يقول: يا ابن فهد يا صهر جادك الفتح ودر

انما الناس نجوم بينهم أنت قر

وقد رأيته في سنة ست وثمانين والتي بعدها وقد هش وكبر واستعان بالعكاز ولازم الشكوى والعتب على الزمن وأهله، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة احدى وتسعين عفا الله عنه وإيانا وخلف أولادا ولم يوجد في تركته من جمعه وتعبه ما ينتفع به.

٦٩٦ (مجد) بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد أنير الدين بن الحب بن الخطيب الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي ويعرف بأثير الدين الخصوصي الماضي أخوه أحمد. ولد سنة نيف وستين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وذكر أنه اشتغل بالفقه على أبيه وابن الملقن والبلقيني والابناسي وعليه بحث نكت النسائي على التنبيه وبالاصول على البدر بن أبي البقاء والشهاب النحريري المالكي وقنبر والعز بن جماعة وكذا البلقيني وحضر دروسه ودروس السيف الصيرامي وشيرين العجمي تزيل مدرسة حسن وقاضي دمشق الشهاب القرشي في التفسير وبالعرية عن الحب بن هشام والفهماري وعبد اللطيف الاقفاصي والشمس السيوطي وأنه سمع على البهاء أبي البقاء السبكي والضياء القرمي وابن الصائغ الحنفي والتتوخي وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيتمي وابن خلدون ووقفت على سماعه هو وأخوه أحمد من الزين العراقي لكثير من أماليه بحضرة الهيتمي، وحج به والده صغيرا ثم سافر هو بعد إلى البلاد وطوف فاكثروا دخل دمشق غير مرة وولى باسكندرية تدريس مدرسة الوشاق، وكان فاضلا فكه حلو النادرة قادرا على اختراع الخراع أمة في ذلك وعلى الطنور في أشكال مختلفة بحيث يحسن كلام المغاربة حتى لا يشك سامعه انه منهم، كل ذلك مع المشاركة الجيدة في الفنون بحيث درس وصنف ونظم ونثر وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فمن بعده، وعمل أرجوزة في ألف بيت سماها الارتضاء في شروط القضاء وأخرى في الاصول وتعاليق في الفقه وغيره ولكنه غلب عليه البسط والمجون مع ملازمة الاشتغال والمطالعة، سافر إلى دمشق صحبة البهاء بن حجي فقدمها وهو متوجع بالبطن ثم تزاد به الحال حتى مات بالبيارستان النوري في يوم الخميس عاشور سنة ثلاث وأربعين

ودفن من يومه بباب الصغير عفا الله عنه . ومن نظمه :

ولما ادعيت الصبو قالت عواذلى أتصبو مع الهجران والرحى بالبين
وقد أزموني أن أقيم شهوده فقلت على رأسى أقيم ومن عيني
ومضى فى على بن أقبرس ما تلاعب به كل منهما بالآخر بسبب المجلس وهجا بن
أقبرس بغير ذلك ونظمه سائر عفا الله عنه . (مجد) بن عمر بن مجد بن أبى
الطيب . يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن هبة الله .

٦٩٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن الزين بن
الحاجب خاتمة الذكور من ذرية جده بكتمر الحاجب . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشر
صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بمدريستهم بالقرب من مصلى
باب النصر . وكان مسرفاً على نفسه ، وهو زوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى .
٦٩٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام أبو
عبد الله القلجاني - بفتح القاف وسكون اللام وجم أو شين معجمة - التونسى
المغربى المالكي قاضى الجماعة بتونس والمساخى أبوه وعمه أحمد وأخوه حسن
وحسين . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها حفظ القرآن وجوده
وأخذ عن أبيه وعمه وأبى القسم البرزلى بل زعم أنه أخذ عن جده فقد رأيت
البدرى كتب عنه فى مجموعته أن جده أنشده وحفيده لابس برنسا :

لبس البرنس الفقيه فتاها ودري أنه الطريف فتاها
وزليخا رأته حين تبدى لثمنته أن يكون فتاها

وولى قضاء الجماعة بتونس فى شعبان سنة تسع وخمسين بعد صرف عمه فدام
سبع عشرة^(١) سنة وأثرى وكثرت عقاراته ومتاجره مع إساءة تصرفه فى الاحكام
وفيا تحت نظره من الاوقاف خصوصاً بعد موت أخيه حسن فانه كان لعمه
وسياسته مستوراً به ثم قدر أنه توعدك فانتهر السلطان الفرصة وصرفه فى سنة
خمس أو ست وسبعين فلم يحتمل ، وبادر الحبيء الى القاهرة ليحج فقدمها فى
سنة سبع وسبعين فخرج ثم رجع وسامت عليه حينئذ وأنكرت عليه شيئاً من كلماته
فرام إلقاتى معه بتعظيمى واظهار ما هو متصنع فى أكثره كدأبه وكان ذلك بحضرة
صاحبنا قاضى الحنفية الشمس الامشاطى ، واستمر مقياً بالقاهرة وراج أمره
فيها وأقرأ فى الفقه وأصوله والنحو والتفسير وأظهر ناموساً مع الطلبة ونحوهم
ومزيد انخفاض مع السلطان ونحوه وحسن اعتقاد الامير تميز فيه ووالى عليه

(١) فى الاصل « سبعة عشر » .

العطاء والاكرام ، ولم يلبث أن استقر به السلطان في مشيخة ترنته فتزايدت وجاهته ؛ وحضر ختم البخارى مع الجماعة بالقلعة فجلس بجانب المالكي وفوق العبادي واستمر في الترفع الى أن كان أعظم قائم مع الدولة في إعادة الكنيسة ببيت المقدس حسبما شرحته في غير هذا المحل . وكتب على استفتاء اليهود لذلك مالا يسوى سماعه ولم ينهض لاقامة حجة مع آحاد الطلبة ولكنه لعله بتهصيره أسلف مع عظيم الدولة ما يقتضى له المنع من التكلم معه حين المجلس المعقود لذلك ومع هذا فقد برزت للرد عليه ولكن لكونه خلاف الغرض لم يفد وكان يترجى بهذا ونحوه التقدم لخطبة القضاء فسا أمكن ، وبالجملة فهو متساهل علما وعملا وقد تكلمت معه مرة بعد أخرى واتضح لى شأنه وأنه لم يرج أمره الاعلى أكمه لا يعرف القمرا . ولما علم انحطاطه عند خيار المسلمين استخلف تلميذه ابن عاشر في التربة وبادر الى الرجوع لبلاده ورام التوصل لعود قضاء الجماعة اليه بالسمعي بصاحبنا ابى عبد الله البرتيشى فيما ورثه من المال الذى أرسل به ابن عم والده الى حاجب تونس فكان ذلك سببا لافلات المال من يد الوارث بعد محنته والمبالغة في أذيته وأمره فوق هذا ومع ذلك فلم يتهأ له الا الاستقرار في منصب القضاء بجامع الزيتونة وفي الخطابة بجامع الموحديين من القنعة ثم صرف . وبلغنا انه مات ببلده مقهورا بسبب صرفه في يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة تسعين وشهد السلطان فمن دونه جنازته عفا الله عنه .

٦٩٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرج الجمال بن السراج أبى حفص بن الجمال أبى راجح العبدري الشيبى الحجي المكي الشافعى شيخ الحجة كسلفه والماضى أبوه وأخواه عبد الله وعبد الرحمن . ولد في ثالث عشرى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ فيما زعم بعد القرآن الشاطبية وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الكمال بن الهمام وأبى السعادات بن ظهيرة وأبى البركات بن الزين والقاضى عبد القادر المالكي وأخذ في الفقه عن النور الفا كهى وأخذ المنهاج عن الكمال امام السكاملية تقسيما هو القارىء في بعضه ولازم الجوجرى وابن يونس المغربى ، وتميز في حفظ أشعار وكلمات وسمع على أبى الفتح بن المراغى والبلاطيسى وخطاب في مجاورتهم وأجاز له جماعة واستقر في المشيخة بعد ابن عمه بركات بن يوسف .

٧٠٠ (محمد) ابو الخير الملقب بالطيب وبه اشتهر اخو الذى قبله وهو التالى له . ولد في أثناء رجب سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى

النووى ومنهجه والمنهاج الاصلى والنسبة ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض على فيها وكنت له إجازة حافلة افتتحها بقولى : الحمد لله جاعل الطيب للخلاصة منهاجاً ومناجى خادماً بيته من الكسوة بردة تحرزه له رتاجاً . وسمع على أبى الفتح المرافى والكمال امام الكاملية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلاً ثم ترك .

٧٠١ (محمد) بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف الشمس الزندى المدنى الشافعى . حفظ المنهاج وغيره وأخذ القراءات عن ابن عياش والطباطبى وسمع من أبى الفتح المرافى ثم منى حين كنت هناك وهو إنسان خير صاهره السيد السهمودى على اخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى وباشرفى حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعد مسدد . مات فى شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين .

٧٠٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبى حفص بن الضياء بن النصيبى الشافعى سبط المحب بن الشحنة الحنفى والماضى جده قريباً . ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على جده لأمه فى سنة احدى ثم فى سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد حفظ القرآن وصلى به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمانى والمنهاجين والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعونى وأخيه البرهان والبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجلون وأخذ فى الفقه عن أبى ذر وفيه وفى أصوله والنحو عن السلامى ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المقمسى فى تقسيمين والجوهرى وقرأ على العبادى فى الفقه وعلى الشمنى فى شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الالفية لابن أم قاسم وكذا أخذ فى النحو عن البقاعى وحضر عند جده المحب فى دروسه وغيرها كثيراً وأخذ عنى بقراءته فى الجواهر وفى غيرها وامتدحنى بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الابهاج فى أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبى شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلى والبيضاوى وبالغ فى تعظيمه وغير ذلك ، وبرع وتميز ونظم وثر مع ظرف ولطف ومحاسن حمة ولكنه بواسطة خلطته خاله عبد البر غير أسلوب أسلافه من قبل الآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف ما تزوجته ابنة الشمس بن الشماع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالأمين الاقصرأى والعز الحنبلى وكتبه حسبما صرح لى به ويتأسف على ذلك ، وحج مع والده فى سنة

ست وستين وسمع معه على التقي بن فهد بمكة ثم بانقراده على الزين ابى الفرج
المراغى بالمدينة ، وكتب عن قاضى المالكية بها الشمس بن القصبي تخميس البردة
وغيره سنة ثمان وسبعين ثم قطن بلده وكتب بها التوقيع نيابة عن التادفى بل ناب
فى القضاء فى القاهرة ودمشق وبلده ، وحسن حاله وتراجع قليلا وكان بالقاهرة
فى سنة خمس وتسعين وزارنى حينئذ ، ومما كتبه عنه العز بن فهد من
نظمه مما يقرأ على قافيتين :

ولى قر مازلت أهوى مديحه عسى أن يبيح الوصل منه فما أباح
وكم قلت ان الصبح يحكى جبينه ليصبو فما حكاه بدر ولا صباح
وقوله: حسين إن هجرت فلست أقوى على الهجران مذ فرح الحسود
ودمعى قد جرى نهراً ولكن عذولى فى محمته يزيد

٧٠٣ (محمد بن عمر بن محمد بن الزمن بن محمد بن صديق بن أبى بكر بن
يوسف بن على بن عادى بن ثابت بن ثابت بن ركب بن ربيع بن نزار الخواجا
الشمس بن السراج القرشى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى عم ابراهيم بن عبد
الكريم الماضى ووالد الجمال محمد الآتى ويعرف بابن الزمن . ولد فى سنة أربع
وعشرين وثلاثمائة بدمشق ونشأ بها فى كفالة أبيه فقرأ القرآن والزبد لابن رسلان
وهديّة الناصح للزاهد وبعض المنهاج الفرعى ثم اشتغل كأبيه بالتجارة وأقبل على
السفر فيها فدخل الروم وغيرها مما يليها ومن بلاد الفرنج سمندرة . وشهد غير
ماغزوة برأ ومجراً وكذا دخل مصر غير مرة أولها حين كان السعدى بن كاتب حك
ناظر الخاص وقطنها مدد آودوره بها بيت التوريزى تجاه البرد بكية من رحبة الايدمرى
ولقى الظاهر جقمق ، واجتمع فى سفره مع والده وبمفرده بالتقى الحصنى والعلاء
البحارى وغيرهما كالشروانى وابن قندس والزين خطاب بدمشق وبالشهاب بن
رسلان بالرملة وبابن زهرة والسويينى^(١) بطرابلس وبحمزة أحد العلماء بانطاكية
وبحمزة القرماتى بلارندة من أعمالها وبالفخر العجمى والقاضى خضروه بأذنة
وبشيخنا والعلاء القلقشندى والقائاتى والمحلى والمناوى وامام الكاملية وغيرهم من
الشافعية وبابن الهمام من الحنفية وبأبى القسم النويرى من المالكية وبالتقى بن
فهد وأبى الفتح المراغى ويحيى العلمى المالكي بمكة وبأبى الفرج المراغى بالمدينة
فى آخرين من العلماء بهذه البلاد وغيرها وحضر مجالسهم وكذا لقي غير واحد

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة
لسويين من قرى حماة ، على ما سبق وما سياتى .

من الصالحين ووقع له مع بعضهم غرائب وكرامات انتفع بها وأعطاه شخص منهم
يسمى بير جمال الشيرازي شعرة تنسب للنبي ﷺ وقال انها عنده وكذا أحضر
له من خير بعض الاحجار المنسوب لأن بها أثر القدم الشريف وكتاب قيل أنه
يخط أحد كتاب الوحي شريحيل والكل محفوظ بالمدرسة التي شرع في انشائها بشاطيء
بولاق . وأول اختصاصه بالأشرف قايتباي وهو أمير فلما تسلطن عينه لمشاهدة
العمائر المكية وكان حج هو قبل ذلك في سنة أربع وأربعين وجاور بها غير مرة
وله ما تربه كالرباط والدشيشة ، ومما شارفه بمكة العمارة بداخل البيت الشريف بين
الركنين اليمانيين بعد أن قلع من الجدار قاربتي أكلتهما الأرضة فدفنهما بالمسجد
الحرام وجعل محلها من الجدار أحجاراً بالجبس وسترها بالرخام مع اصلاح أماكن
غير ذلك من داخل البيت ورخم غالب الحجر وأصلح محل القدمين من المقام
وأجرى عين بازان غير مرة ومدرسة السلطان ومنازلها وغير ذلك ورسم له أيضاً
بمشاهدة الهمار بالمدينة النبوية وكان أول ذلك في سنة تسع وسبعين وتكرر ذلك
له بحضرته أو بحضرة جماعته ومما بناه حينئذ القبة البيضاء التي بعلاو القبر الشريف
وما حرله وغير ذلك ثم لما وقع الحريق كان هو المتولى لاصلاحه ومما أصلحه
هناك مسجد قبا مع منارته وأجرى العين الزرقاء بل أنشأ هناك الرباط ومدرسة
السلطان ومنازلها والمنارة الرئيسية وأنشأ مدرسة ببيت المقدس وعمر قبة الامام
الشافعي وجدد رخامها وزخرفتها وتربة الشيخ عبد الله المنوفي الى غير ذلك من
القربات ومكاناً هائلاً ببولاق مع مدرسة هناك ما أنظنها كملت ؛ وكان زائد التوجه
لما يكون من هذا القبيل مع اكرام الغرباء والوافدين عليه وإتحافهم بحسب
مراتبهم وتادبه مع العلماء والصالحين واعترافه بالنقص والعامية والتلفت لارشاده
فيما لعله يصدر عنه مما يخطيء فيه وله معنى من هذا النوع شيء كثير وقد امتحن
غير مرة وكثر التعصب عليه بما الكثير منه باطل فصبر وخدم ولم يزل في المكابدة
والمناهدة مع طول يده بالاحسان وتكميل محاسنه بحلاوة اللسان الى أن كان في
موسم سنة ست وتسعين فاستأذن في الحج فأذن له وسافر على هيئة جميلة ومعه
الشريف شمس الدين القادري شيخ طائفته وغيره فخرج واستمر فتعلل بعد ذلك
شهرين ، وتوجه في أواخرها لجدة فتزايد ضعفه ورجع في محفة مغلوباً عليه فما
. نى يوم قدومه حتى مات عند غروب شمس يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة
سبع وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الاثنين ثم دفن بترتبه وكذا كثر الثناء
عليه ولم يخلف بعده في أبناء جنسه مثله ولم أكن مع الجماعة في الانكار عليه بما

نسب اليه من التجري لبطلانه ، نعم قام مع حظ نفسه من عدم الانقياد لقاضى مكة البرهاني وليس عليه فيه أضرار من وسائل سوء السكالك لله وعند الله تلتقى الخصوص رحمه الله وعفا عنه .

٧٠٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد النفطى المغربى نزىل مكة ومؤدب الاطفال بها ويلقب تنه . مات بها فى ذى القعدة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٠٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان النجم أبو الفضل بن الزين البكرى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابن عم أبيه العلاء على بن أحمد ويعرف كل منهم بابن الصابونى . عرض على وهو فيما قال ابن ثلاث عشرة سنة فى رمضان سنة ست وتسعين الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النجو وإيساغوجى ومقدمة فى المنطق وسمع منى المسلسل وكان معه فقيهه الشيخ عمر التتائى وجماعة وكتبت له وهذا هو الذى عمل له العلاء الولية فى الحرم سنة خمس وتسعين وعرض فيها على مشايخ الوقت وقضائه واستدعيت فلم أحضر فحىء به إلى بارك الله فيه ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٧٠٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد موفق الدين أبو المحاسن ابن صاحبنا النجم بن فهد . مات قبالة إكمال سنتين فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين . (محمد) أبوزرعة أخو الذى قبله . يأتى فى عبد الله .

٧٠٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن على بن أبى الكتائب ناصر الدين بن التقي بن النجم بن الزين بن أبى القسم ابن أبى الطيب العجلى النهاوندى الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف بابن أبى الطيب . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة وكان يكتب بخطه العمرى العثمانى لأن أمه من بنى فضل الله يقال انها ابنة الشهاب احمد بن يحيى بن فضل الله وكان هو يزعم أنه من نسل عثمان بن عفان ولم يصب فيه وإنما هو من بنى عجل ؛ وكان يلبس بزى الجند وهو شاب وأول ماولى بعد موت والده تدريس بعض المدارس ثم نظر الخزانة بدمشق سنة تسع وستين ثم كتابة السرب بحلب سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الشمس بن مهاجر ثم بطرابلس ثم رجع إليها بحلب عوضاً عن ناصر الدين بن السفاح فى سنة سبع وتسعين ثم عزل فى آخر القرن فسافر الى دمشق فأقام بها حتى ولى كتابة سرها فى الحرم سنة إحدى بعد موت أمين الدين محمد ابن محمد بن على الحمصى ثم عزل فى شعبان من التى تليها فى فتنة تمر وأهين وأخذ لمصر موكلًا به ثم أطلق فقدم مع العسكر لقتال التتار فلما فر السلطان عن الشام

توصل الى أن ولي كتابة السر عن النكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات
 في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في انبائه والمقرزي في عقود.
 ٧٠٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الجمال أبو احمد بن الولي
 السراج أبي حفص اليماني الاصل المسكي العراقي - بفتح العين والراء المهملتين
 وكسر الموحدة . ولد في المحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمكة
 في سنة إحدى عشرة فأكمل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المراغي الصحيحين
 وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وتسلك بوالده ، ودخل القاهرة في
 سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصالحاء فلحظوه وبلاد اليمن غير مرة
 واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جداً عندهم وصار له في
 العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف
 لأجلها عن قبول شفاعاته ، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم وائق ويقع له
 في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في الصحو وقد يكتب عنه وهو
 لا يشعر ، الى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل . مات
 بمكة في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من
 المعلاة . وله أولاد أحمد ومولده في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في
 سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين .

٧٠٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين الغزي
 الحنفي ويعرف بابن المغربي . ولد سنة عشرين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ
 القرآن وجودة على الشمس بن عمران بل تلاه عليه لسبع أفراداً وجمعاً وعلى
 الشمس القباقي لابن محيصن وكذا قرأ للسبع على الشهاب السكندري وابن كزلبغا
 بالقاهرة واليسير بالسبع أيضاً على ابن عياش بمكة وحفظ الشاطبيتين والمجمع والفتية
 ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندی واشتغل على ناصر الدين الاياسى في الفقه
 وعلى أبي القسم النويري في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان ،
 ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا ؛ وحج كثير وأجاور
 غير مرة ودخل اليمن فاعتبط به جماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أماكن كالشام
 وحلب وأقرأ بها أيضاً بل أخذ فيها عن المرعشي نفعه للكثرة وهو ممن أخذ عن
 قبل ولاية أخيه ثم بعدها وله نباهة في القراءات وجودة في الاداء بالنسبة لحديثه فانه
 كتابيه وكذا أخوه في لسان كل منهم مسكة تضيق الانقاس من أجلها لسماع
 حديثهم مع ثروة وعدم إظهار نعمة ولتوهم أن بعض ما يبيده لأخيه ضيق عليه في

محنته سنة تسع وثمانين ثم خلس ؛ وعلى كل حال فهو أشبه منه .

٧١٠ (مجد) الشمس ابو عبد الله وقديماً أبو الجود الغزى ثم القاهرى بن المغربى اخو الذى قبله والماضى أبوها . ولد فى شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة بغزة وكان ابوه مالكيًا فنشأ ابنه هذا متحنفًا وحفظ القدورى ومنظومة ابن وهبان وغيرها وأخذ الفقه والفرائض والحساب والعربية عن زوج أخته الشمس بن دمرdash الخطيب الحصرى بل زعم أنه قرأ فى بيت المقدس قطعة من شرح النزهة فى الحساب لابن الهائم فى سنة ثلاث وأربعين على العماد بن شرف وكذا أخذ الفقه والعربية أيضًا مع الاصول عن شيخ المذهب ببلده ناصر الدين الاياسى ولازمه فى قراءة الصحيحين والموطأ والشفاء وغيرها ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به ، ورأيت من كتب عنه أبياتاً زعم أنها من نظم شيخه الاياسى ؛ والفقه وأصله أيضًا عن قاضى بلده الشمس بن عمر وكتب له التوقيع وتخرج به فيه وتكسب به والعروض فى حلب عن الزين قاسم الرملى ثم الحلبي أحد أصحاب ابن رسلان وبرع فى العربية والفقه وكثر استحضاره لشروعه وكذا برع فى الشروط وكتب بخطه جملة ، وحج بعد الخمسين وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب وغيرها أظنه فى التجارة ومع ذلك فلا أستبعد أخذه فيها عن بعض فضلائها ثم بلغنى عنه أنه اجتمع بدمشق فى سنة أربع وخمسين بالجمال الباعونى وأخيه البرهان الشافعيين ويوسف الرومى وعيسى البغدادى الحنفيين وأخذ عنهم ؛ وتردد فى حلب الى الشمس بن الشماع والعلاء الحاضرى والشمس الغزولى واستفاد منهم وانه لقي فى بيت المقدس العز عبد السلام القدسى وماهرًا والجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وعبد المؤمن الواعظ وغيرهم واستقر فى مشيخة البردبكية ببلده ، وارتحل الى القاهرة مراراً وحضر دروس العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشمى والسكافياجى والعضد الصيرامى وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين قاسماً فى الفقه وأصوله وغيرها وحضر موته وكذا لازم الامين الاقصرائى وأذا له والصيرامى ومن قبلهم الاياسى فى الافتاء والاقراء ، وقطن القاهرة من سنة ثمان وسبعين وقصدنى غير مرة وكذا لازم الشمس الامشاطى فى دروسه وغيرها وكساه حين أعلمه اخوه المظفر بمزيد فقره لظنه صدقه مما بان خلافه جوخة فلما ولى القضاء نوه به ونزله فى صوفية البرقوقية ورتب له لتوهم فقره معلوماً وصار يحيل فى الفتاوى عليه . ودرس بالازهر لسكناء بحواره ولذا كان يحضر به درس الزين عبد الرحمن السنتاوى فى العربية وكذا درس فى غيره ثم استقر بعد

موتة في تدريس السودونية ثم القجماسية المستجدة أول ما فتحت ثم قضاء الحنفية بالديار المصرية ، وسكن الصالحية وانفصل عن القجماسية ولم تحمد سيرته بل ألصق به ما يستهجن ذكره وطلب لرأس نوبة غير مرة فأهين وشوفه بمكره كبير بل أهين بمجلس السلطان وصار الفقهاء به عند الاتراك مثلة وقيل فيه :

يا حسرةً وافت ويا ذلةً لمصر بعد العز والمرتقى
قد قهقرت لما ولى قاضياً الألكن الغزى يا ذا الشقا

وكذا قيل: أبكيت يا مصر جميع البلاد وضائق الأرض بها والقضا
وقام نعيماً لك في كلها لما ولى ابن المغربي القضا

وبالجملة فلم يجد خصماً يكافئه ولذا توقف الامر وتزايد الابتلاء به خصوصاً وعمل نقيبه بعض الاحداث ممن لعله اتفق معه في المقاسمة وتزايدت بذلك أمواله ، كل هذا مع عقد لسانه الموازى للخرس وفقد البهاء الذى لا يخفى ولا على أكمه في مزيد الغلس ومزيد شحه حتى على عياله وتبديد أمانته له لزيادة أمواله ، وقد تزوج في أثناء ولايته بكرة فحكمت هي وأهلها من ذلك ما يفوق الوصف ولا أرى له ذكراً ولسان حال أخصامه يقول « أشبهناك سباً وفزت بالابل » على انه تام الخبرة بالاحكام كثير الاستحضار لقروع المذهب جيد الكتابة على الفتاوى من بيت معروف بالخير في غزة وما قيل مما شوفه به أنه اتفق له فيها فباطل ، ولا زال يجاهد ويكابد ويجمع ويدفع الى أن كان عزله على أسوأ حال بعد استصفاة مازعم أنه آخر ما معه بحيث نزل عن السودونية لبعض نوابه وسكن الابو بكرية وتردد اليه بعض الطلبة والمستفتين ، ولم يتفق فى عصرنا لقاض ما اتفق له الا ان كان السفطى ، وقد بسطت شأنه فى القضاة .

٧١١ (مجد) بن عمر بن مجد بن موسى بن محمد خير الدين أبو الجود بن ناصر الدين ابن الشمس أبى عبد الله بن أبى عمران بن الشمس أبى عبد الله الشنشى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه وأحد النواب ويعرف جده بابن الجلال وهو بالشنشى . ولد فى منتصف رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل فى الفقه وأصله والقراءات والنحو والصرف والمنطق والعروض والمعانى وغير ما حتى تميز وأذن له فى التدريس والافتاء وولى الاعادة بالصرغمشمية بعد شيخه الاردبيلى وتصدى لفصل الاحكام وتوسع جداً فاحتطت مرتبته بذلك عن كثيرين ممن هو أرفع منهم وأقدم ومن شيوخه الذين التفهوا وابنه وكان سبط عمته وابو العباس السزمى والجمال عبد الله الاردبيلى ومجد الرومى وسعد الدين بن

الديري والامين الاقصر اثنى وسيف الدين وغيرهم من أئمة مذهبه ومن غيرهم
كأبي الفضل ومحمد المغربيين المالكيين . مات في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين
ولم يخلف بعده في النواب مثله عفا الله عنه .

٧١٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد
الله القطب ابو البركات بن السراج بن الجمال بن الوجيه الشيشيني القاهري الشافعي
ابن أخت النور على بن عبد الرحمن الهوريني ووالد أحمد الماضيين بل لولده ذكر
في تاريخي الكبير . ولد في العشر الاخير من المحرم سنة ثلاث وستين
وسبعمائة بشيشين الكوم - بمجمعتين مسكورتين بعد كل منهما تحتانية من اعمال
المحلة بينهما قدر نصف يوم - ونشأ بها فحفظ بعض القرآن ثم انتقل صحبة
أبيه الى المحلة فأكملها وتحول بعد موته الى القاهرة وذلك في سنة إحدى وتسعين
فأقام عند عمه الفخر عثمان وتدرّب به في الشروط وأخذ عنه الفرائض
والحساب وحفظ عنده التنبيه وعرضه على البلقيني وابن الملقن وأجازا له واشتغل
في الفقه على النور بن قبيلة وغيره وسمع من الزين العراقي من أماليه ومن الهيشمي
وخاله الهوريني ومما سمعه عليه جل الشفا والشرف بن الكويك بل كان له به مزيد
اختصاص بحيث أنه كتب معه حين سافر لده شق الى التاج بن الشريطى بالوصية عليه
فبالغ في اكرامه في آخرين ، وتكسب بالشهادة وتنزل في صوفية الخانقاه القوصونية
بالقرافة حين كان خاله شيخها وأسكن عياله هناك فلما مات خاله حولهم ، وحج
مراراً منها مرة رافق فيها شيخنا واجتمع معه في اليمن بالمجد الفيروز ابادي وجاور
بضع سنين ومنها مرة من بلاد الصعيد ركب البحر من بركة القصير بعد قوص
ولقي بمكة التاج عبد الوهاب بن العفيف الياقبي وحمل عنه أشياء من تصانيف أبيه
كروض الرياحين وغيرها مما كان هو الاصل في انتشارها بالقاهرة وعقد مجلس
الوعظ باليمن ومكة وغيرها وزار أيضاً بيت المقدس والخليل ، وكان يحكى انه ولي
في بيت المقدس الحسبة بعناية الشهاب بن الهائم ، وكذا سافر لدمشق كما أشير
اليه وللشغرين وغيرها في التجارة ، وانتقم بأخرة مقتصراً على الشهادة بمر كرميدان
القمح ثم ضعفت حركته عن المشي وغيره حتى كان كثيراً يقول :

من يشتري مني عظيم الشوم مكسر العظم صحيح البلعوم
اجتمعت به كثيراً وسمعت كثيراً من فوائده وماجرياته ، وكان يحكى أن شخصاً
في قريتهم مات فيما يظهر للناس فجهازوه وأحضره يوم الجمعة فلما تقدم
الخطيب بعد صلاة الجمعة ليصلي عليه قام فجلس على النعش فخاف الخطيب منه

وسقط واستمر مريضاً حتى مات وعوفي ذلك الميت ، بل قرأت عليه منتقى من الشفا وتناولته منه ، وكان محباً في العلم لديه فضيلة ذانظم متوسط بارعاً في القرائض والحساب جيد المحاضرة عظيم الاهتمام بالموافاة لأصحابه والتودد اليهم محباً في لقاء الصالحين راغباً في التبرك بآثارهم بحيث كانت عنده طاقة يذكر أنها لأبي بكر الشاذلي الصعدي وسجادة للشهاب أحمد الزاهد مع كثرة العبادة والاحتياط في الطهارة ولكنه كان مقتراً على نفسه مع مزيد ثروته وكونه يقصد للاقتراض منه فلا يمتنع من جلب ما يجره اليه القرض من أكل ونحوه ، وقد فتحت خلوة بالمكنو تمرية مرة واختلس له منها شيء فصبر . ومن نظمه :

ياسيدي يا رسول الله خذ بيدي وانظر بفضلك في أمري وفي ألمي

الى أن قال : جرائمي عظمت اجرامها ولقد أربت على الراسيات الصم في العظم مات في أواخر رمضان سنة خمس وخمسين ودفن بقرية البيرسية عند ولده وعمه عثمان . وهو من بيت كبير بالحلة كان والده خليفة الحاكم بها كتب له التقي السبكي في عرضه للتنبيه عليه سنة سبع وعشرين سراج الدين بن القاضي الصدر الرئيس العدل الامين ابن الحاج المرحوم وجيه الدين . وكذا وصف أبو حيان جده بالشيخ الفقيه العالم العدل الرضى رحمهم الله وإيانا .

٧١٣ (محمد) بن عمر بن محمد الجمال بن الفاضل اليماني - من أبيات الفقيه بن عجيل - الشافعي ويعرف كسلفه بابن جهمان . ممن تميز في العربية وغيرها ، وحج ورجع فمات بحلى في الحرم في حياة أبويه عن بضع وثلاثين عوضه الله الجنة .

٧١٤ (محمد) بن عمر بن محمد التاج الكردى الاصل القاهري الحنفى والد الكمال محمد ويعرف بالكردى . كان بديع الجمال فاختص بالبدر حسن القدسى شيخ الشيوخونية وأخذ عنه الفقه والعربية وتظهر فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً مع الصحة وعمل إماماً لجرباش بل يقال أن الاشرف قايتباى رام تقريره أحد أئمة عقب الكركي فما اتفق نعم كان فقيه طبقة الحوش وتنزل في الشيوخونية والصرغتمشية وغيرهما ورايته فيمن سمع على التقي الشمنى سنة تسع وستين . مات في رجب أوقبله سنة ثمان وثمانين .

٧١٥ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس البلالى الدماطى الازهرى الشافعي ويعرف بالجوينى . ممن حفظ القرآن وغيره ولازم الاشتغال والحضور عند الشرف عبد الحق والجو جري وزكريا وغيرهم كالتقى بن قاضى عجولون وكذا لازمنى . وهو جيد الفهم خير سا كن قانع زائد النفاقة .

٧١٦ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس الطريبي المحلى المالكي الماضى أبوه ووالد محمد وعمر وأخو أبي بكر . مات في جمادى الآخرة سنة احدى وستين ودفن بجانب أبيه وأخيه بصندفا ، وكان وجيهاً معتقداً لقيته وأضافنى .

٧١٧ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس النشيلي ثم الأزهرى الشافعى الدلال . قرأ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا وغيره وسمس في الوظائف ثم في الكتب ولم يحمد فيهما ولا حصل هو على طائل ، وسافر إلى الشام وغيرها ليحصل مايوفى به دينه ونحو ذلك . مات وقد جاز الحسين ظناً في ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بالأزهر عفا الله عنه . وهو والد محمد الآتى .

٧١٨ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الشيشي نزيل السكلمية وصهر ناظرها وأخو أحمد الماضى . مات فجأة داخل المغطس بالحمام المجاور للسكلمية في رجب سنة أربع وسبعين وكان أبوه من أصحاب ابن أبي الفرج ويقال له الحجازى جلس ابنه بمحانوت بالوراقين ثم تركه هذا ولزم التلاوة والخير والانعزال مع التحرى في الطهارة حتى مات شهيداً ، وقد سمع أكثر المقروء بأخرة بالسكلمية بل لازم قبل ذلك مجلس الاملاء عند شيخنا وسمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة رحمه الله وايانا .

٧١٩ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الطبناوى - بفتح المهملة والموحدة وتحفيف النون نسبة لطنباو من عمل سخا . ذكره شيخنا في انبائه فقال ذكر لى أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان أبوه مدركا يقال له ركن الدين فنشأ ابنه في محبة الفقراء وخدمتهم حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند الامراء والاكابر وقام في سنة أربعين بهدم الدير المعروف بالمغطس فاتفق تخذيل السلطان عن الامر بذلك بعد أن كان أذن له واقتصر على الامر بخلقه ثم قدر الله أنه أمر بهدمه في التى بعدها فبادر الشيخ وأعوانه لذلك . ومات في آخر السنة ، قال وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة في الخير وله أتباع ، وقد قدم القاهرة مراراً وآخر اجتماعى به في أول ذى الحجة من سنة وفاته وذكروا لى أن والدته كانت من الصالحات ويؤثر عنها كرامات ولها شهرة في تلك البلاد . قلت قد أفرد مناقبها تلميذه وبلديه النور الطبناوى الماضى واسمها ست البنين ، وبلغنا أن صاحب الترجمة كان يقدم القاهرة للاشتغال وأنه في بعض قدماته تخيل في أثناء سفره من تعبت بعضهم في غيبته بزوجه ولم ينفك هذا الوارد عنه وانه بمجرد اجتماعه بشيخه البدر الزركشى قال له ابتداء طرب نفسا وقرعينا فانه لا يسقى زرعك غير

مائك فانيسط حينئذ وزال الوارد رحمهم الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفى والد المحب مجد أبى سعد الدين ابراهيم ويعرف بالسكاخى - بفتح الكاف. ثم ميم ومعجمة . درس بعدة أماكن وأفتى وتصدى للأحكام واستخلفه البدر العيني حين توجه الى آمد وكان جيد القضاء . مات سنة سبع وثلاثين وقد ذكره العيني فسمى أباه قطلوبك وقال أنه كان مستعداً متواضعاً مشتغلاً بالعلم ، ناب فى القضاء واختص بالتفهنى جداً ثم انجم عنه لقلة معرفة التفهنى بل صار هذا يسبه ويتمنى موته فبلغ أمنيته . ومات بعده فى ليلة السبت خامس جمادى الآخرة ، وكذا أرخه شيخنا وسمى أباه أيضاً قطلبك وزاد أنه كان مذبوم السيرة .

٧٢١ (محمد) بن عمر بن مسلم - كمحمد - بن سعيد الشمس بن الزين القرشى الدمشقى أخو الشهاب أحمد ونزيل القبيبات من دمشق . سمع مع أخيه كثيراً وكان يذاكر بأشياء من الشعر وفنون الادب كثير المزاح . مات فى سنة خمس عشرة عن نحو الستين . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن ناصر الطنبدى . ممن شهد على الزين طاهر فى إجازته لأبى عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وما عرفته .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن وجيه بن مخلوف فتح الدين الشيشينى المحلى الشافعى جد محمد بن محمد الآتى وقريب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الماضى قريباً . حفظ التنبيه وتفقه بجماعة وناب عن الجلال البلقينى فى القضاء ، وكان وجيهاً ذا شكلة حسنة ممن يركب البغلة بالديار المصرية . مات فى سنة سبع وثلاثين بعد أن أنكل ابناً له اسمه جلال الدين محمد رحمه الله .

(محمد) بن عمر تاج الدين الكردى الحنفى . مضى فيمن جده محمد قريباً .

(محمد) بن عمر جمال الدين العوادى بالتخفيف اليماني . فيمن جده عبد الله .

٧٢٤ (محمد) بن عمر جمال الدين القارقى الزبيدى مولداً وتفقه ثم الوصابى - بفتح الواو والمهذلة الخفيفة نسبة لاصاب بالهمزة والواو من جمال الدين فهو قاضيهما أزيد من أربعين سنة - اليماني الشافعى النهارى - نسبة لشيخ معتقد قديم - وبها اشتهر . ممن أخذ عن الشرف بن المقرئ الارشاد والروض وغيرهما من تصانيفه وغيرها رفيقاً للفتى وغيره فكان خاتمة أصحابه وكذا أخذ عن الطيب الناشرى الحاوى بل أخذ الروض أيضاً عن محمد بن ناصر أحد أصحاب شيخه ابن المقرئ وتلا بالسبع على عثمان الناشرى أحد أصحاب ابن الجوزى وكذا أخذ القراءات

عن غيره وتميز فيها بل تقدم في الفقه وكثر استحضاره له وصار فقيه ناحيته .
وصنف شرحاً للمحتاج في أربع مجلدات سماه مفتاح الارتاج واختصر الجواهر
للقمولى في أربع مجلدات وغير ذلك وتصدى للاقراء والافتاء والقضاء فالتفّع به
في ذلك ، وممن أخذ عنه الشهاب الخولاني وأقام عنده ست سنين ولم يحج .
مات في ثالث عشر أو ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين كما أخبرني به أخوه
أحمد بيلادوصاب وكان قد فارق زبيد لتعسر أمر المعيشة بتهامة وطلع الى الجبل
فأكرم وعظم وتولى القضاء المدة المعينة وقد قارب التسعين وكتب الى بعضهم انه
ولد سنة خمس عشرة فان كان قارب التسعين فلهله في سنة خمس رحمه الله وإيانا .
ولم يكن أبوه من الفقهاء بل كان حريزياً وكذا كان ابنه الآخر أحمد عامياً
بحيث لما اجتمع بنى بمكة وسألته عن اسم جده لم يعرفه . (محمد بن عمر الشمس
السديسي ثم القاهري الحنفى تزيل باب الوزير صوابه محمد بن ابراهيم بن أحمد بن مخلوف مضى .
٧٢٥) (محمد بن عمر الشمس بن السراج الميموني ثم القاهري الشافعي . ولد في
حدود السبعين وسبعائة وكان أبوه من أعيان الطلبة الشافعية عند البلقيين وغيره
ونقيب الزاوية المعروفة بالخشابية في جامع عمر وفمات وابنه صغير فاشتغل بالفقه
وتنزل في الوظائف ثم ترك وسلمك طريق الفقر وجلس في زاوية ونصب له خادماً
ثم ترك وواظب الحج كل سنة مع المداومة جداً على التلاوة ووقعت له مع الزين
التفهي قاضى الحنفية كائنة ذكرت في حوادث سنة ثمان وعشرين ونجما منها بعد أن حكم
باراقه دمه وعاش حتى مات في البيمارستان بالقولنج في سنة إحدى وأربعين قاله شيخنا في
النبأه وكان الكف عن قتله بمساعدته وتأثر التفهي مع تعصب أكثر الجند والمباشرين معه .
(محمد بن عمر الشمس الغزي قاضيه الحنفى . في ابن محمد بن عمر بن اسرائيل .
٧٢٦) (محمد بن عمر الشمس القاهري الصوفى ويعرف بابن عمر . مات في
منتصف ربيع الأول سنة ست وثمانين وتفرق الناس وظائفه التي زادت على الأربعين
ما بين تصوف وقراءة وطلب وغير ذلك ومنها نصف خزن الكتب بالباسطية
وصارت لابن أبى الطيب السيوطى بعد أن عرض عليه الرغبة عن وظائفه لترتفع
بنائه بشمها فامتنع مع كونه لم يخلف لهم شيئاً ، والله أعلم بمقصده فقد كان خيراً
كثير التلاوة أقرأ في مكتب السابقة وقتاً مع عقل وتؤدة وتودد رحمه الله .
٧٢٧) (محمد بن عمر الشمس الصيوني الاصل الكركى ثم القاهري الحنفى
ويعرف بالكركى وفي بلده كسلفه بابن العريض . ولد بكر الشوبك ونشأ بها
ثم قدم القاهرة وابن المغلى قاضى الحنابلة حينئذ فحضر درسه واشتغل شافعيّاً

ورافق القاياتي والمحلى والطبقة في الطلب ثم تحول حنفياً ولازم الشمس بن الجندى في الفقه والعربية وبه انتفع وحدث عنه بجزء فيه رواية أبي حنيفة عن الصحابة وناب عنه في خزانة الكتب بالاشرفية برسباي بل وأقرأ الايتام بمكنتها وكذا أقرأ أولاد بعض الاعيان ولازم أيضاً البدر العيني والاقصراني والشمسي وابن الهمام وابن عبيد الله في الفقه والاصالين والعربية والصرف والمنطق والعروض وأخذ عن ابن الديري وتميز وشارك في الفضائل وأنشأ الخطب الهزلية وغيرها بل صنف ؛ كل ذلك على خير واستقامة وعبادة وتنزل في بعض الجهات وباشر في الابو بكرية وولى العقود ثم بأخرة القضاء عن ابن الديري وجلس بمحانوت الجلون بعد جلوسه بخان الخليلي ظناً وحج . ومات بعد الستين تقريباً عن نحو السبعين . أفادنيه النور الصوفي وهو ممن أخذ عنه بل كان عريفاً عنده وكذا أخبرني بكثير من أحواله الشمس الامشاطى رحمه الله وإيانا .

٧٢٨ (محمد) بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتي وأحد العدول بقنطرة طقز دمر وأظنه حفيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الماضي . ممن سمع التقي الدجوى وغيره من طبقته بل وأقدم . وأثبت اسمه الذين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات .^(١)
٧٢٩ (محمد) بن عمر نظام الدين الحموى التفتازانى الحنفى ويعرف بنظام . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان أبوه خضرىاً فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعيائهم حنفياً وتمامى الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وتسكلم بكلام العجم وتزيا بزيمهم وتسمى نظام الدين التفتازانى وغلب عليه الهزل والمجون وجاد خطه ونظم الشعر الوسط وقرر دوقعاً في الدرج وكان عريض الدعوى . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين عن نحو الستين ؛ ثم نقل عن خط شيخنا المحب ابن نصر الله الحنبلى أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولذا اتهم بالولدان كان يأخذ الصغير فيريه أحسن تربية فاذا كبر وبلغ حد التزويج زوجه ، وقال غيره كان فقيها عارفاً بالنحو وأصوله بارعاً في الأدب والفرائض تولى دروساً فقهية . ومن شعره في خاتم :

إنا للخنصر زين مثل نجم في صباح صاننى كف مليح قد حوى حسن الملاح
ومنه أيضاً: عاشر تسك وارداً فخري منكم ونظمت في سلك المحبة والوفا
لاغرو ان يرقى القرين محله من عاشر الاشراف عاش مشرفا
وهو في عقود المقريزى وساق عنه من نظمه أشياء .

٧٣٠ (محمد) بن عمر بن الهندي تربية على بن ناصر الحجازي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٧٣١ (محمد) بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العطار ولكنه بالغزولي أشهر . ممن أخذ عن عبيد الباقى وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه فى حلقة بالجامع احتساباً بحيث انتفع به غالب الحلبيين كالسلامى وابنى ابن النصيبى كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق العبي وتزيله فى بعض الجهات . مات فيما بين الستين والحسين رحمه الله . (محمد) بن عمر الصلاح السكائى - نسبة لكفر كلا بالغربية - الموسكى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(محمد) بن عمر قاضى الجماعة . فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد .

٧٣٢ (محمد) بن عمر الشيخ الهوارى نزيل وهران . مات سنة ثلاث وأربعين .

٧٣٣ (محمد) بن عمر الاخضرى المغربى المالكى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٧٣٤ (محمد) بن عمر التهامى الحلاج ويعرف بالنبلأ . مات بمكة فى رمضان سنة

سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عمر الزبيدى شوعان . مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده

شوعان لكن الوفاة مختلفة فاما أن يكون الغلط فى احد الموضوعين أو هو آخر له .

(محمد) بن عمر المصراتى . مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده .

٧٣٥ (محمد) بن غنان بن مغامس بن رمينة كان نجيباً . مات بينبع قافلاً لمكة باستدعاء

السيد حسن بن عجلان فى ذى القعدة سنة ست . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (محمد) بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القريتنائى الاصل الدمشقى

الشافعى الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب ،

وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزاوية عثمان الخطاب وغيرها ولازمى

حتى قرأ القول البديع وترجمة النووى وغيرها ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق

وأظنه مات بعيد قليل .

٧٣٧ (محمد) بن عوض بن خضر بن حسن الكرمانى . مات سنة سبع وعشرين .

٧٣٨ (محمد) بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد

الله السكندرى المالكى الفرضى والد شعبان الماضى ويعرف بمجنبيات - بحيم

مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره مشناة . ولد فى سنة

ثمان وسبعين وسبعائة بالسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الرسالة وغالب

مختصر الشيخ خليل وكتاب عبد الغافر المغربى فى الفرائض مع الحوفى والاشبيلى

وغالب مجموع الكلائي والجمعدية والرحبية وعمدة الفرائض في الفرائض وغير ذلك كالعنقود في النحو ولشعلة المقرئ والحصار في الحساب وبحنه على الشمس الحريري وبعض ألقية ابن ملك وأخذ عنه الفرائض أيضاً وكذا أخذها عن الشمس محمد بن علي بن محمد المعاز والسراج البسلقوني وبحث بعض الرسالة على الشمس محمد بن يوسف المسلاتي ومحمد السكيلاني وبحث شفاء المتداوي في شرح فرائض الحاوي لابن اليارغلي على عمر اللقاني وبعض المختصر على الشمس محمد بن علي الفلاحى وعلى المعاز بحث أيضاً في علم الوقت وأوائل أقليدس والتواريخ الثمانية لابن يونس وفي الجبر الياشمينية وفي الحساب تلخيص ابن البناء وشرحه وغيرهما وعلى الشمس الدمياطي بن الخطيب الزهراء لابن الهائم، وسمع على الكمال بن خير أما كن من الموطن، ثم دخل القاهرة فأخذ عن الشمس الفراقى في مجموع شيخه السكلائي وأكثر من التردد إليها وتقدم في علم الوقت وبرع في الحساب والفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها وكتب فيه قواعد شتى يجتمع منها مجلد كبير، وتصدى للأقراء فانتفع به الناس، وحدث باليسير وممن أخذ عنه البقاعي وكان وقاد الدهن لطيف المحاضرة حلو النادرة عنده دعاة كثير الفائدة محباً لنشر العلم كريماً بإفادة الملح كريم النفس يجلس في حانوت الشهود المجاور لجامع صفوان من الثغر. مات في شوال ودفن سنة ست وخمسين بالثغر بجوار أبي بكر المجر دخارج باب رشيد رحمه الله.

٧٣٩ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم بن حامد بن خليفة الشمس بن الشرف الصفدى الشافعى ابن عم العلاء على بن محمد بن ابراهيم ويعرف كهو بابن حامد. ولد في سنة ثمان وثمانمائة بصفد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاجين القرعى والاضلى وألقية ابن ملك والتقريب للنووى في علوم الحديث وغيرها وتفقه في بلده بالعلاء النينى^(١) وبدمشق بالعلامة ناصر الدين بن بهادر ولازمه في فنون وكذا أخذ العربية عن العلاء القابونى وألققه والحديث والتصوف وغيرها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على شيخنا الصحيح في مدة قليلة ولازمه في علم الحديث وقرأ على أبى الفضل المغربي حين قدم عليهم صفد الموجد في الطب وقطعة من العضد. وتميز في العلم سيما العربية والطب والميقات علماً ووضعاً مع فصاحة وسمت وبلاغة، وتصدى للافتاء والتدريس ببلده وقرأ البخارى بجامع بلده الطاهري الأحرعى العامة وانتفع به جماعة بل كتب على المنهاج والبهجة وجامع المختصرات أشياء لم تكمل

(١) بفتح النون المشددة ثم تحتانية سا كنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال

حرج بنى طامر من نواحي دمشق، على ما تقدم وسيأتى.

ولكنه كان داعية لابن عربي مناقضاً عنه قائماً بتقرير كلامه وتوجيه طاماته حتى في مواعظه على الكراسى بدمشق وغيرها ، وقد حج غير مرة آخرها في سنة ثمانين وجاور وزار بيت المقدس . ولم يزل على طريقته حتى مات بمدرسة أرقطاي محل سكناه من صفد في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بالمدرسة المذكورة عفا الله عنه .
ومن انتفع به صهره الزين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن يعقوب واستفدت منه حين قراءته على أكثر ترجمته .

٧٤٠ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم الشمس النواحي الطنطندائي ثم الازهرى الشافعى الضرير . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين بعد تعله أشهراً بذات الجنب وغيره وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة في مشهد حافل وشيعه خلق وأظنه جاز الاربعين بيسير وحصل التأسف على فقده . وكان مولده يزوك ونشأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنطندا فقرأ بها القرآن بالمقام ثم تحول الى القاهرة فقطن الازهر وحفظ كتب الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها وجد في الاشتغال فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالسى فى آخرين والفقه والمنطق وأصول الدين عن الشرف موسى البرمكى وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحصنى والشروانى والكافىاجى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض وأخذ القراآت عن الزين عبد الغنى الهيشمى واليسير عن جعفر السنهورى واشتدت عنايته بملازمة زكريا حتى عرف به ؛ ومهر فى فنون وفاق كثيراً من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والفهم الجيد وتصدى للأقراء وكثر الاخذ عنه بحيث انتفع به جماعة من رفقاءه فن فوقهم ، كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة ، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألنى عن بعض الاشياء وكنت ممن أحبه رحمه الله وعوضه الجنة .

٧٤١ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم الشمس أبو عبد الله بن الشرف القارى ^(١) الاصل الدمشقى ويعرف بابن القارى شقيق على الماضى وهذا أكبرهما . ولد فى رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق وأمه خديجة ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكرى ، ونشأ فحفظ القرآن عند جماعة وجوده عند الشمس بن الخدر وغيره بل تلاه عليه لنافع وغيره وقرأ بعض المنهاج ، وتعالى كأييه التجارة ودخل فيها لحلب وللحجاز غير مرة ؛ وجاور غير مرة أولها سنة ست وسبعين ؛ بل جاور

سنة اثنتين وثمانين والتي بعدها ؛ وقدم القاهرة بعدموت أبيه لمشاركته في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولقيني بمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرهما وقرأ على من أول الصحيح الى باب تفاضل أهل الايمان في الاعمال وتناوله مني وأجزت له ولبنيه المحيوى عبد القادر والزين عمرو والبرهان ابراهيم والتقى ابني بكر والشهاب احمد ومريم وفاطمة وجميع وابنتين فالاول والاخير من الذكور شقيقان من حرة و ابراهيم وفاطمة شقيقان من ام ولد وعمر من حرة والباقون من أمة.

٧٤٢ (مجد) بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشمس الدواخلي ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلي . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فاقام بالحلة بجامع الغمري وحفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة فلازم الاشتغال عند ابن حجى وأقرأ في بيت ابن البارزى وكذا أخذ عن الجوجرى وابن قاسم وغيرهما حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب حكيم ناظر الجيش وكذا قرأ على السكالم الطويل وربما أقرأ صغار الطلبة . وقد سمع مني وعلى ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بعدموت رفيقه وبلديه وسميه باع تصوفه بالبيرسية وغيره ورجع في موسمه .

٧٤٣ (مجد) بن عيسى بن عثمان بن محمد الفخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوى الفيشى الضرير أحد عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلى الماضيين وأبوهم ويعرف كسلفه بابن جوشن ، ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل يسيراً على شيخنا ابن خضر وعلى عبادة في العربية بل أخذ عن البيجورى والمجد البرماوى والطبقة قليلاً ولازم شيخنا في الامالى وغيرهما وقابل معه في الترغيب نسخة بخطه وفي فتح البارى وغيره بل كان ممن سمع البخارى من لفظه قديماً ثم ولاه النقابة بأخرة بواسطة ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة الاحمدى وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضعف بصره وقلت حر كته وتوالى الخراب على جهاته . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بترابهم المعروف عند أسلافه رحمه الله . (محمد) بن عيسى بن على بن عيسى أبو الفضل الاقمهسى ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتى في السكنى .

٧٤٤ (محمد) بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدنى اليماني والد على الماضى . ولد بعدن ونشأ بها وأخذ الفرائض عن على الجلال الزبيدى

وتميز فيها وأخذها عنه بعدن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مم مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم الادخار . قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج ؛ ومات قبل أن يتم أعمال الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع^(١) وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله .

٧٤٥ (محمد) بن القاضي عيسى بن عمر الياقعي اليماني العدني . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٦ (محمد) بن عيسى بن عوض بن أحمد اليماني الماضي أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع مني بمكة .
٧٤٧ (محمد) بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد الجمال اليماني الاصل السلاحي الطائفي قاضيا المالكي عم محمد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن مكينة . سمع على شيخنا بمكي المتباينات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراقي المجلسين الذين أملاهما بمكة سنة اثنتين وعشرين . وولى قضاء الطائف بعد أبيه . مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤٨ (محمد) بن عيسى بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد مرشد الدين بن قطب الدين بن عفيف الدين الحسيني الايجي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بايج واشتغل وتميز وربما أقرأ ومن أخذ عنه على عيان بن محمد ابن محمد بن محمد الماضي .

٧٤٩ (محمد) بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الاقفهسي القاهري الشافعي أحد للصوفية بالفخرية ويعرف بابن سمعة . ولد بعد العشرين وثمانائة بسنة أو سنتين تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي والفقه النحو وغيرها ، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الونائي والشرف المبكي وابن المجدي ولازم المناوي فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان وتميز في الفقه وغيره بكثرة دبكة وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمته ومزيد حياته وورعه وفاقة وتقنعه وانجماه سيما بعد موت المناوي . وأقرأ بعض الطلبة وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمحمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على خط المؤلف فيهما . وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الاحد عشر بجامع أمير حسين أول النهار وكان يعتكف بسطح الازهر في رمضان وربما يتردد لزيارة أحبائه العلماء

(١) في الأصل « اثنتين وستين » والتصحيح من حاشية الأصل .

والصلحاء كالزین الابناسی والشمس النشیل وقصدنی غیر مرة . واختصر نکت ابن النقیب علی المنہاج مع زیادات میزها وكان یکتب فی التفسیر ونعم الرجل کان . مات فی یوم الثلاثاء رابع رمضان سنة ست وتسعين فی سلخ الذی قبله توجه الازهر للاعتکاف علی عادته فجیء به أثناء یوم السبت وهو محموم فمکث یومین ومات وصلى علیه بالازهر فی مشهد صالح تقدمهم الیدی وقرر ابن تقی المالکی ناظر جامع امیر حسین ولد نفسه بعد موته فی المشیخة المشار الیهام دفن بسیدی حبیب بالقرب من بیت ابن العلم وکثر الثناء علیه رحمه الله وإیانا .

٧٥٠ (محمد) بن عیسی بن موسی بن علی بن قریش بن داود القرشی الهاشمی سبط النجم المرجانی أم کلمیة . مات فی ذی الحجة سنة سبع وسبعین . أرخه ابن فهد . وكان یقرأ القرآن وله أموال بالوادى یعالجها .

٧٥١ (محمد) بن عیسی بن هانیء الهریطی ثم القاهری ابن أخی موسی الآتی . سمع علی الشرف بن الکیویک والجمال الحنبلی والشمسین الشامی وابن البیطار وذكره الزین رضوان فیمن یؤخذ عنه . مات قبل الخمسین ظنا .

٧٥٢ (محمد) بن عیسی بن بدر الدین الشمس الطنبیدی . ممن سمع منی . ٧٥٣ (محمد) بن عیسی الشمس أبو عبد الله التبسی الاندلسی المغربی المالکی النحوی . ذکره شیخنا فی انبأه فقال ولی قضاء حماة وأقام بهامدة ثم توجه الی الروم فأقام بها ایضاً وأقبل علیه الناس وكان حسن الفهم شعله نار فی الذکاء کثیر الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصاً العربیة وقد قرأ علی فی علوم الحدیث . مات بیرصامن بلاد الروم فی شعبان سنة أربعین . قلت وممن قرأ علیه بالقاهرة البدر بن القطان وقال أنه کان جامعاً بین المعقول والمنقول . (محمد) بن عیسی الحلبي .

٧٥٤ (محمد) بن عزیز الحنفی الواعظ . قال شیخنا فی انبأه کان فاضلاً ذکياً ولی مشیخة التونسية ودرس بغير مکان وکتب بخطه کثیر مع حسن الخط والعشرة وکرم النفس . مات فی جمادی الآخرة سنة سبع عشرة . قلت وما علمت ضبط أبیه . (محمد) بن غزی أبو بکر .

٧٥٥ (محمد) بن غیاث بن طاهر بن العلامة الجلال احمد الخجندی المدنی الحنفی . اشتغل عند السید علی المکتب شیخ الباسطیة المدنیة وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة ثم توجه الی الحبشة فقتل بها شهیداً فی سنة تسم وسبعین رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) أبو الفتح الخجندی المدنی الحنفی أخو الذی قبله وذلك الاکبر . اشتغل ایضاً عند السید وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة . ومات بها فی

الطاعون سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن غيث المحصى تزيل دمشق . ذكره ابن فهد والبقاعي مجرداً . ومن نظمه :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلةً بمحمص ومن أهوى لدى تزيل

وهل أردن يوماً مياها بنهرها وهل يطردن نذل بها ورذيل

٧٥٨ (محمد) بن أبي الغيث بن أبي الغيث بن علي بن حسن بن علي الجمال القرشي

المحزومي الكمراني - بفتحات نسبة لجزيرة كمران - اليماني الشافعي . ولد بأبيات

حسين من اليمن وتفقه فيها بعمر بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلي الأزرق وتقدم

في الطب والنحو وصنف فيهما في النحو مقدمتين وفي الطب مصنفات كبيرة وكان

من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده

أبيات حسين وتقرّد بذلك مدة في حياة البدر حسين الأهدل ؛ وكان للناس فيه

اعتقاد ولهم عليه إقبال واعتماد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه ، وفي

آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه . ولم

يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرخه

في آخر ليلة الاثنين سابع شعبان سنة ست بأبيات حسين ودفن هناك والشائي

أشبهه ووصفه العفيف بالفقيه الصالح الورع وقال أخبرني من اتق به أنه فقيه محقق

وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة جيدة في سائر الفنون وقد وقفت له على

مؤلف صغير في مسئلة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهي ما إذا قل نذرت

كذا فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملزمة صريحة وقرر ذلك تقريراً

حسناً وخالفه الشرف اسمعيل بن المقرئ .

(محمد) بن أبي فارس . في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

٧٥٩ (محمد) بن أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود الجمال البيضاوي

الأصل المسكي الزمعي الشافعي الآتي أبوه والماضي أخوه أحمد . ولد سنة أربع

واربعين وثمانمائة بمكة وحفظ المنهاج والملحة وألفية النحو ، وعرض على أبي

السعادات بن ظهيرة وغيره وقرأ الصحيح على عم والده إبراهيم وأخذ عنه في

العربية والفرائض والفلك ولازمه في غيرها وكذا أخذ الفلك عن ابن عمه نور

الدين بل لازم الجوجري وإمام الكاملية في مجاورتيهما في الفقه وغيره وسمع قبلها

من أبي الفتح المراني وغيره ، وسافر الطائف وباشر الأذان بمكة وتوجه للزيارة

غير مرة آخرها في أثناء سنة ثمان وتسعين فتعلل هناك وكان يحضر مع الجماعة

عندي وهو متوعلك ، ثم عاد فلم يلبث أن مات في شوال منها رحمه الله وإيانا .

٧٦٠ (محمد) بن أبي الفتح بن حسين الحلبي الفراهي بالمدينة النبوية ويعرف بالاقباغى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن أبي الفتح القيومى . فى ابن احمد ابن عبدالنور . (محمد) بن ابى الفتح الكتبى . فى ابن محمد بن عيسى بن احمد . (محمد) بن الفخر المصرى . مضى فى ابن عثمان بن عبد الله بن النيدى .

٧٦١ (محمد) بن فرامرز بن على محبى الدين خضروى قاضى بروسا .
٧٦٢ (محمد) بن فرج بن برقوب بن أنس الناصرى بن الناصر بن الظاهر . مات بسجن اسكندرية فى يوم الاثنين حادى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً عن احدى وعشرين سنة ودفن بها ثم نقل الى مصر فدفن بقرية أبيه وجده .
٧٦٣ (محمد) أخو الذى قبله . مات سنة أربع وثلاثين . أرخه شيخنا فى انبأه .
٧٦٤ (محمد) بن فرج بن على الفاضل نور الدين الحمصى الناسخ . ممن سمع منى . (محمد) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٧٦٥ (محمد) بن فرمون الشمس الزرعى . قال شيخنا فى انبأه تفقه قليلا وفضل ومهر ونظم الشعر الحسن وولى قضاء القضاة وغيره ثم توجه لقضاء الكرك فضعف فرجع الى دمشق فمات بها فى رجب سنة سبع وقد بلغ السبعين انتهى . وأظنه شافعيًا .
٧٦٦ (محمد) بن فضل الله بن المجد أحمد الشمس الكريمى - بفتح أوله وكسر ثانيه - نسبة لبعض مشايخ خوارزم وقيل بل لأبيه كريم الدين - الخوارزمى المولود البخارى المنها السمرقندى المسكن الحنفى ويعرف فى بلاده بالخطيبى وبين المصرين بالكريمى . ولد فى حدود سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بخوارزم ثم انتقل به أبوه الى بخارى فقرأ بها القرآن وأخذ النحو عن المولى عبد الرحمن التشلاقى تلميذ العضد وخال العلاء البخارى ؛ ثم انتقل الى سمرقند فأخذ المعانى والبيان عن النور الخوارزمى ثم لازم السيد الجرجانى حتى أخذها مع شرح المواقف فى أصول الدين وشرح المطالع فى المنطق وحواشيه عنه بل أخذ عنه جميع مصنفاته ما بين قراءة وسماع وسمع كثيرًا من الكشف على شيخ الاسلام عضد الدين السمرقندى من بنى صاحب الهداية وأصول الفقه على نصر الله أخى منصور الفافاى نسبة للحلة بخوارزم وسمع على ابن الجزرى وقدم القاهرة للحج فى جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين فلأزم الإقراء وانتفع به جماعة فى كتب سعد الدين فى المعانى والبيان وكان زائد البراعة فيه وفى التفسير كالكشف وفى أصول الدين وغيرها وممن لازم التاج بن شرف بل قرأ عليه الزين بن مزهر فى المتوسط وغيره وحضر دروسه وكذا حضرت بعض دروسه ، ودام الى أن حج فى ركب الزينى عبد الباسط ثم عاد فأقام يسيرًا

وكذا دخل دمشق وأقرأ بها ومن قرأ عليه المنطق الشرف بن عيد وكان نازلاً عنده ، وطلبه ابن عثمان متملك الروم عقب وفاة بعض علمائهم ليقم عندهم بها عوضه فسافر . وبلغنا انه مات بأذنة من بلاد الروم في أوائل سنة احدى وستين وكان اماماً علامة صالحاً منوراً متواضعاً جم العلم كثير الحفظ ولكن في لسانه عقلة رحمه الله وإيانا .

٧٦٧ (محمد) بن أبي الفضل بن أحمد المغربي الاصل المدني الشافعي ويعرف بالنفطي . اشتغل على أحمد الجزيري في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلاً . وهو أخو أبي الفضل .

٧٦٨ (محمد) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون البدر بن المجذ أخو عبد القادر الماضي . استقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في عمالة الاشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر .

٧٦٩ (محمد) بن أبو الفضل الجلال السمسار أبوه . ممن سمع مني .
٧٧٠ (محمد) بن فندو الجلال أبو المظفر ملك بنجالة من الهندو والدمظفر أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافراً فنار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين فغلبه على بنجالة وأسره فبادر ابنه هذا الى الاسلام وتسمى محمداً وثار على الشهاب فاترع منه البلاد ولحسن اسلامه أقام شعار الاسلام وجدد ماخر به أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لأبي حنيفة وبني مآثر بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الاشراف برسباي صاحب مصر بهدية واستدعي العهد من الخليفة فجهز له مع تشريف على يد شريف فلبس التشريف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالملاء البخاري بمصر وبدمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في انبائه وغيره .

(محمد) بن فهد . مضى في ابن أحمد بن محمد المغربي .

٧٧١ (محمد) بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ست وستين .

٧٧٢ (محمد) بن القسم بن أحمد أبو عبد الله اللخمي المكناسي المغربي ويعرف بالقوري نسبة للقور مفتي المغرب الاقصى ، كان متقدماً في حفظ المتن وفقهها وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئاً لم ينتشر وانتفع به الطلبة وممن أخذ عنه الفاضل أحمد بن أحمد زروق وقال لي أنه مات في أواخر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأنه سئل عن ابن عربي فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .

٧٧٣ (محمد) بن قاسم بن أحمد الشمس الدمشقي التاجر ويعرف بابن السكري .
ممن سمع مني المسلسل في سنة ثلاث وتسعين .

٧٧٤ (محمد) بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخانكي أحد صوفيتها الحنفي ويعرف
بالجوهرى . جى في سنة احدى وتسعين وقال انه عرض الكنز على شيخنا وابن
الديرى وغيرهما ، وهو ممن أخذ عن الامين الاقصرائى . وتميز في الفضيلة وتردد
للبقاعى ورهباءقرأ . (محمد) بن قاسم بن حسين . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

٧٧٥ (محمد) بن قاسم بن رستم العجمي ويعرف بالرفاعى . ممن سمع مني بمكة .

٧٧٦ (محمد) بن قاسم بن سعيد العقباتى المغربى المالكي اخو ابراهيم
الماضى وأبوهما . له ذكر في ابراهيم .

٧٧٧ (محمد) بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر . هذا
هو المعتمد في نسبه - الولوى أبو اليمين بن التقي بن الجلال الشيشينى الاصل المحلى
الشافعى ويعرف بابن قاسم . كان جده الجلال من أعيان شهود المحلة وأما والده فتاب
بها وبغيرها عن قضائها وولد له صاحب الترجمة في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة
بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وعرضه هناك على جماعة واشتغل على السكال
جعفر البلقينى والولى بن قطب ونور الدين بن عميرة وغيرهم يسيراً وناب في القضاء
بالدمار وديسط وبساط من أعمال المحلة عن قاضيهما وكان ذلك سبب رياسته فان
الأشرف برسباى حين كان أحد المقدمين في الايام المؤيدية نزل لما استقر في كشف
الجسور بالقربية المحلة على عادة الكشف انجفل منه أهل ديسط وعدوا الى شارمساح
فانزعج من ذلك خوفاً من المؤيد سيما وهو كان يكرهه فقام الولوى في استرجاع
أهل البلد بسياسته وبالغ مع ذلك في اكرامه والوقوف في خدمته فرعى له ذلك ،
فلما استقر في السلطنة كان حينئذ مجاوراً بمكة فأمر أمير الحاج باستصحابه معه
فقدم بمفرده وأرسل بعياله الى المحلة فأكرمه غاية الاكرام بل وجهز سراً من
أحضر عياله بغير علمه واشترى له منزلاً في السبع قاعات وزاد في رفقته وناداه
فرغب في حسن محاضرتة وخفة روحه ولطف مداعبته هذا مع افراط سمنه ،
وعز ترقيه على الزين عبد الباسط قبل اختباره فلما خبره حسن موقعه عنده فزاد
أيضاً في تقريبه فتكاملت حينئذ سعادته وأثرى جداً وصار أحد الأعيان وازدحم
الناس على بابه ، وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها وطوخ ومنية غزال والنجرارية
استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى وقطيا عن الشهاب بن مكنون ودمياط ثم استقر
فيها عوضه السكال بن البارزى ونظر دار الضرب عن الشرف بن نصر الله وغير

ذلك من الحمايات والمستأجرات ، وعرضت عليه الحسبة بل وكتابة السرفيما بلغنى
 نأبى ورام بعد سنين التتصل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التتعى فى مشيخة
 الخدام ونظر الحرم فأجابه الاشرف لذلك مراعاة لخاطره والا فهو لم يكن يسمح
 بفرقه مع كونه عز على الخدام وقالوا ان العادة لم تجر فى ولاية المشيخة لفحل ،
 وسافر فى سنة تسع وثلاثين ثم أضيف اليه نظر حرم مكة عوضاً عن سودون
 المحمدى واستمر يتردد بين الحرمين الى ان استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره
 فحضر وتكلف له ولحاشيته أموالاً جمة فله خمسة عشر ألف دينار وأزيد من
 نصفها لمن عداه وآل أمره الى أن رضى عنه وناداه وأعطاها اقطاعاً باعه بستة آلاف
 دينار وتقدم عنده أيضاً الى ان مات بالطاعون فى يوم الجمعة سابع عشر صفر
 سنة ثلاث وخمسين ودفن بترية ابن عبود من القرافة ، وكان خيراً فكه المحاضرة
 لطيف العشرة مع . زيد سمته حتى لم يكن يحمله إلا جياد الخيل تام العقل يرجع
 الى دين وعفة عن المنكرات وامساك لا يلىق بحاله فى اليسار . وله ذكر فى ترجمة
 جوهر القنقبای من انباء شيخنا رحمه الله .

٧٧٨ (محمد) كريم الدين أبو المسكارم المحلى ثم القاهرى والد الشرف محمد الآتى
 وأخو الذى قبله ووارثه وذلك الاكبر . ولد فى سنة ست وثمانين وسبع مائة بالمحلة
 ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة ، وعرض على جماعة وناب فى القضاء عن أخيه وغيره . مات
 بالطاعون فى سنة أربع وستين ودفن بترية أعدها لنفسه فى سوق الدريس رحمه الله .
 ٧٧٩ (محمد) بن قاسم بن على الشمس المسمى - نسبة للعقسم - القاهرى الشافعى
 الماضى أبوه ويعرف بابن قاسم . ولد فيما قال تقريباً سنة سبع عشرة أو بعدها
 بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلغ المرام وألفية الحديث والنحو والمنهاج
 القرعى والاصلى والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة منهم الشهاب الطننتدانى
 والزين القمنى والتفهنى والصيرامى والبساطى وابن نصر الله فى آخرين ولازم
 الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج
 الانبساطى تصحيحاً وغيره ثم عن انقاياتى والونائى والملاء القلقشندى فى التقسيم
 وغيره ومما أخذه عنه فصول ابن الهائم ثم المناوى والبلقنى وأكثر من ملازمتهم
 بآخرة والجلال المحلى وعنه حمل شروجه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها
 وكذا لازم الشمنى فى العضد والبيضاوى وحاشيته على المغنى وغيرها ومن قبل
 هؤلاء أخذ عن السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى والحنائى وأبى القسم
 النويرى ثم عن ابى الفضل المغربى وكذا الكافىاجى والابدى والشروائى فى آخرين

كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفطى في الكشف ، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الانباسى حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقرآنى وقراءة غيرى أشياء وكذا سمع اتفاقاً على جماعة وكتب المنسوب على البسراطى المقسى وغيره وأخذ في القراءات عن فقيهه ابن أسد وفى التصوف بمكة عن عبد المعطى وتردد للشيخ مدين وقتاً بل واختل عنده وأول ما ترعرع جلس فى حانوت للتجارة بقيسارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدرّب به ، وسافر فى التجارة للشام وهو فى خلال ذلك مديم للاشتغال حتى تميز وشارك فى فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا المحلى والبلقيني واستقر به فى مشيخة البشتكية حين اخراجها له عن التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بعد عرضه لها على من أباه ، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار ينادى كده حتى فى نظم له فى حل الحاوى كما أسلفته فى ترجمته وكذا ناب فى الامامة بالاز كوجية بجوار سوقه عن ابن الطرابلسى واستقر فى التصوف بسعيد السعداء والبرقوقية وغير ذلك بن فى تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن ابن النواجى بعناية الزينى بن مزهر فانه كان قد اختص به وقتاً وقرأ عنده الحديث فى رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره فى امامة مدرسته التى أنشأها ومشيخة صوفيتها وكذا أقرأ عند العلم البلقيني الحديث فى رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعند ريبه أيام تلبسه بالقضاء ، وزار بيت المقدس وحج غير مرة آخرها فى الرجبية مع الزينى ، واستقر فى مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادى فى حياته ولكنه بطل وانتزعها منه الاتابك لولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكي ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك برجح ، وتصدى للأقراء فأخذ عنه الطلبة فنوناً وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحا وعلى غيره وربما قصد بالفتاوى ، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أرواح منه لكونه عديم الدربة والمداواة مع مزيد الخفة والطيش والتهافت والكلمات الساقطة وسرعة المبادرة التى لا يَحتملها منه آحاد طلبته فضلاً عن أقرانه فن فوقه واستعمالها فى العلم بحيث يكون خطأه من أجلها أكثر من إصابته هذا وكتابه غير متينة ولكل هذا لم يزل فى انحطاط بحيث يتجرأ عليه من هو فى عداد طلبة تلامذته فضلاً عنهم . مات فى يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن اوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم

ووقف أما كن حصلها في حياته على محل دفنه بقرية بسوق الدريس خارج باب النصر جعل بها صوفية وشيخاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨٠ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المسكي الشاذلي الواعظ الغزولي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين ظناً وكان قد قرأ القرآن واشتغل قليلاً وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة لها من مصر ، واستقر به الأمير خيربك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثر توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالباً وتزوج كثيراً . وله نظم فنه مما ذيل به الابيات المضافة للزمخشري فقال :

طوبى لعين عاينت أم القرى وأنت لها حول الطواف مبادره

ورجالها طافوا بها من حولها وقلوبهم بالله أضعت عامره

٧٨١ (محمد) بن قاسم بن علي الاسلمى المسكى الشهير بالايينى . مات في شعبان

سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٨٢ (محمد) بن قاسم بن عيسى البدر الحسينى سكنا الحريرى ويعرف بابن

قاسم . ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الانامى والشمس بن قاسم وغيرهما

وحضر عند البقاعى والزينى زكريا وخالطه في ابتدائه ابن قريه والخليبي وتزوج

ابنه ابنه عبد الله التاجر وحج بها بعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور

التي تليها وكان يحضر دروس قاضيه بل حضر عندي في شرح التقريب وقرأ على في

البخارى وجلس ببعض الحوانيت ولا يخلو من مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة .

٧٨٣ (محمد) بن قاسم بن قطلوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفى الماضى أبوه

ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والنقاية وغيرها

وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافظه وسمع عليه وعلى غيره كأم

هانيء الهورينية والشهاب الحجازى وغيرها بل سمع ختم البخارى على الأربعين

بالظاهرية ولازم دروس والده ثم انفصل عنها وأقبل على التشبه بالظرفاء والاعتناء

بالتصحيح والضرب واخراج الخفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد

وقد حج بحراً مع ابن رمضان حين كان صير في جدة ولم تحصل له راحة وكذا

سافر لدمياط المنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخاص وساعده الميموى

ابن عبد الوارث قاضى المالكية بها وله ثروة بسبب تعانيه للسفر باحضار الحب ونحوه .

٧٨٤ (محمد) أفضل الدين أبو الفضل أخو الذى قبله وهو أصغر وأشبهه طريقة . نشأ

فحفظ القرآن والقدرى ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره ، وحج مع أبيه

صحبة المنصور وجلس بعده مع الشهود وكان متقللاً . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين رحمه الله .

٧٨٥ (مجد) كمال الدين أخو اللذين قبله . أحضر على أم هانئ وغيرها ، ومات وهو طفل في حياة أبيه .

٧٨٦ (مجد) بن قاسم واختلف فيمن بعده فقيل حسين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوى الأصل الدمياطى ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالطبناوى لكون ناصر الدين الطبناوى كان زوج أخته . نشأ فحفظ القرآن وكتباً كالشاطبيتين ومقدمة فى التجويد لابن الجزرى وعمدة المجيد فى علم التجويد لاسخاوى وقرأ الاوليتين على عبد الدائم الازهرى وبحث عليه شرحه للثالث وتلا بالسمع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الزواوى والشمس البكرى بن العطار وعنه أخذ النحو والفقه وغيرها ، وبرع فى الحساب والقراءات وغيرها وشارك فى الفقه والعربية وانتفع به جماعة فى القراءات واختص بصحبة محمد الكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشياً فى الغالب ويديم التلاوة ذهاباً وإياباً وعند قبره وبلغنى أن الشيخ كان يقول من أراد النظر الى من قرع الايمان قلبه فلينظر الى هذا . وكان كثير التهجد والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف . مات كهلاً بالخانقاه بعد الستين ودفن تحت شباك قبر شيخه رحمه الله وإيانا .

٧٨٧ (مجد) بن قاسم بن مجد بن عبد العزيز أبو عبد الله القرشى الخزومى القفصى - نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لكثرة نخيلها - ويعرف بالقفصى ورعاً قليل له اليسكرى وكان يقول لا أعرف لذلك مستنداً انما نحن من قفصة أصولاً وفروعاً . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كابى عبد الله الدكالى ، وارتحل الى الحجاز فى أواخر القرن الذى قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجرباً ثم توجه منها ماشياً الى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد الى مكة ثم الى القاهرة فأقام مدة ثم رجع الى بلاده فدام بها الى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول الى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم رجع الى القاهرة فأنقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء قريب قلعة الجبل ولم يقصد الإقامة بالقاهرة انما كانت نيته بالمحجى من بلاده للمجاورة بأحد المساجد الثلاثة ولكن اعتقده الظاهر جعق وأحبه واغبط به ولم يسمح بفراقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فما بلغ وسافر فى موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد اتمامه الحج . ومات بمكة فى

يوم الاحد مستهل محرم التي تليها رحمه الله وإيانا . وكان اماماً زاهداً ورعاً مديناً
 للانقطاع الى الله من صغره وهلم جرأ لا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لائحة
 كريمات أيضاً متضلعا من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالى والنازل يكثر
 مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية .
 ترجمه ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك
 كتبها عنه وساقها وأشار الى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يميزها خذفت كتبها لذلك .
 ٧٨٨ (محمد) بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي .
 كان مذكوراً بعلم الحرف مقصوداً فيه ، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم .
 ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن
 أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد
 الملك اللواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضاً طالباً عن رضية والدة
 شيخه أبي بكر عن أبيه عبد الملك عن أبي العباس المرسى عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم
 ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجاز لي . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست وستين
 سماحه الله . وهو ممن شارك الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وكونه شاذلياً واعظاً .
 ٨٨٩ (محمد) بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي ثم القاهري
 الشافعي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد في رجب تحقيقاً سنة تسع وخمسين وثمانمائة
 تقريباً بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو
 ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحصص الفقه والعربية
 وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والاصليين وغيرها ومما
 أخذه عنه شرح المحلى لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المقتن التحرير ، وقدم القاهرة
 في رجب سنة احدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعاً ولازم
 التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانباً في أصول الفقه والعروض بكماله وقرأ
 على العللاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في
 المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الفرائض
 والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك ومما قرأه عليه من تصانيفه شرح
 الفصول وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى الجمال
 السكوراني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القراءات جمعاً وافراداً عن الشمس
 محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعاً للسمع من طريق النشر وللاربعة عشر
 منه ومن المصطلح الى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحصاني جمعاً للعشر الى سورة الحجر

وعلى الزين زكريا جمعاً للسبع وكذا على السهوري لكن الى العنكبوت وقرأ على ألقية الحديث بتمامها بحناً والقول البديع وغيره من تصانيف بعد أن كتبها والاذكار للنووي واغتبط بذلك كله ، وتميز في لقنونه وأشير اليه بالفضيلة والسكون والديانة والعقل والانجاء والتقنع باليسير ونزله الزيني بن مزهر في مدرسته ، وخالط الشهاب الابشيهي فكان هو يرتفق بما يكون عنده من الاشغال وذلك بما يستعين به في الفهم وجلس لذلك بباب زكريا وزوجه نقيبته العلاء الحنفى ابنته وما حمدته في شيء من هذا ، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضى هو النقيب وظهرت كفاءته في ذلك وقسم بجامع الازهر وعمل الختوم الحافلة وربما خطب بجامع القلعة حين يتعمل قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون نقابته تردد الى وكتب بعض تصانيفه وقرأه وأوقفني على حاشية كتبها على شرح العقائد في كرايس فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأها وغيرها بل وكتب على الفتيا وهو جدير بذلك في وقتنا .

٧٩٠ (محمد) بن قاسم بن محمد الشمس السيوطي ثم القاهري . سمع على الحب الخلاطي والفخر السنباطي والشهاب العطار سنن الدارقطني وعلى العز بن جماعة تساعياته التي خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقيناهم كالزوين رضوان بل في الاحياء الآن من يروى عنه . وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء ابني محمد ، ومات سنة أربع وعشرين .

٧٩١ (محمد) بن قاسم بن محمد النقاسمي البليسي ويعرف بابن وشق . ممن سمع مني بمكة . (محمد) بن قاسم الشمس واعظ مكة . فيمن جده على .

٧٩٢ (محمد) بن قاسم صلاح الدين بن الماطي الماوردى . أمين المركبات كالدرباق بالبيمارستان وأحد صوفية المؤيدية بل لها خلوة . مات بمكة فجأة في صفر سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعي بمصر على موجوده وخرجت المؤيدية والخلوة عن ولده . (محمد) بن قاسم الشمس الطيناوي المقرئ . مضى قريباً .

٧٩٣ (محمد) بن قاسم ابو عبد الله الانصارى التلمساني ثم التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن الرصاع بمهملتين والتشديد صنعة لأحد آبائه . ممن أخذ عن أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبي القسم البرزلي ، وولى المحلة ثم الانكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه في كائنة صاحبناً أبي عبد الله البرنيتشي واقتصر على امامة جامع الزيتونة وخطابته متصدياً للافتاء ولاقراء الفقه وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحاً في شرح الاسماء النبوية وآخر في انصالة

على النبي ﷺ وأفرد الشواهد القرآنية من المغنى لابن هشام ورتبها على السور وتكلم عليهما وشرح حدود ابن عرفة بل بلغني أنه شرع في تفسير وأنه اختصر شرح البخاري لشيخنا وعندى أنه انتقاء لا اختصار وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطه . ٧٩٤ (محمد) بن قاسم الاجدل ناظر زبيد ثم عدن بل ولى إمرة الحج وغيرها . مات سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٩٥ (محمد) بن قاسم البجائي المغربي المالكي نزيل طيبة . ممن سمع منى بها . (محمد) بن قاسم القفصى . فيمن جده محمد بن عبد العزيز .

٧٩٦ (محمد) بن أبي القسم بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن عمر بن الشيخ على الاهدل بن عمر الجمال أبو عبد الله الحسيني السهامي اليماني الشافعي الخطيب بالمرأوة قرية جده الاعلى على . سمع منى في سنة ست أو سبع وثمانين بمكة أشياء وكتبت له إجازة . (محمد) بن أبي القسم بن أحمد النويري . مضى في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

٧٩٧ (محمد) بن أبي القسم بن سالم الوشتاني القسنطيني الاصل التونسي المالكي . أخذ عن يعقوب الزعبي تلميذ ابن عرفة وولى قضاء الجماعة بعد محمد الرضاع الماضي قريباً سنة ثلاث وثمانين .

٧٩٨ (محمد) بن أبي القسم بن الصديق بن عمر أبو الطيب بن المقرئ الشرف اليماني المطري الشافعي من آيات الفقيه ابن عجل ويعرف بلقب جد أبيه زبر فيقال له كسلفه بنو زبر . لقيني بمكة في محرم سنة أربع وتسعين فقرأ على قطعة من عدة ابن الجزري ، وحدثنه بالمسلسل بشرطه وذكر لي ان اياه كان قارئ السبع وانه مات تقريباً سنة سبع وثمانين وان سنه هو نحو ثلاثين سنة وله اشتغال متفرق ، وحكى لي عن ناصر الدين بن الفقيه حسن الدمياطي المقيم بزيلع وعن سيرته هناك وكذا أخذ عن الجلال بن سويد بل قرأ عليه شرحي للهداية الجزرية وكتبت له من نسخته نسخة وقرأ عليه العدة وأخبره بها عن العبادي وابن عبيد الله وبالشرح غني وحدثنى بشيء من سيرته وأنه تباين مع ناصر الدين مع تقاربهما . (محمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيشيني . صوابه محمد بن قاسم ابن عبد الله بن عبد الرحمن . مضى .

٧٩٩ (محمد) بن أبي القسم بن عبد الله بن أبي القسم أحمد بن عبد المعطي الانصاري المكي . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٠ (محمد) بن أبي القسم المكنى بأبي الفضل بن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم

الشمس أبو عبد الله ابن الفقيه الامام المرتضى الجدى البرنيسى - بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم مثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لخصن من عرب الاندلس من أعمال اشبونة - المغربى المالكى الماضى ابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم ، ويعرف بالبرنيسى . ولد فى أوائل سنة تسع وخمسين وثمانئة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن والشاطبية الصغرى وأحضر مجالس العلماء كأبى عبد الله الزلديوى وابراهيم الاخضرى ومحمد الواصلى والقاضى الغافقى، وتلا فى الاندلس للسمع على قاضى الجماعة بمالقة أبى عبد الله القرعة ولبعض القراء على غيره ، وبحث التيسير وشرحه للرعينى ومنظومة ابن برى والشاطبية مع شرحها للفاسى وأبى شامة والكشف والبيان لمسكى والافراد لابن شريح وغيرها ولازم أبا عبد الله بن الازرق فى الاصلين والعربية والمنطق والعروض والموجز وغيرها وفى غرضونها قرأ الرسالة لابن أبى زيد وقواعد عياض فى الفقه وأوائل ابن الحاجب الفقهى وجملة من باب الحجر منه وكتباً من أوائل المدونة وغيرها على غير واحد؛ ودخل القاهرة فى جهادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ليحوز ميراث ابراهيم المذكور فحج وسمع بمكة على النجم بن فهد وغيره وأخذ فى القاهرة عن العلماء الحصنى فى الاصلين والمنطق والحكمة وعن حمزة البجائى نزيل الشيخونية فى المنطق والمعانى والبيان ولم ينفك عنه محتملاً لجفائه وييسه حتى أنه ربما كان يخفى منه اليومين والثلاثة فأكثر مع مزيد إحسانه الخفى اليه وكان جل انتفاعه به وعن احمد بن عاشر فى المنطق ايضاً فى آخرين ؛ ولازمى حتى قرأ الموطأ بتمامه مع ألفية العراق وأصلها بحثنا وسمع على الكثير من تصانيف وغيرها وسمع على أبى السعود العراقى ^(١) وحمدت وفورأدبه وعقله ومحاسنه وسرعة ادراكه وحسن قلمه وعبارته . وحصل له إجحاف فى إرثه هنا وهناك وقرر له السلطان راتباً فى الجوالى وصار يكرمه ثم لم يزل يتطلف به حتى استقر به فى متجره بأسكندرية كما بن عم والده فدام فيه سنين ثم صرفه بالمحيوى عبد القادر بن عليبة ولزم هذا الاشتغال ، وصاهر الشريف العوانى على إبنته فلما مات ابن عليبة عين لضبط تركته ونحوها وتوجه ثم عاد فأعيد الى الوظيفة بزيادة أرغم عليها وألزم صهره بالسفر معه فخرج مكرها وودعانى حين سفرهما فاكان بأسرع من وفاة الشريف هناك واستمر الآخر حتى أنهى ما كلف به بمكابدة وديون ثم حضر فرافع فيه مغربى

(١) بمعجمة مفتوحة ثم راء مهمل مشددة بعدها قاف نسبة لغرامة من الشرقية ، وتلتبس على بعضهم بالعراقى وهو خطأ .

آخر يقال له ابن غازى واسترسل حتى زبدت الجهة قدراً لا يحتمل وكسد هذا قهراً وغلبة ولم يجد معيناً ولا دافعاً كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهراً بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه ببركة الرطلى في ليلة الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك ، وتأسفنا عليه لما كان مشتملاً عليه من المحاسن رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٨٠١ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدلى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي والد أبى الفضل محمد وأخيه أبى عبد الله . أخذ عن أبيه بل ترافق معه في بعض شيوخه ، وكان اماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره في الفقه وغيره ذا وجهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تعليقه الوانوغى على البراذعى واستدرك ماصرح فيه ابن عرفة في مختصره بعدم وجوده وتتبع ما في البيان والتحصيل بغير مظانه وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب ، أم وخطب بالجامع الاعظم ببجاية وتصدى فيه وفي غيره للتدريس والافتاء وتخرج به ابناه وأئمة ، وكان يضرب به المثل حيث يقال أتريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدلى ، كل ذلك ديانة وقوة نفس ، رأيت من أرخه سنة بضع وستين^(١)

٨٠٢ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى اليماني . سمع من جده أبى عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصى به إخوته ويقول اقدروا له قدره . مات أول سنة إحدى وأربعين .

٨٠٣ (محمد) بن أبى القسم بن محمد الاكبر بن على الفاكسى المسكى . ولد في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبى البقاء محمد ابن عبد الله بن الزين . وأحضر في الثانية على الزين عبد الرحيم الاميوطى ختم البخارى وجزء ابن فارس والدراح ، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويرى . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٠٤ (محمد) بن ابى القسم بن محمد بن على بن حسين أو محمد المصرى الاصل المسكى الماضى جده وعم أبيه أحمد والآتى أبوه ويعرف بابن جوشن . كان يقرأ
(١) في حاشية الاصل « يحرر أهوله أو لآبته » .

القرآن ويتعانى التجارة كجده بحيث خلف أموالاً كثيرة وكان يؤدى زكاة ثماره وحبه بحيث يقال انه عند موته انفرد عن اهل مكة أوجلهم بذلك مع نسبته لامساك . مات بمكة فى صفر سنة ثلاث وتسعين وأنا هناك وقد زاحم الستين أو جازها رحمه الله . (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن محمد النويرى . يأتى فى ابن محمد بن محمد بن محمد بن على أبو الطيب . (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن محمد بن عز الدين . مضى قريباً فى محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبى القسم الجمال أبو عبد الله اليماني بن الاهدل الخطيب بالمرأوة . مضى قريباً فيمن جده ابراهيم بن محمد بن أحمد .

٨٠٥ (محمد) بن أبى القسم الجمال أبو عبد الله المقدشى - بالمعجمة - شيخ النجاة باليمن . انتفع به جماعة منهم الشهاب أحمد بن عمر المنقش . ومات فى ربيع الاول سنة خمس وأربعين .

٨٠٦ (محمد) بن أبى القسم الفقيه الجمال الامين الرقيمى . فاضل ثقل بعض المنهاج والملمحة . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

٨٠٧ (محمد) بن أبى القسم الشمس الدمشقى الشافعى نزيل مكة ويعرف بابن الاجل . ذكر أنه ولد سنة ثلاثين وسبعائة وأنه قرأ الفقه على التقي السبكي والفخر المصرى الشافعى وغيرهما ، وكان فقيهاً فاضلاً مستحضرًا لقوائد مع زهد وتخليل من الناس وانحراف عنهم وتخل عن دنيا طائلة حيث تركها وآثر الإقامة بمكة على طريقة حميدة حتى مات بها بعد مجاورته نحو خمس عشرة سنة فى النصف الثانى من ربيع الاول سنة خمس ، ذكره التقي بن فهد فى معجمه ومن قبله التقي القاسمى . ٨٠٨ (محمد) بن قانباى الجركسى الماضى أبوه . مات فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين وصلى عليه فى مصلى المؤمنين بمحضر فيه السلطان والاعيان ودفن بالمكان الذى صار معروفاً بابيه وكثر توجعه لفقده ، وكان خيراً أئمنى عليه العيني حيث وصفه بالشاب الصالح وكذا قال شيخنا انه كان مشكور السيرة من أقران محمد ابن الظاهر جقمق الماضى عوضهما الله الجنة .

٨٠٩ (محمد) بن قانباى اليوسفى الماضى أبوه . ولى المهمندارية بعد أبيه وانحط أمره عند الظاهر خشق قدم ثم اختص بالدوادار الكبير يشمسك من مهدى بحيث جالسه وسامره وتوسل به كثيرون فى ضرورتهم . (محمد) بن قانباى . ولد قبل سنة عشرين ٨١٠ (محمد) بن قراىغا خير الدين العلأى المصرى الحنفى . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة . ذكره البقاعى ووصفه بصاحبنا الامام العالم الأديب

البارع وأورد من نظمه :

يا غزالا ليس لي عنه اضطبار لا ولم يسلم فؤادي عنه غادة
بحر صبرى مذ تنافرت ووجدى ذا وهذا في احتراق وزيادة

مات في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً ودفن من الغد .
٨١١ (مجد) شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولى بغداد . مات مقتولاً في
ذى الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له شنكان من بلاد شاه رخ . وكان شر
ملوك زمانه فسقاً وابطلاً للشرائع ، واستقر بعده في المملكة أمير زاه على ابن
أخى قرا يوسف ، طول المقرزى في عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا .

٨١٢ (مجد) بن قرقاس بن عبد الله ناصر الدين الاقمرى القاهرى الحنفى ويعرف
بابن قرقاس . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن
على الجلال محمود بن الفوال المقرئ وتعمى في أول أمره الحلبك وفاق فيه ثم أعرض
عنه وأخذ القراءات السبع إفراداً عن مؤدبه المذكور والفقه عن العز عبد السلام
البغدادى وعنه أخذ طرفاً من العربية والصرف والمنطق والجدل والاصلين وغيرها
وكذا أخذ عن غيره ممن هو في طبقته وقبلها ييسر بل ذكر أنه حضر دروس
العز بن جماعة وهو ممكن ، وتعمى الادب وعلم الحرف فصار له ذكر فيهما
ونظم كثيراً وخاض في بحور الشعر وروى ما قصد بالاسئلة في الحرف وأقاربه بل وصف
فيه وكان اذا سئل عن شىء من الضمائر يخرج فيه نظماً على هيئة ما يخرج من
الزائجة وربما زعم أنه منها ثم يوجد في بعض الدواوين ، وتقدم عند الظاهر
خشقدم لذلك وغيره وقرره شيخاً للقبه بترتبه في الصحراء وجعل له خزن كتبها
وغير ذلك . وصنف زهر الربيع في البديع زيادة على عشر كرايس وقف عليه
كل من شيخنا والعينى وقرضاه وقدمه تقسيماً حسناً وصل فيه الى نحو مائتى نوع
ذكر في كل نوع منها شيئاً من نظمه في ذلك النوع وهو حسن في بابه لكن قيل
انه اشتمل على لحن كثير في النظم والنثر وخطأ في أبيية الكلمات من حيث
التصريف وتراكيب غير سائغة فيجرح وشرحه شرحاً كبيراً سماه الغيث المريع
وكتب تفسيراً في عشرين مجلدة نسخه من مواضع وفيه ما ينتقد وكذا له الجمان
على القرآن سبع ، وغير ذلك ؛ ونسخ بخطه الفائق كتباً كثيرة صبرها وقفا
بمدرسة أنشأها بلصق درب الحجر تجاه سكنه قديماً ، وقد حج رفيقاً للدقوسى
وكانت معه حينئذ ودائع لأناس شتى فضاعت منه فبينما هو في حساب ذلك
اذا بقائل يقول من فقد له هذا السكيس فأخذه منه وفيه شىء كثير فلم يجد فقد

منه شيء ورام الاحسان لو اجد به شيء من عنده فالتفت فلم يجد به فوق في خاطره
 أنه من الرجال ، وزار بيت المقدس وطوف ، اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه
 من نظمه بسمنود وغيرها . وكان خيراً متواضعاً كريماً ذا خط فائق وشكل نضر
 بهج رائق وشيبة نيرة وسكينة وصمت ومحبة في الفقراء واعتقاد حسن حتى كان
 هو ممن يقصد بالزيارة للتبرك به ومحاضرة حسنة لولا ثقل معمه ؛ منقطعاً عن الناس
 ملازماً للكتابة بحيث أن أكثر رزقه منها ويقال أن أكثر كتابته في الليل وان
 ما فقد من معمه تمتع به في بصره حتى أنه يكتب في ضوء القمر وأنه يتهدج في
 الليل ويتلو كثيراً متودداً للطلبة مقبلاً عليهم باذلاً نفسه مع قاصده مترياً بزي
 أبناء الجند تعلل مدة ثم مات في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين ودفن بمدرسته
 المشار اليها رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه من نظمه :

يا خليلي أصاب قلبي المعنى يوم سار الظهون والركبان

طاعن طاعن برمح قوام قد علاه من مقلتيه سنان

وأثبت في معجمي من نظمه غير هذا . (مجد) بن قرمان . هو ابن علي بن قرمان .
 ٧١٣ (مجد) بن قريش بن أبي يزيد أبو يزيد الدلجي الاصل القاهري . ولد في
 جمادى الثانية سنة تسعين ، أحضره الى أبوه الماضي في يوم عيد الفطر سنة خمس
 وتسعين وهو في أثناء السادسة فسمع من مسلسل العيد وقبله المسلسل بالاولية
 ولم يلبث أن مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوض الله أبويه الجنة .

٨١٤ (مجد) بن قريع الشمس الحموي التاجر السفار للاماكن النائية كاهندو والحبشة مات
 بمجدة في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها .
 (محمد) بن قطلوبك الشمس السكاخي . مضى فيمن اسم أبيه عمر بن محمود .
 (مجد) بن قلبة الشمس الشامي . في ابن مجد بن مجد بن قلبة . (مجد) بن قواقم . هو محمد
 ابن أحمد بن محمد بن مجد بن قواقم . (محمد) بن قمر . هو ابن علي بن جعفر بن مختار . مضى .
 (محمد) بن قندو ملك بنجالة . رأيت من كتبه هنا . ومضى في القاء من الآباء .
 ٨١٥ (محمد) بن قوام الحنفي . عرض عليه الصلاح الطرابلسي وقال أنه قاضي
 الحنفية بد مشق وكان عرضه عليه في ذي الحجة سنة ست وأربعين ولم يحجزه .
 ويحجزه فأظنه قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام .

٨١٦ (محمد) بن قياس بن هندو الشمس بن الفخر الشيرازي الاصل القاهري
 عم محمد بن أحمد الماضي . سمع على ابن الجزري وكان خيراً مسناً من صوفية
 سعيد السعداء . مات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

٨١٧ (محمد) بن قيسر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان . رأيت له مصنفاً سماه التقاط الجواهر والدرر من معادن التواريخ والسير في مجلدين معظمه وفيات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وتسعين . وكتبته هنا على الاحتمال .

٨١٨ (محمد) بن كجك الجمال العزى نسبة للسيد عز الدين حميضة بن ابى نعى صاحب مكة . نشأ ملائماً لجماعة من اعيان الاشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زديداً ينسب اليه الغلو فيه ورزق جانباً من الدنيا وعدة أولاد وقوة في رمي الشباب ، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السمرة على ذهنه فوائده من اخبار بنى حسن ولالة مكة . مات في المحرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين بسنة أو سنتين . ذكره القاسى في مكة .

٨١٩ (محمد) بن كراهة . جرده ابن عزم .

٨٢٠ (محمد) بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوبانى القاهري الحنفى ويعرف بابن الجندى وبابن كزلبغا ، كان أبوه من ممالك الطنبغا الجوبانى نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريباً ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها ؛ وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد ، واعتنى بالقراآت فتلا بالسبع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزرى ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه بتمامهما حفظاً بل سمع عليه الكثير بالباسطية ، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزراني المرقى وسمع التيسير للدانى بكماله على أبى الحسن على بن محمد بن عبد الكريم القوى في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركى ، وسمع على شيخنا المسلسل ويسيراً من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولد له معه ذلك وكان النور الصوفى الحنفى معهما ، وناب في امامة الاشرفية برسباى عن شيخه حبيب ، استقل بها ورام أخذ شيخه القراآت بالشيخونية بعده أيضاً فقدموا عليه شيخه التاج بن تمرية وتصدى لاقراء الطلبة وقتاً فالتفتعوا به في القراآت ، اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغنى أن شخصاً حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبى ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الرأى له مدة يسأله في القراءة عليه وهو يمتنع فأقرأه حينئذ . وكان متواضعاً خيراً ما كنا منجماً عن الناس متقدماً في القراآت سيما في الاداء والايراد في الحراب لجودة صوته حتى كان من الافراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة

على عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حدثه غنمة زائدة ولذلك كانت له حرمة تامة على أرباب الوظائف بالاشرفية كالمؤذنين والقراشين ونحوهم ، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢١ (محمد) بن كمال الخانكي الحنفي . ممن أخذ عن الامين الاقصرائي . ومات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين .

٨٢٢ (محمد) بن مالك التروحي المالكي . شهد في إجازة الجلال الزيتوني على بعض القراء سنة احدى وتسعين وسبع مائة بل عرض عليه ابن الحفار بعدها في سنة ست وتسعين . وكتبته على الاحتمال .

٨٢٣ (محمد) بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد ويعرف بالبدرى . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وستين . ٨٢٤ (محمد) بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف . مات في المحرم سنة اثنتين وستين ، أرخهما ابن فهد . (محمد) بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي .

٧٢٥ (محمد) بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحسني المكي ، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (محمد) بن مبارك بن محمد بن علي بن الدين بن معين الدين بن عين الدين بن نصير الدين الفاروقي الملك بنواحي كابية وجده ويلقب عادخان طلب منى قريب للسيد الجرجاني الاجازة له ، فكتبته له في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة . ٨٢٧ (محمد) بن مبارك بن منصور القرشي المطلبي الشافعي ويعرف بنعيمش ؛ كان متسبباً صاحب ملاءة ، مات في ربيع الاول سنة ستين بمكة وخلف بها أملاكا . أرخه ابن فهد .

٨٢٨ (محمد) بن مبارك الشمس الآثاري شيخ الآثار ، مات في المحرم سنة ست عن ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغرباً بالمطالب والكيمياء كثير النوادر والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يغفر له .

٨٢٩ (محمد) بن مبارك التكروري الشهير بابن هوا ، كان شاهداً بمجدة ، ومات بمكة بعد اختباله وعقد لسانه في ذي الحجة سنة اثنتين وستين ؛ أرخه ابن فهد .

٨٣٠ (محمد) بن مبارك القسنطيني المغربي المالكي تزيل المدينة النبوية ؛ استوطنها مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالمثقفين على ولايته وبلغني عنه أحوال صالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما وانتفعوا به مع أنه لم يشتغل الا بعد كبره ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، مات سنة ثمان وستين

أوالتي تليها بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٨٣١ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الطازي أخو المستعين بالله العباس لأمه ويعرف بابن الطازي . ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب الرمح حتى صار فيه فريداً وبه تخرج جماعة ، ولما تسلطن أخوه المشار اليه في سنة خمس عشرة صار دواداراً من جملة أمراء الطبلخاناه فلما انفصل أخوه أخرج المؤيد إقطاعه وأبعده . واستمر خاملاً حتى مات في سنة ثلاث وعشرين .

٨٣٢ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك . ولد في حدود عشروثمائه وأول ما عرف من أمره عمل دواداراً عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنقل في وظائف فيها كشد الأغنام بالبلاد الشامية إلى أن استقر في حجوبيتها ثم نقل لنيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها لنيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشد الأغنام معه ثم أخرج عنه للعلاء الأزرقي ، ولم يلبث أن عزل في ذي القعدة منها بقلنا بای الحسنی المؤیدی عن نيابة طرابلس وجيز له من ينقله لدمشق وصودر بها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوبية وكان مذكوراً بنحير في الجملة مع نوع فضيلة ومذاكرة ، وأنشأ مدرسة للجمعة والجماعات بصالحية دمشق ورباطها فيما أظن ورام من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيتها فأبى فقرر ولده ، ثم لم يلبث أن مات على حجوبيتها في رجب سنة تسع وسبعين وحضر ولده فبذل الأموال وسلم من القتل عفا الله عنه .

٨٣٣ (محمد) بن محرز الجزيري . مات سنة خمس .

٨٣٤ (محمد) بن محمد بن أفوش^(١) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالحی العطار أبوه ويعرف بابن جوارش بحيم ثم واو مفتوحتين وراء مكسورة ثم شين معجمة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله . ولد تقريباً سنة ثمان وسبع مائة بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من المحب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثرته عنه ، وكان خيراً نيراً على الهمة صبوراً على الاسماع مديماً للجماعة بجامع الخنابلة وربما أبحر بسبب عياله . مات في خامس عشر رمضان سنة ستين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا .

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون متأخرة عن هذا الموضع ؛ على شرط المؤلف في الترتيب ، ولكن لم نتصرف في نقلها .

٨٣٥ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجلال أبي المحاسن المرشدي ثم المكي الحنفى سبط الكمال الدميرى ، أمه أم حبيبة ، والماضى أبوه وأخوه عبد الاول وعمهما عبد الواحد وهو بكنيته أشهر ، ولد فى نصف ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على أبى بكر السكندرى زريق والمجمع وعرضه على أبيه وعمه عبد الواحد والقاضى على الزردى واشتغل فى الفقه على أبيه وعمه وبالقاهرة على العز عبد السلام البغدادى وآخرين وفى النحو على أبيه ، وتردد الى القاهرة والى الشام حلب فما دونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعنتى به فى صغره وأحضره فى أول شهر من عمره فما بعده فكان ممن حضر عليه الشمس بن سكر وأحمد بن حسن بن الزين ، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السجولى والشهاب بن مثبت والزين المراغى وآخرون ، وأجاز له جده الكمال والعراقى والهشمى وغيرهم ، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستاً لخصته ، وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة فى المجاورة الاولى فقرأت عليه أشيائه ، مات فى أواخر ربيع الاول سنة إحدى وستين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله .

٨٣٦ (محمد) أبو النجا المرشدى المكي أخو الذى قبله . ولد فى ربيع الآخر سنة عشرين بمكة وحفظ الكثر وعرضه سنة ست وثلاثين على السكالك بن الزين وابراهيم بن خليل بن محمد الكردي الشامى وأحضر على الجلال محمد بن على النويرى نور العيون لابن سيد الناس ونسخة بكار وغير ذلك ثم سمع على أبيه الشفا وعلى عمه أحمد والجلال محمد بن أبى بكر المرشدى السيرة الصغرى لابن جماعة وعلى ابن الجزرى غالب سنن أبى داود ، مات فى شوال سنة احدى وأربعين بسطح عقبة ايلة وحمل لأسفل العقبة فدفن به . أرخه ابن فهد .

٨٣٧ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن غانم أبو البركات بن النجم المقدسى الشافعى الماضى أبوه وجدده ويعرف كسلفه بابن غانم . ولى ببلده مشيخة الخانقاه الصلاحية ونظرها كسلفه . ومات فى عاشر ذى القعدة سنة ثمان وسبعين عن أربعين سنة وهو آخر الذكور من بيتهم .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الشمس أبو الخير الخجندى المدنى الحنفى ، ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الكثر وعرضه بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه فى الأولى على الجلال الكازرونى ثم سمع عليه وعلى أبى

الفتح المرائى والمحبة المطرى وبالقاهرة على المحبة الاقصرانى وكان يشتغل عليه وعلى ابن الهمام وعنده مات فى أواخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل الشمس القليوبى القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالنائى ^(١) وأكثر الاشتغال وفضل وتنزل فى البيبرسية والسعيدية وغيرهما ، وتعلل دهرأ وهو صابر متجرع فاقة والمأ ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا لازمى فى شرح الألفية وغيره رواية ودراية ونعم الرجل . (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن أيوب بن العصياتى . يأتى بعد قليل بزيادة محمد فى نسبه قبل أيوب . ٨٤٠ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقى ويعرف بابن الشماع . سكن مع أبيه الأمين بن الشماع بمكة مدة سنين ثم بعده سكن اليمن بزييد كذلك وكان يتردد منها لمكة الى أن أدركه أجله بها فى أحد الربيعين سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى .

٨٤١ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن الشرف السكندرى ثم القاهرى المالكى المقرئ نزيل المؤيدية ، ممن اعتنى بالقرآت وجمع على النبوى والزين الهيشمى فى آخرين كالسهنورى وزكريا ممن لم يكمل عليهم ولازم الدينى فى قراءة أشياء ثم ترددالى فى سنة احدى وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وقرأ على جملة من الترغيب للاصبهانى وبعض الترغيب للعندرى وسمع على دروسا فى شرحى للتقريب والالفية وغيرهما وحدث قراءته وتمييزه وفهمه ولكنه يشكو فاقة ووقف للسلطان فى سنة خمس وتسعين فقراً بحضرته رجاء أن يرتب له على البساط فوقعه . ٨٤٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد المهيمن الفخر بن الشرف القليوبى الاصل القاهرى الماضى أبوه وعمه أحمد ويعرف بابن الخازن . كان منابراً على التحصيل بحيث أنه ضم لما انتقل اليه عن أبيه أشياء ولكنه لم يتمتع به لقرب وفاتيها ، وقد حج وسمع بمكة على التتقى بن فهد وأبى الفتح المرائى ، مات فى أوائل سنة خمس وخمسين قبل أن يتكهل ظناً فيهما وكان عارياً عفا الله عنه .

٨٤٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب البدر بن التاج الاخميمى الاصل القاهرى الشافعى سبط ناصر الدين الزفتاوى ، أمه زينب والماضى أبوه . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فقراً القرآن وصلى به واحتفل أبوه له وحفظ الغمدية والمنهاج الفرعى والاصلى والألفية ابن ملك وعرض ثم لازم المناوى والفخر المقتضى وزكريا وكان أحد قراء شرحه للمبهجة فى آخرين

(١) نسبة لناى من أعمال القليوبية ، على ما سياتى .

وسمى على جماعة منهم سارة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخاري في ثاني ربيع الاول سنة ستين بمدرسة الزين الاستادارواخذعني يسيراً؛ وحبج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وغيره ، وأجاز له مع أمه وهو مريض ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان لما قدموا القاهرة ، وكذا له ذكر في خاله الصدر أحمد ، وداخل الناس كأبيه وناب في القضاء واختص بتمراز وتحدث عنه في أماكن كالشيخونية وكذا تكلم في الظاهرية القديمة وكان معه خزن كتبها وفي غير ذلك ، وذكر بحسن المباشرة وبالتودد والاحتشام في الجملة . مات في حياة أبويه يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة أربع وثمانين عن أربعين سنة إلا أياماً وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً ودفن بترتبهما تجاه تربة الناصر بن برقوق وكثر البكاء عليه والتوجه لأبويه عوضهم الله الجنة .

٨٤٤ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي البركات محمد صلاح الدين أبو المحاسن بن الجلال أبي السعود بن البرهان بن ظهيرة القرشي المسكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد ، وأمه ابنة الجلال أبي المكارم بن النجم محمد بن ظهيرة . ولد في يوم الاثنين حادى عشرى صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل محافظاً به المنهاج وجمع الجوامع والالفيتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتيقظ وسمع منى في سنة ست وثمانين وبعدها أشياء ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الشافعي ومولاً في ختمه ولازمه وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المراغي في الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي ماسلف في أخيه البهاء أحمدوا أكثر عن أبيه في الرواية والدراية وزوجه سبطه عمته ابنة الزينى عبد الباسط وكان المهم في أوائل سنة سبع وتسعين حافظاً وتقرن في النحو بالشمس الزعفراني ولازم اسمعيل بن أبي يزيد في العربية والفقه وغيرهما وقرأ على الوزيرى وحضر عن أبيه في مشيخة الجمالية وكذا خطب بمجدة ، وهو شديد الحياء زائد الوقار أرجو فيه الخير .

٨٤٥ (محمد) البدر أبو السعادات أخو الذي قبله . ولد في ليلة رابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأمه أم ولد حبشية .

٨٤٦ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر الحصى ثم الدمشقي الشافعي سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكي وربما يقال له محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نسبه ويعرف كسلفه

بابن العصياتي^(١). ولد في سنة سبع وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو والمغنى لابن هشام ، وعرض على جده لأمه المشار اليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتميز عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي انه يحفظ لسيمويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد فقراً عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التقي ابن قاضي شعبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جتمع وقدر له على الجوالي راتبا فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، وممن قرأ عليه التقي الأذرعى والبدر بن قاضي شعبة والنجم بن قاضي عجلون . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لي رحمه الله .

٨٤٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطيب الحسكي النجاشي الشافعي أخو أحمد الماضى . تفقه بابل عمه أبى القسم غالباً وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق . ذكره الأهدل .

٨٤٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصرى الأصل ثم العدنى الشافعى الضرير أبوه ويعرف بابن النقانى . كتب الى من زبيد يطلب الاجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الأهدل بسببه فيها عندى .

٨٤٩ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الشريف الشمس الحسينى البعلبى الشافعى ولد سنة سبع وسبعمائة وأسمع على الحجار الصحيح بفوت والاربعين التى خرجها له ابن الفخر ، وأجاز له التقي سليمان وأبو بكر الدشتى وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمطعم والقسم بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبى الهيجاء بن الزراد ووزيرة وآخرون وثنا عنه جماعة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أحاز لي غير مرة من بعلبك . ومات على رأس القرن رحمه الله .

٨٥٠ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو البركات التروجى الخانكى أحد صوفيتها والتاجر أبوه . ولد سنة أربع وخمسين تقريباً بالخانكة . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى وغيره ، وحج وقرأ في المنهاج ولا بأس به .

٨٥١ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو عبد الله القاهرى الشافعى ويعرف بابن البهلوان وأبوه بابن الجندى وكان صالحاً دائماً الذكر فنشأ ابنه هذا ومولده

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المشناة والتحتانية وآخره فوقانية ، كما سيأتى .

قبل القرن بيسير. حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وجود الخط وأتقن التذهيب وبرع في الميقات ونحوه وقرأ على شيخنا بعض أجوبته وسمع عليه غير ذلك ؛ وأدب بني الجبال ناظر الخاص بل ووالدهم قبل واستقر به خازن كتب مدرسته وخطيبها وإمامها وكذا كانت معه مدرسة الامين بن التاج موسى المقابلة للصاحبية والخطابة بجامع التاج موسى بساحل بولاق بالقراييص وكانت تجرى على يديه للجبال مبرات وله به زيادة وثوق لحسن عشرته وأدبه وتواضعه وسحته وميله للفقراء وانجماعه. مات في رابع رجب سنة خمس وستين وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الشمس الياصوفي ثم الدمشقي الشافعي الماضي أبوه . حفظ القرآن وكتب واشتغل عند النجم بن قاضي عجلون وأخيه التقي ، وقدم القاهرة فحضر عند الجوجري ولم يعجبه شأنه وقرأ على ألقية الحديث بحنا وغير ذلك ثم رجع

٨٥٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الخزرجي البخاري الزموري نزيل الحرمين . مات في سنة تسع وثلاثين بالمدينة النبوية . أرخه ابن فهد ؛ قال ومن مؤلفاته مساطع الانوار في استخراج مافى حديث الاسراء من الاسرار .



﴿ تم الجزء الثامن ، ويتلوه التاسع ، أوله محمد بن محمد بن أحمد ﴾

﴿ فهرس الجزء الثامن من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	
١	محمد بن عبد الرحمن السخاوى المؤلف
٣٣	محمد بن عبد الرحمن المصرى
٣٣	محمد بن عبد الرحمن الهرسانى
٣٣	محمد بن عبد الرحمن الصببى
٣٣	محمد بن عبد الرحمن السنناوى
٣٣	محمد بن عبد الرحمن الفاقوسى
٣٤	محمد بن عبد الرحمن النشيلى
٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن رجب
٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن صالح
٣٦	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٣٦	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين
٣٦	محمد بن عبد الرحمن الكنانى
٣٦	محمد بن عبد الرحمن القسطنطينى
٣٦	محمد بن عبد الرحمن بن الديرى
٣٦	محمد بن عبد الرحمن الناشرى
٣٧	محمد بن عبد الرحمن الشبامى
٣٧	محمد بن عبد الرحمن الايجى
٣٨	محمد بن عبد الرحمن الحضرمى
٣٨	محمد بن عبد الرحمن المحلى
٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن الكويك
٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن النقاس
٣٩	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٣٩	محمد بن عبد الرحمن بن العريانى
٣٩	محمد بن عبد الرحمن الحصى
٣٩	محمد بن عبد الرحمن المليجى
٤٠	محمد بن عبد الرحمن الحسنى
٤٠	محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدم
٤١	محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدمين
٤١	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين
٤٢	محمد بن عبد الرحمن الارسوفى
٤٢	محمد بن عبد الرحمن السنديسى
٤٢	محمد بن عبد الرحمن القمنى
٤٣	محمد بن عبد الرحمن بن المرخم
٤٣	محمد بن عبد الرحمن الصيرفى
٤٤	محمد بن عبد الرحمن بن خليفة
٤٤	محمد بن عبد الرحمن العسلوفى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن القوصى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن الصدقاوى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن السمنودى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٥	محمد بن عبد الرحمن بن سجدول
٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن بطالة
٤٦	محمد بن عبد الرحمن المكناسى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن بن مزاحم
٤٧	محمد بن عبد الرحمن القاهرى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن اليمانى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن العلوى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن بن بكور
٤٨	محمد بن عبد الرحمن الحسنى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن القدسى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن المراكشى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن الماردينى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن أمين الدولة
٤٩	محمد بن عبد الرحيم بن البادزى
٤٩	محمد بن عبد الرحيم سبط اللبان

- ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن قاسم
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن صاحب المغرب
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز أخو المعتمد
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز القيوي
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الخواص
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الزقزقي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الغزي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الكازروني
 ٦١ محمد بن عبد العزيز الزمزي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الانصاري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز المريني
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز شفترا
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الحراني
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز المستثاني
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الابري
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الجوجري
 ٦٤ محمد بن عبد العظيم الخانكي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار السمديسي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني الساطي
 ٦٥ محمد بن عبد الغني بن كرسون
 ٦٥ محمد بن عبد الغني ابن أخي شفترا
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن عليبة
 ٦٥ محمد بن عبد القادر المكراني
 ٦٥ محمد بن عبد القادر كاتب العليق
 ٦٦ محمد بن عبد القادر القابسي

- ٥٠ محمد بن عبد الرحيم العراقي
 ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الجرهي
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم بن القرات
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم العقبى
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم الهيشي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الاوجاق
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الموصلی
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الكتبي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق المنوفي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن نفيس
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن فخرية
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن أبي كم
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق المرجوشي
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق أخو المتقدم
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق بن مسلم
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الاموي
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الناشري
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الجرجاني
 ٥٦ محمد بن عبد السلام القندهاري
 ٥٧ محمد بن عبد السلام العزيزي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام بن تقي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الكازروني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المدني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام البهوتي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام السعودي
 ٥٧ محمد بن عبد الصمد البريبي
 ٥٨ محمد بن عبد الصمد التازي

- ٦٦ محمد بن عبد القادر الطاوسى
 ٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السخاوى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر شقيق المتقدم
 ٦٧ محمد بن عبد القادر بن زهرق
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الجزيرى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الزفتاوى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السكاكىنى
 ٦٩ محمد بن عبد القادر بن جبريل
 ٦٩ محمد بن عبد القادر الجعفرى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الدميرى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر النويرى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الطوخى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الاشمونى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر بن فهد
 ٧٠ محمد بن عبد القادر شيخ نابلس
 ٧١ محمد بن عبد القوى البجائى
 ٧٣ محمد بن عبد الكافى البنساوى
 ٧٣ محمد بن عبد الكافى المناوى
 ٧٣ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم البدرى
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم الهيشى
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم أخو المتقدم
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٥ محمد بن عبد الكريم الاردبيلى
 ٧٥ محمد بن عبد اللطيف الاقصرى
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف بن العجمى
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف القامى
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدم
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدمين
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف بن النقيب
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الحجارى
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الزرندي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف جد المتقدم
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الينناوى
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف البرلمى
 ٧٨ محمد بن عبد الله الشامى
 ٧٩ محمد بن عبد الله الازهرى
 ٧٩ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن عبد الله المصرى
 ٧٩ محمد بن عبد الله المدنى
 ٨٠ محمد بن عبد الله القسطلانى
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله العريانى
 ٨٠ محمد بن عبد الله الحجازى
 ٨١ محمد بن عبد الله بن عشار
 ٨١ محمد بن عبد الله فتفت
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن المرجانى
 ٨٢ محمد بن عبد الله الحضرمى
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن التاجر
 ٨٢ محمد بن عبد الله المستحل
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن الحاجب
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٨٣ محمد بن عبد الله الانميدى

- ٩٨ محمد بن عبد الله البناء
 ٩٨ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩٨ محمد بن عبد الله السنباطي
 ٩٩ محمد بن عبد الله المقسي
 ٩٩ محمد بن عبد الله الحفار
 ١٠٠ محمد بن عبد الله البزوري
 ١٠٠ محمد بن عبد الله النطوبسي
 ١٠٠ محمد بن عبد الله الناشري
 ١٠٠ محمد بن عبد الله العمري
 ١٠١ محمد بن عبد الله بن المكي
 ١٠١ محمد بن عبد الله الرشيدى
 ١٠٢ محمد بن عبد الله العدوى
 ١٠٣ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١٠٣ محمد بن عبد الله بن ناصر الدين
 ١٠٦ محمد بن عبد الله بن شهاب
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن الحسينى
 ١٠٧ محمد بن عبد الله الكوراني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله القلشاني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن يرم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الناشري
 ١٠٨ محمد بن عبد الله التبريزي
 ١٠٨ محمد بن عبد الله القرشي
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الانصارى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله اللارى
 ١٠٩ محمد بن عبد الله التوريزي
 ١٠٩ محمد بن عبد الله الزرندى
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين

- ٨٣ محمد بن عبد الله بن أبي موسى
 ٨٤ محمد بن عبد الله الفراهي
 ٨٤ محمد بن عبد الله السنبسى
 ٨٤ محمد بن عبد الله البرماوى
 ٨٥ محمد بن عبد الله الخباني
 ٨٥ محمد بن عبد الله الاذرعى
 ٨٥ محمد بن عبد الله البهنسى
 ٨٦ محمد بن عبد الله بن المواز
 ٨٦ محمد بن عبد الله الحسينى
 ٨٦ محمد بن عبد الله النويرى
 ٨٦ محمد بن عبد الله الطنبدى
 ٨٦ محمد بن عبد الله البلاطيسى
 ٨٧ محمد بن عبد الله البعداني
 ٨٧ محمد بن عبد الله بن الديري
 ٩٠ محمد بن عبد الله الكلبشاوى
 ٩٠ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩١ محمد بن عبد الله المحلى
 ٩١ محمد بن عبد الله العذول
 ٩١ محمد بن عبد الله الزبيدى
 ٩١ محمد بن عبد الله الغزى
 ٩٢ محمد بن عبد الله أبو سعدة
 ٩٢ محمد بن عبد الله الكمالى
 ٩٢ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله الكينانى
 ٩٦ محمد بن عبد الله بن قاضى عجولون
 ٩٧ محمد بن عبد الله بن الملح
 ٩٧ محمد بن عبد الله القادري
 ٩٨ محمد بن عبد الله العبدري

- ١١٠ محمد بن عبد الله العجمي
 ١١٠ محمد بن عبد الله البلقيني
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الزبيري
 ١١١ محمد بن عبد الله القرشي
 ١١١ محمد بن عبد الله بن خير
 ١١١ محمد بن عبد الله بن المحجوب
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الضياء
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن الرزاز
 ١١٢ محمد بن عبد الله الغامبي
 ١١٢ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن مفلح
 ١١٢ محمد بن عبد الله العبادي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الحرصي
 ١١٣ محمد بن عبد الله السمودي
 ١١٣ محمد بن عبد الله بن العمري
 ١١٤ محمد بن عبد الله المنصوري
 ١١٤ محمد بن عبد الله الهوشاني
 ١١٤ محمد بن عبد الله المالكي
 ١١٤ محمد بن عبد الله الكازروني
 ١١٥ محمد بن عبد الله الغمري
 ١١٥ محمد بن عبد الله السلمي
 ١١٥ محمد بن عبد الله بن الصفي
 ١١٥ محمد بن عبد الله الاشعري
 ١١٦ محمد بن عبد الله الاربسي
 ١١٦ محمد بن عبد الله الطيبي
 ١١٦ محمد بن عبد الله بن قريش
 ١١٧ محمد بن عبد الله التونسي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الججاوي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الهرموزي
 ١١٧ محمد بن عبد الله بن الرفاعي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الصفدي
 ١١٨ محمد بن عبد الله القليوبي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العوا
 ١١٨ محمد بن عبد الله بن سمكة
 ١١٨ محمد بن عبد الله المدني
 ١١٨ محمد بن عبد الله التروجي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العقبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله المحلي
 ١١٩ محمد بن عبد الله السنباطي
 ١١٩ محمد بن عبد الله الارميوبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله البرموني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله القواس
 ١٢٠ محمد بن عبد الله التنسي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الجعيني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الصنعاني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الحامي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخردقوشي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخواص
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الزهوري
 ١٢١ محمد بن عبد الله العجمي
 ١٢١ محمد بن عبد الله الكاهلي
 ١٢١ محمد بن عبد الله المازوني
 ١٢١ محمد بن عبد الله الخضري
 ١٢١ محمد بن عبد الله فولاد
 ١٢١ محمد بن عبد الله المقرئ
 ١٢١ محمد بن عبد الله النفيائي
 ١٢٢ محمد بن عبد المجيد^(١) العجمي
 (١) وقع هناك «عبد الاحد» وهو غلط.

١٣٨ محمد بن عبد الوهاب السبكي	١٢٢ محمد بن عبد الحميد الناشري
١٣٨ محمد بن عبد الوهاب البارنباري	١٢٢ محمد بن عبد المحسن الاهدل
١٣٨ محمد بن عبد الوهاب القوي	١٢٢ محمد بن عبد المغيث بن الطواب
١٣٩ محمد بن عبيدان الدمشقي	١٢٢ محمد بن عبد الملك المحيوي
١٣٩ محمد بن عبيد الله الاردبيلي	١٢٣ محمد بن عبد الملك المرجاني
١٣٩ محمد بن عبيد الله الالنجي	١٢٣ محمد بن عبد المنعم البغدادي
١٣٩ محمد بن عبيد الله الحسيني	١٢٣ محمد بن عبد المنعم الجوجري
١٣٩ محمد بن عبيد الله البشكاسي	١٢٦ محمد بن عبد المهدي المكي
١٤٠ محمد بن عبيد الحسيني	١٢٦ محمد بن عبد الهادي الطبري
١٤٠ محمد بن عبيد البشيشي	١٢٦ محمد بن عبد الهادي أخو الذي قبله
١٤١ محمد بن عبيد المحلي	١٢٦ محمد بن عبد الواحد المرشدي
١٤١ محمد بن عثمان المريني	١٢٦ محمد بن عبد الواحد السنقاري
١٤١ محمد بن عثمان الحموي	١٢٧ محمد بن عبد الواحد بن الهمام
١٤١ محمد بن عثمان الخرباوي	١٣٢ محمد بن عبد الواحد الاخنائي
١٤١ محمد بن عثمان السكتي	١٣٢ محمد بن عبد الواحد الطبري
١٤٢ محمد بن عثمان بن ظهيرة	١٣٢ محمد بن عبد الواحد القاضي
١٤٢ محمد بن عثمان الجزيري	١٣٢ محمد بن عبد الوهاب الزهري
١٤٣ محمد بن عثمان بن الاشقر	١٣٣ محمد بن عبد الوهاب بن زبالة
١٤٤ محمد بن عثمان الدمياطي	١٣٣ محمد بن عبد الوهاب بن الديري
١٤٦ محمد بن عثمان البجائي	١٣٣ محمد بن عبد الوهاب البليسي
١٤٦ محمد بن عثمان الايوبي	١٣٤ محمد بن عبد الوهاب انقوصوني
١٤٦ محمد بن عثمان البعلبي	١٣٤ محمد بن عبد الوهاب اليافعي
١٤٦ محمد بن عثمان الاشليمي	١٣٤ محمد بن عبد الوهاب البنهاوي
١٤٧ محمد بن عثمان بن النيدى	١٣٥ محمد بن عبد الوهاب النطوبسي
١٤٨ محمد بن عثمان المزي	١٣٥ محمد بن عبد الوهاب الزرندي
١٤٨ محمد بن عثمان الحريري	١٣٥ محمد بن عبد الوهاب بن الطرابلسي
١٤٨ محمد بن عثمان المارديني	١٣٦ محمد بن عبد الوهاب أخو المتقدم
١٤٩ محمد بن عثمان السيلوي	١٣٧ محمد بن عبد الوهاب الانصاري
١٤٩ محمد بن عثمان بن الضيرير	١٣٧ محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب

١٥٨ محمد بن علي الرحمانى
 محمد بن علي المصرى
 محمد بن علي الغزى
 ١٥٩ محمد بن علي الادى
 محمد بن علي أخو المتقدم
 محمد بن علي السعوى
 ١٦٠ محمد بن علي البندقدارى
 محمد بن علي بن حميد
 ١٦١ محمد بن علي الجناجى
 محمد بن علي النويرى
 ١٦٢ محمد بن علي أخو المتقدم
 محمد بن علي أخو المتقدمين
 ١٦٣ محمد بن علي الحلبي
 محمد بن علي بن عبد المجيب
 محمد بن علي بن أبي الحسن
 ١٦٤ محمد بن علي بن المغيرى
 ١٦٥ محمد بن علي البليسى
 محمد بن علي الدجوى
 محمد بن علي البهائى
 ١٦٦ محمد بن علي اللواتى
 ١٦٧ محمد بن علي بن الصوفى
 محمد بن علي الدواخلى
 محمد بن علي الابشيهى
 محمد بن علي بن البورى
 محمد بن علي بن القصيف
 محمد بن علي الجعفرى
 ١٦٨ محمد بن علي ابن أخى المحيرىق
 محمد بن علي بن مسعود
 محمد بن علي البتنونى

١٤٩ محمد بن عثمان العجلونى
 ١٤٩ محمد بن عثمان المناوى
 ١٤٩ محمد بن عثمان الديعى
 ١٤٩ محمد بن عثمان بن صاحب تونس
 ١٥٠ محمد بن عثمان السلمى
 ١٥٠ محمد بن عثمان الاسحاقى
 ١٥٠ محمد بن عثمان العاصفى
 ١٥٠ محمد بن عثمان بن خلد
 ١٥٠ محمد بن عجلان الحسنى
 ١٥١ محمد بن عجلان شيخ العرب
 محمد بن عرام الميمونى
 محمد بن عرفة الحلبي
 محمد بن عطاء الله الهروى
 ١٥٥ محمد بن عطية السنبسى
 محمد بن عطية الهاشمى
 محمد بن عطية أخو المتقدم
 محمد بن عطية خادم البرددار
 محمد بن عقاب المغربى
 محمد بن عقيل الشريف
 محمد بن عقيل البجائى
 محمد بن علوان الموزعى
 محمد بن عليان الغزى
 محمد بن علي البزاعى
 ١٥٦ محمد بن علي الشويهد
 محمد بن علي الحسينى
 محمد بن علي القليوبى
 محمد بن علي بن الهليس
 محمد بن علي الدلجى
 ١٥٧ محمد بن علي بن الرئيس

١٧٥	محمد بن علي البويطي
»	أخو المتقدم
»	الحضرمي
١٧٦	» السننسي
»	بن قر
١٧٨	» البلالى
١٧٩	» الحجازى
»	السمرقندى
»	البنهاوى
»	الغمرى
»	الازهرى
»	القادرى
١٨٠	» بن شكر
»	بن جوشن
»	المحلى
»	القنبشى
»	بن البيطار
»	الترسى
١٨١	» الحكرى
»	بن الشيرجى
١٨٢	» بن قائم
»	الشيبى
»	الوصابى
»	بن رحال
»	السهيلى
١٨٣	» الغمرى
»	بن سالم
»	الريفى
١٨٤	» الجلعولى

١٦٩	محمد بن علي الزيادى
»	الشفري
»	الفارقى
١٧٠	» الغزى
»	الخطيرى
»	البرلسى
»	الزواوى
»	بن مشيمش
»	الشرنوبى
»	العتال
»	العذرى
»	النجارى
»	التمزى
١٧١	» المحلى
»	المقدسى
»	النشائى
»	اليوسفى
١٧٢	» بن الشيخة
»	البكرى
١٧٣	» بن عطاء الله
»	بن علوش
»	الجوخى
»	الناشرى
»	بن النقيب
»	بن المزلق
١٧٤	» بن دبوس
»	الابحاصى
»	القاوى
»	المصرى

١٨٩	مجد بن علي التيزيني
١٩٠	الدقوقي »
»	بن الوقاد »
»	بن صغير »
١٩١	القرشي »
»	شقيق المتقدم »
»	ابن عبد الظاهر »
»	السكرتبي »
١٩٢	الجوجري »
١٩٣	الشارمـاحي »
»	الحرفي »
»	الوقائي »
١٩٥	المجاور »
»	ابن الزيات »
»	السفطي »
»	القبيباتي »
»	بن المصري »
»	الحبزي »
١٩٦	الصنهاجي »
»	القومني »
»	ابن التركاني »
»	الزبيدي »
»	الدمشقي »
»	قاضي غرناطة »
»	الهزبر »
١٩٧	بن القالاتي »
١٩٩	الحجازي »
»	بن الصفدي »
٢٠٠	بن الاربلي »

١٨٤	مجد بن علي الغزي
»	العطار »
»	اليافعي »
»	البقسماطي »
»	المنوفي »
»	العمرى »
»	الابراهيمى »
»	بن الاسياد »
١٨٥	القاهري »
»	الاسناني »
»	بن السفاج »
»	الكناني »
»	المدني »
»	الحريري »
١٨٦	امام الزيدية »
»	الفلسي »
»	بن البريدي »
»	بن عباس »
»	بن الملاعلى »
»	بن المشرقي »
»	بن أمين الدولة »
١٨٧	بن الجوف »
»	التفهنى »
»	الفخاري »
»	المقدسي »
١٨٨	المعري »
»	المعربي »
»	بن الجنثاني »
»	بن مرزوق »

٢١٠	محمد بن علي البليسي
»	صهر العنبري
»	الاولاحي
»	بن خطيب زرع
٢١١	بن القالاتي
٢١٢	التسولي
»	القاياتي
٢١٤	بن الكبير
»	بن القزاي
»	الشنشي
٢١٥	بن التاجر
»	أخو المتقدم
»	الجدى
»	خادم سيدى جعفر
»	الارميوني
٢١٦	الحلبي
٢١٧	بن القطان
»	بن دويم
»	الصوفي
٢١٨	الاصبهاني
»	الكيلاي
»	المجنون
٢١٩	الثلاثي
»	الجزيري
»	اللامي
٢٢٠	للمدني
»	خادم البجائي
»	بن الحمصي
٢٢١	المزرق

٢٠٠	محمد بن علي المالكي
»	العيني
٢٠١	البغدادى
»	الصابوني
»	الكيلاي
»	البسيوني
»	التروجي
٢٠٢	بن جوشن
»	البغدادى
»	الخانكي
»	بن قرمان
٢٠٣	الصغير
»	الجمبري
»	القسطلاني
»	الشارنقاشي
٢٠٤	بن الضيا
٢٠٥	القطبي
»	اليافعي
»	بن الرخم
٢٠٧	السبكي
»	الدميسي
٢٠٨	بن ظهيرة
٢٠٩	شقيق المتقدم
»	بن البرق
»	المنوفي
»	النويري
»	شقيق المتقدم
»	البدرشي
»	بن مسلم

٢٢٢	مجد بن علي المسكى	٢٢٨	مجد بن علي بن الاصيفر
»	القراقى	»	٢٢٩
»	ابن موسى	»	القرنوى
»	الكيلانى	»	العاقل
٢٢٣	»	»	السكفر سوسى
»	بن نور الدين	»	المقسى
»	الهاشمى	»	المقسى
»	المقدسى	»	٢٣٠
٢٢٤	»	»	الهروى
»	الجرادق	»	الوفائى
»	العدنى	»	الميمونى
٢٢٥	»	»	الفارقى
»	المليانى	»	الشيرازى
»	النايسى	»	بن العطار
»	الدمنهورى	»	حافظ البيهقوى
»	بن أبى حسون	»	٢٣١
»	بن أبى الاصبع	»	البوسعيدى
»	الخليلى	»	وزير هرمز
»	بن الجندى	»	التكرورى
»	الزراز	»	بن خضراء
»	الحسناوى	»	بن الحارث
»	الرهونى	»	بن العفريت
»	القبانى	»	٢٣٢
٢٢٦	»	»	القدسى
»	صاحب الذراع	»	الكازرونى
»	السوهائى	»	مجد بن عمار المصرى
»	الزبيدى	»	٢٣٤
»	التورىزى	»	مجد بن عمر بن العجمى
»	الشرابى	»	٢٣٥
»	الانصارى	»	بن العديم
٢٢٨	»	»	٢٣٦
»	الازرقى	»	القمنى
»	الجلالى	»	بن البارزى
»	السكندرى	»	الحلبونى
»		»	بن النينى
»		»	٢٣٧
»		»	الصلخدى

٢٤٧	محمد بن عمر أخو المتقدم	
	أخو المتقدمين	٢٤٨
	أخو المتقدمين	٢٤٩
	السابقى	
	بن المفضل	
	الدينجاوى	
	بن كتيبة	٢٤٨
	العوادى	٢٤٩
	الكشيشى	
	بن أمين الدولة	
	المازونى	٢٥٠
	بن الشحرور	
	الصفدى	
	المعابدى	
	بن عرب	
	البسطامى	
	التتائى	
	الديعامى	٢٥١
	السحولى	
	النبتيتى	
	بن فريج	
	بن البابا	
	الاسيوطى	٢٥٢
	الملتوتى	
	الورودى	٢٥٣
	بن القرع	
	بحرق	
	الكتبى	
	البارنبارى	

٢٣٧	محمد بن عمر الموقع	
	بن الخرزى	
	البرماوى	
٢٣٨	القلعى	
	الغمرى	
٢٤٠	العامرى	
	الجمعجاء	
	الكنانى	
	السمودى	
	بن النصيبى	
٢٤١	بن الرضى	
	الشرايشى	
٢٤٢	المولى الطيب	
	بن تيمور لنك	
	بن حجبى	
٢٤٣	النووى	
	الطباخ	
٢٤٤	العبادى	
	أخو المتقدم	
٢٤٥	أخو المتقدمين	
	البهوتى	
	بن رضوان	
	النابلسى	
٢٤٦	بن شوعان	
	البحيرى	
	بن الناظر	
	الزفتاوى	
	القيومى	
	الخرونى	

٢٦٩	محمد بن عمر النهاري	٢٥٥	محمد بن عمر بن عزم
٢٧٠	الميموني ..	٢٥٦	الخصوصي ..
..	الصوقي ..	٢٥٧	بن بكتمر ..
..	السكركي	القلجاني ..
٢٧١	بن الزاهد ..	٢٥٨	العبدري ..
..	نظام	أخو المتقدم ..
٢٧٢	بن الهندي ..	٢٥٩	الزرندي ..
..	بن العطار	بن النصيبي ..
..	الهوري ..	٢٦٠	بن الزمن ..
..	الاخضري ..	٢٦٢	المغربي ..
..	التهامي	بن الصابوني ..
٢٧٣	محمد بن عنان بن رميثة	..	بن فهد ..
٢٧٤	محمد بن عواد القرينائي	..	بن أبي الطيب ..
٢٧٥	محمد بن عوض الكرماني	٢٦٣	العراي ..
..	محمد بن عوض جنيبات	..	بن المغربي ..
٢٧٦	محمد بن عيسى بن حامد	٢٦٤	أخو المتقدم ..
٢٧٧	النواجي ..	٢٦٥	الشنشي ..
..	بن القاري ..	٢٦٦	الشيشيني ..
٢٧٨	الدواخلي ..	٢٦٧	بن جهمان ..
..	بن جوشن	الكردي ..
..	العدني	الجويني ..
٢٧٩	اليافعي ..	٢٦٨	المحلي ..
..	السياني	النشيلي ..
..	بن مكينة	الشيخي ..
..	الايحيى	الطبناوي ..
..	بن ممحة ..	٢٦٩	الكماخي ..
٢٨٠	القرشي	القرشي ..
..	الهريبطي	الطنبدي ..
..	الطنبدي	المحلي ..

٢٨٤	محمد بن قاسم الحريري
..	القاهري
..	أخو المتقدم
٢٨٥	أخو المتقدمين
..	الطيناوي
..	القفصي
٢٨٦	المصري
..	بن الغرابيل
٢٨٧	السيوطي
..	بن وشق
..	الماوردي
..	بن الرصاع
٢٨٨	الاجدل
..	البجائي
..	محمد بن أبي القاسم الحسيني
..	الوشتاني
..	بن زبر
..	الانصاري
..	البرنتشي
٢٩٠	المشهدلي
..	النشري
..	الفاكهي
..	بن جوشن
٢٩١	المقدشي
..	الرقبي
..	بن الاجل
..	محمد بن قانباي الجركسي
..	محمد بن قانباي اليوسفي
..	محمد بن قراغا العلائي

٢٧٧	محمد بن عيسى الاندلسي
..	محمد بن عزيز الحنفي
..	محمد بن غياث الخجندی
..	محمد بن غياث أخو المتقدم
٢٧٨	محمد بن غيث الحمصي
..	محمد بن أبي الغيث الكمراني
..	محمد بن أبي الفتح البيضاوي
٢٧٩	محمد بن أبي الفتح الاقباعي
..	محمد بن فرامرز قاضي بروسيا
..	محمد بن فرج الناصري
..	محمد بن فرج أخو المتقدم
..	محمد بن فرج الحمصي
..	محمد بن فرمون الزرعي
..	محمد بن فضل الله الكريمي
٢٨٠	محمد بن أبي الفضل النفطي
..	محمد بن أبي الفضل بن أبي الهون
..	محمد أبو الفضل السمسار
..	محمد بن فندوكاس
..	محمد بن فلاح الخارجی
..	محمد بن القاسم القوري
٢٨١	محمد بن قاسم بن السكري
..	الجوهري
..	الرفاعي
..	العقباني
..	الشيشيني
٢٨٢	أخو المتقدم
..	المقسي
٢٨٤	الغزولي
..	الاييني

٢٩٦	محمد بن محرز الجزيري
	محمد بن محمد بن جوارش
٢٩٧	- المرشدي
	- أخو المتقدم
	- بن غانم
	- الخجندی
٢٩٨	- النائي
٢٩٨	محمد بن محمد بن الشماع
	- السكندري
	- بن الخازن
	- الاخيمى
٢٩٩	- بن ظهيرة
	- أخو المتقدم
	- بن المصياتي
٣٠٠	- الحكمي
	- بن النقاني
	- البعلی
	- الخانكي
	- بن البهلوان
٣٠١	- الياصوفی
	- الخزرجي
	﴿ تم ﴾

٢٩٢	محمد شاه بن قرايوسف
	محمد بن قرقاس الاقتمري
٢٩٣	محمد بن قريش الدلجي
	محمد بن قريع الحوى
	محمد بن قوام الحنفي
	محمد بن قياس الشيرازي
٢٩٤	محمد بن قيصر القطان
	محمد بن كجك العزي
	محمد بن كراهة
	محمد بن كزلبغا بن الجندي
٢٩٥	محمد بن كمال الخانكي
	محمد بن مالك اتروجي
	محمد بن مبارك البدری
	.. العلاف
	.. الحسنى
	.. الفاروقی
	.. نعيمش
	.. الآثاري
	.. التكروري
	.. القسطنطيني
٢٩٦	محمد بن مبارك شاه الطازي
	الدمشقي